



داخل العدد  
تواصل  
تواصل

شيريل كول تطلب من الأمير هاري  
موعداً عاطفياً... على الهواء  
ص 11

السبت

9 يونيو 2012م

19 رجب 1433هـ

العدد 1634 - السنة السادسة

32 صفحة

السعر 100 فلس

aljarida  
الجريدة  
www.aljarida.com

# «التأمينات» تطلب استرداد أصولها من صناديق استثمارية

## الشركات طلبت من «المؤسسة» أربعة أشهر مهلة لتسييل الاستثمارات

عبدالله خليل

علمت «الجريدة» من مصادر مطلعة أن المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أرسلت كتاباً إلى بعض الشركات الاستثمارية المحلية ممن تساهم في صناديقها، تطلبها من خلالها باسترداد وحداتها المستثمرة في الصناديق التابعة لتلك الشركات.

وكشفت المصادر أن هذه الصناديق طلبت من التأمينات مهلة 4 أشهر لتسييل الأصول وتوفير السيولة للاسترداد.

وقالت المصادر إن نص الكتاب تضمن رغبة المؤسسة في

استرداد وحداتها في الصناديق بأسرع وقت ممكن، موضحة أن «التأمينات» بحكم مساهمتها في العديد من الشركات الاستثمارية، مطلعة على أوضاع الشركات وعدم قدرة العديد منها على تسييل أصول صناديقها، نظراً لوجود العديد من العراقيل والصعوبات.

يذكر أن التأمينات الاجتماعية إلى جانب الهيئة العامة للاستثمار تعان من أكبر المساهمين في الصناديق الاستثمارية المحلية المستثمرة في قطاعي الأسهم والعقار.

وتساءلت المصادر عن الهدف من هذه الخطوة، وعن أثرها على

استرداد وحداتها في الصناديق بأسرع وقت ممكن، موضحة أن «التأمينات» بحكم مساهمتها في العديد من الشركات الاستثمارية، مطلعة على أوضاع الشركات وعدم قدرة العديد منها على تسييل أصول صناديقها، نظراً لوجود العديد من العراقيل والصعوبات.

يذكر أن التأمينات الاجتماعية إلى جانب الهيئة العامة للاستثمار تعان من أكبر المساهمين في الصناديق الاستثمارية المحلية المستثمرة في قطاعي الأسهم والعقار.

وتساءلت المصادر عن الهدف من هذه الخطوة، وعن أثرها على

اقتصاد

07



«فيتش» تثبت تصنيف «الوطني» طويل الأجل عند AA- مع نظرة مستقبلية مستقرة

رحيل



رحيل «عميد النهار» اللبنانية الصحافي والسياسي غسان تويني

الثانية



وفد مائي إماراتي لـ «الجريدة»: مطلوب حلول مناسبة لارتفاع الملوحة في مياه الخليج المشتركة

أرون ديفيد ميللر: الربيع العربي المؤجل بين الصفقات والنزعات القبلية

21

17

مواقف أوباما ورومني في المرحلة التحضيرية لانتخابات 2012

رياضة



النصر هزم البريموك وضمن بقاءه في دوري الأضواء

تقرير برلماني

العلاقة بين الكتل البرلمانية... ديمقراطية أم دكتاتورية؟

04

تحليل سياسي

الخروج من الأزمة بالتدوير والتشكيل أم بالحل والتعديل؟

السلطان يقود «الحمام» باتجاه التهدئة أمام القيادة السياسية خشية «الحل»

03



# «يورو» افتتاح... بحفل أتيق 2012

راقصون يستعرضون تحت مجسم ضخم لشعار البطولة خلال حفل الافتتاح (أ ب)

المنتخب	التوقيت	القناة الناقلة
هولندا - الدنمارك	7:00 مساء	الجزيرة + 10
ألمانيا - البرتغال	9:45 مساء	الجزيرة + 10

بحضور الرئيسين البولندي والأوكراني ورئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم وغياب واضح للقادة والساسة الأوروبيين، انطلقت مساء أمس في العاصمة البولندية وارسو بطولة كأس أمم أوروبا 2012، بحفل بسيط وجميل استمر اثنتي عشرة دقيقة فقط، واشتمل على استعراضات لراقصين ومجموعات للملاعب التي ستقام عليها البطولة في بولندا وأوكرانيا، ثم تلا ذلك مباراة الافتتاح التي جمعت بين المنتخب البولندي ونظيره اليوناني، والتي انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لكل منهما. 31-27+

«التربية»: 33543 طالباً

في اختبارات «الثاني عشر» غداً

الكندري: لن نسمح بـ«النقل» وتشديد على «السرية»

فهد الرضوان

تستقبل وزارة التربية صباح غد 33543 طالباً وطالبة من الصف الثاني عشر لأداء اختباراتهم النهائية للعام الدراسي 2011/2012، لينطلق قطار الاختبارات في أكثر من 360 لجنة امتحانات للثانوية العامة جهزتها الوزارة، حيث أكد وكيل قطاع التعليم العام محمد الكندري جاهزية هذه اللجان التي وُزعت على المناطق التعليمية الست، لاستقبال الطلبة، مبيناً أن إعلان النتائج سيكون في 27 و28 الجاري.

«فيتش» تخفض التصنيف الائتماني لإسبانيا ثلاث درجات

وقالت «فيتش» إن

خفّضت وكالة التصنيف الائتماني العالمية (فيتش) التصنيف الائتماني لإسبانيا بمقدار ثلاث درجات مع زيادة التقديرات بشأن حجم الأموال التي تحتاج إليها البلاد لإفقاذ اقتصادها المتهاوي، وذلك في أحدث مؤشر على حجم المصاعب المالية التي يواجهها رابع أكبر اقتصاد في منطقة اليورو.

بورصات الخليج تواصل خسائرها...

والعماني الراجح الوحيد

07

## سورية: «ثوار وتجار» يواجهون التصعيد الدموي

سقوط 40 قتيلاً في أنحاء البلاد... ومحاولة اقتحام حي الخالدية



سوري يحمل طفله الجريحة جراء تفجير في ضاحية قدسيا بدمشق أمس (رويترز)

استمر نزيف الدماء في شوارع سورية أمس، إذ خرجت المعارضة في تظاهرات حاشدة للمطالبة بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد تحت عنوان «ثوار وتجار معاً يبدأ بيد» في محاولة لإفناء طبقة البورجوازية ورجال الأعمال في البلاد بالانضمام إلى الثورة.

وبعد مواجهات قوية في مختلف أنحاء البلاد مع قوات الأمن، أفادت لجان التنسيق المحلية عن 40 قتيلاً بينهم 10 من قوات النظام السوري أمس.

وتعرض حي الخالدية في حمص منذ الصباح لقتفٍ عنيف من القوات النظامية التي حاولت اقتحامه، فيما شهدت أطراف العاصمة دمشق اشتباكات بين الجيش و«منشقي الجيش الحر».

في هذه الأثناء، أعرب المجلس الوطني السوري المعارض في بيان، عن تخوفه من

لبنان: طرابلس تشتعل مجدداً والجيش يتدخل

23+

## مصر: شبج البطلان يطارد «تأسيسية الدستور» قبل مولدها

قانونيون: مشاركة أي نائب تعيدنا إلى «الصف»

القاهرة - حاتم عبدالرحمن

في وقت أبدي ثوار مصر إصراراً على عزل أركان النظام السابق، مطالبين بإعادة محاكمة الرئيس المخلوع حسني مبارك، المحققاء دستوريون أمس إلى أن شبج البطلان يهدد تشكيل الجمعية التأسيسية للدستور، الذي تم التوافق حوله أمس الأول، بين أكثر من 20 حزباً بينها «الحرية والعدالة»، الذراع السياسية للإخوان المسلمين، والمجلس العسكري الحاكم في البلاد، بعد شهر من الخلاف حول النسب المخصصة للأحزاب والقوى السياسية.

ولفت الفقهاء الدستوريون إلى أن السماح لأعضاء في البرلمان بالمشاركة في أعمال اللجنة، هو «التفاف على حكم محكمة للقضاء الإداري»، الصادر في أبريل الماضي بمنح النواب من الانضمام إلى اللجنة، وقصر دورهم على انتخابها فقط.

02

# وفد مائي إماراتي لـ الجريدة: مطلوب حلول مناسبة لارتفاع الملوحة في مياه الخليج المشتركة

«العمل الخليجي الحالي يسعى إلى إدارة الطلب لا تلبينه لترشيد الاستهلاك»



أكد المهندسان الإماراتيان محمد الخانجي وأحمد الشبلي ضرورة المحافظة على مياه الشرب وتقنين استخدامها في دول الخليج، مشيرين إلى أن دول الخليج تواجه مشكلة في مصدر مياهها، تتمثل في ارتفاع ملوحة البحر بسبب زيادة تحلية مياه الشرب في المنطقة. وشدد المهندسان، في لقاء صحافي مع «الجريدة» على هامش ورشة عمل أقيمت في البلاد تتحدث عن جودة مياه الشرب داخل شبكات التوزيع في المنطقة. تحت رعاية وزير الكهرباء والماء المهندس عبدالعزيز إبراهيم، بمشاركة وفود خليجية من بينها وفد دولة الإمارات العربية المتحدة، على ضرورة إيجاد حلول كاملة لارتفاع ملوحة مياه الخليج المشتركة في ظل عمليات التحلية المتواصلة، وإيجاد طرق جديدة لإدارة الطلب على المياه لا تلبينه كله كما كان في السابق.

وأشارا إلى أن هنالك تنسيقاً خليجياً بصفة عامة، وتنسيقاً كويتياً إماراتياً بصفة خاصة لتبادل الخبرات الفنية في عملية مراقبة أداء جودة مياه الشرب في شبكات التوزيع في دول الخليج، وفي ما يلي نص اللقاء الذي افتتحت «الجريدة» جراه الأول مع المهندس محمد الخانجي:

## عمر الراشد

• حدثنا عن التجربة الإماراتية في مراقبة أداء مياه الشرب في شبكات التوزيع؟

نحن لدينا نظام مراقبة مقارب نسبياً لمراقبة شبكات التوزيع في باقي دول الخليج، لكننا عرضنا خطة جديدة للطوارئ، وهي مرتبطة بمراقبة أداء مياه الشرب في الشبكات ومدى جودتها. وتتضمن خطة الطوارئ التحذير من جميع ما يطرا على الشبكة من تلوونات تغير بالمياه سواء كيميائية أو عضوية أو غيرها من التفاعلات الأخرى، وكيفية التعامل معها سواء من خلال عزل الشبكات أو تعقيمها أو إعادة المياه إلى مجاريها، بالإضافة إلى تفعيل أهم عنصر فيها، وهو توعية العملاء بخطورة تلوث الشبكة وكيفية التعامل معها، بحسب كل تلوث في حد ذاته، ومدى الخطورة التي يمكن أن تنعكس على الشبكة من خلاله، كما تعمل الخطة على تقييم دوري للآداء الرقابي للشركة وطرق الطوارئ في التعامل معها.

مياه الخليج شبه مغلقة ما يزيد ملوحة البحر بسبب زيادة «التحلية»

الخانجي

## تنسيق كويتي - إماراتي

متابعة جودة مياه الشرب في شبكات المياه الشبلي

• كيف يكون التعامل والتنسيق بين دول الخليج في ما يتعلق بمصادر مياه الشرب؟

من المعروف أن لدول الخليج قواسم مشتركة وكذلك في مصادر

المياه، لأنها جميعاً تأخذ مياهها من الخليج العربي، بالإضافة إلى المياه الجوفية، ونظراً إلى ذلك الاشتراك الفني، فإن أي ضرر لأي مصدر يضر بجميع دول الخليج، ونحن نبحث دائماً عن الحلول المناسبة لهذه المشاكل، مشيراً إلى أننا نأخذ جميعاً من مصدر واحد، والذي يعد شبه مغلق وهو مياه الخليج العربي، لذا علينا دائماً إيجاد أفضل الحلول للتعامل مع مصادر المياه المشتركة.

• هل هناك مخاطر تهدد مياه الخليج؟

ان مياه الخليج تعد شبه مغلقة، وكلما زادت التحلية منها زادت ملوحتها، ما يؤثر مباشرة على المياه والبيئة البحرية في هذا الجانب، وأنا في دول الخليج نسعى فعلياً لإيجاد الحلول المناسبة لتلك المشكلات، من خلال ورش العمل والمؤتمرات

• هل هناك مخاطر تهدد مياه الخليج؟

ان مياه الخليج تعد شبه مغلقة، وكلما زادت التحلية منها زادت ملوحتها، ما يؤثر مباشرة على المياه والبيئة البحرية في هذا الجانب، وأنا في دول الخليج نسعى فعلياً لإيجاد الحلول المناسبة لتلك المشكلات، من خلال ورش العمل والمؤتمرات

والتنسيقات المشتركة الدائمة بين دول الخليج، وفي هذا الإطار سيعقد خلال الأيام القادمة مؤتمر عالي المستوى في دولة الإمارات العربية بهذا الخصوص للتناظر وإيجاد أفضل الحلول المناسبة.

• هل من حلول ترونها مناسبة لهذه المشكلة؟

من الحلول تقنين استهلاك المياه، سواء من البحار أو المياه الجوفية في الخليج العربي، وإيجاد آليات جديد للاستهلاك، وكذا في السابق تقوم بعملية تلبية الطلب، ولكن العمل حالياً على كيفية إدارة الطلب، وليس الركون فقط إلى تلبينه، وهذا الأمر أصبح حاجة ملحة لدينا، للمحافظة على طبيعة المياه وعدم تعرضها للمشاكل التي تطرأ عليها، للمحافظة على مصادر المياه التي تهدد المنطقة بمشكلات مستقبلية، فضلاً عن ضرورة توفير كمية مناسبة من المياه للأجيال القادمة.

• هل هناك تنسيق كويتي - إماراتي حول مشاريع المياه؟

نعم هناك تنسيقات مشتركة بين الكويت والإمارات، ونحن نتواجد هنا في الكويت للتنسيق فيما بيننا حول قدرتنا على

المحافظة على مياه الشرب ومصادرهما، ونقوم بتبادل خبراتنا للوقوف على تنمية هذه المصادر، والعمل على تطويرها وإيجاد الحلول المناسبة لما يعترضها من مشكلات مستقبلية، قد تطرأ عليها، وإضافة إلى ذلك لدينا تنسيقات بين الكويت والإمارات من جهة، وبينهما وبين دول الخليج من جهة أخرى لتبادل الخبرات من خلال الدورات وورش العمل، والربط الخليجي المشترك.

الشبلي: خطة لمراقبة المياه

وفي الجزء الثاني من اللقاء تطرقت «الجريدة» مع المهندس أحمد الشبلي إلى ملامح خطة مراقبة المياه، وأهم الحلول المقترحة، وكيفية التنسيق الخليجي المشترك.

• ما هو مقترحكم المقدم للكويت فيما يتعلق بمصادر المياه وجودتها؟

بداية عرضنا خططنا في عملية مراقبة أداء جودة مياه الشرب في شبكات التوزيع بالإمارات، والتي تتم عبر أخذ العينات التي تتوافق مع تعليمات جودة المياه الصادرة من المنظومة العالمية للمياه، وكيفية أخذ العينات الروتينية

والتعامل مع مشاكل جودة المياه ان وجدت.

كما قدمنا الحلول التي توصلت إليها الدراسات الفعلية التي قمنا بها في الإمارات، وعرفنا خلالها جميع المخاطر التي يمكن حدوثها وتؤثر في جودة مياه الشبكة، والحلول المقدمة لمعالجة أي مشكلة طارئة من البداية إلى النهاية.

• ما الآلية المتبعة في التنسيق الثنائي المشترك؟

تم التنسيق مع الكويت فعلياً للعمل على البية موحدة تجمع الكويت والإمارات لتتوصل إلى نتائج متقدمة في متابعة جودة مياه الشرب في شبكات المياه، كما ان هناك تنسيقات رسمية بين دول الخليج، فضلاً عن مؤتمرات وورش عمل مستقبلية للحديث حول المياه متابعة الشبكات المائية وتقنية مياه الشرب بأحدث التقنيات العالمية.

الكويتي: أهمية الدور الذي تقوم به المجموعة العربية

التي قامت به المجموعة العربية في اندونيسيا ممثلة بالسفراء العرب المعتمدين لدى جاكارتا

## عزام الصباح: دبلوماسيتنا تعتمد على العلاقات الإيجابية

أكد سفير دولة الكويت لدى مملكة البحرين الشيخ عزام مبارك الصباح ان الدبلوماسية الكويتية تقوم على اقامة العلاقات الإيجابية والمتوازنة مع جميع دول وشعوب العالم.

جاء ذلك في تصريح للسفير عزام خلال استقباله أمس وفد جمعية العلاقات العامة الكويتية المشارك في الملتقى الخليجي لممارسي العلاقات العامة في البحرين. وقال السفير عزام ان السياسة الكويتية تزخر بإنجازاتها على هذا الصعيد، وهو الأمر الذي ظهرت نجاحاته في حجم التأييد والتضامن الدولي الواسع لمختلف المواقف الكويتية.

وأضاف ان هيئات وجمعيات العلاقات العامة تساهم في خدمة التواصل الاجتماعي بين المؤسسات والأفراد وتسهم في تعزيز العمل الدبلوماسي.

## السفارة الكويتية في جاكارتا تقيم حفل وداع لسفراء عرب

أكد سفير دولة الكويت لدى اندونيسيا ناصر العنزي أهمية الدور الذي تقوم به المجموعة العربية من دور فعال في توطيد العلاقة بين الجانبين العربي والاندونيسي. وقال العنزي في تصريح لـ«كونا» أمس ان النشاط الذي قامت به المجموعة العربية في اندونيسيا ممثلة بالسفراء العرب المعتمدين لدى جاكارتا ساهم بشكل كبير في إيجاد تقارب واتفاق في كثير من القضايا ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين العربي والاندونيسي، ولعل أبرز أوجه هذا التقارب الرؤى المشتركة حيال القضية الفلسطينية. وأشار العنزي إلى انه أقام الليلة قبل الماضية حفل توديع على شرف السفراء العرب المعتمدين بعد انتهاء عملهم في سفراء الأردن محمد داوود ومصير أحمد القوينسي والسفراء السعوديين محمد مرسى، وآخر رئيس وزراء في العهد السابق الفريق أحمد شفيق، والتي جرت على مدار أسبوع كامل. وبلغ عدد من قاموا بتسليم بياناتهم على موقع لجنة الانتخابات الرئاسية 586.803 ناخبين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية عمرو رشدي أمس ان «يوم الخميس شهد طفرة في عدد الناخبين إذ صوت أكثر من 60 ألفاً حول العالم، بينهم 16500 في جدة (السعودية) وحدها، فيما جاء إجمالي عدد المصوتين في الكويت 43 ألفاً، ليصل عدد من قاموا بالتصويت حتى الآن إلى 210 آلاف».

وأشار العنزي إلى انه أقام الليلة قبل الماضية حفل توديع على شرف السفراء العرب المعتمدين بعد انتهاء عملهم في سفراء الأردن محمد داوود ومصير أحمد القوينسي والسفراء السعوديين محمد مرسى، وآخر رئيس وزراء في العهد السابق الفريق أحمد شفيق، والتي جرت على مدار أسبوع كامل. وبلغ عدد من قاموا بتسليم بياناتهم على موقع لجنة الانتخابات الرئاسية 586.803 ناخبين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية عمرو رشدي أمس ان «يوم الخميس شهد طفرة في عدد الناخبين إذ صوت أكثر من 60 ألفاً حول العالم، بينهم 16500 في جدة (السعودية) وحدها، فيما جاء إجمالي عدد المصوتين في الكويت 43 ألفاً، ليصل عدد من قاموا بالتصويت حتى الآن إلى 210 آلاف».

وفي حين دعا المجلس العسكري لمجلسي الشعب والشورى إلى اجتماع لاختيار أعضاء الجمعية الثلاثاء المقبل، انتقد صاحب دعوى بطلان اختيار الأعضاء شحاتة محمد شحاتة، في تصريح لـ«الجريدة»، الاتجاه إلى ضم أعضاء في البرلمان بصفتهم الحزبية إلى اللجنة، معتبراً ذلك محاولة للالتفاف على الحكم القضائي، مؤكداً عزمه الطعن أمام المحكمة الإدارية العليا في حال ضم أي ناخب. على صعيد آخر، يحتتم اليوم المصريون المقيمون في الخارج في 140 لجنة فرعية بمقرات السفارات والتفصليات المصرية، عملية التصويت في جولة «الإعادة» للانتخابات الرئاسية، التي تجرى بين

## سورية: «ثوار وتجار» يواجهون...

أن يكون القصف على حي الخالدية تمهيداً لـ«عملية اقتحام عسكرية تستهدف من تبقى من مدينتين في المدينة المنكوبة». داعياً إلى «تدخل عاجل على مستوى الأمم المتحدة ومجلس الأمن». وإقامة نقطة ثابتة لهم فيها. من جهة أخرى، قُتل عنصران من القوات النظامية في انفجار سيارة مفخخة استهدفت حافلة نقل عناصر من القوات النظامية في ضاحية قدسيا في ريف دمشق.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان أن خمسة أشخاص سقطوا في تفجير استهدف قسم الشرطة الغربي في مدينة إدلب». إلى ذلك، دارت اشتباكات متقطعة منذ الصباح في كفرنسوسة عند أطراف العاصمة السورية دمشق بين الجيش النظامي ومنتشقين، بحسب ما أفاد المتحدث باسم اتحاد تنسيقيات دمشق محمد الشامي. وصرح مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبدالرحمن أن هذه الاشتباكات على أبواب دمشق، واستمرارها لساعات بشكل متطوراً لافتاً وهزة أمنية كبيرة للنظام السوري، مشيراً إلى وجود مراكز أمنية عدة في هذه المنطقة.

في غضون ذلك، أفاد دبلوماسيون أمس بان الدول الغربية ستسعى إلى تبني عقوبات «سريعا» ضد النظام السوري في مجلس الأمن. وأوضح دبلوماسي غربي: «ستتحرك سريعا لمحاولة التوصل إلى تبني قرار» يعاقب دمشق. وتابع: «ستطرح مبادرة في الأيام المقبلة». وأوضح دبلوماسي آخر ان الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ستعد مشروع قرار بهذا الشأن. (دمشق، بيروت، أ. ف. ب، يو بي أي، رويترز) 23

## مصر: شبح البطلان يطارد...

وبينما توقع الفقيه القانوني شوقي السيد تكرار مسلسل إبطال اللجنة التأسيسية والعودة للمربع صفر، في حال عدم الالتزام بالحكم القضائي، الذي اعتبر في حديثاته أن البرلمانين لا مكان لهم داخل اللجنة، أكد أستاذ القانون الدستوري في كلية الحقوق بجامعة القاهرة أحمد فوزي لـ«الجريدة» أنه طبقاً للمتعرف عليه في العالم عند وضع الدساتير يجب أن يكون أعضاء جمعية الدستور من خارج المجالس التشريعية.

24

### يونيو ٩

١٩٣٥ • الاتحاد السوفياتي يتبنى مبدأ المسؤولية العالمية في القضايا الجزائرية.

١٩٨٨ • مواجهات في سيول بين شرطة مكافحة الشغب وعشرة آلاف طالب تظاهروا للمطالبة بالوحدة مع كوريا الشمالية.

١٩٩٥ • مؤتمر في برشلونة يرسي اسس الشراكة الأوروبية المتوسطية بين ٢٢ دولة في المنطقتين.

١٩٥٩ • اطلاق «جورج واشنطن» اول غواصة نووية اميركية تحمل صواريخ بالستية.

٢٠٠٣ • كوريا الشمالية تعلن للمرة الاولى رغبتها في امتلاك اسلحة نووية.

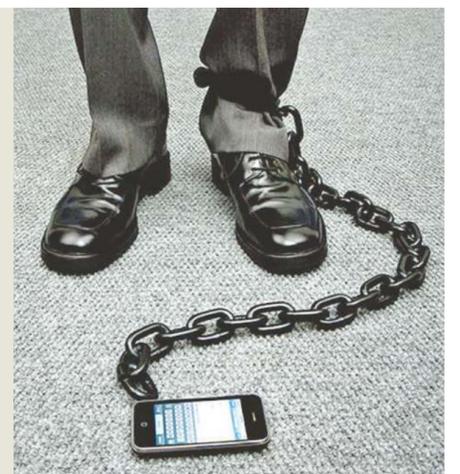



# الهواتف الجواله وتأثيرها على إنتاجية العمل

كانوا أكثر سعادة من أولئك الذين لم يحصلوا عليها. كما أنهم كانوا أكثر كفاءة. وقد خفض فريق قامت بدراسة وضعه متوسط ساعات عمله الأسبوعية من 65 ساعة إلى 58 وأنجز بشكل أساسي كمية العمل ذاتها. وبدأت بعض الشركات - وخاصة في أوروبا - في تطبيق فترة ابتعاد عن البريد الإلكتروني خارج ساعات العمل، وقامت شركة فولكسفاغن ببرمجة حواسيبها بحيث تتوقف عن إرسال رسائل إلى العديد من موظفيها الألمان بعد انتهاء مناوباتهم. وتخطط «اتوس أوريجن» وهي شركة اتصالات فرنسية، لاستغناء عن البريد الإلكتروني الداخلي للشركة بصورة تامة. فأقله إلى 15 فقط من كل 100 رسالة يتلقاها الموظفون في اليوم اعتبرت مفيدة ومجدية.

دراسة شملت 1600 مدير من شركات متعددة أن حوالي نصفهم يقومون بمراجعة البريد الإلكتروني باستمرار أثناء الإجازة أو عند التوجه إلى النوم. ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، فقد اعترف 26 في المئة أنهم يحملون هواتفهم الجواله معهم إلى الفراش. واليوم تجتمع الفرق المشاركة في برنامج وقت الراحة المتوقع بصورة منتظمة لوضع جداول يتمكن معها كل عضو من أخذ فترة استراحة رسمية من العمل في البريد الإلكتروني ليلة واحدة في الأسبوع، ولا يشمل ذلك عطلات نهاية الأسبوع. وبينما أفضت الاتصالات الرقمية والحواسيب إلى مكاسب هائلة في الكفاءة ثمة أدلة على أن الاستخدام الواسع للهواتف الذكية قد يتداخل أيضاً مع العمل. والإحصائيات التي جمعتها بيرلو، على سبيل المثال، تشير إلى أن الموظفين الذين حصلوا على استراحة

قد تكون الاستشارية ديورا لوفيتش أنجزت ذروة العمل الإداري في عصر الهواتف الجواله. وهي مقتنعة بان المئات من زملائها يتركون العمل للانصراف إلى هواتفهم الذكية أو مراجعة بريدهم الإلكتروني طوال الليل. وصحيح أن الراحة تتم مرة واحدة في الأسبوع فقط غير أن تجربة «فترة التوقف المتوقعة» التي أجرتها مجموعة بوسطن الاستشارية سجلت حصيلة كبيرة. ومنذ بدء تطبيقها على نطاق واسع في سنة 2009 شارك فيها أكثر من 900 فريق داخلي، وأصبح البرنامج ممارسة قياسية لدى معظم مكاتب مجموعة بوسطن الاستشارية في أميركا الشمالية وأوروبا. وقد طورت لوفيتش، وهي رئيسة موظفي المجموعة في بوسطن، هذا البرنامج مع الأستاذة في كلية هارفارد التجارية لسلي بيرلو، التي وجدت خلال



# الخروج من الأزمة بالتدوير والتشكيل أم بالحل والتعديل؟

## خسارة الحمائم للأغلبية أفضل من خسارتها لمقاعدتها في المجلس

حسين العتيبي

الأغلبية التي وحدتها الانتخابات فرقتها الاستجوابات

يتساءل المهتمون بالشأن المحلي عن ما يمكن أن تؤول إليه الأوضاع في الأسابيع المقبلة سواء في علاقة السلطتين التشريعية والتنفيذية من جهة، أو في علاقة أعضاء المجلس وتوجهات وكث أعضاء من جهة أخرى.

ولعل اللافت للنظر برأي كثير من المراقبين هو توتر هذه العلاقة بين المجلس والحكومة منذ إعلان تشكيل الوزارة في فبراير الماضي، أي قبل أربعة أشهر تقريباً وتوالي الاستجوابات لأعضائها ورئيسها منذ أسابيع التشكيل الأولى.

### الشدة والتوتر

كما أن علاقة الأعضاء بعضهم بعض بعض لم تخل من الشدة والجذب والتوتر، وشهدت قاعة عبدالله السالم مساجلات اتسمت بتدني مفردات المخاطبة وهوو لغة الحوار إلى الحد الذي لم يعد الناس يتقبلونه أو يقبلون به، بل إن العلاقة بين الأغلبية والأقلية في المجلس الحالي خرجت عن ما كانت عليه في المجلس السابق، حيث كانت الأقلية آنذاك -وهي الأغلبية الآن- من فرض مواثيق قدم لها في الشأن السياسي وفي الشارع والحضور الإعلامي، أما الأغلبية آنذاك -الأقلية الآن- فقد كانت قادرة على حماية الحكومة السابقة برئيسها وأعضائها، لكنها انقلبت على الحكومة الحالية لاعتقادها بأنها حكومة لا تملك دعماً وسنداً تائبياً.

لقد تخضعت لعبة الصراع بين الأقلية والأغلبية عن حالة واضحة وبنية، وهي أن الحكومة أصبحت هدف الكتلتين، ويات هناك تسابق على رميها من الكتلتين، لكن دون اتفاق بينهما، أو وفاق يجمعهما في موضوعات محددة. هذه الحالة المتداخلة والمعقدة ولدت نهجاً أخذت به الأغلبية، وهي محاولة تمرير

قوانين ومشاريع تخدم أجندتها وترضي قواعدها الانتخابية من جهة وتؤكد قوتها وقدرتها على تحقيق ما تريد من جهة أخرى، ومارست هذا النهج في الرقابة كما مارسته في التشريع وفي الحالات كانت على عجل ودون تريث أو شأن. فاستطاعت دفع وزير المالية مصطفى الشمالي إلى الاستقالة، كما تستطيع أن تكرر المشهد نفسه مع وزير الشؤون أحمد الرجيب. وتمكنت من إقرار قوانين مثل تغليظ عقوبة المسيء للذات الإلهية والرسول وجامعة جابر وصندوق دعم المشروعات الصغيرة، وأخيراً تعديلات قانون الجزاء.

وفهمت الأغلبية التي رفضت المشاركة في التشكيل الوزاري وقوف الحكومة معها وموافقتها على بعض هذه القوانين بأنه

### جناح الحمائم

كان، ومازال، الاعتقاد السائد لدى بعض أعضاء الكتلة، وخاصة جناح الحمائم فيها الذي يقوده الإخوان والسلف أن الخروج من الأزمة السياسية أمر سهل، ويتمثل بإجراء تعديل وزاري جزئي، وكانوا يعتقدون بان التوقيت المناسب لذلك هو فترة استجواب الوزير الشمالي،

وقبل تقديم الاستجوابات الأخرى (رئيس الوزراء - وزير الدفاع - وزير الشؤون - وزير النفط... إلخ)، لكن هذا الأمل لم يتحقق، ولم تقم الحكومة بأي تعديل وأصبحت علاقة السلطتين أمام حاجز يصعب تجاوزه، وزاد الطين بل لماذا ذهبوا إلى أبعد من ذلك كبير كانت تعتقد أنها حقت، بل إن رد القوانين كان كقبلاً بتعميق خلافات أعضائها، فجناح الحمائم الذي يقود التهدئة (السلف والإخوان) والذي يقال إن النائب خالد السلطان هو الذي يتزعمه وجد نفسه في موقف محرج جداً أمام نواب التيار الإسلامي الآخرين الذين يريدون التصعيد والمواجهة لرد قانون تغليظ العقوبات، بينما تعهد رموز الحمائم للقيادة

السياسية بقدرتهم على تهدئة الأغلبية وإيقاف زحفها على العمل التنفيذي من جانب وضبط مغالاتها في المساءلة والرقابة من جانب آخر. لكن ما الذي دفع جناح الحمائم في كتلة الأغلبية إلى محاولات التهدئة ومحاولات إقناع القيادة السياسية بقدرتهم على ذلك؟ بل لماذا ذهبوا إلى أبعد من ذلك بالدعوة إلى المشاركة في أي تعديل وزاري بين ستة وأربعة أعضاء بعد أن كان قرار الكتلة عند التشكيل الوزاري هو الإصرار على حكومة أغلبية لا يقل أعضاؤها عن تسعة ترشحهم الكتلة؟ فما الذي تغير، ولماذا بدأ البعض مستعداً لتقديم تنازلات كانت مرفوضة قبل أربعة أشهر؟ عن ذلك يجيب أحد المتابعين لشؤون المجلس قائلاً: «إن جناح

الحمائم، وتحديداً الإخوان والسلف، يدرك جيداً أن احتمالات حل مجلس الأمة بذات تلوح بالأفق بظلالها أصبحت تخبط على المشهد السياسي، وأي انتخابات جديدة لا تضمن لهم نفس النتائج والمكاسب التي ربحوها في الانتخابات الأخيرة، كما أن حالهم ووضعهم الانتخابي المستقبلي لن يكون بقوة نضج رموز الأغلبية المضمون نجاحهم في أي انتخابات جديدة لما يتمتعون به من قواعد عريضة وناطقة». وأمام ذلك، يرى جناح الحمائم أن خسارة كتلة الأغلبية ستكون أكثر ربحاً من خسارة المجلس نفسه، خاصة وأن الكتلة أخذت في التفكك والتفريق، وستكون مكوناتها السابقة كل على حدة (الشعبي - العدالة والتنمية - العدالة والمساواة - حدس- السلف - المستقلون الجدد).

المنعطف الآخر الذي يراه بعض الساسة هو اللجوء إلى خيار حل مجلس الأمة والدعوة إلى انتخابات جديدة حيث إن الاحتكام إلى صناديق الاقتراع في هذا الوقت بالذات سيكون مفيداً وستلقي الكرة من جديد في ملعب الناس الذين عليهم مراجعة اختياراتهم وتقييم خبراتهم، لكن هناك رأيين في ذلك، أحدهما يرى أن النتائج لن تتغير كثيراً وستعود أغلب الوجوه الحالية، وآخر يرى أنه لن تأتي الانتخابات بأي حال بمجلس أسوأ من هذا.

### الخيار الأفضل

وعند هؤلاء أن الحل هو الخيار الأفضل والأنجع للخروج من الأزمة، ويؤكدون نجاح ذلك يتزامن مع إعادة الخريطة الانتخابية من خلال تغيير الدوائر إما بالعودة إلى نظام العشر دوائر مع بعض التعديلات أو بالرجوع إلى قانون الخمس وعشرين دائرة، والذي كان معمولاً به سابقاً. نحن أمام منعطفين سوف تحدد الأيام أو الأسابيع المقبلة أيهما الذي تختاره القيادة السياسية، وسيكشف المستقبل ما سوف يترتب عليه.

### توازن الحسابات

أمام هذه المحاذير وتلك المخاوف وجد جناح الحمائم نفسه في وضع صعب ومعقد، حتى في إيجاد توازن في حساباته بقرب بعض أعضائه من أفراد في الأسرة الحاكمة، وهو ما دفع بعض رموزه - كما قلنا - إلى التقرب أكثر من القيادة السياسية وبعض أقطابها في محاولات للتأثير عليها واعطائها وعوداً بقدرتهم على دفع الأمور نحو التهدئة. الآن، يقف القرار السياسي أمام منعطفين لا ثالث لهما؛ الأول إجراء تعديل وزاري يشبه إعادة التشكيل إلى حد كبير تشارك فيه كتلة الأغلبية التي تساهم تارة على مشاركة بعض أعضائها بحد أدنى لا يقل عن ستة أو أربعة أعضاء، وتارة قولها إنها سترشح نفس العدد من أسماء تحقق بقدرتها وتمنحها الثقة والدعم. ولا يثق البعض في هذا الخيار كما لا يرونه مخرجاً نهائياً وأماناً من



# تدوير مرتقب في «الشؤون» يشمل مديري ورؤساء أقسام إدارات العمل لإحلال الشباب في المناصب القيادية

## المطيري - الجريدة: حملات تفتيش على العمل وقت الظهيرة بعد غد

● جورج عاطف

فرق التفتيش الخاصة بتطبيق قرار حظر العمل وقت الظهيرة حسين المطيري عن قيام الفرق بعمل حملات تفتيشية على أماكن العمل المكشوفة وقت الظهيرة يوم الاثنين المقبل الموافق 11 يونيو الجاري، موضحاً أن الهدف من هذه الحملات التأكد من تطبيق أحكام القرار الوزاري رقم 212 لسنة 2010، الصادر في شأن حظر تشغيل العمالة في أماكن العمل المكشوفة وقت الظهيرة. وأشار المطيري في حديثه لـ«الجريدة» إلى أن حظر تشغيل العمالة في أماكن العمل المكشوفة بدأ في الأول من الشهر الجاري ويستمر حتى

نهاية شهر أغسطس المقبل، موضحاً أن ساعات الحظر تبدأ من الساعة 11 ظهراً وحتى الساعة الرابعة عصرًا، لافتاً إلى أن تشغيل العمالة في دول مجلس التعاون الخليجي خلال فترة الحظر التي نص عليها القرار المذكور آنفاً، طالما لاقى انتقادات من منظمات حقوق الإنسان والعمل الدولية.

### ظروف قاسية

وأضاف «جاء القرار الوزاري رقم 212 لسنة 2010، الصادر في شأن حظر تشغيل العمالة في أماكن العمل المكشوفة وقت الظهيرة الزم أصحاب الأعمال في حال كان

قرار بإنقاص ساعات العمل في الأشغال المرهقة أو المضرة بالصحة أو لظروف قاسية، وقد نظم القرار ساعات العمل دون إنقاصها وتعرض المشاريع التي يتم تنفيذها في أي جهة لأضرار التأخير، مؤكداً أن تطبيق القرار خلال السنوات الماضية لاقى قبول واستحسان شركات عدة، كونه جاء مراعيًا للمصالح العام ومتوافقاً مع التزامات الكويت الدولية.

يذكر أن القرار الوزاري رقم 212 لسنة 2010، الصادر في شأن حظر تشغيل العمالة في أماكن العمل المكشوفة وقت الظهيرة الزم أصحاب الأعمال في حال كان

## وفد كويتي يطلع على إدارة خدمة العملاء بـ «هيئة الطرق» في دبي

زار وفد من ديوان إعادة الهيكلة الإدارية التابع لمجلس الوزراء إدارة خدمة العملاء على هيئة الطرق والمواصلات في دبي أمس، للاطلاع على أفضل البرامج والتقنيات المتبعة في مجال خدمة العملاء، والمستخدمة في إدارة علاقات المتعاملين بهدف تبادل الخبرات المشتركة والرامية إلى تحسين الخدمات. وتضمن مدير إدارة خدمة العملاء في الهيئة أحمد محبوب هذه الزيارة التي تعكس معاني التعاون والتواصل بين الدول لتحقيق الطموحات والأهداف المشتركة في التميز، وتطوير الخدمات المقدمة للمتعاملين بما يتوافق وأرقى المعايير العالمية. وقدم محبوب للوفد الكويتي عرضاً مرئياً متكاملًا عن الأقسام المختلفة في إدارة خدمة العملاء، وأبرز الخدمات التي تقدمها مراكز الخدمة السبعة المنتشرة في إمارة دبي، كما تم تقديم شرح واف عن مركز الاتصال، ودوره في تلقي آراء وملاحظات الجمهور والأخذ بها للوصول إلى الحلول المناسبة.

كما قدم محبوب نبذة عن نظام علاقات المتعاملين (سي آر أم) الذي تطبقه الإدارة في الشكاوى والمقودات والملاحظات والبلغات والمعثورات وغيرها. كما تخلل اللقاء تقديم عرض للألية المتبعة في

تلقى الاقتراحات سواء كانت داخلية أو خارجية، والتي تسهم بشكل كبير في الوصول على الجودة منها للارتقاء بالخدمات التي تقدمها الهيئة لمتعاملينا. وتم اصطحاب وفد دولة الكويت في زيارة ميدانية لمركز الاتصال في الهيئة الرمتولى على العمل فيه وما يضمه من موظفين مؤهلين على التواصل مع الجمهور في توصيل المعلومات الصحية والرد على استفساراتهم المختلفة، إلى جانب زيارة مركز أم الرسول وتعريف الوفد بالخدمات التي يقدمها لعملائه. بجانبه، أعرب الوفد عن إعجابهم الكبير بالتقنيات والبرامج التي تتبعها إدارة خدمة العملاء، وانتهج أفضل المعايير والأساليب التقنية التي تعزز من مكانة الهيئة وجعلها واحدة من أبرز وأهم الجهات الحكومية في إمارة دبي، والتي تصل خدماتها المتميزة للجمهور دون الرجوع إلى مكاتب طباعة أو مكاتب وساطة تأمينية، الأمر الذي يسهم في إنجاز المعاملات دون ضياع الوقت والجهد.



أحمد الرجيب

العمل يؤدي في أماكن مكشوفة، يتعرض خلالها العاملون للشمس تزويدهم باغطية واقية للراس، والقفايزات والأحذية المناسبة مع توفير مياه الشرب المبردة، إضافة إلى أنه راعى خلال مواسم المطر تزويد العاملين بسترات واقية، وتخصيص أماكن مكيفة لاستخدامها في مواعيد الراحة المحددة، وأن تكون التهوية الطبيعية أو الصناعية كافية ومناسبة، بحيث تمنع ركود الهواء أو بطء تجده، مع تغادي وجود هواء فاسد أو تيارات هوائية أو ارتفاع في نسبة الرطوبة ودرجة الحرارة أو التغيير المفاجئ فيها، أو انتشار الروائح الكريهة.

## «التخطيط»: انتهاء الاجتماعات التحضيرية للخطة

## الإنمائية متوسطة الأجل الثانية

وذكر البيان أن المحاور التي تمت مناقشتها في الاجتماعات شملت «محاور التعليم والبحث العلمي والمحو الاجتماعي ورعاية ذوي الإعاقة والشباب، إضافة إلى المحور الاقتصادي والمالي ومحور الصحة والبيئة والمحور التجاري ومحور المرأة والطفل والمحور الصناعي والنقطي ومحور الزراعة والثروة الحيوانية ومحور الثقافة والإعلام والفنون ومحور الإدارة والمعلومات والاتصالات، فضلاً عن محور لحقوق الإنسان والحريات العامة». وأضاف أن هذه المناقشات المستفيضة التي ترأسها جميعاً وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون التخطيط

أنهت الأمانة العامة للمجلس الأعلى للتخطيط والتنمية اجتماعاتها التحضيرية مع شركاء التنمية من جهات حكومية ومنظمات مجتمع مدني وقطاع خاص، والتي هدفت إلى معرفة آراء هذه الجهات للتحضير للخطة الإنمائية متوسطة الأجل الثانية. وقالت اللجنة الإعلامية المشتركة لبرامج التنمية، في بيان صحافي أمس، أن «الاجتماعات التي استمرت ستة أسابيع وانتهت الاثنين الماضي ناقشت 12 محورا مع ممثلي 112 مؤسسة ومنظمة من المجتمع المدني والقطاع الخاص».

والتنمية، فاضل صفر هدفت الى مناقشة وتحديد اولويات وتوجهات التنمية خلال فترة الخطة الإنمائية متوسطة الأجل الثانية، بما يساهم في تحقيق رؤية الدولة بحلول البلاد الى مركز مالي وتجاري.

وأوضح أن هذه الاجتماعات طرحت العديد من الاقتراحات المهمة والحيوية، بما فيها فكرة «الكويت عاصمة النفط في العالم» التي لاقت قبولا من القائمين على الخطة، بمن فيهم الوزير صفر واليات تطوير القطاع الصناعي المحلي، إضافة الى اهم المعوقات التي تعترض عمل القطاعات المختلفة وكيفية ازالتها.

## تقرير برلماني

## العلاقة بين الكتل البرلمانية... ديمقراطية أم دكتاتورية؟

## اتهامات متبادلة بين «الأغلبية» و«الأقلية» تؤثر على مسيرة المجلس

حسن المهنا وعلي صنيح



في المجلس السابق الذي انتهى إلى الحل وعدم إكمال عمره الدستوري لمدة أربع سنوات؛ وثمة تساؤل آخر، وهو «هل العمل التشريعي والرقابي بين الأغلبية والأقلية المفترضة أم بالدكتاتورية المختلفة؟ وما مصير العمر الباقي للفصل التشريعي الرابع عشر؟ وما الأثر الذي سيلحق بطموحات الشعب في إقرار تشريعات مستحقة في جميع المجالات وتحديد المصير؟»

هذا المجلس هو مجلس تازيم ومشاكل.

## تساؤلات

وهنا يفتح باب التساؤلات بين الشارع السياسي، حول ما يسعى إليه الطرفان في المجلس الحالي ومدى تأثيره على المسيرة الديمقراطية في العلاقة بين المؤسسة التشريعية والمؤسسة التنفيذية (الحكومة)، والتساؤل بشأن هل هذه هي الديمقراطية أو ساحة صراع لخصية حسابات سياسية نمت

المطوع، قال فيه إن «الكويت تفخر بالحرية والديمقراطية، والأغلبية المستبدة لا تقبل الرأي الآخر». في حين تنهت الأغلبية الأقلية بأنها تسعى جاهدة إلى تعطيل أعمال مجلس الأمة، تبريراً منها لموقفها في إقصائها في العمل النيابي، جاء ذلك على لسان النائب فلاح الصواغ أحد نواب الأغلبية، الذي قال إن «بعض أعضاء الأقلية يحاول جاهداً تأخير إنجاز هذا المجلس وتعطيل أعماله، وبعضهم يريد أن يوصل رسالة إلى السلطة بأن

ومستبداً بالتلويح بسلاح العدد النيابي بالوصول بسهولة إلى العدد 25 لطرخ الثقة بالوزير.

## تبادل الاتهامات

وفي أوج هذا الصراع النيابي-النيابي والاتهامات المتبادلة وقال النملان: «قامت وزارة الكهرباء والماء باستيراد بعض المنتجات من دول غربية وأخرى عربية ذات نوعية معينة ومحددة في العقود التي أبرمتها مع الدولة، هذه المنتجات حسب العقد عالية الجودة، ثم بعد ذلك قامت الوزارة بتغيير هذه المواد الموصوفة بالعقد دون إبداء أي أسباب دعته لإجراء ذلك التغيير ومن هذه العقود التي تم تغييرها (البدع - 191 طريق الفحيحيل 188- الشريط الساحلي 163 - الدائري الخامس - 187- الدائري الأول 106- الفينطيس 149- الفينطيس 150- الدائري السادس والسابع وغرب جليب الشيوخ - 187- طريق الجهراء 166) فقد تم استبدال هذه المواد العالمية الجودة بمواد أخرى ذات جودة منخفضة (مواد صينية) وذلك دون إجراء دراسة لفرق السعر وكفاءة المادة بين الموصف تعاقدياً والمنفذ فعلياً عن طريق الفحص أو عن طريق الاستعانة باستشاري عقود معتمد وليس موظفاً بالقطاع، العام لدى جمعية المهندسين». وأضاف النملان «أنا علمنا بأن هذه العقود تابعة لقطاع

للقوانين هو تنفيذ لوعود وإصلاحية أطلقتها خلال الحراك السياسي الذي عصفت بالكويت في الفصل التشريعي الماضي، وبرنامج انتخابي طرحته خلال فترة الانتخابات، وهي بذلك تعمل وفق خارطة طريق رسمتها لنفسها، وإن كان ذلك يعني إبعاد «الأقلية» عن الساحة البرلمانية.

## الاستجابات

وفي ما يخص الاستجابات، كان التعامل معها واقعاً في ظل هذا الصراع بين الأغلبية والأقلية، حيث إن الأخيرة تقدمت بثلاثة استجابات ابتداءً باستجواب النائب صالح عاشور لرئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك، ومروراً باستجواب النائب حسين القلاف لوزير الإعلام الشيخ محمد العبدالله، واستجواب النائب محمد الجويهل لوزير الداخلية الشيخ أحمد الحمود، حيث اتخذت الأغلبية موقف الحيد من استجواب رئيس الوزراء، بينما تم الاعتراض على الاستجوابين الآخرين، وعدم قدرة الأقلية على الوصول إلى طلب طرح الثقة. بينما استطاعت الأغلبية وحدها، في استجوابها للنائب رئيس الوزراء وزير المالية السابق مصطفى الشمالي، أن تقصي الوزير بإجباره على تقديم استقالته، نظراً إلى تقديم ورقة طرح الثقة وتحديد جلسة التصويت عليها، واتخذت الأقلية موقفاً معارضاً دون تأثير، معتبرةً الاستجواب شخصياً

من شأنه أن ينتهي إلى الرفض، حتى وإن تحالفت مع الحكومة، وتمثل ذلك في طلبها تشكيل لجنة تحقيق عن تلقي نواب وصحافيين أموالاً من جهات خارجية، وهو ما انتهى إلى الرفض، وأيضاً طلب تخصيص ساعة في إحدى الجلسات لمناقشة هجوم جماعة «الأخوان المسلمين» على دولة الإمارات وكان نهايته الرفض كذلك. وعلى مستوى اللجان البرلمانية، لم يكن حضور نواب «الأقلية» سوى «شرفي» بنائب بعد أن سيطرت «الأغلبية» على جميع اللجان. وكانت الأقلية قد عارضت طلب تشكيل لجنة الإبداعات المليونية ولجنة التحولات الخارجية، نظراً إلى اقتصاها على نواب الأغلبية فقط بأسماء معدة مسبقاً، وأرذلت أن الطلب مخالف لللائحة الداخلية لمجلس الأمة في ما يخص التصويت على اللجان، وجاء ذلك في موقف النائب عدنان عبدالصمد مسجلاً اعتراضه على تسمية أعضاء اللجان في التشكيل دون الانتخاب استناداً إلى اللائحة الداخلية الجديدة، معتبراً إياها سلباً لحقوق الأقلية وفن تمثيلهم من الشعب. في المقابل، ترى «الأغلبية» أن سيطرتها على اللجان حق لها كونها تملك العدد المطلوب للفوز بانتخابات اللجان، وهو حق مشروع يستمد أسسه من العمل البرلماني الديمقراطي القائم على حكم الأغلبية. وترى «الأغلبية» أن طرحها

أظهر الفصلان التشريعيان السابق والحالي لمجلس الأمة مصطلحات جديدة على مستوى العمل البرلماني، تمثلت في فرز مخرجاته إلى «أغلبية وأقلية»، ربما لم تعهدها المجالس التشريعية السابقة، إذ كانت المخرجات في ما سبق تصنف وفق كتلة تابعة لتيارات سياسية أو نواب يتفقون فكرياً وسياسياً، بالإضافة إلى نواب مستقلين، غير أن المجلس السابق برزت فيه مجموعة نيابية ساندت الحكومة وشكلت أغلبية في المجلس، في حين شكلت المجموعة الأخرى أقلية معارضة (وفق تصنيفات الشارع لها)، ليمتد هذا التصنيف إلى مجلس الأمة الحالي منذ بداية دور انعقاد. وهنا برز تساؤل حول «مدى تأثير هذا الفرز على العمل التشريعي والرقابي للمؤسسة التشريعية»، إذ عمل كل جانب من الأغلبية والأقلية النيابية بمعزل عن الآخر في تقديم الاقتراحات والمشاريع بقوانين، وفي تقديم الاستجابات على الرغم من وجود توافق نيابي بسيط تمثل في إقرار بعض القوانين، وإبرازها إنشاء جامعة جابر وإنشاء محفظة الطالب، لنقع تحت صراع «نيابي - نيابي» لم يدخل من الاتهامات المتبادلة وإقصاء كل منهما للآخر في ممارسة أدواره.

## الجانب التشريعي

وتعلم «الأقلية» النيابية أن أي تشريع يمكن أن تتقدم به

يتساءل البعض عن العلاقة بين الأغلبية والأقلية في البرلمان، ومدى تأثيرها في عمله رقابة وتشريعاً، وعن مصير طموحات الشعب في ظل هذه العلاقة.

كلا الجانبين يعمل بمعزل عن الآخر في تقديم الاقتراحات والمشاريع وتقديم الاستجابات

## النملان يسأل وزير الكهرباء عن تغيير مواصفات بعض المواد في عقود الوزارة

ما فروق الأسعار بين المواد العقد والمواد التي تم إحلالها بدلاً منها؟

مشاريع المياه ويجري التنفيذ بها. لذلك أرجو افادتي بالتالي: ما مدى صحة هذه المعلومات من عدمها؟ أسباب تغيير نوعية المواد الموصوفة؟ 2 - نوعية المواد التي تم تغييرها؟ وهل توجد شبهات لغش تجاري؟ وما الإجراءات المتبعة من قبل الوزارة في مثل هذه الحالات؟ فروق الأسعار بين المواد الموصوفة في العقد والمواد التي تم إحلالها بدلاً منها؟ المسؤول عن إجراء مثل هذه العمليات التغييرية؟ هل تم تشكيل لجنة لصيانة مدى الحياة أو المتغيرة مع تزويدي بقرار تشكيل اللجنة وأسماء أعضائها وتاريخ انتهاء عملها والتوصيات التي أخذت بها، لماذا لم تشكل الوزارة لجان تحقيق متخصصة تضم في عضويتها استشاريين ومحاسبين وماليين للتحقيق في التجاوزات والمخالفات المنسوبة إلى وزارتك في تلك العقود وإجراء دراسة لفرق السعر وكفاءة المادة بين الموصف تعاقدياً والمنفذ فعلياً؟ يرجى التكرم بسرعة الرد بتقرير تفصيلي عن كافة الإجراءات التي تم اتخاذها بشأن هذه المناقشة وموافاتنا بكافة القرارات المرتبطة بكل مراحل المناقشة؟»

وجه النائب سالم النملان سؤالاً إلى وزير الدولة لشؤون البلدية عبدالعزيز الإبراهيم حول تغيير مواصفات بعض المواد في عقود الوزارة. وقال النملان: «قامت وزارة الكهرباء والماء باستيراد بعض المنتجات من دول غربية وأخرى عربية ذات نوعية معينة ومحددة في العقود التي أبرمتها مع الدولة، هذه المنتجات حسب العقد عالية الجودة، ثم بعد ذلك قامت الوزارة بتغيير هذه المواد الموصوفة بالعقد دون إبداء أي أسباب دعته لإجراء ذلك التغيير ومن هذه العقود التي تم تغييرها (البدع - 191 طريق الفحيحيل 188- الشريط الساحلي 163 - الدائري الخامس - 187- الدائري الأول 106- الفينطيس 149- الفينطيس 150- الدائري السادس والسابع وغرب جليب الشيوخ - 187- طريق الجهراء 166) فقد تم استبدال هذه المواد العالمية الجودة بمواد أخرى ذات جودة منخفضة (مواد صينية) وذلك دون إجراء دراسة لفرق السعر وكفاءة المادة بين الموصف تعاقدياً والمنفذ فعلياً عن طريق الفحص أو عن طريق الاستعانة باستشاري عقود معتمد وليس موظفاً بالقطاع، العام لدى جمعية المهندسين». وأضاف النملان «أنا علمنا بأن هذه العقود تابعة لقطاع



سالم النملان

المرداس لإطلاق اسم محمد العتيبي على «الرازي»

تقدم النائب نايف المرداس باقتراح لإطلاق اسم المرحوم العم محمد عبدالعال العتيبي» على مستشفى الرازي للعظام بحيث يسمى «مستشفى محمد عبدالعال للعظام» أو أول مستشفى ينشأ متخصص لعلاج العظام.

وقال في مقدمة الاقتراح إن «الكويت فقدت منذ فترة قصيرة واحداً من أبنائها المخلصين الذين ساهموا بعملهم ونشاطهم في إثناء تقديم العلاج وعلاج الآلاف من مصابي الكسور وأمراض العظام وامتدت خدماته لعدة عقود منذ عام 1969م حتى وفاته عام 2011م». وأضاف «ولما كان يرجمه الله ممن قدموا للوطن والمواطنين الجليل من الخدمات التي أثرت تراب هذه الأرض الطبية وحتى يبقى اسمه وعمله صفحة مشرقة في تاريخ الكويت وسجل رجالها الذين عرفوا بإنسانيتهم وخدماتهم ونبل خلقهم، وكان رحمه الله بذلك شاهداً على عطاء أهل الكويت ومعدتهم النبيل ومنبعها للإنسانية اتقدم بهذا الاقتراح».

مشكلة الكهراء تتقدم أسرة الجريدة.

بأحر التعازي القلبية وخالص العزاء والمواساة إلى عائلة شعبان لوفاة المرحوم الحاج عبد الحميد حسين شعبان والد كل من / محمد وعبد الأمير عم / كاظم عبد الحميد حسين شعبان

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

نشرة صحافية

صدق ما تراه عينك

مازدا CX-9 صيانة مجانية مدى الحياة!

أطلقت الشركة الكويتية لاستيراد السيارات (الشابح والصفى) الوكيل الحصري لسيارات (مازدا، بيجو، إطارات ميشلين، زيوت موبيل، سيارات أبشر، إطارات أبولو)، حملتها الترويجية الاستثنائية صيانة مدى الحياة على أيقونة الدفع الرباعي من مازدا CX-9 وذلك لأول مرة في منطقة الخليج العربي. وقد أوضح أشيش تاندن المدير العام للشركة أن هذه الحملة تقام لأول مرة في دول مجلس التعاون فعند شراء مازدا CX-9 فإن المشتري ينعم براحة البال مع صيانة مجانية مدى الحياة، كما أضاف أن CX-9 المستمرة بإبهار النقا وعشاق السيارات بتصميمها اللافت ومواصفات الأمان والسلامة مع فرامل مانعة



لاري يقترح تحويل قطعة 12 في السالمية إلى منطقة استثمارية

تقدم النائب أحمد لاري باقتراح لتتمتع قطعة 12 في منطقة السالمية وتحويلها إلى منطقة استثمارية. وقال أن تحويل هذه القطعة إلى منطقة استثمارية وتحويل قسائمها إلى قسائم استثمارية سيعزز العبد عن المواطنين قاطنيتها، ولتتمتع المنطقة من استثمار منشأتها الاستثمارية مع إعادة دراسة هندسة الشوارع والطرق المرورية بالقطعة سواء لحركة المركبات أو المشاة.

وقال لاري «إن منطقة السالمية تعد من أكثر مناطق الكويت ازدحاماً لوجود العديد من المراكز والمحلات التجارية والاستثمارية بها، فضلاً عن مراكز التسوق الرئيسية، وبالتالي إلى ما تشهده من تطور في مختلف أوجه النشاط التجاري والاقتصادي، وتحقيقاً لوفاء المنطقة بالتوجهات التجارية الجديدة بها، ودعمًا للنشاط الاقتصادي».

وأشار إلى أن أهالي المنطقة يعانون الكثير من أعباء بسبب السكن في تلك المناطق الاستثمارية،

# «التربية»: 33543 طالباً يؤدون اختبارات «الثاني عشر» غداً

● الكندري: 360 لجنة مستعدة لاستقبالهم في أجواء تربوية

● طلبة القسم العلمي 15847 والأدبي 17696 ● لن تسمح بدخول الهواتف وسنطبق اللوائح بحزم

فهد الرمضان

تستقبل غداً نحو 360 لجنة اختبارات في وزارة التربية طلبة الصف الثاني عشر، الذين سيؤدون اختباراتهم النهائية للترشح من الثانوية العامة، حيث أعدت وزارة التربية هذه اللجان ووفرت الأجواء التربوية الملائمة للطلبة مع تعهد مسؤوليها بتطبيق اللوائح بحزم هذا العام.



## مقصد لـ الجريدة.: الجامعة ستحدد مقاعد القبول غداً

● يوسف العبدالله

كشف الناطق الرسمي باسم جامعة الكويت مدير العلاقات العامة فيصل مقصد أن مجلس الجامعة سيعقد اجتماعه غداً برئاسة الرئيس الأعلى للجامعة وزير التربية وزير التعليم العالي د. نايف الجحرف، ومدير الجامعة د. عبداللطيف البدر لمناقشة سياسة القبول للعام الجامعي 2012/ 2013 في قاعة مجلس الجامعة بالخالدية. وكشف مقصد لـ «الجريدة» أن الاجتماع سيناقش الطاقة الاستيعابية لجامعة الكويت، وتحديد مقاعد القبول للعام الجامعي المقبل.

إلى جانب مناقشة العديد من المواضيع المدرجة على جدول الأعمال. وعلى صعيد متصل، علمت «الجريدة» من مصادر قيادية مطلعة أن هناك زيادة مرتقبة لعدد المقاعد من قبل مجلس الجامعة، وأن قرار مجلس عمداء الجامعة ليس إلزامياً لمجلس الجامعة بعد أن أوصى بقبول 7090 طالباً وطالبة، وإنما لرفع قراراته وتوصياته بحسب تصوراتها، التي تعمل عليها كل كلية، للاتفاق على رؤية واضحة ومحددة، لافتة إلى أن احتمال زيادة أعداد المقاعد الدراسية للمتقدمين من خريجي الثانوية أمر وارد.



فيصل مقصد

بإعلان خطة شاملة لقبولهم، مشدداً على أن كل طالب كويتي يستوفي الشروط ستكون الوزارة ملزمة بتوفير مقعد دراسي له. وفي السياق ذاته، كان وكيل وزارة التعليم العالي د. خالد السعد قد عقد اجتماعات مع قياديين وزارة التربية بشأن مخرجات العملية التعليمية وأعداد الطلبة المتوقع تخرجهم العام الدراسي الحالي 2011/2012، وقام قطاع التعليم العام بعملية فرز ودراسة ملفات الطلبة، وإرسال إحصائية مفصلة عن الطلبة المتوقع تخرجهم إلى التعليم العالي لإعداد خططهم للعام الجامعي المقبل.

العامة ستكون في حدود 30 ألف طالب وطالبة في القسمين العلمي والأدبي والتعليم الديني، منوهة إلى أن أعداد الطلبة الذين سيحققون نسب تخرج عالية تؤهلهم لدخول الجامعة ستكون في حدود 15 ألف طالب. وكان وزير التربية وزير التعليم العالي د. نايف الجحرف قد وعد خلال الاجتماع السادس لعمداء القبول والتسجيل في جامعة الكويت وهيئة «التطبيقي» وأمين عام مجلس الجامعات الخاصة ووكيل وزارة التعليم العالي بمناقشة خطة قبول خريجي الثانوية في مؤسسات التعليم العالي في الكويت والبنجعات،

دقيقة لدخول وخروج العاملين منها، فضلاً عن مراعاة الدقة في طباعة الأوراق وحصر الأعداد بحيث يتم التأكد من أي ورقة تم إنتاجها. وبين أن عملية النقل تتم كذلك بدقة وحرص شديد لمنع أي محاولة للتسريب، حيث تبدأ لافتاً إلى أن اللجنة تقوم بتسجيل الطلبة المتفقيين وحصر من لديه اعداد طبية، ومن حرر له محضر الغش، وترسل هذه الإحصائية إلى الكنترول في نفس اليوم للمحافظة على حقوق الطلبة من الضياع. إلى ذلك، كشفت مصادر تربوية مطلعة أن أعداد الطلبة المتوقع تخرجهم من الثانوية

التعليمية الست.

وقال الكندري لـ «الجريدة» إن عدد الطلبة المتوقع دخولهم اختبارات نهاية العام الدراسي في الصف الثاني عشر بالقسمين العلمي والأدبي والتعليم الديني والتعليم الخاص وطلبة المراكز يبلغ 33 ألفاً و543 طالباً وطالبة، بواقع 15 ألفاً و847 طالباً وطالبة في القسم العلمي، فضلاً عن 17 ألفاً و696 طالباً وطالبة في القسم الأدبي، لافتاً إلى أن الوزارة ستطبق اللوائح الخاصة بالاختبارات بحزم، ولن يتم التساهل في إدخال أجهزة الهواتف أو غيرها من الوسائل التي قد تستخدم للغش.

تطبيق اللوائح

وأضاف أن التعليمات التي صدرت إلى رؤساء اللجان قضت بضرورة تطبيق اللوائح والقوانين على الطلبة الذين يثبت محاولتهم أو قيامهم بالغش، لافتاً إلى أنه في المقابل طالب بعدم التسرف مع الطلبة وتوفير الأجواء النفسية الملائمة لكي يؤدوا اختباراتهم بأريحية وبدون قلق. وأوضح أن الوزارة اتبعت إجراءات أمنية مشددة في المطبعة السرية تحول دون إمكانية تسريب الاختبارات، لافتاً إلى أن المطبعة مزودة بكاميرات مراقبة تعمل على مدار الساعة إضافة إلى وجود آلية

ينطلق صباح غد الأحد قطار اختبارات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي إضافة إلى التعليم الديني، بانتظام 33 ألفاً و543 طالباً وطالبة في الصف الثاني عشر، لتأدية اختباراتهم النهائية للعام الدراسي 2011/2012، والتي تنتهي في 24 يونيو، ليتم إعلان النتائج في 27 و28 الجاري.

وفي هذا السياق، أكد وكيل وزارة التربية لقطاع التعليم العام محمد الكندري جاهزية اللجان الاختبارية لاستقبال الطلبة لتقديم اختباراتهم، موضحاً أنه تم تجهيز أكثر من 360 لجنة اختبار موزعة على المناطق

إجراءات أمنية

مشددة في المطبعة السرية تحول دون تسرب الاختبارات

## صفر: الدولة تسير قدماً نحو إنجاز مشاريعها التنموية لترى النور خلال المرحلة المقبلة

● أكد أن هناك خطماً لحل الازدحام وتنفيذ «سوق جمعة» في جميع المحافظات  
● اعتماد موقع في منطقة غرناطة لبيت الكويت للأعمال الوطنية

تضارب أعمال الجهات الأخرى ذات الصلة بالمشاريع، مشيراً إلى أن أفضل الحلول لهذه المشكلة هو وجود بلديات للمحافظات بدلا من الوضع الحالي.

«بوبيان»

وفي ما يتعلق بباقي مشروعات الدولة الحيوية، قال صفر أن الوزارة لا تزال تواصل تطوير وتنفيذ الأعمال في ميناء مبارك بجزيرة بوبيان ولا يوجد أي توقف للمشروع، لافتاً إلى أن الأعمال تسير وفق الخطة التي وضعتها الأشغال لتنفيذ هذا المشروع الضخم الذي يعد من أهم وأكبر المشاريع التي تنفذها الوزارة.

الصرف الصحي

وعن الصرف الصحي وما يتعلق به من مشكلات، أشار صفر إلى أن الكويت تعد من أفضل الدول مقارنة بالدول المحيطة في ما يخص شبكة الصرف الصحي، وذلك منذ تم البدء في إنشائها منذ الخمسينيات، مؤكداً أن الأشغال في طور حل مشكلة مجرى شارع الغزالي وما ينتج عنه من مشاكل نتيجة تجمع مياه جراء سقوط الأمطار، وذلك من خلال العمل على تنفيذ مجرى جديد يخدم عدداً كبيراً من المناطق بما يضمن تخفيف العبء على مجرى الغزالي.

التي تم بها تنفيذ طريق الصبية»، مشدداً على «الاهمية تطوير شبكة الطرق بما يتناسب والتوسع العمراني الكبير وارتفاع عدد المركبات».

سوق جمعة متشتر

وانتقل صفر إلى مشروع الدائري الأول، قائلاً أن المشروع صمم وفق المعاييس العالمية لاستيعاب 2000 سيارة في الساعة الواحدة، لافتاً إلى أن المشروع لم يكتمل بصورته النهائية التي تتمثل في تنفيذ المراحل المتبقية منه.

وأشار إلى قضية الازدحام المروري، معتبراً أن أحد أهم أسبابها في مدينة الكويت وجود الأسواق في هذه المنطقة، وليس مجمع الوزارات كما يتصور البعض، موضحاً أن هناك فكرة ترمي إلى تنفيذ أسواق في المحافظات أشبه ما تكون بسوق الجمعة في حال تم إيجاد أراضٍ لإنشائها.

تنسيق وتضارب

وأفاد الوزير بأن هناك لجنة مشتركة ما بين الداخلية والأشغال والبلدية والجامعة ومعهد الأبحاث مهمتها وضع حلول وتصورات تساعد في حل المشكلة المرورية، ولفت إلى أن الوزارة تواجه بعض المشاكل في طرح أي مشروع نتيجة

ملامسة الجراح

وفي لمسة تداوي جراح قاطني الصليبيخات، قال صفر أن الوزارة تعزز تطوير طريق ساحل ابوظبي الممتد من الصليبيخات حتى طريق جمال عبد الناصر، للحد من الحوادث التي تقع على هذا الطريق، لافتاً إلى أن هناك أعمالاً أخرى تقوم بها الوزارة كتنفيذ دورين، احدهما مقابل بنك التسليف، والآخر أمام مدرسة صفيية، بالإضافة إلى بعض الأعمال التطويرية في المنطقة كالصرف الصحي وإصلاح الطرق المتهاكلة.

وأعلن اعتماد موقع في منطقة غرناطة لبيت الكويت للأعمال الوطنية الذي يمثل صرحاً مهماً بما يحمله من تاريخ الكويت، لافتاً إلى أنه سيتم بناء مبنى جديد للقصر للعلا سيمت ربطه بالمبنى القائم، بالإضافة إلى بناء أربعة مواقف للسيارات، ثلاثة بالمرحلة الأولى والثانية، وذلك خلف مبنى وزارة الإعلام والذي ويتكون من سبعة أدوار.

أهم المشاريع

وفي معرض حديث الوزير صفر عن أهم المشاريع التي تعزز الدولة تنفيذها على أرض الواقع خلال المرحلة المقبلة، أكد أن «الوزارة تعزز تنفيذ وتطوير طرق السالمي والنويصيب والعبدلي بنفس المواصفات

عمر الراشد

يسوق الوزير د. فاضل صفر بين مختلف الفئات الشعبية جميع الأعمال التي تنفذها وزارته سواء من أعمال انشائية تخضع لأعمال وزارة الأشغال العامة أو خطط تنفيذية تابعة لوزارة الدولة لشؤون التنمية والتخطيط، ليضع نقطة اتصال بين السلطة التنفيذية والشعب الكويتي، وبين جميع الأعمال التي تقوم بها الدولة بكل شفافية، ويجب عن أسئلة المواطنين بلا تحرج أو تردد، مؤكداً أن الدولة تسير قدماً نحو إنجاز مشاريعها التنموية.

واستضافت ديوانية المواطن هذال الهاجري بمنطقة الصليبيخات أمس الأول، وزير الأشغال العامة وزير التخطيط الدكتور فاضل صفر، والطا قم الفني المنفذ لمشروعات الدولة على أرض الواقع، والمكون من وكلاء مساعدين ومهندسين مختصين.

وقال الدكتور صفر إن الدولة تسير قدماً نحو إنجاز مشاريعها التنموية لترى النور خلال السنوات المقبلة، لتستعيد ماضيها العريق في الإنجاز والتقدم المستمر، مشيراً إلى أن أهم المشاريع التي تنفذها الدولة هي «طريق الدائري الأول، وطريق الجهراء، وطريق جمال عبدالناصر، وميناء مبارك الكبير، ومشاريع الصرف الصحي وغيرها من المشاريع المهمة».

استعرض الوزير د. فاضل

صفر ضمن زيارته الشعبية

أهم المشاريع التي تنفذها

الدولة على أرض الواقع، والتي

سترى النور قريباً، مشيراً إلى أن

الدولة تخطو قدماً نحو الإنجاز

والتنمية، لتستعيد ماضيها

العريق في الإنجاز والتقدم

المستمر.



فاضل صفر

## الصدوق الكويتي يطلق «مركز التبريد» في شمال لبنان

أطلق الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية مشروع إنشاء مركز التبريد والتوضيب والتخزين والتصدير والتدريب والإرشاد الزراعي في بلدة كفريا شمال لبنان بتكلفة نحو ثلاثة ملايين دولار.

وأكد ممثل الصندوق الكويتي المقيم في لبنان المهندس نواف الدبوس في تصريح له، أن أهمية المشروع في تنشيط القطاع الزراعي في المنطقة، فضلاً عن دعم المزارع، حيث سيوفر المركز الأمان للمنتجات الزراعية في البقاع من ناحية التبريد والتوضيب والتخزين، إضافة إلى استخداماته في التدريب والإرشاد والتوجيه الزراعي تحت إشراف متخصصين.

وأكد الدبوس أن الصندوق الكويتي للتنمية يولي اهتماماً كبيراً بدعم المشاريع الإنمائية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والصحية والتربوية والزراعية لما لها من دور كبير في دعم العجلة الاقتصادية وخدمة المواطن اللبناني، لافتاً إلى أن هذا المشروع سيشكل نقلة نوعية لهذا القطاع.

ومن جانبه، أشاد الوزير السابق محمد رحال بالوقفة الأصلية لسمو أمير دولة الكويت الشيخ صباح الأحمد إلى جانب لبنان، مثمناً دور الصندوق الكويتي في دعم وتنفيذ وأقامة المشاريع المتنوعة في مختلف القطاعات وفي كل المناطق اللبنانية دون تمييز.

ولفت رحال إلى أن المشاريع التي ينفذها الصندوق تعمل على تنشيط العجلة الاقتصادية والتنموية والاعمارية في لبنان.

ومن ناحيته، أشاد النائب جمال الجراح بالإيادي البيضاء الكويتية التي لها وقفات مميزة إلى جانب لبنان تعبر عن عروبتهما الأصلية ومحبتها لشعب لبنان، لاسيما دعمها السخي للبنان في حرب 2006، والذي كان مسيطراً تقديراً لكل اللبنانيين.

وقدم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية للبنان 19 قرصاً منذ عام 1966 بلغت قيمتها الإجمالية نحو 500 مليون دولار، وتضمنت تنفيذ مشاريع في قطاعات الصحة والزراعة والنقل والمواصلات، فضلاً عن منحة بعد حرب 2006 بقيمة 300 مليون دولار لإعادة إعمار ما هدمته الحرب الإسرائيلية.

## مبارك الدعيج: وفاة تويني خسارة كبيرة للصحافة العربية واللبنانية

أعرب رئيس مجلس الإدارة والمدير العام لوكالة الأنباء الكويتية (كونا) الشيخ مبارك الدعيج عن أسفه البالغ وحزنه الكبير لوفاة الكاتب والمفكر وعميد الصحافة اللبنانية غسان تويني، الذي كان أحد أعمدة الصحافة اللبنانية والعربية البارزين.

وقال الشيخ مبارك الدعيج في تصريح صحافي أمس إن «وفاة الصحافي القدير غسان تويني تمثل خسارة كبيرة للصحافة العربية، باعتباره كان رائداً من روادها الذين حملوا عبر عقود طويلة مسؤولية القلم وأمانة الكلمة بجسارة وإقتدار».

وأضاف أن «الفقيه الراحل كان قيمة عالية وقامة كبيرة بمواقفه العلمية المناصرة للحق وإيمانه برسالة الصحافة العادلة التي لا تحيد مهما كانت المخاطر أو

المغريات أو الأهواء». وأكد أن الكويت لن تنسى مواقفه المتميزة إبان منحة الغزو العراقي عام 1990، ومساندته للشعب الكويتي، ورفضه الشديد للظلم الذي تعرض له على أيدي قوات الاحتلال الأثم، مشيراً إلى استمرار تصديده الجاسل للداعيات والمزارع التي كان يروجها نظام طاغية العراق ضد الكويت.

وقال الدعيج «لقد عرفت الكويت الفقيد الراحل محباً وفيها وصديقاً مخلصاً، فاحفظ بمكانة كبيرة في قلوب الكثير من أبنائها الذين يادولوه الحب والإخلاص، وامتد هذا الحب إلى عائلته عبر ابنه المرحوم جبران تويني، الذي ورث عن والده الدفاع عن الحق ودفع حياته ثمناً لمواقفه ورسالته».

## استمرار حملات المرور على الطرق لردع المخالفين

ضمن جهود قطاع المرور للحد من المخالفات المرورية والسلوكيات الخاطئة لبعض قاندي المركبات والقيام بالحملات المرورية المفاجئة على مدار الساعة وفي كافة أنحاء البلاد لتأمين سلامة مستخدمي الطريق، قام قسم تنظيم حركة السير بمحافظة العاصمة بتحرير «500» مخالفة منها «195» مباشرة و«305» غير مباشرة إضافة إلى حجز «10» مركبات، و«7» مركبات.

كما قام قسم تنظيم حركة السير بمحافظة الفروانية بتحرير 150» مخالفة مباشرة و«150» مخالفة غير مباشرة بسوق الجمعة والأفنيوز، وسحب «25» لوحة شاحنة منها «15» في منطقة الجليب و«10» في الدائري الرابع، و«كبح» 50» مركبة بالفروانية وخيطان منها ترك مركبة مهمله، وعرض مركبة للبيع.

كما تمكنت إحدى الدوريات الذكية من ضبط مركبة على ذمة قضية سرقة رقم «2011/81»، وتم تحويلها إلى مخفر الشهداء كما نفذت حملة إدار ل ضبط متجاوزي السرعة فوق المعدل المسموح به على طريق الخطابي امس، حيث تم خلالها تحرير «160» مخالفة سرعة فوق المعدل وحجز «10» مركبات بلغت أعلى سرعة ما بين «105 - 150» كلم على طريق سرعته «80» كلم في الساعة.

وتؤكد الإدارة العامة للمرور استمرار هذه الحملات حتى يكون هناك انضباط مروري يسهم في عدم الازدحام والحد من المخالفات ايا كان نوعها.

## الداخلية: آلية متكاملة للقضاء على سلبيات موسم السفر

ودعا اللواء الياسين الحضور إلى العمل بروح الفريق الواحد في نقل المعلومة وسرعة اتخاذ القرار حتى لا تكون هناك أي معوقات أو سلبيات، مؤكداً بذلك دعم القيادات الأمنية لجهودهم ومساندتهم حتى يكون العمل بالصورة المطلوبة وعلى الوجه الأكمل على مدار الساعة.

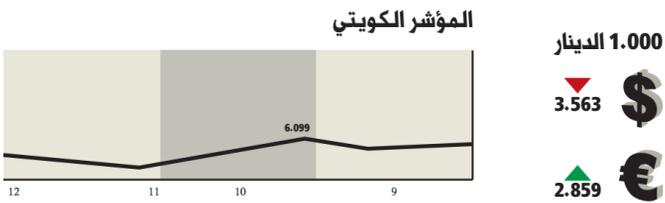
ومن جانبه، أكد العميد الصعقي أن الإدارة العامة لأمن المطار أتمت استعداداتها لموسم السفر بدءاً من العطله الصيفية وحتى الانتهاء من مناسك الحج وعودة الحجاج، مشيراً بذلك إلى أن المهام المناطة برجال أمن المطار تتطلب الحيوية والحذر والقيام بالأولويات والتعامل بكل جدية مع أي حدث، وعدم التهاون في الواجبات حيث إن طبيعة العمل تتطلب ذلك، مشيراً بذلك إلى تنفيذ آلية العمل والخطة الموضوعه حتى نهاية موسم السفر.

وذكر أن موسم السفر يشهد بعض السلبيات، ولكن بالعمل المخلص البناء وتفاني الجميع يتم الحد من هذه السلبيات، متمنياً أن يكون هذا الموسم متميزاً في كل شيء، الأداء والتنظيم والدقة حتى يشعر رواد المطار بالراحة والطمأنينة وسرعة إنجاز العمل بالصورة المثلى.

ترأس وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون أمن المنافذ اللواء أنور الياسين، وبحضور مدير عام الإدارة العامة لأمن المطار العميد خالد الصعقي اجتماعاً أمنياً ضم مديري الإدارات ومساعدتهم ورؤساء الأقسام والضباط العاملين في أمن المطار، وفي بداية الاجتماع، رحب اللواء الياسين بالحضور، مؤكداً أهمية جاهزية رجال أمن المطار استعداداً لموسم السفر الذي يتخلله أيضاً شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد وموسم الحج وما يميز به هذا الموسم من كثافة أعداد المسافرين، مما يتطلب مزيداً من الجهد ووضع آلية عمل متكاملة للقضاء على أي سلبيات قد تعوق حركة المغادرين والقادمين.

وأكد اللواء الياسين أن مطار الكويت الدولي يمثل الواجهة الحضارية لدولة الكويت ولابد أن يتم العمل بالاتقان التام عملاً على راحة المسافرين وتأمين سلامتهم (مغادرين وقادمين)، وشدد على أهمية التعاون والتنسيق مع الجهات المعنية العاملة في المطار سواء من أجهزة وزارة الداخلية أو الجهات المتبادرة في الطيران المدني والإدارة العامة للجمارك.





# اقتصاد

## الأزمة الأوروبية تتخذ منحى أكثر خطورة

### تخفيض التصنيف الائتماني لإسبانيا ثلاث درجات إضافية

مع رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون: «إن الاتحاد الأوروبي على أهبة الاستعداد لاتخاذ الإجراء المناسب في حال تطورت الأمور إلى الأسوأ بالنسبة للاقتصاد الإسباني».

يُذكر أن تقرير صندوق النقد الدولي، والذي سيصدر يوم الإثنين المقبل، يُتوقع أن يشير إلى أن إسبانيا ستحتاج إلى 40 مليار يورو (50 مليار دولار) لكي تواجه خطر الانهيار. وجاء الإعلان عن التخفيض الائتماني لإسبانيا بعد ثلاثة أيام من اجتماع وزراء مالية دول مجموعة السبع، المكونة من فرنسا وألمانيا وإيطاليا وبريطانيا واليابان والولايات المتحدة وكندا، محادثاتهم الطارئة حول الأزمة الديون في دول منطقة اليورو وسط قلق متزايد على اقتصاد تلك الدول.

#### وجهات نظر

وقد ظهر خلال اللقاء تباين في وجهات نظر المجتمعين حيال إصدار سندات عامة في أجواء ما تعيشه دول منطقة اليورو من أزمات مالية عاصفة. فقد أعلنت ألمانيا وجهة نظرها التي تقضي بأن يسبق تأسيس الاتحاد المالي إصدار السندات الأوروبية العامة، وأكدت ضرورة إنشاء اتحاد مالي قبل البدء بالحديث حول تعامل مشترك مع أزمة الديون.

وتخشي دول مجموعة السبع من خارج منطقة اليورو أن يؤدي فشل أوروبا في التعامل مع أزمة الديون إلى التأثير على فرص التعافي الاقتصادي في العالم.

فقد قال وزير المالية الكندي أن مجموعة السبع ترى أن «أوروبا هي مصدر القلق الآن» بالنسبة للاقتصاد العالمي.

(بي بي سي)

اتخذت الأزمة الأوروبية منعطفاً أكثر خطورة بعد أن خفضت وكالة فيتش التصنيف الائتماني لإسبانيا بمقدار ثلاث درجات مع زيادة التقديرات بشأن حجم الأموال التي تحتاجها البلاد لإنقاذ اقتصادها المتهاوي، وذلك في أحدث مؤشر على حجم المصاعب المالية التي يواجهها رابع أكبر اقتصاد في منطقة اليورو. وقالت وكالة التصنيف الائتماني العالمية إن الحدارة الائتمانية لإسبانيا تقف حالياً عند مستوى «BBB»، وذلك بناء على تقديراتها بتراجع مقدرة الحكومة الإسبانية على تسديد ديونها والإيفاء بالتزاماتها المالية الأخرى. كما قدرت الوكالة بـ60 مليار يورو (75 مليار دولار أميركي) حجم القروض والمبالغ المالية التي قد تحتاجها المصارف الإسبانية كي تتجاوز حد القول إن هذا الرقم قد يتجاوز حتى حاجز الـ100 مليار يورو (125 مليار دولار).

وكانت وكالة ستاندارد أند بورز (Standard and Poors) قد قالت في وقت سابق إن خسائر النظام المالي الإسباني قد تصل إلى 60 مليار يورو (75 مليار دولار)، وذلك على هيئة قروض معدومة يصعب سدادها. وأضافت الوكالة أنه في حال احتاجت إسبانيا إلى مبالغ تتراوح ما بين 80 و112 مليار يورو (أي بين 100 و140 مليار دولار)، فإن مصارفها ستحتاج إلى مساعدات مالية أو إلى ميزانية إنقاذ مالي تستعسى للحصول عليها إما من الحكومة الإسبانية أو من الاتحاد الأوروبي.

#### على أهبة الاستعداد

وتعليقاً على تخفيض التصنيف الائتماني لإسبانيا، قالت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، التي كانت تتحدث في أعقاب اجتماعها

## «فيتش» تثبت تصنيف «الوطني» طويل الأجل عند AA- مع نظرة مستقبلية مستقرة

### «حافظ على جودة أصوله المرتفعة رغم البيئة التشغيلية الصعبة»



التصنيف العالمية «فيتش» و«موديز» و«ستاندر أند بورز». كما تقدم البنك الوطني في العام الحالي 14 مرتبة ليحتل المرتبة 33 بين أكثر 50 بنكاً أمناً في العالم، وهو البنك العربي الوحيد الذي يحتفظ بموقعه ضمن هذه القائمة للمرة الخامسة على التوالي.

فروعه القوية محلياً ودولياً. وكانت «فيتش» قد أكدت ذلك في وقت سابق من العام الحالي تصنيفها طويل الأجل لبنك الكويت الوطني - لندن عند AA- مع نظرة مستقبلية مستقرة. ويتمتع بنك الكويت الوطني بأعلى تصنيف ائتماني بين كافة بنوك الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بجامع وكالات

إلى السلامة والأمان خلال الأزمة. وقالت «فيتش» إن بنك الكويت الوطني هو البنك الأكبر في الكويت بحصة سوقية تفوق الـ30 في المئة من إجمالي ودائع القطاع المصرفي والقروض، ويوفر مختلف الخدمات المصرفية للأفراد والشركات والخدمات المصرفية الخاصة وخدمات الخزائنة من خلال شبكة

بُيئت وكالة «فيتش» العالمية للتصنيف الائتماني (Ratings) تصنيفها طويل الأجل لبنك الكويت الوطني عند AA-، وهو الأعلى بين كافة بنوك الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، مع نظرة مستقبلية مستقرة. وأكدت أن هذا التصنيف يعكس نظرتها لموقع البنك الريادي في السوق المحلي وريحيته القوية وجودة أصوله المرتفعة وسياسته المتحفظة.

وقالت «فيتش» إن بنك الكويت الوطني حافظ على معدلات ربحيته القوية في الربع الأول من عام 2012 وعام 2011، كما توقعت أن يحافظ الوطني على أرباحه القوية لتكامل عام 2012 على الرغم من استمرار الظروف الاقتصادية الصعبة في أسواق الشرق الأوسط. وأكدت «فيتش» أن «الوطني» حافظ كذلك على جودة أصوله المرتفعة على الرغم من البيئة التشغيلية الصعبة، مما يعكس سياسته المتحفظة. ورات أن «الوطني» يتمتع برسلة قوية وبقاعدة تمويلية ضخمة ومستقرة، مستفيداً من التوجه

أكدت «فيتش» أن «الوطني» حافظ على جودة أصوله المرتفعة على الرغم من البيئة التشغيلية الصعبة، مما يعكس سياسته المتحفظة.

**التصنيف يعكس نظرتها لموقع «الوطني» الريادي محلياً وريحيته القوية وسياسته المتحفظة**  
فيتش

## أكبر اقتصادين أوروبيين تحت وطأة الأزمة

في أحدث إشارة على أن أكبر اقتصاد في منطقة اليورو بدأ يشعر بأثر أزمة ديون المنطقة، أظهرت بيانات رسمية أمس تراجعاً حاداً في الصادرات والواردات الألمانية في أبريل. وأظهرت بيانات مكتب الإحصاءات الاتحادي أن الواردات هبطت في أبريل بنسبة 4.8 في المئة، إذ أثر بطء النمو الاقتصادي في العالم وأزمة الدين الأوروبي على تجارة ألمانيا، وجاء الهبوط بعد ثلاثة أشهر من الارتفاع المستمر.

في الوقت نفسه هبطت الصادرات الألمانية بنسبة 1.7 في المئة شهرياً في أبريل بالمقارنة مع زيادة بلغت 0.8 في المئة في مارس. وقد قطع الهبوط زيادة استمرت ثلاثة أشهر على التوالي.

ومثل الرقم ثلاثة أضعاف تقديرات المحللين، مما يعني أن نمو الاقتصاد الألماني بدأ يتأثر بصورة كبيرة بالأزمة المالية التي تعاني منها أوروبا.

وفي ثاني أكبر اقتصاد أوروبي خفض بنك فرنسا المركزي توقعاته للنمو الاقتصادي في الربع الثاني من العام الحالي إلى 0.1 في المئة ليصبح التماش الأول الفصلي للاقتصاد الفرنسي منذ انتهاء فترة الركود في عام 2009 عقب الأزمة المالية العالمية.

وكانت وكالة الإحصاء الفرنسية قالت الشهر الماضي إن الاقتصاد الفرنسي توقف عن النمو في الربع الأول من العام الحالي.

## سعر سلة خامات «أوبك» يتراجع إلى 97.70 دولاراً للبرميل

أعلنت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أن سعر سلة خاماتها الـ12 تراجع أمس الأول ليرجع إلى 97.70 دولاراً للبرميل بعد أن كان 97.89 دولاراً للبرميل يوم الأربعاء الماضي.

وتضمن سلة «أوبك» التي تعد مرجعاً في مستوى سياسة الإنتاج 12 نوعاً هي خام «صحاري» الجزائري والإيراني الثقيل و«البحارة» العراقي وخام التصدير الكويتي وخام «السدر» الليبي وخام «بونني» النيجيري والخام البحري القطري والخام العربي الخفيف السعودي وخام «مريبات» والخام الفنزويلي و«جيراوسول» الأنغولي و«اورينت» الاثيوبي.

وكان وزراء نفط المنظمة قد قرروا في الرابع عشر من شهر ديسمبر الماضي شرعاً الإنتاج

الزائد عن الحصص الانتاجية الرسمية المقررة لدول المنظمة لرفع سقف إنتاج الدول الأعضاء إلى معدل 30 مليون برميل في اليوم.

ومن المقرر أن يجتمع وزراء نفط المنظمة في مقر المنظمة بفيينا في الرابع عشر من شهر يونيو الجاري للبحث في أساسيات السوق من العرض والطلب ومدى حاجة المنظمة إلى اجراء تعديلات على سقف الإنتاج من عدمه. كما سيستق اجتماع «أوبك» الوزاري تنظيم الندوة الدولية الخامسة لمنظمة الدول المصدرة تحت عنوان «البتترول تعزيز الازدهار ودعم الاستثمارية»، وذلك بمشاركة وزراء دول منظمة الأوبك التي جانب الدول الأخرى المنتجة من خارج المنظمة ورؤساء شركات البترول وأكاديميين بارزين ومحللين.

## «توتال»: أسواق النفط «متوازنة» رغم العقوبات على إيران

قال رئيس شركة توتال النفطية الفرنسية أمس إنه لا يوجد نقص في الإمدادات إلى أسواق النفط رغم مخاوف بشأن آثار العقوبات الغربية، التي تستهدف صادرات إيران من الخام بسبب برنامجها النووي. وقال كريستوف دو مارجر في مؤتمر صحفي في ماليزيا عندما سئل إن كان يشعر بقلق من فقدان الإمدادات الإيرانية إلى سوق النفط، السوق تنلقي إمدادات جيدة «لا يوجد أي نقص». وأضاف أن أسعار خام برنت شهدت انخفاضاً ملحوظاً جداً، وفقاً لـ«رويترز». وتراجع سعر برنت للنفط تسليم يوليو أكثر من دولار إلى 98.81 دولاراً للبرميل في التعاملات الآسيوية صباح أمس. ودفعت وفرة المعروض في أسواق النفط وتعتبر النمو العالمي برنت للهبوط من ذورته في مارس التي بلغت 128 دولاراً للبرميل.

## ثروات الأسر الأميركية تقفز بأعلى وتيرة لها في 7 سنوات

ارتفعت ثروات الأسر الأميركية في الربع الأول بأعلى وتيرة لها في سبع سنوات، وذلك بدعم من ارتفاع سوق الأسهم، والاستقرار النسبي الذي يشهده سوق المساكن.

وطبقاً لتقرير صادر أمس من البنك الاحتياطي الفدرالي فإن ثروات الأسر ارتفعت بحوالي 2.83 تريليون دولار إلى 62.9 تريليون دولار خلال الفترة بين يناير إلى مارس، وهي الزيادة الأكبر لها منذ الأشهر الثلاثة الأخيرة عام 2004.

وتعكس هذه الزيادة في ثروات الأسر ارتفاعاً بنسبة 12 في المئة في أسعار الأسهم، وهي التوتيرة الأعلى لها في ثلاث سنوات، في حين أن وتيرة التحرك اختلفت تماماً خلال الربع الثاني مع تجدد المخاوف من الأزمة الأوروبية، حيث بلغ معدل تراجع مؤشر أس اند بي 500 الأوسع نطاقاً في وول ستريت منذ نهاية الربع الأول حتى السادس من يونيو الحالي 6.6 في المئة.

وكانت الأصول المالية التي يمتلكها الأسر الأميركية بما فيها الأسهم وصناديق التقاعد قد ارتفعت بحوالي 2.29 تريليون دولار خلال الربع الأول، وبهذا فإن قيمة ثروات الأسر الأميركية قد شهدت تحسناً في قيمتها الصافية بلغ 11.6 تريليون دولار، منذ أن بلغت أدنى مستوياتها في خمس سنوات عند 51.3 تريليون دولار في الربع الأول عام 2009.

لكنها رغم ذلك لا تزال على بعد 4.6 تريليونات دولار من قمته القياسية عند 67.5 تريليون دولار التي بلغت في الربع الثالث عام 2007، أي قبل دخول الاقتصاد الأميركي في ركود بثلاثة أشهر.

## تقرير أسواق المال الخليجية الأسبوعي

# البورصات تواصل خسائرها... والعماني الرابع الوحيد الكويتي والقطري يتراجعا أكثر من 1%... وخسائر محدودة لسوقي الإمارات والبحرين

عند مستوى 1463.69 نقطة، بينما انخفض سوق أبوظبي عُشر نقطة مئوية فقط تعادل أقل من 1.4 نقطة لتقليل ليقفل قريباً من مستوى أقال الشهر الماضي عند مستوى 2439.65 نقطة.

وتراجع مؤشر سوق المنامة بنسبة 0.6 في المئة فقط وهو السوق الأقل سيولة بين بقية الأسواق الخليجية ليقفل عند مستوى 1132.3 نقطة متراجعا 7.25 نقاط.

#### مكاسب مسقط

على عكس أداء بقية الأسواق الخليجية والعالمية جاءت محصلة السوق العماني إيجابية حيث ربح 0.5 في المئة تعادل 30.47 نقطة ليرتفع إلى مستوى 5785.16 نقطة، وليست هذه المرة الأولى التي يعكس فيها السوق العماني الأسواق الخليجية، وهو يعاني شح السيولة، والتي تعتبر الأوفر بعد السوق البحريني.

نقطة تعادل نسبة 1.2 في المئة، ويتأثر السوق القطري بإداء الأسواق العالمية أكثر من تأثره بتراجعات أسعار النفط حيث أنه يعتمد على تصدير الغاز ويعتبر أحد أكبر المصدرين في العالم ومن أكثر دول العالم في احتياطيات الغاز، ويلعب بعض المستثمرين الأجانب دوراً بارزاً في خلق حالة من القلق بين المستثمرين المحليين حيث يلجأون إلى تغطية مراكزهم المالية في الأسواق العالمية متى ما خسرت بين فترة وأخرى.

#### الإمارات... خسائر محدودة

على عكس مؤشر تداول السعودي الذي تأثر سلبية الأسواق أكثر من تأثره بإيجابيتها بسبب توقيت جلسات استقالات أسواق الإمارات من مكاسب الأسواق العالمية بنهاية الأسبوع ويعد تعويض الأسواق العالمية استطاعت أسواق الإمارات من استعادة معظم خسائرها لتقف عند خسائر محدودة لم تتجاوز نصف نقطة مئوية عند مستوى مؤشر دبي تعادل 7.8 نقاط ليقفل

تقريباً حيث كانت فقط 0.7 في المئة تعادل حوالي 3 نقاط ليقفل عند مستوى 401.73 نقطة، وتماسك مؤشر «كويت 15» الجديد حيث لم تتجاوز خسارته عشري النقطة المئوية بنقطتين تقريباً ليقفل عند مستوى 967.41 نقطة.

وتراجعت قيم وكميات التداول قياساً بمستويات الأسبوع الأخير من الشهر الماضي الصفقات بنسبة 16 في المئة وكان أثر حالة الذعر والخوف من مستقبل منطقة اليورو خصوصاً فيما يتعلق بخروج اليونان من اليورو وعودتها إلى الدراخما وكذلك خفض تصنيف البنوك الإسبانية تبعها خفض صفائح لتصنيف بعض البنوك الألمانية وهو ما أثار مخاوف جديدة للفت بظلالها على الأسواق العالمية سرت حتى وصلت إلى الأسواق الناشئة.

وتتوالى تراجعات السوق القطري الذي خسر جميع مكاسب هذا العام وكسر مستويات مهمة حيث أقفل هذا الأسبوع عند مستوى 8316.05 نقطة حازفاً 100.78

برنت مستوى 100 دولار ذات الاثر الأكبر ليسهل خسارة أكثر من 4 في المئة لتقرب من خسارته الأسبوعية الإجمالية، أي أن خسارته الأسبوعية كانت بسبب خسارة يوم السبت الأول في الأسبوع، كما أنه لم يستفد من ارتفاع الأسواق وأسعار النفط مساء الأربعاء حيث انتهت تداولاته ظهر الأربعاء وبالتالي اختلاف توقيتته جعله يتأثر سلباً ببدية الأسبوع ولم يلحق استعادة الأسواق جزءاً من خسائرها بنهايته ليقفل عند مستوى 6661.26 نقطة بخسائر إجمالية بلغت 314.01 نقطة تعادل نسبة 4.5 في المئة.

#### الكويتي والقطري... خسائر متوسعة

خسر سوق الكويت 1.5 في المئة بالنسبة لمؤشره السعري، وهي ثاني أكبر خسارة أسبوعية بين الأسواق الخليجية كاسراً مستوى 6100 نقطة للمرة الأولى منذ شهر فبراير الماضي ليقفل عند مستوى 6099.3 نقطة حازفاً 94.6 نقطة، وكانت خسارة المؤشر الوزني للسوق الكويتي أقل بالنسبة

**خسر سوق الكويت الأسبوع الماضي 1.5 في المئة بالنسبة إلى مؤشره السعري، مختزقاً مستوى 6100 نقطة للمرة الأولى منذ فبراير الماضي، وكانت خسارة الوزني قد بلغت 0.7 في المئة، وهي تعادل نحو 3 نقاط. في حين تماسك مؤشر «كويت 15» الجديد.**

#### السعودي... خسائر اليوم الواحد

اختلفت توقيت عمل السوق السعودي مع الأسواق العالمية كان عاملاً سلبياً على أداء السوق خلال الأسبوع الأول من شهر يونيو الجاري، حيث كانت خسائره خلال جلسة السبت الماضي والتي كانت بتأثير سقوط الأسواق في اليوم السابق له وكسر سعر نط

مؤشر السوق	السعودية	الدوحة	مسقط	المنامة	أبوظبي	دبي
2012/05/31	6,193.8	8,416.83	5,754.69	1,139.58	2,441.03	1,471.49
2012/06/07	6,099.3	8,316.05	5,785.16	1,132.33	2,439.65	1,463.69
الفرق	- 94.6	- 100.78	30.47	- 7.25	- 1.38	- 7.80
التغير (%)	- 1.5	- 1.2	0.5	0.6	0.1	0.5

عدد الصفقات	إقفال المؤشر السعري	إقفال المؤشر الوزني	إقفال مؤشر كويت 15	عدد جلسات التداول
24,760	6,193.8	404.7	969.40	5
20,807	6,099.3	401.73	967.41	5
3,953	94.6	2.97	1.99	-
16.0	1.5	0.7	0.2	-

**اختلف التوقيت بين الأسواق العالمية و«السعودي» جعلت خسارته فادحة دون تعويض**

# «بيتك للأبحاث»: أسعار العقارات في السعودية ترفع متوسط التضخم إلى 6% في 2012

## «الحاجة إلى مزيد من الإنفاق الاجتماعي تشكل ضغطاً على الإنفاق الحكومي»

كل ذلك سيعمل على إضافة مزيد من السيولة، وتساهم بالتالي إلى ارتفاع في التضخم. كما وإن زيادة السيولة يشير إلى زيادة الطلب المحتمل والذي يقود إلى ارتفاع التضخم في المستقبل.

وقد قمنا برفع توقعاتنا للنمو لهذا العام إلى نسبة 6 في المئة على أساس سنوي، وذلك من التقدير السابق البالغ 5 في المئة على أساس سنوي، مع بقاء الفائض في كل من الحساب المالي والجاري للمملكة. كما وإنه من المتوقع أن حجم إنتاج النفط سيبقى مرتفعاً لفترة زمنية أطول مما كنا قد توقعنا سابقاً، كما إن الأسعار تجاوزت التوقعات أيضاً. وهذا المزيج من زيادة الإنتاج وارتفاع أسعار النفط من المرجح أن يرفع عائدات صادرات النفط السعودي إلى أعلى مستوياته على الإطلاق. وعلاوة على ذلك، هناك تحول واضح في محركات النمو من القطاع النفطي إلى القطاع غير النفطي وحركة اتجاه جزئي للاستهلاك العام مع الطلب في القطاع الخاص. وبشكل واعد، فإن هناك أدلة أيضاً على أن نمو الائتمان سيواصل زخمه بعد أكثر من عامين من الركود. وكل هذا خلق فرصاً مضاغفة وأكثر فعالية للحكومة للإنفاق الإضافي، وتعويض صعوبة الوصول إلى التمويل من الأسواق الدولية. ومع ذلك، من المتوقع أن البطالة بين الشباب ما زالت مرتفعة بسبب النمو السريع في عدد السكان. وبالتالي، فإن الحاجة لتحسين البنية التحتية وارتفاع الإنفاق الاجتماعي سيستمر في إضافة ضغوط على النفقات الحكومية العالية.

في ذلك الحديد والصلب ومواد البناء والصناعات الغذائية والصناعات الهندسية والكيميائية. على صعيد آخر، فإن معدل النمو في القطاعات غير النفطية، وبشكل خاص قطاع البناء، وكذلك هو الحال في قطاع الصناعات التحويلية وتجارة الجملة والتجزئة، لا تزال قوية أيضاً هذا العام، ويرجع ذلك أساساً إلى قوة كل من الاستثمارات الخاصة والعامه وقوة الإنفاق الاستهلاكي. وينعكس تعزيز الطلب المحلي في نمو الائتمان في القطاع الخاص ونمو مزيج الرقم في واردات البضائع.

### السع الاستهلاكية

على الرغم من توقعات النمو الاقتصادي القوي، فقد دعا صندوق النقد الدولي السلطات السعودية لمراقبة أسعار السلع الاستهلاكية بعناية وحذر من تأثيرها على الاقتصاد. ومع ذلك، فإن التضخم في مؤشر أسعار المستهلك في السعودية تراجع إلى نسبة 5.3 في المئة على أساس سنوي في أبريل 2012، وذلك من 5.4 في المئة على أساس سنوي في مارس 2012، خاصة وأن قطاع المواد الغذائية المشروبات (أكبر مساهم في سلة مؤشر أسعار المستهلك وبشكل نسبة 26 في المئة) تراجعت إلى 4.3 في المئة على أساس سنوي في أبريل 2012 مقارنة مع 5.1 في المئة على أساس سنوي في مارس 2012. وجاء هذا التراجع في أسعار المواد الغذائية في السعودية متماسياً مع اعتدال أسعار الغذاء العالمية. ويرجع الانخفاض إلى حد كبير إلى انخفاض أسعار منتجات الألبان والسكر والحبوب.

### التضخم

على الرغم من أن التضخم في السعودية تراجع قليلاً في أبريل 2012، فإننا وبالمضي قدما نتعتقد أن الاتجاه التصاعدي للتضخم سيستمر طوال عام 2012 ليسجل ما نسبته بين 5 في المئة / 5.5 في المئة على أساس سنوي في النصف الأول من عام 2012، و ما نسبته 6 في المئة / 7 في المئة على أساس سنوي في النصف الثاني من عام 2012، ليسجل معدل التضخم في المتوسط لعام 2012 نسبة 6 في المئة على أساس سنوي، بالمقارنة مع متوسط التضخم في عام 2011 والذي سجل 5 في المئة على أساس سنوي. ويعزى ذلك إلى الطلب المحلي القوي وارتفاع أسعار العقارات. وعلاوة على ذلك، فإنه من المتوقع أن الإنفاق الحكومي المتزايد على القطاع السكني، إضافة إلى خلق فرص عمل جديدة، وتحسين الرعاية الاجتماعية

اتفق تقرير أعدته شركة بيتك للأبحاث المحدودة، التابعة لمجموعة بيت التمويل الكويتي (بيتك) حول أداء الاقتصاد السعودي، مع توقعات صندوق النقد الدولي بأن يبلغ معدل النمو في السعودية نحو 6 في المئة خلال العام الجاري، مدفوعاً بالارتفاعات القوية لإنتاج وأسعار النفط وحسن إدارة الاقتصاد الكلي. في المقابل، أشار التقرير إلى أن معدل التضخم في المملكة سيواصل اتجاهه التصاعدي، متوقعاً أن يبلغ متوسطه نحو 6 في المئة خلال 2012، على خلفية ارتفاع أسعار العقارات ومستوى السيولة المرتفع وزيادة الطلب.

وقال التقرير إن من المتوقع أن يبلغ معدل النمو في السعودية 6 في المئة في عام 2012 على أساس سنوي على خلفية الارتفاعات القوية في أسعار النفط الخام والإدارة الحصيفة للاقتصاد الكلي وفقاً لصندوق النقد الدولي. ونحن نتفق مع رأي صندوق النقد الدولي ونتوقع للنتائج المحلي الإجمالي الحقيقي في السعودية أن يبقى قوياً لينمو بنسبة 6.0 في المئة على أساس سنوي في عام 2012 مقارنة بنمو بلغ 6.8 في المئة على أساس سنوي في عام 2011، معتمداً بشكل رئيسي على القطاع النفطي، والذي يساهم بنسبة 51 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2010، فيما يمثل القطاع غير النفطي نسبة 49.0 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. وقد استفادت من توقعات النمو الاقتصادية من القطاع الخاص القوية لتسريع التدابير اللازمة لمعالجة القضايا الاجتماعية الهامة، وخاصة في البطالة والسكن والرعاية الاجتماعية.

### النفط

أما بالنسبة للقطاع النفطي، فإننا نتوقع أن يبقى القطاع النفطي قوياً مدعوماً من ارتفاع إنتاج النفط الخام وأسعار النفط. وقد زاد الإنتاج السعودي من النفط الخام ليلعب 9.8 ملايين برميل يومياً في أبريل 2012، ارتفاعاً من 9.7 ملايين برميل يومياً في مارس 2012. كما تتمتع المملكة بآبار لديها احتياطي مؤكدة، إضافة إلى المرونة في القدرة الإنتاجية والبنية التحتية المتينة لضمان إمدادات موثوقة بها ومستدامة من النفط الخام والصناعات التكريرية. وتتمتع المملكة بموقف قوي للتعامل مع أي اضطرابات غير متوقعة في إمدادات النفط العالمية. ويعتمد قطاع البتروكيماويات في الحصول على المواد الخام على الغاز، والذي لا يزال يرتبط معظمه مع إنتاج النفط الخام. وقد استخدمت عائدات النفط السعودي لتطوير الزراعة وغيرها من الصناعات، بما

توقع تقرير لـ «بيتك للأبحاث» أن يبلغ معدل النمو في السعودية 6 في المئة عام 2012 على أساس سنوي على خلفية الارتفاعات القوية في أسعار النفط الخام والإدارة الحصيفة للاقتصاد الكلي، وفقاً لصندوق النقد الدولي.

رغم النمو... فإن المملكة مطالبة بمراقبة أسعار السلع الاستهلاكية جيداً

## «بوبيان» يرفع مشاريع التخرج لطلبة «الهندسة والبتترول»



أحد المشروعات التي رعاهما البنك

شارك بنك بوبيان (أسرع البنوك الإسلامية نمواً في الكويت) برعاية العديد من مشاريع التخرج لطلبة كلية الهندسة والبتترول - جامعة الكويت، وذلك في إطار معرض التصميم الهندسي الذي افتتح يوم الأربعاء تحت رعاية سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك. وقال البنك في بيان صحافي إن هذه الرعاية تأتي في إطار حرصه على دعم الشباب الكويتيين في مختلف المجالات لإسيما المجال العلمي، خصوصاً في القطاعات الإنتاجية الهامة كالتهندسة التي تعتبر من أهم القطاعات التي تعول عليها الدولة في المستقبل. وأضاف البيان «أدب بنك بوبيان على رعاية الأنشطة والفعاليات التي يجدها تشكل قيمة مضافة للمجتمع، انطلاقاً من حرصه على دعم الشباب الكويتيين وتحفيزهم على العمل والإنتاج في ظل المتغيرات التي يشهدها عالمنا».

يذكر أن معرض التصميم الهندسي الذي تنظمه سنوياً كلية الهندسة والبتترول - جامعة الكويت استمر يومين 6 و7 يونيو، وهو من المعارض الهامة التي تسعى إلى إبراز قدرات الشباب الكويتيين الإبداعية في مجال الهندسة.

## العدالله يشيد بجهود «بيتك» في دعمه للشباب واهتمامه بالإعلام

من جانبه، أعرب رئيس النادي الإعلامي عبدالله الكندري عن سعادته لرعاية وحضور وزير الإعلام للحفل الختامي، بالإضافة إلى الرعاية والداعمين من مختلف الشركات والجهات المشاركة في نجاح الحفل بمن فيهم «بيتك»، شاكرًا الجميع على تعاونهم المتشمر في أتمام الحفل على الصورة المرجوة، ووجه كلمة شكر وتقدير لجميع الإعلاميين والمحاضرين الذين تميزوا بالدورات والمحاضرات التي قدموها خلال الفصل الدراسي السابق.

مختلف الأنشطة والفعاليات الإعلامية في الارتقاء بمستوى الرسالة الإعلامية الكويتية بمختلف وسائل وجهات الإعلام المختلفة. وكان الحفل قد تميز بعدد من الفقرات المبدعة والتي بينت أهم فعاليات النادي وأنشطته والتي قدمت لطلبة جامعة الكويت ولكل محبي الإعلام، علاوة على تكريم المبدعين والداعمين للإعلام الكويتي، وكذلك أصحاب الخبرات الذين تميزوا في نقل خبراتهم للشباب والذين سيجتهدون بدورهم لبذل طاقاتهم في تطوير الإعلام والحفاظ عليه.

أشاد وزير الإعلام الشيخ محمد عبدالله المبارك الصباح برعاية ودعم بيت التمويل الكويتي «بيتك» للنادي الإعلامي وذلك ضمن اهتمام البنك بشريحة الشباب والمجال الإعلامي معاً وهو ما وصفه بأنه أمر بغاية الأهمية، وخاصة أن الجيل الإعلامي الحالي يحمل على عاتقه مسؤولية الحفاظ على الإعلام المحلي الكويتي والعربي والاجتهاد على تطويره وتنميته. وأوضح الوزير في تصريح له على هامش الحفل الختامي لأنشطة النادي الإعلامي بجامعة الكويت أن من أبرز غايات دعم

## «الخليج» يعلن الفائزين بسحب «الدانة»

السحب الأسبوعي الذي يمنح 10 فائزين جائزة قدرها 1000 دينار كويتي لكل منهم. ويتميز حساب الدانة من بنك الخليج أنه بالإضافة إلى كونه حساباً يمنح جوائز نقدية، فهو يشجع العملاء أيضاً على توفير المال. فكلما زاد المبلغ المودع وظلت مدة بقائه في الحساب زادت الفرص المتاحة للفوز.

كما يمنح حساب الدانة أيضاً العديد من الخدمات المتميزة منها خدمة «بطاقة الدانة للإيداع الحصري» التي تمنح عملاء الدانة حرية إيداع النقود في أي وقت يناسبهم، إضافة إلى خدمة «الحاسبة» التي تمكن عملاء الدانة من حساب ما لديهم من فرص للفوز في سحب الدانة.

أجرى بنك الخليج في 3 يونيو الجاري السحب الأسبوعي 22 لحساب الدانة 2012 معلناً بذلك أسماء 10 فائزين يحصل كل منهم على جائزة قدرها 1000 دينار كويتي، والفائزون الـ 10 هم: شريفة عباس علي صرخوه، محمد حسن مسعد ابراهيم، عبدالرزاق عبداللطيف النصف، أمل حسن صالح محمد، عفاف سيد جبر الجافي، علي عبدالرضا علي غلوم، سعيد غلام علي ابراهيمي، درجه اميرة ايمن عباس الخضاري، الشيخ خليفة عبدالله الجابر الصباح، رولا خالد فهيم. ويشجع بنك الخليج الجميع على فتح حساب الدانة أو زيادة الإيداعات ممن لديهم حساب الدانة، لزيادة فرصهم ويحالفهم الحظ في ربح

أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي		
العملة	شراء	بيع
دولار أميركي	0.27980000	0.28100000
يورو	0.35395000	0.35547000
جنيه إسترليني	0.43705000	0.43892000
فرنك سويسري	0.29515000	0.29641000
دولار كندي	0.27431000	0.27549000
دولار أسترالي	0.27882000	0.28002000
ريال سعودي	0.07464300	0.07496300
درهم إماراتي	0.07621900	0.07654600
دينار بحريني	0.74346000	0.74665000
ريال قطري	0.07691000	0.07724000
ريال عماني	0.72704000	0.73015000
ريال يمني	0.00130440	0.00131000
دينار أردني	0.39492000	0.39661000
ليرة سورية	0.00488310	0.00490400
ليرة لبنانية	0.00018780	0.00018860
جنيه مصري	0.04642100	0.04651200
درهم مغربي	0.03216100	0.03229900
دينار تونسي	0.17471000	0.17546000
ين ياباني	0.00356430	0.00357960
دولار سنغافوري	0.21971000	0.22065000
دولار هونغ كونغ	0.03609100	0.03624500
باهت تايلندي	0.00882650	0.00884380
بيسو فلبيني	0.00647240	0.00648510
روبية اندونيسية	0.00002969	0.00002975
روبية هندية	0.00505760	0.00506750
روبية باكستانية	0.00297600	0.00298180
تاكا بنغلاديشية	0.00342050	0.00342730
روبية نيبالية	0.00317960	0.00318580
روبية سريلانكية	0.00214650	0.00215070

\* المصدر: المزيّن

## شفروليه كامارو V6 2012 للفائزين الجدد من «VIVA»



إشتر خط تعبئة وقد تربح سيارة أسبوعياً أرسل GO إلى 535

في إطار جهودها الحديثة لتقديم أفضل خدمة تميز عملاءها وتمنحهم الأفضل دائماً، أعلنت شركة الاتصالات الكويتية (VIVA)، أحدث مشغل لتكنولوجيا الاتصالات في الكويت، اسم الفائزين الجدد في السحب الأسبوعي لحملة «ربح سيارة كل أسبوع»، حيث فاز كل من أنيمالا بنجالايا، وجوزة عقيل زين الشمري بسيارة شفروليه كامارو V6 2012. وقد عبر الفائزون عن فرحتهم بالجوائز عند سماعهم خبر فوزهم، وتوجهوا بالشكر إلى شركة (VIVA) التي منحتهم فرصة الفوز، مشيرين إلى أن هذا الفوز جاء بعد محاولات متكررة، متمنين الفوز للجميع. كما تمنى الشركة للمشاركين الذين لم يحالفهم الحظ هذه المرة حظاً أوفر في المرات المقبلة، خصوصاً مع استمرار عمليات السحب أسبوعياً التي سوف تكون على سيارة شفروليه كامارو V6. VIVA تحرص على تقديم عروض تميز عملاءنا دائماً، ويأتي ذلك في ظل استراتيجيتها الرامية لتقديم أفضل خدمة لجمهورها الواسع

في الكويت، بشكل مستمر ودائم. وقد حضر السحب ممثلون عن وزارة التجارة وشركة VIVA. تمثرتي خدمات Black Berry لتجدر الإلهام الحظ هذه «VIVA» مستمر عدة أسابيع مقبلة، وهو حصرياً لعملاء بخدمة Berry Black الشهيرة ويتضمن العرض فرصتين لدخول السحب والفوز بسيارة أسبوعياً: الأول الاشتراك بمبلغ 500 فلس يومياً، فيحصل المشترك على فرصة واحدة لدخول السحب كل يوم، إضافة إلى اتصالات ورسائل محلية دخوله في السحب تلقائياً.



من اليسار : فدرية المرشود تهنيئ أحد رابحي السحب في حضور حنين الغانم



# أزمة اليورو وتداعياتها تخلق في أوروبا... إمبراطورية بالمصادفة

George Soros - Project Syndicate



منطقة اليورو تحتاج إلى اتحاد مصرفي؛ مخطط لتأمين الودائع الأوروبية من أجل منع هروب رؤوس الأموال، ومصدر أوروبي لتمويل عملية إعادة رسمة البنوك، فضلاً عن الرقابة والتنظيم على مستوى منطقة اليورو بالكامل.

لقد بات من الواضح الآن أن السبب الرئيسي وراء أزمة اليورو يتلخص في تخلي الدول الأعضاء عن حقها في طباعة المال لمصلحة البنك المركزي الأوروبي. ومن المؤكد أن هذه الدول لم تدرك العواقب المترتبة على تخليها عن ذلك الحق. ولم تدركها السلطات الأوروبية. عندما بدأ العمل باليورو، سمحت الأجهزة التنظيمية للبنوك بشراء كميات غير محدودة من السندات الحكومية من دون أن تضع جانباً أي أرصدة رأسمالية، وحدد البنك المركزي الأوروبي أسعار الفائدة على كل السندات الحكومية في منطقة اليورو على أساس متساوية. وقد وجدت البنوك التجارية فرصة مواتية في تدريس كميات كبيرة من سندات الدول الأكثر ضعفاً، طمعاً في الفوز ببضعة نقاط أساسية إضافية، الأمر الذي أدى إلى تقارب أسعار الفائدة في بلدان منطقة اليورو المختلفة. والواقع أن ألمانيا، التي كانت تناضل لمواجهة أعباء إعادة توحيد شظيرتها، تعهدت بإصلاحات بنوية، وأصبحت أكثر قدرة على المنافسة. وتمتعت دول أخرى بازدهار الإسكان والاستهلاك على خلفية من الائتمان الرخيص، الأمر الذي جعلها أقل قدرة على المنافسة.

ثم جاء انهيار عام 2008، فاضطرت الحكومات إلى إقراض بنوكها. حتى أن بعضها وجد نفسه في موقف أشبه بموقف دولة نامية أصبحت متقلبة بالديون وعملة لا تتحكم فيها. وفي ضوء تباعد واختلاف الأداء الاقتصادي بين دول المنطقة، أصبحت أوروبا مقسمة إلى دول دائنة ودول مدينة. وعندما اكتشفت الأسواق المالية أن السندات الحكومية التي يفترض أنها بلا مخاطرة قد تضطر إلى التخلف عن السداد، رفعت من أساط المخاطر عليها بشكل حد. وأدى هذا إلى نشوء احتمال إسار البنوك التجارية، التي كانت موازناتها متقلبة يمثل هذه السندات، وهو ما أدى بالتالي إلى اندلاع أزمة الديون السيادية والأزمة المصرفية في أوروبا.

والآن نعيد منطقة اليورو تكرار نفس السيناريو الذي تعامل به النظام المالي العالمي مع مثل هذه الأزمات في عام 1982 ثم مرة أخرى في عام 1997. وفي الحالتين، فرضت السلطات الدولية صعوبات كبيرة على دول الأطراف بهدف حماية دول المركز؛ والآن تلعب ألمانيا نفس الدور دون أن تدرك.

وتختلف التفاصيل رغم أن الفكرة واحدة، فالدائنون يعملون على نقل عبء التسوية بالحكمات على المدينين، في حين يتجنب المركز تحمل مسؤوليته عن اختلال التوازن. ومن المثير للاهتمام أن المصطلحين «المركز» و«الأطراف» تسلل إلى الاستخدام دون أن ينتبه إليهما أحد تقريباً. بيد أن مسؤولية المركز في أزمة اليورو كانت أعظم كثيراً مما كانت عليه في أزمتي 1977 و1982؛ فقد صمم المركز نظام عملة معيба وفشل في تصحيح العيوب. وفي ثمانينيات القرن العشرين عانت أميركا اللاتينية عقداً ضائعاً؛ والآن ينتظر أوروبا مصير مماثل.

وإذا استمر هذا ليضع سنوات، فإن تفكيك اليورو قد يصبح في الإمكان من دون انهيار، ولكن هذا من شأنه أن يخلف لدى الدول الدائنة مطالبات كبيرة ضد الدول المدينة، وهي المطالبات التي سيكون من الصعب تحصيلها، وبالإضافة إلى التحويلات والضمانات بين الحكومات، بلغ مجموع مطالبات البنك المركزي الألماني ضد البنوك المركزية في الدول الطرفية في إطار نظام المقاصة «تارجت2» نحو 644 مليار يورو (804 مليارات دولار أميركي) في الثلاثين من أبريل، والآن يمتد هذا المبلغ بشكل استثنائي نظراً لهروب رؤوس الأموال. وبالتالي فإن الأزمة أخذت في الاشتداد، وسجلت التوترات في الأسواق المالية مستويات قياسية جديدة، والمثال الأكثر

دلالة هنا هو أن بريطانيا، التي احتفظت بالسيطرة على عملتها، تتمتع بأقل عائدات في تاريخها، في حين بلغت علاوة المخاطر على السندات الإسبانية مستويات جديدة. لقد أصبح الاقتصاد الحقيقي في منطقة اليورو في انحدار مستمر، في حين تواصل ألمانيا ازدهارها، وهذا يعني أن وتيرة التباين والاختلاف باتت في اتساع، كما تعمل الديناميكيات الاجتماعية والاجتماعية في اتجاه التفكك. ومن الواضح أن الرأي العام، كما أظهرت نتائج الانتخابات الأخيرة، أصبح معارضاً على نحو متزايد للتشفي، ومن المرجح أن يستمر هذا الاتجاه إلى أن تسلك هذه السياسة اتجاهها عكسياً. وفي رأيي أن السلطات لديها نافذة فرصة تظل مفتوحة لثلاثة أشهر، وقد يكون بوسعها في غضون هذه الفترة أن تعمل على تصحيح أخطائها وعكس الاتجاه الحالي. وهذا يتطلب بعض التدابير غير العادية لإعادة الظروف إلى مستويات أقرب إلى الحالة الطبيعية، ولابد أن تتوافق هذه التدابير مع المعاهدات القائمة، والتي يمكن بعد ذلك مراجعتها وتفتيحها في جو أكثر هدوءاً لمنع تكرار الاختلالات.

قد يكون من الصعب أن نحدد بعض التدابير الاستثنائية التي قد تلي هذه المتطلبات القاسية، ولكنه ليس بالأمر المستحيل. وينبغي لهذه التدابير أن تتعامل مع المشاكل المصرفية ومشاكل الديون السيادية في وقت واحد، ومن دون إهمال ضرورة الحد من التضخم والتباين في القدرة التنافسية. إن منطقة اليورو تحتاج إلى اتحاد مصرفي؛ مخطط لتأمين الودائع الأوروبية من أجل منع هروب رؤوس الأموال، ومصدر أوروبي لتمويل عملية إعادة رسمة البنوك، فضلاً عن الرقابة والتنظيم على مستوى منطقة اليورو بالكامل، ولابد من تخفيف أعباء التكاليف على الدول المقتلة بالديون. وهناك سبل عديدة لتوفير ذلك، ولكنها كلها تتطلب الدعم النشط من ألمانيا. وهنا تكمن المعضلة، ذلك أن السلطات الألمانية تعمل بشكل محموم من أجل التوصل إلى مجموعة من المقترحات قبل انعقاد قمة الاتحاد الأوروبي في نهاية يونيو، ولكن كل الدلائل تشير إلى أنها لن تقدم سوى أقل القليل الذي قد تنفق عليه، يعني ضمناً مرة أخرى عملية إغاثة مؤقتة.

ولكننا أصبحنا عند نقطة انقلاب، فالأزمة اليونانية عرضة لبلوغ ذروتها في الخريف، حتى لو آتت الانتخابات بحكومة راغبة في الالتزام بالاتفاق اليوناني الحالي مع الدائنين، فيحلول ذلك الوقت سيكون الاقتصاد الألماني أيضاً قد نال منه الضعف، أي أن المستشاره أنجيلا ميركل ستجد صعوبة أكبر مقارنة باليوم في إقناع الرأي العام الألماني بقبول مسؤوليات أوروبية إضافية. إذا لم يقع حادث مثل إفلاس «ليمان براذرز»، فمن المرجح أن تبذل ألمانيا القدر الكافي من الجهد للحفاظ على تماسك اليورو، ولكن الاتحاد الأوروبي سيتحول إلى كيان مختلف تمام الاختلاف عن المجتمع المفتوح الذي الهب مخيلة الناس ذات يوم، وسيصبح الانقسام بين الدول المدينة والدول الدائنة دائماً، حيث تظل ألمانيا هيمنة وتحول الدول الطرفية إلى مناطق نائية كاسدة.

ومن المحتمل أن يثير هذا الشكوك حول الدور الذي تلعبه ألمانيا في أوروبا. ولكن أي مقارنة بماضي ألمانيا تُعد أمراً غير مناسب على الإطلاق، ذلك أن الموقف الحالي ليس راجعاً إلى خطة مدروسة، بل إلى الافتقار إلى خطة مدروسة. والواقع أنها لماسة من الأخطاء السياسية، فالألمانيا تمثل ديمقراطية جيدة إلا ذات أغلبية ساحقة تؤيد المجتمع المفتوح. وعندما يدرك المواطنون الألمان العواقب ونامل ألا يحدث هذا بعد فوات الأوان - فإنهم سيرغبون في تصحيح العيوب في تصميم اليورو.

إن المطلوب الآن واضح؛ سلطة مالية أوروبية قادرة على مراعاة في تخفيف أعباء الديون الملقاة على كاهل الدول الطرفية، فضلاً عن إنشاء اتحاد مصرفي. وقد تتخذ عملية التخفيف من أعباء الديون أشكالاً عديدة غير سندات اليورو، ومن الممكن أن تكون مشروطة بالالتزام المدينين بالميثاق المالي، وسحب كل الإغاثة أو جزء منها في حالة عدم الالتزام سوف يكون بمنزلة حماية قوية ضد المخاطر الأخلاقية. إن الأمر الآن متروك لألمانيا لكي تثبت جداتها بتحمل المسؤولية والقيادة التي يفرضها عليها نجاحها.

\* رئيس مجلس إدارة صندوق سوروس ومعهد المجتمع المفتوح، «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

**في أزمات عامي 82 و97 فرضت السلطات الحولية صعوبات كبيرة على دول الأطراف بهدف حماية دول المركز والآن تلعب ألمانيا نفس الدور دون أن تحدي**

**أصبح الاقتصاد الحقيقي في منطقة اليورو في انحدار مستمر في حين تواصل ألمانيا ازدهارها**

**عندما يدرك المواطنون الألمان العواقب- هذا بعد فوات الأوان- فإنهم سيرغبون في تصحيح العيوب في تصميم اليورو**

# شيوع اللامساواة يبطل أسطورة «الحلم الأميركي» ويطمس «أرض الفرص»

Joseph E. Stiglitz - Project Syndicate

إن أميركا تحب أن تفكر في نفسها باعتبارها «أرض الفرص»، ويظهر إليها آخرون في نفس الضوء تقريباً. ولكن في حين نستطيع جميعاً أن نذكر في أمثلة أميركيين سعدوا إلى القمة اعتماداً على تفهمهم، فإن الإحصاءات هي العنصر المهم حقاً في هذا الصدد: إلى أي مدى تعتمد فرص أي فرد في الحياة على دخل وتعليم أبويه؟ الواقع أن الأرقام في الوقت الحاضر تشير إلى أن الحلم الأميركي مجرد أسطورة. إن المساواة في الفرص في الولايات المتحدة اليوم أقل من حالها في أوروبا - بل في أي دولة صناعية متقدمة تنوفر البيانات عنها.

وهذا واحد من الأسباب التي تجعل من أميركا الدولة صاحبة أعلى مستوى من التفاوت وعدم مساواة بين كل الدول المتقدمة. والعجوة بينها وبين بقية الدول المتقدمة أخذت في الاتساع فأثناء فترة «التعافي» 2009 - 2010، استحوذ المئتمنون إلى شريحة الواحد في المئة الأعلى دخلاً في الولايات المتحدة على 93 في المئة من نمو الدخل. ولا تقل مؤشرات التفاوت الأخرى، مثل الثروة والصحة ومتوسط العمر المتوقع - سواء، بل لعها أسوأ. والاتجاه الواضح يشير إلى تركيز الدخل والثروة عند القمة، وتفرغ الوسط، واشتداد الفقر عند القاع.

وكان الأمر ليصبح مقبولاً إذا كانت الدخل المرتفعة التي يحصل عليها هؤلاء عند القيمة نتيجة لزيادة مساهماتهم في المجتمع. ولكن أزمة الركود العظمى أثبتت خلاف ذلك، فحتى كبار المصرفيين الذين قادوا الاقتصاد العالمي، فضلاً عن شركاتهم الخاصة،

إلى حافة الخراب، تلقوا مكافآت بالغة الضخامة. وبنظر أكثر تدقيقاً إلى هؤلاء عند القمة، ستكتشف دوراً غير متناسب لعبه هؤلاء المستغلون. لقد حصل بعضهم على ثروتهم من خلال ممارسة القوة الاحتكارية؛ وكان آخرون رؤوساء تنفيذيين استغلوا أوجه القصور في إدارة الشركات؛ لكي يستخلصوا لأنفسهم حصة بالغة الضخامة من أرباح الشركات؛ وآخرون استغلوا اتصالاتهم السياسية للاستفادة من سخاء الحكومة - إما من خلال الأسعار البالغة الارتفاع التي يتقاضونها عما تشتره منهم الحكومة (العقاقير على سبيل المثال)، أو الأسعار البالغة الانخفاض التي يدفعونها في مقابل مشترياتهم من الحكومة (حقوق التعدين).

وعلى نحو مماثل، فإن جزءاً من ثروات هؤلاء العاملين في مجال التمويل يأتي من استغلال الفقراء، من خلال ممارسات الإقراض الجشع وبطاقات الائتمان. وهؤلاء القابضون على القمة يصيبون الثراء في مثل هذه الحالات على حساب أولئك المندميين عند القاع بشكل مباشر. قد لا يكون الأمر بهذا السوء لو اشتملت نظرية قاطرة الثروة إلى الأسفل على ذرة من الصدق - الفكرة الغربية القائلة بأن الجميع مستفيدون من إثراء هؤلاء عند القمة. ولكن أغلب الأميركيين اليوم أصبح أسوأ حالاً - مع انخفاض الدخل الحقيقية (المعدلة تبعاً للتضخم) - مما كانوا عليه في عام 1997، قبل خمسة عشر عاماً. وكل المنافع المترتبة على النمو ذهبت إلى القمة.

ويزعم المدافعون عن التفاوت في أميركا أن الفقراء والأهل الطبقة المتوسطة لا يجوز لهم أن يشتكوا. ففي حين أنهم قد يحصلون الآن على حصة أصغر من المعضة مقارنة بحصصهم منها في الماضي، فإن الكعكة تنمو كثيراً، بفضل مساهمات الأغنياء وفاحشي الثراء، حتى أن حجم شريحتهم أصبح أكبر في واقع الأمر. ومرة أخرى تتناقض الأدلة مع هذا الزعم بشكل قاطع. بل إن أميركا سجلت في العقود التي أعقبت الحرب العالمية الثانية، عندما كان الجميع ينمون معاً، نمواً أسرع مقارنة بالنمو الذي سجلته منذ عام 1980، عندما بدأ النمو يتفاوت ويتباين.

ولا ينبغي لهذا أن يشكل أي مفاجأة بمجرد أن نفهم مصدر التفاوت وعدم المساواة. إن الممارسات الاستغلالية الجشعة تشوه الاقتصاد. لا شك أن قوى السوق أيضاً تلعب دوراً مهماً، ولكن الأسواق تتشكل تبعاً للسياسة؛ وفي أميركا، في ظل نظامها شبه الفاسد لتمويل الحملات وأجور الدعاية بين الحكومة والصناعة، يعمل المال على تشكيل السياسة. على سبيل المثال، يعمل قانون الإفلاس الذي يميز المشتقات المالية على أي شيء آخر، ولكنه لا يسمح بإعفاء الديون الطلابية بصرف النظر عن مدى عدم كفاءة التعليم المقدم، يعمل على إثراء المصرفيين وإفكار العديد من الناس عند القاع. وفي بلد حيث يتفوق المال على الديمقراطية، فإن مثل هذا التشريع أصبح مألوفاً بشكل متوقع. بيد أن التفاوت المتنامي ليس حتمياً. فالعديد من اقتصادات السوق أدائها أفضل، سواء من حيث نمو الناتج

عليه بوضوح في كل القرارات العامة. من إدارة السياسة النقدية إلى تخصيص بنود الموازنة. إن أميركا لم تعد دولة «العدالة» من أجل الجميع، بل إنها دولة تحابي الأثرياء وتمنح العدالة للهؤلاء القادرين على تحمل ثمنها. وهي حقيقة بالغة الوضوح في أزمة حبس الرهن العقاري، حيث تصورت البنوك الكبرى أنها ليست أكبر من أن تُترك للإفلاس فحسب، بل إنها أيضاً أكبر من أن تخضع للمساءلة.

الآن لم يعد بوسع أميركا أن تعتبر نفسها أرض الفرص كما كانت ذات يوم في الماضي، لكن هذا الواقع ليس قدراً حتمياً؛ فالأوان لم يفت بعد لمحاولة استعادة الحلم الأميركي.

\* حائز جائزة نوبل في الاقتصاد، وأستاذ الاقتصاد في جامعة كولومبيا، وأحد مؤلفاته كتاب بعنوان «فمن الظلم: كيف يهدد مجتمع اليوم المنقسم مستقبلنا بالخطر»، «بروجيكت سنديكيت» بالاتفاق مع «الجريدة»

**حتى كبار المصرفيين الذين قادوا الاقتصاد العالمي - فضلاً عن شركاتهم الخاصة - إلى حافة الخراب تلقوا مكافآت بالغة الضخامة**

**إن أميركا تدفع ثمن استمرارها في الاتجاه العكسي باهظاً، فالتفاوت بين الناس يؤدي إلى انخفاض معدلات النمو والكفاءة، ونقص الفرص يعني أن أعظم أصولها قيمة - شعيبها - لا يستغل بشكل كامل.**

**الواقع أن الأرقام، في الوقت الحاضر تشير إلى أن الحلم الأميركي مجرد أسطورة**

# توابيل

tawabil

السبت 9 يونيو 2012م / 19 رجب 1433هـ  
العدد 1634 10 صفحات  
tawabil@aljarida.com

## EXTRA

مزاج 13

هل يحق للفنان أن يتوجه إلى الجمهور بخطابات سياسية على المسرح؟ «الجريدة» استطلعت الآراء.



حبر وورق 12

نصان من روايتي «أغرار» لناصر الظفيري و«نساء المتعة» لمنيرة سوار عن «الدار العربية للعلوم ناشرون».



extra 17

لمحة عن مواقف أوباما ومنافسهِ ميت رومني في المرحلة التحضيرية لانتخابات رئاسة الولايات المتحدة الأميركية 2012.



Healthy Living 15

نصائح لخسارة الوزن من الدكتورة ستيفانكا تشيه في كتابها الأخير «الريجيم الناجح لا علاقة له بالطعام».



## حظك اليوم

الثور

(5/20 - 4/20)

تعاني ضغوطاً مهينة هذه الفترة، لكنك تتمتع بالقدرة على السيطرة على أعصابك وتعمل على حل الأمور بهدوء، ما يجنبك الهفوات والأخطاء. الحبيب يدعمك معنوياً فتمسك به.  
رقم الحظ: 15.

الحمل

(4/19 - 3/21)

لديك القدرة على السيطرة على الأوضاع وفرض أرائك على المحيطين بك، ما يعزز ثقتك بنفسك. تخطط لرحلة استجمام مع أصدقاء مقربين. الحب يطرق بابك من جديد فشرع له الأبواب.  
رقم الحظ: 12.

السرطان

(7/22 - 6/22)

لا تكن عنيداً في أرائك، بل انصت إلى نصائح الغير وتوصل معهم إلى حل يرضي الأطراف كافة وإلا وجدت نفسك في مشكلة يصعب عليك الخروج منها. كن أكثر ليناً في تعاملك مع الحبيب.  
رقم الحظ: 31.

الجوزاء

(6/21 - 5/21)

تعيش فترة من الراحة إلا أن حب التغيير يراودك بشدة فتبحث عن فرص عمل جديدة قد يكون بعضها خارج البلاد. تلي دعوة أحد الأصدقاء وتلتقي أشخاصاً ذوي نفوذ.  
رقم الحظ: 22.

العذراء

(9/22 - 8/23)

الأوضاع المتأزمة سرعان ما تنجلي وتنقش الرؤية أمامك، انتظر بعض الوقت واصبر. حضور الأهل ضروري هذه الفترة لتستعيد الهدوء بعد توتر طال أمده.  
رقم الحظ: 41.

الاسد

(8/22 - 7/23)

حماسك في أوجها وتعمل على إنجاز مهام كثيرة أوكلت إليك بأسرع وقت. لا تتردد في البوح بمشاعرك الحقيقية للحبيب. قليل من الرياضة يقيد أعصابك المتوترة، مفاجأة بانتظارك قريباً.  
رقم الحظ: 45.

العقرب

(11/22 - 10/24)

تجاوز الخسائر التي منيت بها أخيراً وجد نشاطك وتطلع نحو المستقبل، فالطريق أمامك طويلة ويمكنك التعويض شرط أن تحكّم عقلك لا عاطفتك. تلتقي دعماً مادياً من بعض الأقارب.  
رقم الحظ: 13.

الميزان

(10/23 - 9/23)

فترة ملائمة للتفكير باستثمارات جديدة ولا بأس من استشارة أصحاب الاختصاص كي لا تقوم بخطوات ناقصة. تلي دعوة على العشاء تجمع الأهل والأقارب. حب قديم يطرق بابك.  
رقم الحظ: 1.

الجدي

(1/19 - 12/22)

أي خطوة ناقصة قد تؤثر سلباً على سير عملك. تلي دعوات اجتماعية وتلتقي أشخاصاً يساعدونك في طموحاتك باعتبارها عملية وقد تدزّ عليك أرباحاً. أقصد الطبيب إذا شعرت بأي انزعاج.  
رقم الحظ: 33.

القوس

(12/21 - 11/23)

أفكار كثيرة تدور في رأسك، لكنك تصطدم بواقع يرفض أي تجديد. ابحث عن فرص عمل تلي طموحاتك. تعيش أجمل الأوقات الرومانسية إلى جانب الحبيب وتفكران بالارتباط.  
رقم الحظ: 24.

الحوت

(3/20 - 2/19)

خذ إجازة من العمل وخصّص بعض الوقت للراحة. تلتقي صديقاً قديماً وتسترجعان ذكريات الماضي. الحبيب يشعرك بالأطمئنان والاستقرار، فبادر إلى الارتباط به.  
رقم الحظ: 2.

الدلو

(2/18 - 1/20)

التالي رفيقك هذه الفترة وتحصد الإعجاب أينما توجهت. انتبه من التذير وادخل في مشاريع جديدة نجحها مضمون سلفاً. لا تدع الشك يسيطر عليك وإلا توترت العلاقة بينك وبين الحبيب.  
رقم الحظ: 7.

## شيريل كول تطلب من الأمير هاري موعداً عاطفياً... على الهواء

طلبت المغنية البريطانية شيريل كول من الأمير هاري، المصنف ثالثاً على العرش البريطاني، دعوتها للخروج في موعد عاطفي. وكانت كول تشارك في برنامج تلفزيوني أمس الأول حين سألتها المقدم إن كانت عزباء، فهزت برأسها نعم قائلة: «ولكنني سأفكر في الأمير هاري»، وحركت يدها بشكل يشير إلى الهاتف، وقالت «اتصل بي». وكانت كول شاركت الإثنين في احتفالات اليوبيل الماسي لملكة إليزابيث في قصر باكنغهام. يذكر أن المغنية كانت صرّحت في أبريل أنها تزوجت الأمير هاري وأصبحت أميرة. (لندن - يو بي أي)

## أغرار



تفاصيله الآن ليس وجهه تحديداً. رغم الشامة السوداء تحت الشفة السفلى والتي ميزته طوال حياته عن صاحب ذلك الوجه. لم تستطع إقناعه بأنه هو. تحدثت الوجه المقابل له بحنان سابق يتذكره. تخیل الصوت يتدفق مع انهماكات المياه من الثقوب المتساوية والتي يعولها صدا بني اللون، خشبي أن يقطعه فيتوقف دفة الصوت عن تدفقه المتواصل. أغمض عينيه تاركاً تركيزاً أذنيه حساداً. حتى أحس بلزوجة ساخنة تتدفق فوق قمة رأسه. فتح عينيه لبتابع نصلاً حارة تخرج من الجسم الذي يقابله. كانت الدماء تسيل فوق حوض استحمامه من مواقع النصال المتفرقة. لمح الوجه الذي يعرفه الآن جيداً بتغصن. قفّز خارجاً من حوض القدم ليحضن الجسد وهو يكاد يتساقط. انطلق الصوت والقي جسمه على المرأة لتخرج منه زفرة واحدة «يحيى. أين كنت؟»

تهاولى أصام المرأة تاركاً الجسد المقابل ينزف دماءه إلى أرضية الحمام. في كل استعداداته الماضية وتدريباته القاسية من أجله لم يحلم به. حتى شك أنه لم يكن يهوى زيارته. ربما كان يبحث عنه في مكان سري من الغيب. يجلو حركته نحو الأمان المحتملة بخيط من التحرر الأزلي في ظلال غريمه. إن روحه ما زالت تترصده أو تتعرض لعناته الثلاث. لكن ذلك ليس يقيناً أيضاً. أن يجده هنا في المسافة الفاصلة بين المكان والوعي وبالمكان محتفياً بزمانه وكأنما حمل تفاصيلهما في رحلته، بعيداً في الوقت وانتهيار الجسد.

- أنت لم تترك غرفتك منذ الأمس يا سيدي.  
- وضع يداً على حافة الباب والأخرى على الحائط.  
- وماذا يعني؟ أنا هنا كي أنام.  
- حاول العامل أن يفهمه ما يريد:  
- لن تأكل؟ تخرج؟ نحن في اليوم التالي، خشيت أنك... ولم يكمل جملته (مت)، خشني من توحش هذا الكائن الذي يبدو عنيفاً بشكل لا يتناسب وصغر سنه. رمق الشاب ساعته، لاحظ أنها لا زالت العاشرة صباحاً. أمسك العامل من ياقته.

- أريد أن أنام.  
- قذف به بعيداً إلى المرمر. تدرج العامل بعيداً، وعاد الشاب إلى فراشه. تأكد العامل أن مجنوناً كل عام لا يضر عمله في الفندق ولا يضر الفندق.  
- لم ينم، استدرك ما يريده الرجل. لقد نام يوماً كاملاً. شعر أنه كان فظاً قاسياً مع العامل ولم يشعر بأن عليه الاعتذار. بل إنه لا يعرف تلك المفردة. نهض ثانية. أطل من الشباك. رأى بحراً يشبه المستنقع. ترسو فيه مراكي خشبية يقطنها الآب بسرة متناهية، مختصراً سنوات ما تبقى من عمره بعد الدقات المتبقية من ضجيج قلبه المضطرب. وفي الدقيقة الأخيرة للقلب الشائخ لا يجد مهاجمة الهلامي دماً يفترسه، أما هو فاعلق الباب خلفه، كان لا شأن له بما يحدث، توسد أيامه المرذومة ونام.  
- أفاق على صوت طرقات الباب المتواصلة، توقع أن يبعد الحلم طارده حتى غرفته، فتح عينيه لاحظ حقيبته السوداء فوق الطاولة بجانب الباب، وميز رائحة فراشه وفراشه في الحلم. أيقن أنه بعيد عن صخب واقع والده كما هو بعيد أكثر عن ضجيج أحلامه. نهض يفتح الباب، جاء صوت العامل يخاطبه وهو يفرك عينيه بيدين ناعستين:

- قلت لك يا يحيى هذا الفخ كبير.  
- لم تكن أنوي اصطيداً عصفور صغير.  
- وبكى إسماعيل بما سمع له نفسه المتسارع وهو يرى صيداً مثلاً مبيتاً تحت فك الفخ الضخم:  
- لا تبك يا دنيء، سنصطاد غيره في المرة القادمة.  
- لكننا سنعود قبل ذلك.  
- لا تخف، لن نرحل قبل المساء، سأنصب الفخ ثانية.  
- انصب الفخ الصغير.  
- لن نضطاد طيراً كبيراً.  
- لا يهم، المهم أن نضطاده حياً.

عاد إسماعيل محمولاً على ظهر يحيى، وهو يعدد أن يضطاد له طيوراً بعد أيام حياته إذا توقف عن البكاء، ولم يتوقف.  
- توقفت الحافلة في مجمع الميدان، وسط العاصمة. تقاطر بشر كثيرين من حافلات مختلفة ليخلفوا زحاما من أجساد لا تجمعها رائحة، يتفرقون في شوارع فسيحة أو أزقة ضيقة. يحملون صبراً واكياس خبز ومشتريات فقيرة، فيما يتجه آخرون نحو جوف الحافلات، تلك هي المرة الأولى التي يجد نفسه فيها محاصراً بروائح عرق الأجساد العاملة. ولم تكن في نيته الاتجاه لمكان معينه.

- ابتعد قليلاً عن عرق زحامهم، التي نظرة على مشهد الحافلات قبل أن يبحث عن مكان يرتاح فيه. جلس في مقهى على ناصية رفاق، حيث يجتمع عمال وعاثرون وتجار من طبقة فقيرة وهم يتابعون الحركة الميعة أمام ملاحتهم التي تبغ ذهنه والأحذية وحقائب السفر. وضع حقيبته بين قدميه حين قدم له عامل المقهى الشاي، لم يضع في ذهنه أمراً يفكر فيه في اللحظة التي راح يتابع فيها شكوى متبادلة بين تاجر المقهى.  
- وصل إسماعيل ولاحظ أن يحيى لم يفتح الفخ لإخراج صيدهما. التفت إليه وهو يقول:  
- لقد مات، إنه طائر صغير.

## نساء المتعة



أغلب الزيجات تلغو غدة سرطانية، وكما هو مرض السرطان... يستشري في البدن دون أن يشعر به المريض إلا بعد فوات الأوان! أفصح خطتها في التشخيص وفي اختيار العلاج المناسب منذ البداية مسجلاً للعدة الخبيثة لتتنامى وتتكاثر وتستشري، دون أن تعرف بأن ثمة مرضاً مبيتاً قد بدأ ينهش أحشاء زوجها!

توقفت محاولات سهير بعد ما يقارب الأعوام الثمانية على زواجها، بعد أن اكتشفت خطتها في التشخيص، فالأمراض المعدية والاعتيادية لا يتغير علاجها زمنياً طويلاً... أما وإن تضي ثمانية أعوام ووضع زوجها ينتقل من سجن إلى أسوأ... فهو أمر يكشف دون ريب أن علاقته الزوجية حالة ميؤوس منها!

انتقلت بعد ذلك من مرحلة الأمل في غد أفضل، إلى مرحلة الصمت. الصمت بأشأ. الصمت عقوبات. الصمت كليل. الصمت كبرياء. الصمت قنوطاً. والصمت عبها! كانت هذه هي أسباب صمتها لسبع سنوات جديدة! ثم، تم اكتشاف أمراً آخر... اكتشفت أن عادل لا يحبها! كيف استطاعت اختزال كل تلك المشاعر الفياضة التي غمرتها يوماً ما، في كلمة بسيطة كالآعجاب؟! نعم، لم يعد يُعجبها. هكذا هو الأمر بكل بساطة! لم تعد تحب بشرته البيضاء ولا عينيه ولا شواربه، ولا طريقته في تناوله لطعامه ولا شخيره، إنها تراه الآن بصورة مغايرة!

كيف لم تلحظ كمية الأنانية التي تعشعش حتى في أنفاسه؟ كيف لم تعرف فيه هذه القسوة المرثمة في كل خط من خطوط وجهه؟! ليس هو فارس الأضلال ولا الشريك ولا الرفيق، بل والأسوأ منه... ليس الأب الذي تمتد لأولاده! وعلى الرغم من كل ذلك... فقد جعلت للمرة الثالثة! حامل، مرة أخرى! يا الهي! لم تفرح بحبلها بشكل فطري مثل أمية أنتى، بل أخذت بالمنطق والعقل تحسبها، عادل متنازل عن حضانية الطفلين لها... نعم هو كذلك على الرغم من إنه يعيش معهم تحت سقف واحد! إنها الأم والأب معاً، بل والأسوأ من ذلك إنها كانت كلما تني من صوب، كان عادل يهدم من الصوب الآخر! إن حياتهم هي للثوب الرفق أشبه، يفتق عادل الثوب من جهة، فتسرع هي لتعيد خياطة الفتق،

دقت ساعة غرفة المعيشة الثانية عشرة صباحاً معلنة ولادة يوم جديد، يضاف إلى أجندة هذا العام، أنه يوم جديد في الأجدنة فقط، أما في أجدنة حياتها، فإنه لا فرق بين الأمس واليوم والغد. فالأيام في حياة شهرين متشابهاً إلى حد التطابق، وكان اليوم يلد كل يوم يوماً آخر محملاً بذات الحيات، مورثاً إياه نفس الملامح وذات الخصائص، حتى يستحيل حقاً أن تفرق بين يوم وآخر في حياتها!

الساعة الثانية عشرة صباحاً ولم يزل الناس يجافيه... أغلقت أنوار غرفة المعيشة ودفقت إلى مخدعها، لم تستطع أن تقاوم رغبتها هذه المرة أيضاً في الطلع إلى نفسها في المرأة قبل أن تهوى بجسدها على الفراش الأرجواني الناعم.  
- إنها جميلة، على الرغم من تجاوزهما الثالثة والثلاثين عاماً، وعلى الرغم من إنجابها لثلاثة أبناء! فلا بطن متدلية ولا أرداف منتفخة، وقد حبها الله وجهها مفعلاً بالانوثية، حتى تحترق مقلتك في تأمل قسماته المرثمة على صفحة خمرية، فهل تشرب من النبيذ المنسكب من العينين السوداوين، أم ترتشف من العسل المنقول من شفثها المتفتنتين؟ أم تنام بين ثنائيا العنقة في شعرها المنسدل حتى تكفيها؟ تبسم لنفسها يتهمك وهي تقول في سرها، وما نفع كل هذا الجمال إذا كان رجلي لا يراها!

عادت يذاكرتها إلى سنتها الأخيرة بالثانوية العامة، حينما رآته لأول مرة وهي عادية من مدرستها إلى منزلها سيرا على الأقدام، لم يكن يفصل المدرسة عن منزلها سوى شارع، اعتادت أن تجره صباحاً في ذهابها وظهراً في إيابها.  
- لم تنتبه في ذلك اليوم لسرعة السيارة القادمة من الاتجاه المعاكس، فقررت عبور الشارع في آخر لحظة، مما أربك السائق الذي داس مكابح سيارته بقوة في محاولة لتفادي الاصطدام بها، وقد نجح فعلاً في ألا يصدم أي جزء من جسدها، إلا أنه صدم مشاعرها وأحدت في نفسها انقلاباً هزماً بعنف، لم يقو دوي إيقاف مكابح السيارة على الأمان بمثلها!  
- عادت يومها إلى البيت جسداً بلا روح فقد تركتها هناك، في مكان الحادث... ومن يومها تبينت أن حياتها تستبدل إلى الأبد. كان عشقها له عاصفاً وثورياً، ومثلما تلعلن العواصف والثورات

إنها دون وعي منها ترتدي ثوب الراهبة التي تهب نفسها للدير، حينما توهم نطفان... يستشري في زوجها حفاظاً على أولادها، وإنها تمرغ كرامتها في الوحل لتلحف حقهم في الحيا بشكل طبيعي بين ابوين كأقرانهم.

ترى هل كان موقفها سينتبدل لو كانت قادرة على إعالة نفسها بأشكال اللاتق؟ إنها تجرّع كأس الذكريات نفسه لتجد في قاعة ذات مسأل كل ليلة، فترى نفسها حائرة وعاجزة حتى عن التفكير فيه. فقلبت جنتها إلى الجانب الأيسر، ملقياً بهواجسها على الجانب الأيمن من التخت...

لا تطرق على رأسي بالمطرفة... إن رأسي يكاد أن يسفر... توقف. توقف أرجوك... لا تطرق فوق رأسي بعنفاً فتحت عينيه فجأة. فإذ بالمنبه يتراقص عيظاً على «الكومودينة» بعد أن استنرف كل نغمة ورتة في محاولته لإيقاظها! سنت سياجبتها وضغطت على زر الإيقاف، وهي لا تقوى على رفع جنينها من التبع ومن هذا الصعاب الذي يكاد يمزق دماغها... حدثت نفسها: لا بد أن استيقظ... إنها الخامسة والنصف والأولاد زالوا نياماً... سوف يتأخرون عن طاوور الصباح.

جرت جسدها جراً من فوق السرير وتناولت «الروب» الملقي بإهمال على الكرسي المحضور في زاوية الغرفة لترتديه على قميص نومها الأسود.

سارت في العمر المؤدي إلى غرف الأولاد، فتحت باب غرفة أسامة، فلم تدر أي طريق تسلك حتى تصل إلى سريره، بعدما زرغ في أرضية غرفته الرخامية أغلب ملابسه، المفترض وجودها في الدولاب! هذا فضلاً عن العباه الإلكترونية وأشرطته المدجمة المتناثرة هنا وهناك، أضطرت أن تدوس بخطاها بين قطع الملابس حتى تصل إليه... هزت كتفه برفق قائلة:  
- أسامة... أسامة... إنها الخامسة والنصف صباحاً... إن كنت مستيقظاً؟ هيا يا حبيبي حتى لا تتأخر.  
- أجابها وهو لا يزال مغمض العينين:  
- أيقظي سوسن وروان أولاً.  
- أجابته بغضب متكم:  
- إنهما تنهضن بسرعة بمجرد إيقاظهما، أنت من اعتدت على التأخر... هيا استيقظ.



# حين يصبح الفنان خطيباً سياسياً!

## دفاعاً عن إنسانية الإنسان



بيروت - ربيع عواد

ملحم زين



«لماذا تطرق فضل شاكر وأصالة إلى مواضيع سياسية في مهرجان «موازين»؟ ألم تعد ثمة منابر سياسية للحديث إلا المهرجان؟» يتساءل الفنان ملحم زين، مؤكداً أن هذا التصرف أخرج دولة المغرب وشعبها، مع أن زين من الفنانين الذين يعبرون عن آرائهم السياسية بوضوح وصراحة، ولا يخفي تأييده لفريق الثامن من آذار في لبنان، لا سيما «حزب الله» في ما يخص الثورات العربية لم يخف تأييده لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، وكان انتقد الثورة السورية في مقابلات إعلامية له، لكن ما حصل في مهرجان «موازين» في المغرب أخيراً استفزّه.

يذكر أن دولة قطر رفضت إعطاء ملحم زين تأشيرة دخول إلى أراضيها خلافاً لباقي أعضاء فرقته، وكشفت مصادر مطلعة أن رفض الدولة الخليجية دخول ملحم زين إلى أراضيها يعود إلى انتمائه السياسي المعلن.

وائل جزار



«أنا انضمام مع الناس إلى أي فئة انتموا وأدافع عنهم وأتالم لمشاهد الدم والدمار، لكن أرفض إلقاء خطاب سياسي على المسارح وأؤيد فكرة حيادية الفنان»، يشير وائل جزار الذي انتقد تصريحات فضل شاكر قائلاً: «يمكن لسانه بات يسبق تفكيره في المرحلة الأخيرة».

يضيف: «يبحث العرب عن الحرية والحيادية الكريمة وحقهم في الديمقراطية، ادعو الله أن تمر هذه الظروف على خير وأن يُحترم الإنسان كونه إنساناً أولاً بعيداً عن أي تفرقة دينية وغيرها».

نبيلة عبيد



«لا أحتج أن يلقي الفنان خطابات سياسية على المسارح أو على شاشات التلفزيون، لأنه ملك للجمهور بأطرافه المختلفة وانتماءاته، ورسالته نشر الفرح والسلام وليس اعتماد لغة السياسيين التي باتت تزعم الأذان»، تقول الفنانة نبيلة مقدسي التي تحاول قدر المستطاع عدم إقحام نفسها في زواجب السياسة، وتفضل الحديث عن أعمالها الجديدة في لقاءاتها الإعلامية.

تعبر مقدسي عن حزنها الشديد لسقوط ضحايا بالمئات في بعض الدول العربية بغض النظر عن انتماءاتهم، في كل مرة تُسال عن هذا الموضوع، مؤكدة أن ما يستوقفها هو المأساة الإنسانية والاجتماعية في أي بلد كانت.

كانت مقدسي أكدت في حديث سابق أن الفن يجمع ولا يفرق، لافتة إلى أن للفنان أفكاره وثقافته السياسية على غرار أي شخص، إنما لا ينبغي أن تكون معلنة حتى لا يحصل تحيز، «يعشق الجمهور الفنان لصوته وشخصيته وأعماله، أما أن نصل إلى مرحلة يحث فيها الجمهور الفنان لميوله السياسية فهذه الآخرة».

مادلين مطر



«الفنان معتقدات ومبادئ وأفكار يؤمن بها ويدافع عنها، إلا أنه ما إن يقف على مسرح أو يطل في مقابلة تلفزيونية يصبح ملك الجمهور الذي يضم انتماءات سياسية مختلفة، لذا من الأفضل ألا يعلن عن مواقفه السياسية لأنها ملكه وحده»، في رأي الفنانة مادلين مطر التي تلاحظ أن السياسة تفوقت على الفن الذي تراجع في اهتمامات الناس.

تعبر مطر عن حزنها على ما يحصل من قتل ونزاعات في دول عربية، مشيرة إلى أن الشعب العربي يستحق الحياة والفرح والسلام.

حول تصريح فضل شاكر في «مهرجان موازين» تصيف: «وُزعت الجمهور حين طلب منه أن يردد معه: «الله يدمر بشار الأسد» والله ياخذ بشار الأسد»، وتتساءل: «من قال له إن من ردد بعده كلمة أمين كان يعينها ويشاطره رأيه؟».

لكل وجهة نظر ما يبررها، والمهم في النهاية أن يتم التعبير، أياً كان نوعه، عن صدق وشفافية عندها فقط يخترق القلوب سواء كان أغنية أو خطاباً سياسياً أو رايًا... في ظل الأزمات المستمرة والمتخللة من بلد إلى آخر وبعدما تحولت السياسة إلى خبز يومي يرافق الناس في حلهم وفي ترحالهم ويتقدم على اهتماماتهم الأخرى، استطلعت «الجريدة» آراء نجوم عرب حول ظاهرة إلقاء الفنانين الخطب السياسية في المسارح وحصدت الأجوبة التالية.

العلاقة بين الفن والسياسة شائكة ومعقدة، ففي حين يؤكد فنانون أن الفن لا يفصل عن السياسة، لأن الفنان ابن بيئته ومجتمعه ومن واجبه التوعية بالقضايا الحساسة التي يواجهها وطنه من خلال إلقاء الخطب على المنابر، يرى آخرون أن الفن حالة إبداعية خاصة مستقلة عن أي توجه سياسي، بالتالي لا يجوز للفنان، باعتباره شخصية ملك الجمهور أن يتحيز إلى فريق من دون غيره، ويرفضون رفضاً قاطعاً الإلقاء بأرائهم السياسية أو إلقاء خطب سياسية على المسارح أو في اللقاءات الإعلامية.

## لسان حال المجتمع وضمير الأمة



أحمد عبد المحسن

أحمد جوهر



«مهمة الفنان الرئيسة إرشاد المجتمع والناس عبر طرق سليمة ومشروعة، بصفته جزءاً أساسياً من المجتمع، لذلك من واجبه تصوير ما يحدث من أمور سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية في الأعمال التي يقدمها سواء على خشبة المسرح أو في الدراما التلفزيونية، وأن يقوم بواجبه في البناء»، يشير الفنان أحمد جوهر لافتاً إلى أن من مهام الفنان إرشاد الناس إلى طرق صحيحة وتصوير الواقع بشكل سليم.

يضيف: «من واجب الفنان طرح الإيجابيات والسلبيات بطريقة منطقية ومجزدة ومن دون خلفيات أو تحيز لهذا السياسي أو ذاك، لأنه في النهاية صوت الشعب الأمين على مصالحه، لذا عليه الإبتعاد عن التجريح وعما من شأنه أن يثير الفوضى، لأن دوره طرح القضايا وطرق معالجتها من دون تجريح باي جهة تماماً كما الإعلامي».

عبير الجدي



«السياسة جزء لا يتجزأ من حياة الفرد، وحاضرة في الأمور كافة حتى في الحوارات، لكن يجب أن يحتفظ الفنان بأرائه السياسية ولا يفرضاها على المجتمع»، تقول الفنانة عبير الجدي، مشيرة إلى أن الناس باتوا يتعاطون مع السياسة في حياتهم اليومية، من هنا ضرورة ألا يفرض الفنان آراءه في هذا الإطار، لأن مهمة الفن الرئيسة مناقشة قضايا المجتمع عموماً بحيادية ومن دون تحيز لجهة ما. تصيف: «على الفنان تقبل وجهات النظر كافة ومناقشتها من دون تعصب، فالحكم في النهاية للجمهور الذي يحدد بنفسه خياراته».

أمل عبدالله



«يجب أن يتعد الفنان عن التجريح باي جهة سياسية من حكومة وسلطات وإن يراعي مشاعر الآخرين وأن يناقش القضايا السياسية بروية وتجرد»، تؤكد الإعلامية أمل عبد الله، باعتبار الفنان شخصية معروفة وله معجبون يهتمون بما يصرح. تصيف: «من حق الفنان أن يعبر عن مشاعره وعن المشاكل السياسية بحرية وأمانة من دون خوف لأنه في النهاية جزء من المجتمع، وعن قضايا شائكة مثل البترول والنهب الحاصل من أشخاص تخلوا عن ضمائرهم... فهذا حق مشروع له كونه مواطناً في الدرجة الأولى، إنما عليه تجنب كذف الأشخاص بكلام بذيء أياً كانوا».

محمد جابر



«أرفض خلط السياسة بالفن، ويجب عدم تحميل الفن قضايا سياسية وأراء لا تمت إليه بصلة، رحم الله امرأ عرف قدر نفسه»، يشدد الفنان محمد جابر الذي يؤيد فكرة أن يحافظ الفنان على الفن الذي يقدمه، ولا يخلط الحابل بالنابل من خلال المجاهرة بأرائه السياسية مهما بلغت أهميتها. يضيف: «لا يجوز تسخير الفن للسياسة لأن هوية الفن مفصلة تماماً عن السياسة، لذا مهم جدا عدم الخلط بينهما، حتى لو كانت للفنان ميول سياسية فيجب أن يحتفظ بها لنفسه».



خالد يوسف



نبيلة عبيد

## تأييد كلي... رفض قاطع



القاهرة - فائزة هندوي

الإعلامي كما يفعل بعض من يلجأ إلى الخطب السياسية من دون دراية، فناتى تافهة ليس فيها ما يستحق المتابعة أو الاستماع. ويرفض واكد فصل الفن عن السياسة، قائلاً: «يجب أن يلم الفنان بالسياسة لتقديم فن يواكب مجتمعه وقضاياها، مضيفاً أن فناني العالم الكبار يدلون بأرائهم في قضايا سياسية مثل جورج كلوني وأوبرا وينفري وأنجلينا جولي وغيرهم.

أمر سلبي

توضح دلال عبد العزيز أن الخلط بين دور الفنان ودور السياسي أمر سلبي، «فثمة سياسيون يلقون خطاباً سياسياً على المسارح بشكل أقدر من الفنانين، لأن هذه مهنتهم، أما الفنانون فلهم مهنة أخرى وهي الإبداع والفن الذي يخولهم التعبير عن آرائهم بشكل يتناسب مع عملهم. من هنا، بفضل الجمهور أن يشاهد أعمال الفنان وليس خطبه السياسية».

بدورها ترى جيهان فاضل أن الفنان جزء من مجتمعه، ومن حقه التعبير عن آرائه بالشكل الذي يرتضيه سواء من خلال فنه أو من خلال الخطب على المسارح أو

يري باسم سمرة أن الفنان يمكنه التعبير عن آرائه السياسية من خلال فنه، أما الخطب السياسية على المسارح وفي المهرجانات فهي مهمة مؤهلون لذلك، مشيراً إلى أن إلقاء الخطب السياسية لا يضيف إلى الفنان، لأنه يستغل بهذه الطريقة جماهيريته وحب الناس له لرفض رؤية سياسية.

في المقابل يوضح خالد يوسف أن على الفنان الذي يملك رؤية سياسية واضحة ويجيد التعبير عنها الإفصاح عنها في أي حفل سياسي أو مهرجان، لأنه يتمتع بثقة الجمهور، ولا بد له من التعبير عن رأيه بكل صراحة وأن يكون أميناً وواضحاً ويساهم في توعية جمهوره بصق ومن دون أي مصالح مع أحد.

بدوره، يشير عمرو واكد إلى أن الفنان جزء من المجتمع، ومن حقه التعبير عن رأيه بالطرق المتاحة ومنها إلقاء الخطب السياسية، شرط أن تكون لديه رؤية وقدرته على توضيحها، وليس لمجرد الاستعراض

مشيرة إلى ضرورة أن يلتزم كل شخص بعمله، فالفنان يقدم فنه السياسي يمارس السياسة من دون أي خلط بينهما، لافتة إلى خطورة الترويج للأفكار السياسية من خلال الفنانين واستغلال جمهورهم والتأثير عليه.

يوضح دلال عبد العزيز أن الخلط بين دور الفنان ودور السياسي أمر سلبي، «فثمة سياسيون يلقون خطاباً سياسياً على المسارح بشكل أقدر من الفنانين، لأن هذه مهنتهم، أما الفنانون فلهم مهنة أخرى وهي الإبداع والفن الذي يخولهم التعبير عن آرائهم بشكل يتناسب مع عملهم. من هنا، بفضل الجمهور أن يشاهد أعمال الفنان وليس خطبه السياسية».

بدورها ترى جيهان فاضل أن الفنان جزء من مجتمعه، ومن حقه التعبير عن آرائه بالشكل الذي يرتضيه سواء من خلال فنه أو من خلال الخطب على المسارح أو

# تراجيديا غسان تويني

## رحل «عميد النهار»



بيروت - محمد الحجيري

أول ما يتبادر إلى ذهني حين أكتب عن الصحفي والسياسي الراحل غسان تويني (86 عاماً) مقالة كتبها عن زوجته الراحلة ناديا تويني بعنوان «العيش مع السرطان»، وهو العنوان نفسه تقريباً الذي استعرت به ذات مرة لمقال عن عائلة غسان بعنوان «العيش مع التراجيديا». فغسان تويني الذي فقد معظم عائلته كان أشبه بطل أسطوري من التراجيديا الإغريقية. فقد أبناءه الثلاثة في ظروف مأساوية. إضافة إلى زوجته التي أحبها بشغف.

تحدث الراحل كثيراً عن المأساة الأولى التي عاشها على أثر وفاة ابنته نائلة وهي بعد في السابعة من عمرها بعد إصابتها بداء السرطان. وعن المأساة الثانية التي تجتت بإصابة زوجته أيضاً بالسرطان في الفترة ذاتها، وبمصارتها هذا الداء الخبيث خلال 20 عاماً أمام عينيه. أما ابنه مكرم، المسمى على اسم الزعيم المسيحي المصري الراحل مكرم عبيد، فقد قتل في حادثة سيارة في فرنسا عام 1987. فيما اغتيل ابنه الصحفي والسياسي جبران تويني، في حادثة تفجير سيارته في شهر ديسمبر 2005.

لي مشكلة مع زوجك؟»، قالت الزوجة: «لك أن تختار، إما تغضب الله وإما تغضب زوجي».

### حادثة وعروبة

غسان تويني الكاتب الذي قطع دراسة الفلسفة في هارفرد كي يعود إلى «النهار»، بعد وفاة والده، أتى وفي ذهنه الكثير من أفكار الحداثة والمعاصرة والعروبة التنويرية، فجعل من «النهار» القدوة في العمل الصحفي العربي فضلاً عن اللبناني. لم يكن لدى تويني أي نية في العمل السياسي بحسب ما يروي، كما لم يكن يرغب في الحلول مكان والده على رأس صحيفة «النهار»، بل كان يميل إلى دراسة العلوم السياسية والفلسفة وإلى التعليم. لكن وفاة والده والضغط العائلي هي التي حالت دون استسلامه لميوله. ولد وتدرج، مهنة الصحافة، عين تويني نفسه في البداية مراسلاً للجانسات النيابية، الأمر الذي سمح له بحضور النقاشات في البرلمان وتغطيتها. وحين وقعت الحرب في فلسطين عام 1948، غطى الأحداث الميدانية وشعر بتناجها المأسوية على شعوب المنطقة.

أول افتتاحية كتبها كانت في أيار 1948 ندد فيها بتقسيم

لبنان، الأمر الذي لم ينفذ حتى عام 2000. كذلك خاض معركة طاحنة ضد «المكتب الثاني» (اسخبارات الجيش) في العهد الشهابي، وكان شامياً في حكومة الشهاب، واختلف مع سليمان فرنجية، قبل أن يصير أحد حكماء السلم الأهلي اللبناني، وأحد دعاة «السلام» في الثمانينيات مع الرئيس أمين الجميل.

في سيرته الذاتية التي صدرت بالفرنسية، يخصص فصلاً للوجوه الكبيرة التي تأثر بها طوال مساره وأثرت دوراً في تكوينه الفكري والروحي، مثل والده جبران تويني والمفكر اللبناني شارل مالك والفيلسوف إيمانويل كانط والبطيريك هزيم المطران جورج خضر، وهذا كان رفيقه في الصفوف الثانوية، والإمام الشيعي موسى الصدر والزعيم الدرزي كمال جنبلاط. ومن دون شك كان لوالده جبران الأثر الأكبر في حياته، فهو رزق أربعة صبيان، واطلق على كبيرهم اسماً يستخدم للمرة الأولى: غسان، تيمناً بعروبة النصارى الأوائل. وترك الأربعة بلا عمارة، «عندما يبلغون السادسة عشرة يخفون، هم دينهم، لكن ما أديل سالم دبت الصوت على مطران بيروت: «عقدهم بالسرس عن جبران، لا أريد أولادي من دون دين». تردد المطران: «هل تريد

تسميات كثيرة أطلقت على الراحل غسان تويني فهو «أبوب العصر، ضمير الصحافة، عميد النهار، شاعر الديمقراطية، قديس الصحافة العربية، آخر الميزنطينيين، آخر العمالقة»، والسياسي الرؤيوي الذي دعا إلى «دفن الأخطاء والشار» أثناء جازاته ابنه جبران، وهو الصحفي والسياسي والكاتب الذي حول «النهار» إلى جريدة كل بيت وقيمة معنوية قبل أن تكون خبرية، وهو السياسي الذي ساهم في قيادة الثورة البيضاء في أوائل الخمسينيات من القرن.

غسان ابن عائلة أرثوذكسية عريقة من الأشراف (شرق بيروت). ولد عام 1926. في عام 1945، تخرج في الجامعة الأميركية في بيروت في الفلسفة. حصل على ماجستير في العلوم السياسية من جامعة هارفرد في الولايات المتحدة. دخل البرلمان وكان لم يبلغ الخامسة والعشرين. وشغل مناصب وزارية مهمة. وكان مندوب لبنان الدائم في الأمم المتحدة في نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات التي أوقست عصبيته تخللها اجتياحان إسرائيليان، ويُنظر إليه على نطاق واسع على أنه «عرب» القرار 425 الصادر عن مجلس الأمن الدولي في 1978، والذي دعا إسرائيل إلى الانسحاب من

فلسطين. في شأن تلك المرحلة، أشار تويني إلى انعدام التناغم بين الوفود العربية التي لم تعرف كيف تستغل الفرصة للحفاظ على الحقوق العربية. وروى ظروف دخوله البرلمان كناشط عن مفعد الشوف وعاليه عام 1951، ثم من بيروت عام 1953. في أثنائها، 1954، تعرف غسان تويني إلى ناديا، ابنة السفير محمد علي حمادة، وكانت في عمر 19 عاماً. لم يكن حباً من النظرة الأولى بل افتتان صاعق. لكن كيف في أوائل الخمسينيات، يمكن لشباب أرثوذكسي الزواج من فتاة درزية؟ تصاعدت العاصفة عندما عاد إلى بيروت وبيدات ناديا بكتابة الرسائل. قررا الزواج المدني، لكن لا زواج مدنياً في لبنان أو في اليونان.

### السجن

عدا عن الحب والصحافة والسياسة، اختر تويني السجن أكثر لآرائه السياسية فأول ملاحقة له كانت في فبراير 1948، بسبب نشره في «النهار» صورة لضباط لبنانيين وإسرائيليين في سيارة واحدة، أثناء مفاوضات الهدنة. كذلك اعتقل تويني بعدما أقدمت السلطات اللبنانية على إعدام زعيم الحزب السوري القومي الإجتماعي انطون سعادة في الثامن من يوليو 1949، بسبب المقالة الشهيرة التي كتبها تويني دفاعاً عن سعادة بعنوان «سعادة، المجرم الشهيد، فاعتقل مع شقيقه ولید، وقضى في السجن شهرين كاملين من أصل عقوبة ثلاثة أشهر، رافضاً توقيع طلب عفو كان يعرض عليه يوماً. وتوالت التوقيفات لغسان تويني، الذي وصف السجن في إحدى مقالاته بـ «الصديق» مضيفاً: «وكان ألفة نشأت بيننا». في 6 يناير 1951، عاد تويني إلى السجن بسبب مقالاً بعنوان «بدنا ناكل جوعانين»، وفي 4 ديسمبر من عام 1973، أوقف من النيابة العسكرية بتهمة إفشاء أسرار الدولة وتهديد أمنها وعلاقتها، بموجب المادة 288 من قانون العقوبات، لنشره في «النهار» القرارات السرية لمؤتمر القمة العربية.

ظهر التزام تويني في الدفاع عن الحريات وأولها حرية الصحافة «العامّة» في التعبير عن مشاعر

بثنه عن استعادة بعض سنوات الحبح الجميلة إلى جانب ناديا التي عرفت كيف تكون في الوقت عينه أما وأختاً وصديقة وشريكة وحيوية ومستشارة من الطراز الأول. لعل رهافة حس هذه المرأة وموهبتها الشعرية الأكيّدة، مكنتها، على ما قال تويني، من مواجهة مصيرها الدخيل على توقها الهائل إلى الحياة بكل شجاعة.

الجمهور الأوسع من الناس. وظهر هذا تحديداً في مواجهته السياسية للرئيس الذي ترشح من مكتب تويني. وخاضت «النهار» معركة بصوت واحد على منافسه إلياس سركيس مرشح الشهبانية العسكرية. إلى الدبلوماسية، أخذ غسان تويني معه حضوره الطغي في الإعلام، فتحوّلت المهمة التي كلف بها في الأمم المتحدة، تحوّل إلى قضية وطنية. استطاع أن يثبت أن سفيراً لبلد صغير مثل لبنان قد يؤدي دور الشريك الأساسي واللامع في صياغة قرارات دولية، أهمها ما فاخر دائماً بتحقيقه، أي القرار 425، الذي انتزع من مجلس الأمن الدولي أثر الاجتياح الإسرائيلي للبنان في عام 1982.

ولم ينفذ، ولو منقوصاً ومن جانب واحد، إلا في عام 2000 حين انسحب الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان. لَمَّا دُعِيَ غسان تويني في 14 فبراير 1981، لإلقاء بحث في السوربون أيام كان سفيراً وممثلاً للبنان لدى الأمم المتحدة تسال: «كيف نحدد عروبة لبنان، أي كيف نضع لها تعريفاً؟»، ثم



أجاب: «لقد تم تعريف لبنان دائماً نسبة إلى العرب، شئنا أم أبينا. ويتم تعريف لبنان إما سلباً وإما إيجاباً، والسؤال الذي يطرحه اللبنانيون على أنفسهم هو: ما هم عرب اليوم؟ وعن أي عرب نتكلم؟ وما هي مشاكلهم؟ وبعد شرح طويل قال: «ماذا يريد اللبنانيون؟ إنهم يريدون لبنان، يريدون لبنان الذي يبقى للجميع في المحصلة ورغم الاختلافات، واستقلال لبنان مرتطصاً حصراً شيئاً لا يشبه كل ما ليس هنا». بهذا الجهد المختلف المحتمل في نمط الحياة الذي يُقرّبه من الغرب».

على مدى عقود في جريدة «النهار»، خاض تويني معارك سياسية وأثار مشكلات فكرية، فضلاً عن تأسيسه «دار النهار» التي أثرت الحياة الثقافية والفكرية العربية بمئات الأعمال الرائدة على امتداد عقود طوال السنين. ولم تنفخ له هذه النجاحات في مهنته ودوره، في الخلاص من الضعف تجاه الأدوار التنفيذية السياسية. وهو ضعف ورثه عن والده الذي توفي وزيراً وأورثه

نجله جبران الذي استشهد نائياً. تأخر كثيراً حتى اعترف بأن «اختيار الصحفي للوزارة اختيار فاشل، حسب تعبيره. أخذ معه حالة التمرد التي تسكنه إلى وزارة التربية التي تولاهما فعانى الفرق بين نصرة قضية الطلاب وبين الحوار معهم من موقع الوزارة. استقال دون أن يحقق غايته، وهي قدرة الصحفي على إدارة الدولة، التي يباهي حين يكتب مقالاً أنه فشل على التأثير في سياستها. قاد غسان تويني في التخلص من الصحفي الناجح في شخصه والأرجح أنه لم يرد أن يفعل في المواقع الرسمية التي شغلها. احتفظ دائماً ببعيته الناقدة، وخذت تعابيره، والقدرة على الخلاف حول كل الموضوعات، فوجد نفسه في السياسة التنفيذية طائراً يغرد خارج سربه. عاد تويني إلى السياسة اللبنانية في سنواته الأخيرة من منطلق مأسوي، ففي 12 ديسمبر قتل ابنه جبران في انفجار 88 رطلاً من مادة تي إن تي، تحت سيارته المصفحة، وبدا كأن سيرة هذه العائلة قائمة على التراجيديا.

العالمية وصولاً إلى النظام الإقليمي. قراءة تشوق ولا تنفر، كأنها تعيد إحياء تاريخ ساحة بيروت الأولى عبر مراحل كافة - من «الميدان» المملوكي، إلى «سنان» فجر الدين، إلى الساحة «الحميدية»، إلى «ساحة الاتحاد» إلى «ساحة الشهداء»- ويجول في أرجائها الثقافية والفكرية والأجتماعية... ولا يهمل سنوات الحرب ولا مشاريع الأعمار المستقبلية.

«سمر المهنة... وأسرار أخرى» مجلد موسوعي، يعرف نجاحاً كبيراً ويتعرف فيه القارئ إلى عالم الصحافة والسياسة من خلال أحاديث عشرة متفوّعة الاتجاهات، تنبض بالحياة وتستعيد خمسين عاماً من صحافة تقود إلى السجن والسلطة... بدون أن تخرج من ذاتها. مع المهنة يتعرّف القارئ إلى إنسان في أبعاده وأعماقه، في كتاب يجمع صوراً ورسوماً وكتابات تذكّر وتحبّي وتشهد لأحداث وللناس.

«كتاب الاستقلال بالصور والوثائق» (بال تعاون مع فارس ساسين ونواف سلام)، الاستقلال، وقائعه والقضية في متناول الجميع، بالصور تعود إلى الحيا، وبالوثائق تعزز الأحداث. محاولة فريدة تجعل القارئ يعيش أيام نوفمبر 1943 وهو ينظر إلى صورها، يسترجع وقائعها، ثم يدرس وثائقها المختارة، الدستورية والدولية والسياسية، ووثائق مقدماتها، منذ الثلاثينات مروراً بالحرب

العالمية وصولاً إلى النظام الإقليمي. قراءة تشوق ولا تنفر، كأنها تعيد إحياء تاريخ ساحة بيروت الأولى عبر مراحل كافة - من «الميدان» المملوكي، إلى «سنان» فجر الدين، إلى الساحة «الحميدية»، إلى «ساحة الاتحاد» إلى «ساحة الشهداء»- ويجول في أرجائها الثقافية والفكرية والأجتماعية... ولا يهمل سنوات الحرب ولا مشاريع الأعمار المستقبلية.

العالمية وصولاً إلى النظام الإقليمي. قراءة تشوق ولا تنفر، كأنها تعيد إحياء تاريخ ساحة بيروت الأولى عبر مراحل كافة - من «الميدان» المملوكي، إلى «سنان» فجر الدين، إلى الساحة «الحميدية»، إلى «ساحة الاتحاد» إلى «ساحة الشهداء»- ويجول في أرجائها الثقافية والفكرية والأجتماعية... ولا يهمل سنوات الحرب ولا مشاريع الأعمار المستقبلية.

## قالوا فيه

### أدونيس

تُصِفني حياة غسان تويني. أقرؤها، كما لو أنها كتاب شامل. تتداخل فيه الأطراف، وتتأخى النقائص. ويخيل إليّ في بعض لحظات القراءة أنّ الجمز يحيا في عناق دائم مع التبايع. ما تتخاضم فيه العقول يخترقه، ويتخطاه نحو أفق آخر مؤتلف مختلف. ما تتساءل حوله، خيرة أو شكاً، يعجنه في مختبر حياته، ويستشفه بحدسي نجر. ما تنوء تحته الكتف الضلّيلة، يحتضنه بحكمة رواقية بصيرة، كأنه نافذة أخرى لضوء آخر.

ولديّ ذاكرة خاصة بهذه القراءة. بمنزج فيها شيايبي السياسي، الطامع لكن المتعطر، بشباب غسان تويني المتوهج المُفتحم. بمنزج فيها كذلك عزوفي الكامل عن العمل السياسي باستمراره هو في توسيع مُعْتَرَكه السياسي، ذاهباً إلى رصد الواقع بغضب رعد، وطمانينة وُردة. وعندما تقف بي هذه الذاكرة على حدود حياته الشخصية وعماقها الحميمة، أقول بشهنية تلقائية: هُوَذَا شخص - نسز ويمامة في جسم واحد.

### رياض الريس

ما بين غسان تويني وبينني لا يعني أحداً. لكن ما بين غسان تويني وجريدته يعني كل الناس. فالحديث على هذا الرجل يختلط فيه (بالنسبة لي على الأقل) الخاص بالعام، والسياسي بالصحافي، والأنا بالآخر، وبغضب الحديث عن غسان تويني إلى جدال عدة، لتصبح انهاراً عندما تلتقي. من بين هذه الجدال كان لي هناك فيها سابقة روت لسنوات حديقة مهنية جميلة من الصداقة والزمانة، في صحراء كانت تبدو قاسية ومقررة



متوسطاً طلال سلمان وسهير قصير

بين حين وآخر لولا غسان تويني، إلى أن أصبحت في نهايتها جدولاً بلا ماء. وما هذا الحديث سوى نتف من ذكريات عبرت.

### إريك رولو

غسان تويني ولبنان كلٌّ لا يتجزأ في عيني. فلقد عرفت الرجل جيداً لأني التقيته مرات ومرات بدءاً من عقد الستينات.

### باتريك سيل

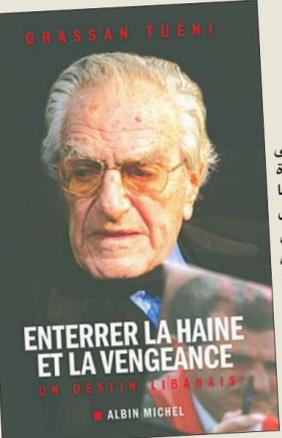
وإذا ما كان لدى غسان تويني شغف أو هوّ يشيء محدد - وهو كذلك فعلاً - فإن هذا الشيء هو حرية التعبير. فقد فهم أفضل من معظم معاصريه أنه من غير حرية الصحافة لا يمكن أن يكون هنالك أي مظهر من مظاهر

### دومنيك دوفيليان

يشكل هذا الحفل لحظة مهمة عندني. إنه مناسبة لتكريم رجل وإنساني بالمعنى الفكري وكاتب وصحافي لم يتأخر عن الإسهام باقتناع وحماسة في نقاشات زماننا. إنه لبناني عظيم وإنسان عظيم ثقافياً.

عزيزي غسان تويني، تستمع لي أن أنقل عنك فوراً، لأنك شهادة في الالتزام بخدمة الصالح العام وفي ضرورة خدمة الوطن بلا هوادة. لقد خاطبت صديقك الصحفي اللبناني الفرنسي العظيم سمير قصير، الذي اغتيل في الثاني من حزيران يونيو قاتلاً، (لكني نفهم حياة البلد بشكل أفضل بعقلنا وروحنا. ينبغي أن نخمه أولاً، بركة وعنف في أن معاً). تنعكس صورتك في هذه الكلمات، صورة الإنسان صاحب القلب الذي انخرط دائماً بحمّية في خدمة الآخرين مهما كان الثمن ومهما كانت الشّعبات.

## مؤلفاته



«البحر... ساحة الحرية ورواية المشرق»: كتاب بالنص والصور، بالعربية والفرنسية، يعيد إحياء تاريخ ساحة بيروت الأولى عبر مراحل كافة - من «الميدان» المملوكي، إلى «سنان» فجر الدين، إلى الساحة «الحميدية»، إلى «ساحة الاتحاد» إلى «ساحة الشهداء»- ويجول في أرجائها الثقافية والفكرية والأجتماعية... ولا يهمل سنوات الحرب ولا مشاريع الأعمار المستقبلية.

«سمر المهنة... وأسرار أخرى» مجلد موسوعي، يعرف نجاحاً كبيراً ويتعرف فيه القارئ إلى عالم الصحافة والسياسة من خلال أحاديث عشرة متفوّعة الاتجاهات، تنبض بالحياة وتستعيد خمسين عاماً من صحافة تقود إلى السجن والسلطة... بدون أن تخرج من ذاتها. مع المهنة يتعرّف القارئ إلى إنسان في أبعاده وأعماقه، في كتاب يجمع صوراً ورسوماً وكتابات تذكّر وتحبّي وتشهد لأحداث وللناس.

«كتاب الاستقلال بالصور والوثائق» (بال تعاون مع فارس ساسين ونواف سلام)، الاستقلال، وقائعه والقضية في متناول الجميع، بالصور تعود إلى الحيا، وبالوثائق تعزز الأحداث. محاولة فريدة تجعل القارئ يعيش أيام نوفمبر 1943 وهو ينظر إلى صورها، يسترجع وقائعها، ثم يدرس وثائقها المختارة، الدستورية والدولية والسياسية، ووثائق مقدماتها، منذ الثلاثينات مروراً بالحرب

العالمية وصولاً إلى النظام الإقليمي. قراءة تشوق ولا تنفر، كأنها تعيد إحياء تاريخ ساحة بيروت الأولى عبر مراحل كافة - من «الميدان» المملوكي، إلى «سنان» فجر الدين، إلى الساحة «الحميدية»، إلى «ساحة الاتحاد» إلى «ساحة الشهداء»- ويجول في أرجائها الثقافية والفكرية والأجتماعية... ولا يهمل سنوات الحرب ولا مشاريع الأعمار المستقبلية.

«كتاب الاستقلال بالصور والوثائق» (بال تعاون مع فارس ساسين ونواف سلام)، الاستقلال، وقائعه والقضية في متناول الجميع، بالصور تعود إلى الحيا، وبالوثائق تعزز الأحداث. محاولة فريدة تجعل القارئ يعيش أيام نوفمبر 1943 وهو ينظر إلى صورها، يسترجع وقائعها، ثم يدرس وثائقها المختارة، الدستورية والدولية والسياسية، ووثائق مقدماتها، منذ الثلاثينات مروراً بالحرب

العالمية وصولاً إلى النظام الإقليمي. قراءة تشوق ولا تنفر، كأنها تعيد إحياء تاريخ ساحة بيروت الأولى عبر مراحل كافة - من «الميدان» المملوكي، إلى «سنان» فجر الدين، إلى الساحة «الحميدية»، إلى «ساحة الاتحاد» إلى «ساحة الشهداء»- ويجول في أرجائها الثقافية والفكرية والأجتماعية... ولا يهمل سنوات الحرب ولا مشاريع الأعمار المستقبلية.

العالمية وصولاً إلى النظام الإقليمي. قراءة تشوق ولا تنفر، كأنها تعيد إحياء تاريخ ساحة بيروت الأولى عبر مراحل كافة - من «الميدان» المملوكي، إلى «سنان» فجر الدين، إلى الساحة «الحميدية»، إلى «ساحة الاتحاد» إلى «ساحة الشهداء»- ويجول في أرجائها الثقافية والفكرية والأجتماعية... ولا يهمل سنوات الحرب ولا مشاريع الأعمار المستقبلية.

العالمية وصولاً إلى النظام الإقليمي. قراءة تشوق ولا تنفر، كأنها تعيد إحياء تاريخ ساحة بيروت الأولى عبر مراحل كافة - من «الميدان» المملوكي، إلى «سنان» فجر الدين، إلى الساحة «الحميدية»، إلى «ساحة الاتحاد» إلى «ساحة الشهداء»- ويجول في أرجائها الثقافية والفكرية والأجتماعية... ولا يهمل سنوات الحرب ولا مشاريع الأعمار المستقبلية.



## اسأل الدكتور ميتش

الدكتور ميتشل هانتاش طبيب متخصص في الطب الباطني

### هل من اختبارات معتمدة لكشف مرض الزهايمر؟

حتى الآن، الاختبار الحاسم الوحيد لمرض الزهايمر هو تحليل أنسجة الدماغ بعد الموت. لهذا السبب، يعتبر الأطباء أن كل من تم تشخيص إصابته بمرض الزهايمر يعاني في الواقع خرفاً من نوع الزهايمر. مع ذلك، قد يتم اعتماد اختبار دم جديد قريباً يمكن أن يشخص بدقة إصابة شخص ما بمرض الزهايمر، ويميزه عن غيره من أشكال الخرف مثل الخرف الوعائي (الخرف متعدد الإحتشاءات). وجد باحثون في جامعة ماكجيل في كندا قرناً كبيراً بين إنتاج هرمون DHEA لدى مرضى الزهايمر بالمقارنة مع من لا يعانون الخرف أو يعانون أشكالاً أخرى منه. DHEA هو هرمون الستيرويد الطبيعي الذي تنتجه الغدة الكظرية والخصيتين والدماغ. له تأثيرات بيولوجية كثيرة على الإنسان، بما فيها تأثيرات على المزاج والذاكرة والقدرة على التحمل البدني والاستجابة المناعية والإجهادية وهو هرمون السلأف الذي يتحول إلى الأستروجين والتستوستيرون. وجد الباحثون أن دم مرضى الزهايمر لا يظهر ارتفاعاً في إنتاج DHEA عندما يتعرض للاكتئاب، في حين أن دم شخص لا يعاني مرض الزهايمر يظهر ارتفاعاً كبيراً في مستوى DHEA عندما يتعرض للاكتئاب نفسها. افتقاد القدرة على إنتاج DHEA من خلال أكسدة الدم يسمح بإجراء اختبار بسيط قد يكشف الإصابة بمرض الزهايمر بدقة. وقد تساعد كميات DHEA على تنشيط الذاكرة، لكن ثبت أنها غير فاعلة في علاج مرض الزهايمر. وستطلب الاختبار موافقة منظمة الغذاء والدواء في الولايات المتحدة قبل أن يصبح متاحاً تجارياً.

**أعاني السعال المزمن منذ أكثر من سنة وقد حاول الطبيب إعطائي دواء للسعال ودواء للحرقة ومنشفة، لكنني لم أجد نتيجة، خضعت لأشعة سينية صدرية ولم تظهر أي سبب للسعال، فما هو برأيك سبب هذا السعال المززع؟**

السعال هو السبب الثاني الأكثر شيوعاً الذي يدفع الناس إلى التماس العناية الطبية، الثاني من حيث الأهم. ليس لدي أي معلومات حول تاريخك الطبي وما إذا كنت من المدخنين، لذا سأذكر لك قائمة ببعض الأسباب المحتملة.

غالباً ما يعاني المدخنون (أو الناس الذين يتعرضون لفترات طويلة للمدخنين السلبي) السعال المزمن نتيجة التهاب الشعب الهوائية المزمن منخفض الدرجة. إذا كانت حالتك تسوء في المساء أو في الليل أو في الصباح الباكر، فقد يسبب ارتجاع السائل الأنفي حدوث دغدة. في هذه الحالة قد يساعد بخاخ الأنف الستيرويدي كال Flonase على التخلص من التورم الأنفي الذي يحدث الارتجاع. Atrovent هو نوع آخر من رذاذ الأنف الذي يعمل بفاعلية على تخفيف السائل الأنفي. إذا كانت الحساسية تسبب السعال، فالجأ إلى مضادات الهيستامين. الربو هو سبب صعب آخر للسعال لأنه يسبب أحياناً السعال من دون أي أزيز. ثمة طريقتان لمقاربة هذا المسبب المحتمل: (1) اختبار الميثاكوولين في محاولة لإثارة الربو، و (2) استخدام تجريبي للموسع القضي المسمى البوتيرول جنباً إلى جنب مع منشفة الستيرويد. يمكن أن يسبب التهاب الجيوب الأنفية المرض السعال المستمر، وقد تساعد الأشعة السينية للجيوب الأنفية على تحديد السبب. لبعض الناس عادة السعال العصبي، لكن هذا التشخيص مستبعد. أدوية ضغط الدم المثبطة لانزيم تحويل الأنجيوتنسين (على سبيل المثال Lisinopril, Quinapril) هي من الأسباب المحتملة المعروفة للسعال. ابحت عن غفن أو غبار زائد في المنزل أو مكان العمل فهي من الأسباب المحتملة أيضاً. ويجب الأخذ بعين الاعتبار أي تفاعل مع حيوان جديد فقد يشكل مسبباً للسعال. الأشعة السينية الصدرية، واختبار بلع الباريوم والأشعة المقطعية للصدر كلها مفيدة عند ظهور الحمى أو فقدان الوزن أو ملاحظة بلغم دموي.

# تخلصوا من الوزن الزائد بلا ريجيم



بيروت - سليمة شاهين

من لا يريد معرفة أسرار الريجيم الناجح لبلوغ الوزن المثالي؟ لكن المعروف عند الناس أن من دخل نفق الريجيم نادراً ما يرى النور في آخره وتبقى هذه المسألة ترافقه كل حياته، فما هو البديل الذي تقدمه الدكتورة ستيانكا تشيه في كتابها: «الريجيم الناجح لا علاقة له بالطعام؟» منشورات «دار الفارشة».

عدد الكتب التي تم تأليفها في مواضيع التغذية والحميات والتخلص من الوزن الزائد لا يحصى ولا يُعد، ومع ذلك لا يتمكن معظم الناس من إنقاص وزنتهم. وقد اعتقدت المؤلف ستيانكا تشيه أنها ستتمكن من إيجاد النظام الغذائي المثالي الذي يقيها نحيفة وسعيدة، إلا أنها مع كل كتاب كانت تقرأ تجد نفسها أكثر ارتياكاً وتشوشاً. وبعد سنين من البحث توصلت إلى جواب مختلف تماماً عما كانت تتوقعه.

أدركت ستيانكا أخيراً أن ما تحتاج إليه هو تغيير أفكارها لكي تستطيع تغيير مظهرها ومشاعرها. وكان عليها أن تعيد رسم الصورة التي لديها عن نفسها وترتكز على ما تريد أن تحققه لا على ما لا تحبه. لقد انفتحت أمامها عالم جديد بعد سنوات من الضياع.

### التسليم لله

بعد أن اقتنعت ستيانكا بان الدعاء بإيمان هو الطريق الأصائب كان لا بد أن تسلّم أمرها إلى الله. كان عليها أن تعترف بأنها لا تستطيع التحكم بنفسها ولا بالطعام الذي تتناوله. وكان يفترض بها أن تسلّم حياتها وإدارتها لله. كان الخيار صعباً في الخلفي عن إرادتها والتسليم بما يريد الله لها. وقررت في النهاية أن تنسى موضوع الصلاة والتسليم إلى الله وتجربة شيء آخر كالعلاج النفسي. وبعد محاولات دامت سنوات عدة انتهى الأمر بها إلى فشل ذريع.

### الدعاء

تعرفت ستيانكا إلى «روي» من خلال اختصاصيين بالطب الطبيعي والتجانسي كانت تتعالج لديهم، وعضواً عن إعادة التوازن في الطاقة لديها أصبح روي مرشدتها الذي دلّها على علاج قديم يعتمد على سكان جزر الهاواي وهو الاقتناع بأن لديها القدرة على شفاء نفسها وعلى تغيير أي شيء تريده، وكل ما عليها أن تفعله لتحقيق ذلك هو الدعاء إلى الله. ولكن يفترض في هذا الدعاء أن يكون مختلفاً عن الأدعية الروتينية السابقة التي كانت تبدو على هذا الشكل: «أرجوك يا رب ساعدني على تجاوز هذه الدعاء بشكل إيجابي وأن تشكر الله وتتصرف كما لو أن طلبها قد استجيب. وكان عليها أيضاً أن تنهى دعاءها بالقول: «الحمد لك يا رب لأنك أعطيتني كل هذا وأكثر».

### انقلاب

لم تعد ستيانكا تتحمل أن تعيش يوماً واحداً كما كانت تعيش في السابق. أرادت أن تحسن حياتها وتشعر بالسعادة والحياة وتحقق ألامها فبدأت من جسدها، وكان المبدأ بسيطاً: «ركزي على النتائج». تناولت القلم وبدأت تكتب على دفترها وكان رغباتها قد تحققت:

### الرياضة

«يا إلهي، أشكر على جسمي الذي يشع صحة ونشاطاً وجمالاً. أشعر بخفة كبيرة وبأني متصالحة مع نفسي. احسن بالحياة والقدرة على التنفس مليء رثتي. أنا سعيدة لأن حياتي أصبحت تناسب مقاسي وترخي أكثر. أبعد وأشعر بأني جميلة وجذابة ورفيعة ونشيطة. أنا ممتنة لأن

«أنا فعلاً سعيدة كما أنني بالامتثال للطريقة التي أرى فيها نفسي وللطريقة التي أشعر بها. أنا أعني السلام العظيم الذي يسود في قلبي وفي عقلي. أنا ممتنة لأنني أستطيع أن أنظر في المرأة وأبتسم.»

«إن حياتي مختلفة الآن. ظاهرياً، لم يتغير أي من ظروفي الخارجية إلا أن كل شيء تغير بالنسبة إلي؛ ويعود هذا إلى أنني غيرت الطريقة التي أنظر فيها إلى الأمور. لا، لم تصبح حياتي مثالية على الفور كما لم تخف مشاكلها كلها مع اختفاء الكيلوغرامات الزائدة. ما زال لدي الكثير لأفعله قبل أن تصبح الأمور كلها كما أرغب، لكن حياتي أصبحت بالتأكيد أجمل وأفضل.»

«أنا فعلاً سعيدة كما أنني بالامتثال للطريقة التي أرى فيها نفسي وللطريقة التي أشعر بها. أنا أعني السلام العظيم الذي يسود في قلبي وفي عقلي. أنا ممتنة لأنني أستطيع أن أنظر في المرأة وأبتسم.»

«إن حياتي مختلفة الآن. ظاهرياً، لم يتغير أي من ظروفي الخارجية إلا أن كل شيء تغير بالنسبة إلي؛ ويعود هذا إلى أنني غيرت الطريقة التي أنظر فيها إلى الأمور. لا، لم تصبح حياتي مثالية على الفور كما لم تخف مشاكلها كلها مع اختفاء الكيلوغرامات الزائدة. ما زال لدي الكثير لأفعله قبل أن تصبح الأمور كلها كما أرغب، لكن حياتي أصبحت بالتأكيد أجمل وأفضل.»

أكثر من الأوكسجين إلى الدماغ وخفض معدلات الضغط النفسي، أما تأثيرها على الوزن فهو غير ملموس.

من خلال هذا البروتوكول الخاص الذي اتبعت خطواته بكل دقة وإخلاص بدأ وزنها ينخفض ونجحت طريقها.

### حياة جديدة

«استيقظ كل صباح ممتنة

# السكر... إدمان من نوع آخر

يوماً من دون الشعور بأي سوء، يُذكر أن سكر القصب ظهر في عصر النهضة (وقد برز لدى طبقة النبلاء فحسب) في حين أن السكر المستخرج من الشمندر يعود إلى القرن الثامن عشر. لقد اعتدنا على تناول السكر، لكن جسمنا لا يحتاج إليه إذا تناولنا الخبز والخضار المجففة والخضراء.



يحب الجميع تناول الحلوى، حتى إن البعض قد يجد صعوبة في الاستغناء عنها. فهل تناول السكر بكمية قد يصبح للإدمان على المخدرات مثلًا؟ إليكم الأسئلة التي قد تخطر في بالكم حول هذا الموضوع وإجاباتها، وتذكروا أن على الإنسان ألا يحزم نفسه من لذة تناول الحلوى، فالاستمتاع بهذه اللحظة خير وسيلة لتجنب الإدمان.

### هل نحن مدمنون على السكر؟

لا يمكن اعتبار الأمر إدماناً، فوفقاً لمنظمة الصحة العالمية، الإدمان هو حالة تبيعية لمادة أو سلوك، دورية أو مزمنة. قد تجذبنا الحلوى وأحياناً قد يكون سلوكنا قسرياً، لكننا لا نستطيع أن نتجنب الأمر إدماناً بكل ما للكلمة من معنى. ففي الواقع، الإدمان هو حالة نفسية وأحياناً جسدية تدفع الفرد إلى تناول مادة بشكل قسري، بانتظام أو دورياً بهدف الشعور بتأثيراتها. وتجذب الإحساس بالحاجة إليها. وغالباً ما يتعين على الفرد زيادة الكمية بهدف الحصول على النتيجة المطلوبة.

### لماذا تجذبنا الأطعمة الحلوة المذاق؟

تجذب الأطعمة الحلوة المذاق الفرد أكثر من غيرها تماماً مثل الأطعمة الدسمة، فهما نوعان ضروريان لأنهما يزودان الجسم بكثير من الطاقة. وتفضيل الحلوى على المأكولات الأخرى أمر ينشأ مع الفرد، فالجين يستطيع إدراك اختلاف تركيز السكر في الدم، وانخفاض تحلون الدم المرتبط



### هل بعض السكريات أفضل من غيره؟

العسل، شراب القيقب، شراب الأعاف، شراب الجيوب أو السكر الكامل، تزود الجسم بمعدن أكثر من السكر الأبيض. يتميز شراب القيقب وشراب الأعاف بمؤثر نسبة سكر في الدم لافت أكثر من السكر. ومن المفيد أن يُستبدل السكر بأحد هذين الشرابين في اللبن أو على الكريب إنما بكمية قليلة. عليكم إذا أن تتنوعوا الأطعمة التي تزودكم بالسكر، ولا تمتنعوا عن تناول أي شيء وأن تاكلوا باعتدال.

### هل السكريات أفضل من غيره؟

العسل، شراب القيقب، شراب الأعاف، شراب الجيوب أو السكر الكامل، تزود الجسم بمعدن أكثر من السكر الأبيض. يتميز شراب القيقب وشراب الأعاف بمؤثر نسبة سكر في الدم لافت أكثر من السكر. ومن المفيد أن يُستبدل السكر بأحد هذين الشرابين في اللبن أو على الكريب إنما بكمية قليلة. عليكم إذا أن تتنوعوا الأطعمة التي تزودكم بالسكر، ولا تمتنعوا عن تناول أي شيء وأن تاكلوا باعتدال.

### هل يجب الامتناع عن تناول السكر في أوقات معينة؟

تقطع السكريات الشهية في حال تناولها قبل العشاء، ولا يجب استهلاكها قبل النوم لأنها قد تسبب تسوساً في الأسنان. لذلك، فالوقت الأمثل لاستهلاكها هو في الصباح ويمكنكم البدء بتناول المرعى والعسل. من الأفضل أن تتناولوا الحلوى في وقت التحلية.

### هل يجب الامتناع عن تناول السكر في أوقات معينة؟

تقطع السكريات الشهية في حال تناولها قبل العشاء، ولا يجب استهلاكها قبل النوم لأنها قد تسبب تسوساً في الأسنان. لذلك، فالوقت الأمثل لاستهلاكها هو في الصباح ويمكنكم البدء بتناول المرعى والعسل. من الأفضل أن تتناولوا الحلوى في وقت التحلية.

### هل السكريات البسيطة مادة ضرورية للجسم؟

لم يكن أجداننا يتناولون السكريات البسيطة. كانت تحلياتهم فريدة من نوعها فهم ابتعدوا عن تناول الفاكهة

### متى يجب طلب المساعدة؟

عندما يمتنعنا استهلاك الأطعمة الحلوة المذاق من تناول نوع آخر من الطعام، ويعتبر اختصاصيو التغذية أن كمية السكر البسيط لا يجب أن تتعدى نسبة 10% من كامل وارد الطاقة اليومي، أي حوالي 50

# عمالك... لست مجرد موظفة



الفاعلة بدل الإصغاء إلى الشكاوى ومعالجة المشاكل طوال الوقت.

4- جذب الانتباه: تتعلق هذه الخطة بحشد العوامل اللازمة لتفعيل عملية التواصل مع الآخرين في مكان العمل. من الضروري أن تكوني مرتاحة بمظهرك الخارجي وأن تعززي ثقتك في نفسك. يجب أن تقتنعي بأهمية جذب الانتباه إليك من خلال عمالك في المقام الأول، ثم من خلال شخصيتك ومظهرك أيضاً. بالتالي، تتعدد العوامل التي تساهم في «تسويق» الذات، أبرزها جودة العمل وكمية المهام المنجزة. إذا كنت مقتنعة بأن نوعية عمالك ممتازة، فيجب أن يكون راتبك مناسباً مع أدائك. لكن يحتل المظهر أهمية كبرى في هذا المجال أيضاً. عند التفاوض حول موضوع معين، يجب أن يشعر الشخص بثقة كاملة شكلاً ومضموناً. حين يُجمع الزملاء والمديرون على مهارة شخص معين، يحصل هذا الأخير على التقدير الذي يستحقه.

5- التدريب: يجب أن يخضع الموظفون لتدريب دوري لأجل تحسين أدائهم، ومن الأفضل أن يحصل ذلك في إطار المؤسسة لأنها عملية مكلفة. من المفيد طبعاً تعلم مهارات التحدث علناً وفك رموز لغة الجسد مع أن البعض لا يركز على هذه الأمور على رغم أهميتها. من المزعج الإصغاء إلى شخص يجد صعوبة في التعبير عن نفسه أو يتكلم بنبرة رتيبة ومملة. على صعيد آخر، يجب أن يتعلم كل شخص يتولى منصباً إدارياً كيفية التواصل مع الآخر وأن يكتسب تقنيات التفاوض. يُعتبر التدريب ضرورياً في هذا المجال ويمكن الاستفادة كثيراً من تلك الجلسات المكثفة، ما ينعكس إيجاباً على الأداء عموماً. كذلك، يعني طلب الخضوع للتدريب أن الموظف يرغب في تحسين نفسه والإضطلاع بمسؤوليات أكبر، ما يثير إعجاب رب العمل تماماً. يمكن أن يكون هذا الموضوع فرصة للتناقص بامور عدة.

6- المثابرة: الصبر عامل أساسي لإحراز التقدم. من الضروري إذا القيام بمختلف الواجبات على أكمل وجه وبشكل منتظم، مع الحرص على إعداد تقارير دورية ومدكرات بمختلف الأعمال المنجزة لإبلاغ المسؤولين بما يحصل في المؤسسة.

أصبح عمل المرأة ظاهرة مهمة منذ 40 سنة تقريباً. اليوم، نتجج المرأة في مرحلة الدراسة المدرسية ثم في الجامعة وتوتلي مناصب إدارية مرموقة في المؤسسات العامة والخاصة. حتى إنها أصبحت في بعض المجتمعات جزءاً من الحياة السياسية. باختصار، زادت اشتغالات المرأة بنسبة هائلة واتسع نطاق مسؤولياتها.

لكن لم يغير انخراط المرأة في مجال العمل جميع العادات المترسنة في المجتمعات، إذ تتابع المرأة الاهتمام بمنزلها وأطفالها حتى الآن. قد تضحي المرأة في بعض الحالات بمستقبلها المهني للتفرغ لعائلتها. من هنا، تبرز أهمية تقييم المهنة في حياة المرأة لأن العوائق التي تواجهها هذه الأخيرة أصبحت كثيرة.

2- أخذ المبادرة: لا بد من وضع خطة عمل واضحة وتنفيذ بعض الأفكار الفاعلة.

3- تعلم كيفية التواصل: يتوقع رب العمل أداء عمل مثالياً. لكن يجب أن تتعلمي كيفية إبراز مهاراتك من دون الخوف من التعبير عن رأيك، شرط أن تفعلي ذلك بكل ثقة وبطريقة إيجابية. لكن لا يتمتع الجميع بهذه الصفات لأن البعض لديه موهبة طبيعية في فن الخطابة بينما يتوتر البعض الآخر حين يضطر إلى التحدث علناً أمام مجموعة من الناس. لكن يمكن تعلم بعض التقنيات الفاعلة في هذا المجال للتخلص من الخجل. إنها جهود ضرورية إذا أرادت المرأة التقدم في عملها وإثبات إنجازاتها. على صعيد آخر، يجب أن يتذكر الجميع أن رب العمل يحب أن يسمع الحلول

العمل هو جزء من حياة نساء كثيرات في هذه الأيام. إنه نشاط حيوي يسمح بتلبية مختلف الحاجات الحياتية، لا سيما إذا كانت المرأة عزباء أو مطلقة. بالتالي، يجب ألا يستخف أحد بهذا الموضوع. حين تعجز المرأة عن تقييم أهمية عملها، قد يصبح الوضع معقداً أو حتى مأساوياً في بعض الحالات.

إبداء المصلحة الشخصية

بغض النظر عن طبيعة المنصب الذي تتولاه المرأة، يجب أن تحصل على التقدير الذي تستحقه، ذلك لأسباب شخصية ونفسية ومالية. كيف يمكن أن تحصل المرأة على ترقية في عملها إذا كان رب العمل لا يعلم بوجودها أصلاً؟ تزداد المشكلة تعقيداً إذا كانت المرأة في مركز إداري مهم ولا تجيد التعامل مع الموظفين الآخرين ولا تقدر أهمية منصبها. قد تكون المرأة كفوءة ولا معة جداً، لكن لا يعني ذلك بالضرورة أنها تتمتع بثقة عالية في النفس. حتى لو كانت بارعة في واجباتها المهنية، لا يحتم ذلك أن تكون بارعة أيضاً في التواصل مع الآخرين داخل الشركة. يفضل بعض النساء الانتظار أن يلاحظ رب العمل مدى براعتهم وأن يتخذ بنفسه قرار الترقية والمكافأة. لكن قد لا يحصل ذلك إذا حافظت المرأة على موقف سلبي ولم تجهد لإثبات نفسها لأن العمل الممتاز يُعتبر في غالباً أمراً طبيعياً وواجباً إلزامياً، لا سيما أن المرء يميل بطبيعته إلى التركيز على الأخطاء أكثر من الإنجازات.

من الضروري إذا أن تتوصل المرأة إلى تقييم أهمية عملها وأن تتعلم كيفية المطالبة بالترقية بنفسها. لكن من المعروف أن نسبة كبيرة من النساء تجد صعوبة في التحدث بالمواضيع المالية والمطالبة بحقوقها بطريقة مباشرة. لذا لا بد من ابتكار بعض الطرق الفاعلة منعا

يجب أن يشعر الجميع بالمتعة في العمل ولا يتربصوا روايتهم في نهاية الشهر حصراً. صحیح أن المرءود المالي له أهمية كبرى في هذه الأيام، لكن قد يؤدي الانزعاج في بيئة العمل إلى ترسيخ الكآبة والإحباط في الحياة اليومية. بغض النظر عن المنصب الذي تشغله، يجب أن تقتنعي بأهمية ما تفعلينه، ولا تتناصري برأي الأشخاص الذين يريدون إحباطك!

أهمية تقدير الذات

من المفيد أحياناً أن تقم المرأة عملها لإرضاء ذاتها بكل بساطة. قد تفتقر إلى الحوافز اللازمة إذا بقيت مجرد موظفة صغيرة في شركة عملاقة، ولا سيما إذا تواجدت في بيئة لا تكافئ من يستحقون. يجب أن تعرف كل امرأة بأن عملها مهم ومثمر كي تتمكن من استعادة ثقتها بنفسها وكي تقدر أهمية ما تفعله.

كذلك، تشكل دقة المواعيد عاملاً أساسياً في مختلف المهين. يجب ألا يستسلم الموظف إذا لم يحقق أهدافه من المرة الأولى، بل أن يتأثر حتى بلوغ الهدف. في زمن الأزمات الاقتصادية راهناً، قد تبدو فرص التقدم ضئيلة، لا سيما على المستوى المالي، لكن على رغم ذلك، ثمة مجال لاقتناص الفرص دوماً. الرقابة الذاتية هي الطريقة الفضلى لتحقيق الأهداف المنشودة.

## واجه الحياة بروحك المرححة

أنت، فح بحدسك وغريزتك، وأيضاً بقدرتك على الاعتناء بنفسك، مهما كانت الظروف.

10- اشكر الحياة: كل يوم، قبل أن تخلد إلى النوم، اشكر الحياة والله لجميع النعم والسعادة التي تشعر بها خلال النهار.

### 10 قواعد للحياة

1- ثق في نفسك: من دون الثقة في النفس، لا تستطيع خوض حياتك بشكل جيد. حدد نقاط قوتك وضعفك، وتقبل كل منهما.

2- تقبل الإطراء: قد نعاني من صعوبات في تقبل الإطراء الذي يقدمه أحدهم لنا. نحن بحاجة إلى هذه الإشارات الإيجابية، خصوصاً عندما نمز في أوقات صعبة.

3- حافظ على علاقاتك العائلية والاجتماعية: شارك أفراد عائلتك وأصدقاءك بما تشعر، وشاركهم الأحران والأفراح.

4- قدم المساعدة وتقبلها حين تقدم إليك: العلاقات مع المحيطين بها تصبح أقوى عندما توضع تحت المجهر أو عندما تمر بأزمة ما.

5- ضع ميزانية معقولة: هذه وسيلة لتجنب المشاكل المادية، التي غالباً ما تشكل ضغطاً، ما يتسبب بمزاج سيئ.

6- تطوع للعمل الجيد: من المهم أن تنخرط في أعمال تطوعية لأن ذلك يعود عليك بشعور جيد وبأنك تنفع لشيء ما.

7- تجاوز التوتر: نعاني جميعاً الضغوطات التي تسبب لنا التوتر، لذلك من المهم أن نحاول تجاوز هذا التوتر لنحافظ على مزاج أفضل.

8- شارك الآخرين مشاكلك: قد تجد راحة في مشاركة الآخرين المشاكل والهجوم التي تعانيها، خصوصاً إن كانوا قد اختبروا أزمات شبيهة لتلك التي تعانيها.

9- استمع إلى مشاعرك: يجب أن تجد وسيلة بناءة للتعبير عن غضبك وفرحك وحتى مخاوفك.

10- حاول أن تكون في سلام مع نفسك: تعلم أن تتعرف إلى نفسك أكثر، وتعدف السلام الداخلي، فذلك سيساعدك حقاً للتوصل إلى التغيير الذي تصبو إليه.

10- اشكر الحياة: كل يوم، قبل أن تخلد إلى النوم، اشكر الحياة والله لجميع النعم والسعادة التي تشعر بها خلال النهار.

10- اشكر الحياة: كل يوم، قبل أن تخلد إلى النوم، اشكر الحياة والله لجميع النعم والسعادة التي تشعر بها خلال النهار.

10- اشكر الحياة: كل يوم، قبل أن تخلد إلى النوم، اشكر الحياة والله لجميع النعم والسعادة التي تشعر بها خلال النهار.

الخطوة الأهم للحفاظ على روح المرح لدينا هي أن نفكر بإيجابية، ونتفاعل ونملك ما يكفي من الثقة بالنفس. يبدأ هذا الأمر منذ استيقاظنا صباحاً حتى ساعة الخلود إلى النوم. إنك القواعد الواجب اتباعها يومياً والتي ينصح بها أطباء النفس كي تبقى على استعداد لمواجهة المصاعب كافة بالمرح والتفاؤل:

ليست روح الفكاهة مسألة مزاج فحسب، بل مسألة تربية أيضاً. لا يقوم كثير من الأشخاص بما يكفي من الجهد لتطوير روح المرح لديهم، لذلك لا ينعكس الضوء الداخلي الذي يتمتعون به على الأشخاص المحيطين بهم، لأنهم أهملوا ثقافة المرح الداخلي.

### 10 قواعد يومية

1- توقف على الأقل لمدة 15 دقيقة في اليوم، سواء كنت جالساً أو ممدداً، للاسترخاء.

2- ثق بجسدك، إنه يعرف فعلاً ما الأفضل بالنسبة إليك.

3- استمع إلى المنطق في الخيارات التي تقوم بها في حياتك.

4- تنفس بعمق وهدوء بشكل منتظم خلال النهار (على الأقل مرة في الساعة).

5- تناول طعامك بأسلوب صحي فقط عندما تشعر بالجوع حقاً.

6- اضحك كلما أمكن ذلك واختار أن تحافظ على الإيجابية والمعنويات المرتفعة (طريقة كوية).

7- تناول الأطعمة الطازجة والفاكهة والخضار الموسمية، وحاول أن تخفّض نسبة الملح والسكر والدهون من الطعام الذي تأكله.

8- الجأ إلى ردود الفعل الطبيعية (أخلد إلى النوم حين تشعر بالتعب، امضج جيداً الطعام عند تناوله، اصعد على السلام بدلاً من المصعد).

9- استمتع بالشمس والضوء كل نهار، واستد منها المشي وممارسة الرياضة.

10- ارتد الألوان المفرحة، والملابس المريحة التي تجعلك تشعر أنك حسن المظهر عندما تقف أمام المرأة.

### 10 قواعد للتفاؤل

1- لا تخف من الفشل: اجعل من كل مناسبة، جيدة أو سيئة مناسبة لتتعلم منها وتوجه نحو التغيير للأز.

2- ابتكر المزيد من التحديات: كل يوم، حتى لو كانت بعد في الثانوية. في حال النجاح، هنيئ نفسك. وفي حال الفشل، أفرح أيضاً بسبب الدرس الذي تعلمته من هذه المحنة الموقفة.

3- حدد أهدافك: اعرف ماذا تريد تماماً

بينك وبين نفسك أو أمام الآخرين. وفي الوقت نفسه، كن إيجابياً أيضاً تجاه الآخرين.

8- عاشر الأشخاص الجيدين: لا تعاشر الأشخاص الذين يملكون نوايا سيئة، أو الأشخاص السلبيين والمدمرين. اذهب إلى الأشخاص الذين يتمتعون بالسلام والضوء الداخلي.

9- كن صادقاً مع الآخرين: لا تكذب، وابدأ حواراً صادقاً مع ذاتك حول ما تريد. تطلع إلى نفسك بإشراق، ووضوح وصدق. قدر من

على مزيد من الثقة بالنفس. ستلاحظ كيف يساعدك ذلك على تعزيز ثقتك بنفسك أيضاً.

6- ألقب الصفحة: لا تسهب كثيراً. تعلم من أخطائك ثم انتقل إلى الخطوة الأخرى، وركز على المغامرة الجديدة التي تريد أن تخوضها في حياتك.

7- تعلم أن تكون جيداً إزاء نفسك: لا تكلم نفسك أو تفكر بها إلا بطريقة إيجابية. لا تقاوص ذاتك وتعاقبها أو تجلدتها، سواء

على مزيد من الثقة بالنفس. ستلاحظ كيف يساعدك ذلك على تعزيز ثقتك بنفسك أيضاً.

6- ألقب الصفحة: لا تسهب كثيراً. تعلم من أخطائك ثم انتقل إلى الخطوة الأخرى، وركز على المغامرة الجديدة التي تريد أن تخوضها في حياتك.

7- تعلم أن تكون جيداً إزاء نفسك: لا تكلم نفسك أو تفكر بها إلا بطريقة إيجابية. لا تقاوص ذاتك وتعاقبها أو تجلدتها، سواء

ولماذا تريد، وبأية طريقة تريد أن تحقق ما تريد. نظم الخطوات التي يجب أن تقوم بها، وتقدم إلى المعركة.

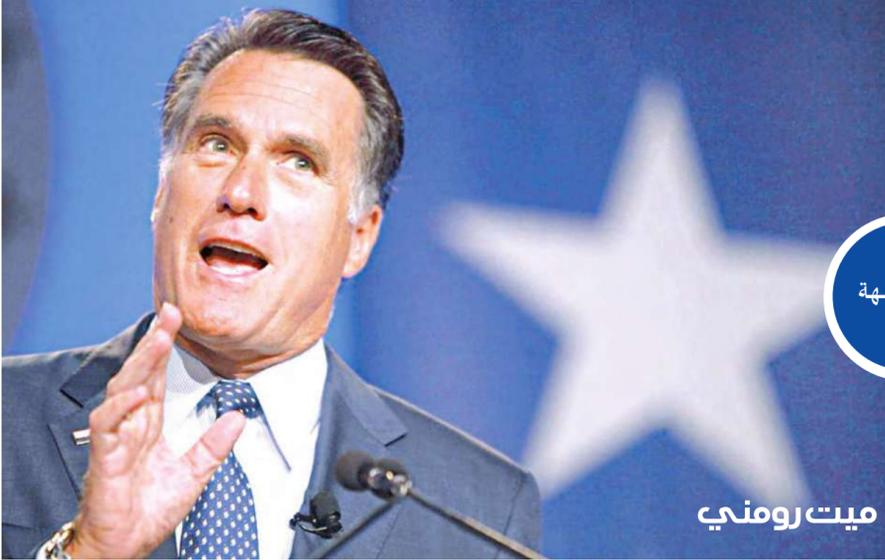
4- طور إيجابيتك: درب نفسك بالحفاظ على روح إيجابية، مهما كانت المحنة التي تمر بها. قد يبدو الأمر صعباً في بداية الطريق، لكن عبر الممارسة المتكررة ستصبح شخصاً إيجابياً بامتياز.

5- ساعد الآخرين: ساعد غيرك كلما استطعت لذلك سبباً، وشجعهم للحصول

# مواقف أوباما وروماني

## في المرحلة التحضيرية لانتخابات 2012

لسلي كلارك ودايفيد لايتمان



ميت روماني



بارك أوباما

في مواجهة

يهدف إلى تخفيض معدل الإنفاق إلى 20% من الناتج المحلي الإجمالي بعدما بلغ ذلك المعدل 24% في السنة الماضية. يريد تخفيض الإنفاق التقديري الذي يشمل برامج محلية عدة، بنسبة 5%، وتقليص ذلك الإنفاق إلى أقل من المستويات المسجلة في عام 2008. لكن ستكون هذه العملية كلها صعبة في ظل وجود كونغرس لطالما فشل فيه المشرعون في التوصل إلى إجماع حول فرض تخفيضات جديدة في حجم الإنفاق.

يتعهد بالتعامل بصرامة أكبر مع الصين، بما في ذلك دعم «جميع التحركات الأحادية الجانب ضمن صلاحياتنا لضمان أن تلتزم الصين بالاتفاقيات المبرمة». ينوي وصف الصين بالجهة «المتلاعبة بالعملة»، وفرض العقوبات عليها. يعتبر النقاد أن السياسة الصارمة أكثر من اللزوم قد تسبب شرخاً خطيراً في العلاقات الدبلوماسية.

ينوي إلغاء التغييرات التنظيمية التي فرضها قانون «دود- فرانك» لإصلاح وول ستريت واستبدالها بـ «إطار تنظيمي معاصر ومبسط». ينوي أيضاً مراجعة وإلغاء جميع التنظيمات التي أقرت خلال عهد أوباما كونها «تفرط في زيادة الأعباء على الاقتصاد». شارك روماني في تأسيس شركة الاستثمار الخاصة «باين كابيتال» (Bain Capital) وقد تعرض لانتقادات شديدة بسبب تقربه من وول ستريت.

يريد تخفيض معدلات ضريبة الدخل الهامشية بنسبة 20% على جميع الفئات وإلغاء الضرائب على أرباح الأسهم والفوائد وأرباح رأس المال الخاصة بدافعي الضرائب من أصحاب الدخل الإجمالي المعدل الذي يقل عن 200 ألف دولار. ينوي تخفيض معدل الشركات من 35% رهنأ إلى 25%. يعتبر النقاد أن روماني سيزيد بذلك معدل العجز الذي بلغ أصلاً مستوى قياسياً. لكن يظن الجمهوريون في المقابل أن تلك التخفيضات ستحرك عجلة الاقتصاد وستدر عائدات أكبر.

ينوي إعادة فرض التخفيضات الدفاعية التي أقرها أوباما مع معدل إنفاق لا يقل عن 4% من الناتج المحلي الإجمالي. يريد تعزيز المنافسة في مجال إبرام العقود، وإعادة أنظمة أصغر لتصميم الأسلحة وتسليمها، وإنهاء القواعد المعقدة وأعمال التنذير التي تلعب عملية تزويد الجيش بالإمدادات. يعتبر النقاد أن ذلك الإنفاق سيزيد حجم العجز القياسي.

في إدارة روماني، ستركز انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان على «الظروف الميدانية بحسب تقييم قائدنا العسكريين»، لكن يعتبر النقاد أن هذا الموقف مبهم جداً. مقابل الالتزام الأمريكي، يجب أن تتخذ أفغانستان خطوات فاعلة لتطهير الحكومة من الفساد ولإجراء انتخابات حرة.

يقول إنه سيقضي الخيار العسكري «مطروحاً على الطاولة»، وقد أثار هذا الموقف انتقادات لأدعة من بعض الديمقراطيين. لكن يقول روماني إن إيران «لن تحصل على سلاح نووي» إذا انتخب رئيساً. يريد فرض عقوبات هائلة ويدافع عن فكرة التعاون مع المعارضين لتغيير النظام.

يريد إتمام السياج الحدودي بين الولايات المتحدة والمكسيك أو إنشاء نظام متطور تكنولوجياً لمنع توافد المهاجرين بطريقة غير شرعية. لن يصدر أي عفو عن الوافدين غير الشرعيين الموجودين رهنأ في الولايات المتحدة، لأنه يعتبر أن العفو سيكون «عامل جذب» يدفع الناس إلى المجيء والإقامة. كذلك يعارض أي سياسة تسمح للغرباء غير الشرعيين بعبور الحدود. لكن أشار روماني إلى احتمال التعامل بمرونة أكبر مع هذا الملف.

يصر على أن الأهل يجب ألا يُجبروا على إرسال أولادهم إلى مدرسة فاشلة ويريد «زيادة الخيارات المتاحة». يجب مكافأة المدرسين إذا تحسن أداؤهم، ويجب توفير التعليم الجامعي لأي شخص يريد.

وَقَّعَ على قانون الرعاية الصحية في ماساتشوستس كونه يُعتبر نموذجاً لقانون الرعاية الصحية الفدرالي لعام 2010. لكن يعارض روماني ذلك التدبير الفدرالي وقد أكد أنه سيسعى إلى إلغائه. ينوي إصدار أمر تنفيذي فوري يسمح لأي ولاية بتجنب تنفيذ متطلبات القانون ويحث كل ولاية على تبني تعديل خاص بها في مجال الرعاية الصحية. سيسمح للمستهلكين بشراء التأمين الصحي ضمن حدود كل ولاية.

ينوي رفع سن التقاعد في الضمان الاجتماعي تدريجياً وتخفيض معدل نمو الأرباح الخاصة بالمتقنين الأثرياء خلال الأجيال المستقبلية. في ما يخص برنامج «ميديكير» (Medicare)، لن يحصل أي تغيير بالنسبة إلى المستفيدين الراهنين أو الأشخاص الذين يقربون من سن التقاعد. في ما يخص الآخرين، هو يدعم خطة «الدعم التدريجي» التي تمنح المستهلكين امتيازات يمكن استعمالها لشراء تغطية التأمين الصحي. ستعرض خطط تقليدية خاصة ببرنامج «ميديكير». ينتقد الديمقراطيون تلك الخطة معتبرين أنها ستضع حداً للبرامج المألوفة وستهدد الوضع الاقتصادي للمسنين.

ينوي تغيير «قانون الهواء النقي» (Clear Air Act) الذي يحد إنتاج ثاني أكسيد الكربون في الجو. يريد تعزيز الأبحاث والإنتاج المحلي في مجال الطاقة مع ضمان تسريع التقدم في مشروع خط أنابيب «كيستون إكس إل» وخطوط أنابيب أخرى للمساعدة على نقل النفط الكندي إلى الولايات المتحدة. سيواجه روماني مقاومة شديدة من الديمقراطيين في الكونغرس لأنه يريد المساس بـ «قانون الهواء النقي».

يدعم تعديلاً دستورياً يعزز الزواج على أنه اتحاد بين رجل وامرأة. يتعهد باتخاذ خطوات أخرى لتعزيز مفهوم الزواج بين المرأة والرجل. عندما ترشح روماني لعضوية مجلس الشيوخ الأمريكي منذ 18 سنة، وعد بأن يكون من أشرس المدافعين عن حقوق المثليين.

### العجز

### التجارة

### قوانين وول ستريت

### الضرائب

### الدفاع

### أفغانستان

### إيران

### الهجرة

### التعليم

### الرعاية الصحية

### الضمان الاجتماعي (Medicare)

### الطاقة

### زواج المثليين

بعد فترة قصيرة من تسلمه السلطة في الولايات المتحدة الأمريكية، تعهد بتخفيض العجز الوطني إلى النصف بحلول نهاية ولايته الأولى، لكنه قال خلال هذا الربع إنه عجز عن ذلك لأن عمق التدهور الاقتصادي كان أسوأ من المتوقع. أعلن أن أي جهود تهدف إلى تخفيض العجز يجب أن تحصل عبر فرض ضرائب جديدة (تكون في معظمها على الأثرياء) وعبر إنهاء التخفيضات الضريبية وتقليص تكاليف الرعاية الصحية.

وَقَّعَ على اتفاقيات تجارية في عام 2011 مع كولومبيا وبناما وكوريا، مع أن الجمهوريين اتهموه بإبطاء الموافقة على اتفاقية كولومبيا بسبب رفض النقابات. اتهموه أيضاً بالنساهل مع الصين، لكنه يصر على أن إدارته تعاملت مع الصين في منظمة التجارة العالمية بصرامة أكبر من الإدارة السابقة.

عام 2010، وَقَّعَ على قانون يقر تعديلاً قوياً لم يشهده النظام التنظيمي المالي في البلاد منذ حقبة الكساد العظيم. وفي وقت سابق من هذه السنة، تجاهل معارضة الجمهوريين وعيّن هيئة جديدة لحماية المستهلك، وقد نشأ هذا المنصب نتيجة ذلك التشريع الأخير. يقول الديمقراطيون إن ذلك التشريع سيمنع تكرار انهيار القطاع المالي كما حصل في عام 2008، لكن يحذر الجمهوريون من أنه سينشئ نظاماً بيروقراطياً جديداً وغير عملي.

تعهد خلال حملته الانتخابية بتخفيض الضرائب المفروضة على الطبقة الوسطى وزيادةها على الأثرياء. فرغ بعض الضرائب (منها تلك المتعلقة بخدمات الأسهم الداخلي والسجائر)، وخفّض ضرائب أخرى. أثار غضب قاعدته التقدمية في أواخر عام 2010 حين وافق على تمديد جميع التخفيضات الضريبية التي أقرت في عهد جورج بوش الابن لمدة سنتين. لكنه يعجز حتى الآن عن إقناع الكونغرس بزيادة الضرائب على أغنيى شرائح المجتمع.

اقترح دعم خطة زيادة الإنفاق التي بدأت بعد أحداث 11 سبتمبر معتبراً أن ميزانية الدفاع سترتفع على رغم تباطؤ النمو «لأننا أمام مسؤوليات عالمية تطلبنا ببدء دور القيادة». اقترح تقليص الخدمات العسكرية مقابل إنشاء قوة أصغر حجماً وأكثر براعة تكون مستعدة لمواجهة أي نوع من التهديدات، مع التركيز على آسيا والشرق الأوسط.

وعد خلال حملته الانتخابية بإنهاء الحرب في العراق وقال إنه سيزيد تركيزه على أفغانستان حيث أرسل قوات عسكرية إضافية بعد وصوله إلى سدة الرئاسة. أعلن عن انسحاب القوات التدريجي في يونيو 2011، بعد أشهر على عملية ناجحة نفذتها وحدة العمليات الخاصة لقتل أسامة بن لادن. يشعر الأفغان بالقلق من استمرار الاضطرابات. يقول أوباما إن الولايات المتحدة مستعدة لتقديم المساعدة عبر التدريب العسكري وعمليات مكافحة الإرهاب، لكنها «ستتحول إلى أداء دور داعم».

شدد على أنه لن يتردد في استعمال القوة لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، مع أنه أكد على وجود وقت كاف قبل اللجوء إلى القوة. ذلك من خلال العمل الدبلوماسي والعقوبات الاقتصادية التي فرضتها الإدارة الأمريكية لاستمالة إيران. اتهم خصومه الجمهوريين بتسييس المخاوف من طموحات إيران النووية و«قرع طبول الحرب».

يدعم فرض إصلاحات شاملة في قضية توافد المهاجرين وتميرير قانون «الحلم» (بوفر التنمية والتعليم والإغاثة للفاقرين الأجانب) لمنح أطفال الوافدين غير الشرعيين فرصة كي يصبحوا مواطنين أميركيين. لكنه أثار غضب الناشطين لأنه لم يضع إصلاح هذا الملف على رأس أولوياته وسمح بتزايد عمليات الترحيل.

منح المساعدات إلى 10 ولايات وفق شروط قانون «تحسين تعليم الأطفال» غداة شكاوى تقدم بها المدرسون والمدارس. تمنح مبادرات التي تحمل عنوان «سباق إلى الأعلى» مكافآت إلى المدارس التي تطبق ممارسات تعليمية تدعمها الإدارة الأمريكية، بما في ذلك استعمال الابتكار لتحسين وضع المدارس التي تواجه المشاكل.

كان التوقيع الذي حصل عليه أوباما خلال ولايته الأولى إنجازاً فشل الديمقراطيون في تحقيقه طوال عقود. لكن أدى قانون الرعاية الصحية الذي يفرض على معظم الأفراد شراء التأمين أو دفع الرسوم إلى زيادة نفوذ مجموعات فحلات الشاي ونجاح الجمهوريين في تحقيق فوز ساحق في انتخابات الكونغرس في عام 2010، ويتم الطعن بالقانون أمام المحكمة العليا الأمريكية.

خلال المفاوضات حول سقف الدين العام، قال إنه سيكون منفتحاً على خيار إحداث «تعديلات بسيطة» في برامج الاستحقاق الفدرالية، لكنه لم يقترح خطة تمكن من دفع الديون على المدى الطويل.

دعم الاستثمارات الفدرالية في مجال الأبحاث عن الطاقة النظيفة، حتى بعد الضجة السياسية التي أثارها قضية «سوليندرا»، شركة لتصنيع الألواح الشمسية أفلست بعد تلقيها قروضاً فدرالية. اعتبر أن الولايات المتحدة تحتاج إلى طاقة مستدامة للمنافسة عالمياً، بالإضافة إلى فرض معايير أقسى على المسافات التي تقطعها السيارات والشاحنات الخفيفة. أثار سخط الجمهوريين، لكنه أرضى أنصار البيئة حين رفض مشروع خط أنابيب «كيستون إكس إل» من كندا، إلا أنه أعلن أن إدارته ستراجع اقتراحاً معدلاً من دون حكم مسبق.

في شهر مايو، أصبح أوباما أول رئيس أميركي يدعم زواج المثليين خلال وجوده في سدة الرئاسة وسط ضغوط من الناشطين في مجال حقوق المثليين وكبار الشخصيات الديمقراطية التي دعت إلى وضع زواج المثليين ضمن برنامج الحزب الوطني الرسمي. صحیح أن أوباما كان قد عارض زواج المثليين سابقاً، ولكنه أعلن أنه توصل إلى قراره الأخير بعد التناقض مع زوجته وقال إن القرار نجم عن قناعته الدينية بالقاعدة الذهبية. توقفت وزارة العدل في عهده عن الدفاع عن قانون عام 1996 الذي يمنح الحكومة الفدرالية من الاعتراف بزواج المثليين\* وحثت الكونغرس على إلغاء قانون الدفاع عن الزواج.



الرئيس التنفيذي لبنك الكويت الوطني شيخة البحر متحدثة خلال الحفل



نائب الرئيس التنفيذي لمجموعة «الوطني» عصام الصقر متحدثاً خلال الحفل

المناسبة  
عائلة «الوطني» تحتفل بالعيد  
الستين لتأسيسه

المكان  
قاعة الراية

أقام بنك الكويت الوطني حفلاً ضخماً لجميع موظفيه بمناسبة مرور 60 عاماً على تأسيسه، تقديراً للمبادرات والموظفين وتفانيهم في خدمة البنك والعملاء، طوال الأعوام الماضية، وشهد الاحتفال حضور أكثر من ألفي موظف من جميع فروع وإدارات البنك وعلى رأسهم الإدارة التنفيذية التي حرصت على تهيئة الموظفين وتخلل الحفل عدد من النشاطات الترفيهية والمسابقات، وفي الختام وزعت جوائز قيمة وهدايا مميزة على الموظفين.



عدد من موظفي البنك الوطني



شيخة البحر وصلاح الفليح



الجائزة الكبرى للاحتفال وسيارة كامري 2012 من نصيب أحد موظفي البنك



تفاعل وحماس من الموظفين مع مسابقات الاحتفال وجوائز القيمة



... ويكرم لجين المطوع



مدير المدرسة يكرم بدر حسين



ناظرة مرحلة الروضة ديبورا لالوند

المناسبة  
حفل تخرج براعم روضة  
البيان ثنائية اللغة

المكان  
مسرح الروضة

احتفلت روضة البيان ثنائية اللغة بتخريج كوكبة جديدة من أطفالها بحضور أولياء أمورهم والهيئتين الإدارية والتعليمية. بدأ الحفل بايات عطرة من الذكر الحكيم، ثم بعرض مرئي ضم صوراً وأنشطة للأطفال خلال عامهم الدراسي، ثم مسيرة دخول الخريجين وعددهم 160 وجلسهم على المسرح، وتضمن الحفل فقرات متعددة بدأت بكلمة لناظرة مرحلة الروضة ديبورا لالوند، ومدير المدرسة توماس كوين أثنى كل منهما فيها على الجهود المخلصة التي بذلت وباركاً فيها للخريجين.



جانب من أولياء الأمور



الهيئة التعليمية



لقطة جماعية للخريجين



ريم المرعي وهيا المصباح ودانة شرف



## كلوني يعترزم إخراج فيلم عن الثورة الكوبية

ذكر تقرير إخباري أن النجم الأميركي جورج كلوني سيستعد لإخراج فيلمه الرابع «ذي بانكي كوماندانت» أو القائد الأميركي الذي يتناول الثورة الكوبية ومن المتوقع أن يشارك كلوني أيضاً في إنتاج الفيلم مع شركته الإنتاجية جرانتي هيسلوف، بحسب ما نشرته مجلة «فاريتي» وتداول أحداث الفيلم حول الجندي الأميركي المتمرد ويليام الكسندر مورجان، الذي تم تكريمه بلقب قائد بعدما ساعد فيدل كاسترو ومتصديري كوبا في الإطاحة بالديكتاتور فولجينسيو باتيستا عن منصب رئاسة كوبا في أواخر عام 1958. لكن مورجان فقد الحظوة عند كاسترو فيما بعد بسبب معتقداته المعارضة للشيوعية وأعدم في عام 1961.

(لوس أنجلوس - د ب أ)

## مايكل جاكسون أراك حياة طبيعية لأطفاله خلافاً لطهوائه

السريعة «تسك اي تيشيز» او متجر الألعاب «توييز آر أس» من دون ان يتعرف اليهم احد. واضافت «كان والدنا يقول لنا انه لم يعرف طفولة طبيعية. وكان عالقا في الاستديو يغني بينما كان الاطفال الآخرون يلعبون. و اراد ان يكون لنا هذه الطفولة الطبيعية».

(لوس أنجلوس - أ ف ب)

كان مايكل جاكسون يلبس أطفاله الأقنعة لكتهم هويتهم والسماح لهم بالحصول على طفولة طبيعية، خلافا لطفولته، على ما أكدت ابنته في مقابلة متلفزة مع أوبرا وينفري. وفي المقابلة التي تمت كاملة غدا الأحد في الولايات المتحدة، اوضحت باريس البالغة 13 عاما انها عندما كانت اصغر سنا لم تكن تفهم لماذا كانت مضطرة مع شقيقها برينس وبلانكيت الى وضع اقنعة. وقالت «كنت فعلا ضائعة ولم اكن ادرك لما كان علي ان اضع قناعا. لكني الان افهم السبب الذي جعل والدي يدفعنا الى تغطية وجوهنا». واوضحت انه من خلال الاقنعة «عندما كنا نخرج من دونه (من دون الاقنعة) ما كان احد ليتعرف علينا» مشيرة الى ان هذه الحيلة كانت تسمح لهم بالتوجه الى مطعم الوجبات



باريس جاكسون



آدم كلينتون

## محاكمة مساعدة عازف فرقة «يو تو»

وكان الزوجان يقضيان معا معاشا قدره حوالي 3900 يورو شهريا واستمرت كارول هوكينز في قبض المعاش كاملا بعد الانفصال عن زوجها سنة 2007. وقد رفع معاشها لاحقا إلى 4080 يورو شهريا. وحضر الموسيقي الجلسة برفقة مدير أعمال «يو تو» بول مكفينيس، ومن المفترض ان يدلي بشهادته خلال المحاكمة التي ستدوم ستة أسابيع.

(دبلن - أ ف ب)

انها راحت تضع توقعها على عدد كبير من حساباته المصرفية. وكانت هوكينز وزوجها الذي عمل سابقا لدى كليتون يعيشان في منزل الموسيقي من دون ان يدفعوا الايجار حتى العام 2005. وعندما اضطررا إلى المغادرة بسبب إعادة ترميم المنزل، سكنا في منزل اخر تولى آدم كلينتون دفع ايجاره، بحسب ما اوضح ممثل جهة الادعاء. واضاف ان كليتون وظف هوكينز في العام 1992. وقد عاشت في منزله طوال 13 أو 14 سنة ووضع ثقته الكاملة فيها.

مثلت المساعدة الشخصية السابقة لعازف الباص في فرقة «يو تو»، آدم كلينتون، أمام محكمة دبلن الخميس بتهمة سحب شيكات بقيمة 2,8 مليون يورو من حساباته طوال أربع سنوات، بحسب ما افادت الصحافة الأيرلندية. وسحبت كارول هوكينز ما مجموعه 181 شيكا بين العامين 2004 و2008 ووضعتها في ثلاثة حسابات تابعة لها ولزوجها. وظف عازف الباص كارول هوكينز في البداية كمديرة لمنزله في دبلن ثم عينها مساعدته الشخصية بعدما كسبت ثقته إلى درجة



صابر الرباعي

## صابر الرباعي يلجأ إلى القضاء

على خلفية اتهامه برفع العلم الإسرائيلي

● بيروت - الجريدة

من هذه الشائعة تشويه صورته أمام الرأي العام، مع اقتراب موسم المهرجانات، ولاقا إلى ان هذا الخبر المزيف لا يمسه وحده، بل يمس فريق عمل الكليب كله. جاء قرار الرباعي بسبب الإساءة الكبيرة التي حدثت له جراء هذا التعليق الغريب.

يستعد الفنان صابر الرباعي لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة ضد من أطلق شائعة رفعه لعلم إسرائيل في كليبته الأخير «يا غسل». وأكد الرباعي ان كل ما قيل في هذا الشأن لا اساس له من الصحة، مشددا على ان الهدف

### نشرة صحافية

#### موتي محل ديلوكس يفتتح أول مطعم على شارع الخليج

يقوم موتي محل ديلوكس بافتتاح اول مطعم في الكويت في اكثر الاماكن الخلابة في قلب شارع الخليج العربي، حيث سيقدم لكم قائمة طعام تحيي وصفات المطبخ الملكي الهندي والمطبوخة على طريقة التندوري التقليدية مع أعشاب وتوابل خاصة.

موتي محل ديلوكس الكويت بعد ان يكون متعة تذوق حقيقية لخبراء المبلخ الراقي عن طريق مأكولات شهية تم اختيارها بعناية لإشارة وتحدي حواسك. عند نهاية زيارتك سوف تصبح عاجزا عن الكلام... ولكن ابتسامته الرضا ستكون افضل مكافاة لنا! حيث انه المكان التي قامت كبار الشخصيات الهندية والعالمية بالتردد اليه كأول رئيس وزارة في الهند جواهرلال نيهرو وابنته انديرا غاندي، بالإضافة الى الاصدقاء المقربين مثل ال كيندي اللامعين.

موتي محل ديلوكس أصبح بسرعة وجهة عصرية لجميع كبار الشخصيات الزائرة، رجال الأعمال الاثرياء ونجوم هوليوود وبوليوود.

موتي محل ديلوكس التابع لشركة الغنيم التجارية المحدود الان يقوم باستقبالكم في اول فروعه في الكويت.

### إجبار سويدي على تغيير «رقم الشيطان»

أجبرت السلطات في جنوب السويد رجالاً على تغيير لوحة تسجيل سيارته لأنها تحمل الرقم «666» الذي يعتقد كثيرون أنه «رقم الوحش» ويرمز إلى الشيطان.

وذكرت صحيفة «ذا لوكال» السويدية أمس أن الرجل من منطقة فالكوينغ جنوب البلاد يملك لوحة السيارة منذ 5 سنوات، لكن في الأسبوع الماضي قررت وكالة النقل السويدية حظر لوحة سيارته، على الرغم من أنها كانت أعطته الإذن بوضعها عام 2007.

وقالت الوكالة إنه لا يمكن استخدام لوحة تسجيل سيارة «إن كانت تسيء إلى أي شخص آخر أو تؤذي»، وتابعت «الرقم 666 قد يكون مسيئاً للبعض».

ويؤمن كثيرون أن الرقم «666» يرمز إلى الشيطان وهو «رقم الوحش» المذكور في سفر رؤيا يوحنا في العهد الجديد من الكتاب المقدس، ويسعون إلى تفاديه.

(استوكهولم - يو بي آي)

## مادونا في إسطنبول... تضع غطاء على رأسها لدى دخولها المسجد

مادونا في إسطنبول

عند الساعة 10:20 دقيقة، وافتتحت مادونا باغنية «غيرل غان وايد» الحفل الذي شارك في حراسته نحو 1500 عنصر أمن، وتعتبر هذه المرة الأولى منذ 19 عاما التي تحيي فيها مادونا حفلا في تركيا.

وكانت المغنية أحييت حفلات في إسرائيل والإمارات كجزء من جولتها الفنية. وقامت مادونا أمس الأولى بجولة سياحية

تراقص أكثر من 50 ألف معجب بالنجمة العالمية مادونا على أنغام أغانيها، في حفل أحيته في مدينة إسطنبول التركية مساء أمس الأول.

وذكرت وكالة أنباء «الأناسول» أن أكثر من 50 ألف شخص من جنسيات وأعمار مختلفة تجمعوا في استاد «تورك تيليكوم أرينا»، حيث ظهرت المغنية على المسرح

## تسالي

### كلمة السر:

من 8 احرف وهي ممثلة امريكية حائزة جائزة الاوسكار للأفلام الامريكية تزوجت أمير موناكو رينيه الثالث.

م	ن	م	ط	م	د	ي	ن	ة
ع	ه	ل	ل	ع	ي	ن	غ	
ر	ا	س	ي	ر	ي	ت	م	م
ض	ت	س	ن	ح	د	و	د	ن
ي	ق	ك	ا	ا	ز	م	ة	ي
ن	د	ت	ه	ه	م	ر	ج	ق
ا	ي	ل	ل	ي	ك	ج	ي	ش
م	ر	ة	ك	س	ب	ي	ل	ل
س	ل	ل	ة	م	ل	ك	ر	

ازمة	هلال	نام	ملك
جيش	من	اسير	حدود
قن	مدينة	تم	مهرج
سلالة	معرض	تقدير	سبيل
نمط	عين	كثلة	ناهيك

### كلمات متقاطعة

أفقياً:

- منتجة مسلسل « خادمة القوم».
- رياضة الكاويوي في أميركا (م) - للتفسير.
- يبيلج (م) - (ال...) من أسماء الله الحسنى (م).
- للنداء - ظهري.
- ( بسام ... ) مخرج بحريني مخضرم - والده.
- من ماتت زوجته (م) - (الرئيسي) مطرب إماراتي.
- القولون (مبغثرة) - بحر.
- باهي - شهر ميلادي.
- أخفى - البر (مبغثرة).
- أسرع - ( ... والي ) فنان إسباني (م).

عمودياً:

- ( محمد ... ) مخرج ومنتج سعودي.
- أماكن للترفيه واللهو (م).
- سكن - قمة .
- بطل الفيلم الرومانسي -

لأى: 1- يشاهد - تجدها في (موسوم).

عربي (م): 8- والده - واحد الخيل (م).

9- يلو مان (م) - حرف عطف.

10- منقذ (م) - شديد التبختر.

### الحلول

9	5	4	7	8	4	6	1	2
1	6	2	4	5	7	9	8	
8	2	7	1	6	9	4	5	3
1	9	2	5	1	8	4	7	6
7	8	5	4	6	9	2	1	
6	1	4	9	7	2	8	5	3
4	7	9	8	2	1	5	6	7
2	6	8	4	5	7	1	3	9
5	7	1	6	9	4	2	8	3

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3)، كل مربع منها مقسم إلى 9 مربعات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء المربعات الصغيرة بالأرقام اللازمة من 1 إلى 9، بشرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

### sudoku

				9				5
		1				8	9	
4				8				3
7	5		2					1
	4			5				7
5				6				8
		6	4					9
2				3				





# الربيع العربي المؤجل بين الصفقات والنزعات القبلية

•••Aaron David Miller ••• The National Interest



بعد مرور أكثر من سنة على الربيع العربي، تتضح اليوم حقيقة مزعجة وغير صائبة سياسياً: يجيد العرب الاستيلاء على السلطة والقتال في سبيلها أكثر مما يجيدون تقاسمها. اعتُبرت الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية في مصر، في الأسبوع الماضي، خطوة مهمة للمضي قدماً. هكذا هو الوضع في مصر لأن البلد لم يسبق أن شهد انتخابات حرة وعادلة.

لكن يجب توخي الحذر عند مقارنة الوضع، وما لا يجد العرب طريقة لتقاسم السلطة وتحقيق هدف مشترك، فقد تصبح فرصة إنشاء نظام سياسي ديمقراطي مبني على المحاسبة ضئيلة أو حتى معدومة.

خلال المفاوضات التي حصلت في عام 1971، سأل هنري كيسنجر تشو إن لاي عن رأيه بتداعيات الثورة الفرنسية على تاريخ العالم. فاجابه تشو بأن الوقت لا يزال مبكراً لتحديد ما سيجعل.

لا شك أن الوقت سيكون الحكم النهائي على موجة التغيير التي اجتاحت العالم العربي، إذ يدعونا للجمع إلى التحلي بالصبر لأن سنة واحدة ليست وقتاً كافياً لإصدار الأحكام على المسار الديمقراطي.

هذا الأمر صحيح، فقد احتاجت الولايات المتحدة نفسها إلى حرب أهلية خاصة بها وقرن ونصف من الزمن لتوسيع الإطار الدستوري الذي ساهم في معالجة مشكلة المساواة العرقية في الولايات المتحدة. حتى إنها لم تتوصل إلى حل تلك المشكلة بالكامل حتى الآن.

مع ذلك، ساهم حجم الولايات المتحدة ومواردها الطبيعية ووضعها الأمني وذلك الإطار الدستوري اللامت (رغم شوائبه) في منح البلد بعض الامتيازات الطبيعية التي لا يتمتع بها الشرق الأوسط المستاء والمتفكك والمصعبي.

عند التمعن في وضع المنطقة، يتضح لنا غياب ركائز تقاسم السلطة والمؤسسات الشاملة والقادة الذين يطرحون رؤية وطنية حقيقية. من المتوقع أن تؤدي هذه التحديات إلى جعل العمليات الانتقالية التي تمهد لإرساء الديمقراطية أكثر صعوبة.

**احتاجت الولايات المتحدة نفسها إلى حرب أهلية خاصة بها وقرن ونصف من الزمن لتوسيع الإطار الدستوري الذي ساهم في معالجة مشكلة المساواة العرقية في الولايات المتحدة. حتى إنها لم تتوصل إلى حل تلك المشكلة بالكامل حتى الآن.**

**عند التمعن في وضع المنطقة يتضح لنا غياب ركائز تقاسم السلطة والمؤسسات الشاملة والقادة الذين يطرحون رؤية وطنية حقيقية**

**انقسم الليبراليون ومستخدمو محرك «غوغل» الذين ساهموا في إحداث تلك التغييرات السياسية بسرعة وهم يفتقرون الآن إلى حس تنافسي حقيقي**

شك أن وجود «القاعدة» الناشطة، بالإضافة إلى حركة تمرد في الجنوب وحركة انفصالية في الشمال، سيضمن أن يتحول البلد إلى قبلة موقوتة طوال السنوات المقبلة. بعد عام من القمع، لم تقترب سورية من معرفة من سجل مكان نظام الأسد بسبب ظهور حركات التمرد واحتدام الصراع الطائفي. كذلك، لا سبب يدعونا إلى التكفير في أن الصراع السوري يوشك على الانتهاء.

## ما من رؤية وطنية

يتطلب تقاسم السلطة التزام السياسييين والرأي العام برؤية وطنية تهدف إلى إعلاء شأن المصلحة المشتركة وإنشاء مؤسسات محترمة تحكم السلوك السياسي، لكن لا شيء من هذه العوامل مؤكد بعد.

بل إن العرب قسّموا أنفسهم وفق كيانات متعددة (الجيش، والقبائل، والإسلاميون من القناعات المختلفة، والأقليات)، ويبدو أن كل فئة مصممة على حماية نفسها. آين القادة الوطنيون الذين يستطيعون تجاوز تلك الاعتبارات الحزبية الضيقة وكسب الاحترام والشرعية من الرأي العام وإنشاء حكم فاعل؛ آين الآليات التي تمكن هؤلاء القادة من التنازل عن السلطة بعد وصولهم إليها وفق مجموعة من الإجراءات الدستورية؟

اقتبس فؤاد عجمي كلام المؤرخ الروماني تاسيتوس وكتب حديثاً أن اليوم الأول الذي يلي موت الإمبراطور السبي هو أفضل يوم. لقد مر ذلك اليوم في الربيع العربي، ونأمل أن تكون الأيام المقبلة أفضل حالاً، لكن الوضع قد يسير نحو الأسوأ للأسف.

«باحث بارز في مركز «ودور ويلسون» في واشنطن. عمل مستشاراً في شؤون المفاوضات العربية الإسرائيلية في وزارة الخارجية الأميركية في عهد إدارات جمهورية وديمقراطية.

البحرين مثلاً، تسود حملة قمعية ويتراجع احتمال أن يلبي النظام الملكي المؤلف من أقلية سنية الحاجات السياسية والاقتصادية للأغلبية الشيعية. في اليمن، سقط الطاغية لكن لا تزال الخصومات القبلية وحالة الجيش المنقسم تشير إلى استحالة إنشاء نظام سياسي قوي ومستقر ويرتكز على المحاسبة بسبب الانقسامات الاجتماعية، ولا

الأسلحة والقرآن. بالتالي، يبقى احتمال نشوء نظام ليبرالي وتقاسم السلطة بشكل حقيقي (وبالتالي الحفاظ على حقوق المرأة والأقليات) ضئيلاً.

## صراع طائفي وقبلي

رغم تلك الشوائب كلها، فقد تكون مصر أفضل حالاً من غيرها. في بلدان أخرى، تحصل أمور أسوأ بكثير. في

مبارك إلى نشوء مساحة سياسية جديدة، لكن سرعان ما احتل الجيش وال«إخوان المسلمون» وبقايا النظام القديم تلك المساحة. كذلك، انقسم الليبراليون ومستخدمو محرك «غوغل» الذين ساهموا في إحداث تلك التغييرات السياسية بسرعة وهم يفتقرون الآن إلى حس تنافسي حقيقي. يبدو أن مستقبل مصر سيحدده الأشخاص الذين يحملون

## صفقات لا تحولات!

أولاً، تبين أن «الربيع العربي» المرعوم لم يحدث التحولات التي تمنها الكثيرون. عملياً، لم تحدث ثورات حيث نجحت قوات مصر. لا شك أن استمرار جديدة بإسقاط فئات قديمة، بل كان الأمر أشبه بصفقات شملت بعض المناورات من جانب السلطات والأحزاب القائمة بهدف استعادة السلطة. في مصر، أدت نهاية نظام

**تبين أن «الربيع العربي» المرعوم لم يحدث التحولات التي تمنها الكثيرون**

**تبين أن «الربيع العربي» المرعوم لم يحدث التحولات التي تمنها الكثيرون**

# أثرياء الحرب في سورية يستغلون الثورة والعقوبات لمصلحتهم

•••Nadia Bitar ••• Der Spiegel

كانت عقوبات الاتحاد الأوروبي معدة لإضعاف رجال الأعمال الأثرياء الذين يدعون نظام الأسد في سورية. لكن يبدو أن تلك العقوبات تساعد المستثمرين الذين تربطهم علاقة وثيقة بالنظام. يستغل الانتهازيون السوريون وأثرياء الحرب الوضع غير شراء العقارات بأسعار رخيصة وبيع الغاز الطبيعي والوقود.

عندما يتحدث يوسف عن (ليس اسمه الحقيقي) عن موضوع الحرب في سورية، بالكاد يشير إلى الوضع القائم. بالنسبة إلى رجل الأعمال هذا، ليس الوضع سيئاً بأي شكل. في هذه الأيام، يبدو قات دائم الاشتغال حتى في عطل نهاية الأسبوع، نجده يرتدي بظلمون جينز وقميصاً مكوياً في حال طلبه أحدهم لمساعدته في بيع منزله. إذا كان المنزل يقع في أحد أحياء دمشق الأعلى مستوى، يذهب قات بسيارته لرؤية المكان، فيلقي نظرة على المبنى ويخبر المالك بأنه سيغفر في الموضوع ويقرر ما إذا كانت الصفقة تهمة ثم يغادر. الوضع يسمح له بأن يكون متطلباً.

في هذه الأيام، يميل الكثيرون إلى بيع منازلهم، لكن قلّة من الناس تستطيع شراءها. قات هو واحد من تلك الأقلية. يقول قات: «الموقع الممتاز يبقى موقعا ممتازاً في جميع الظروف». في الأونة الأخيرة، أتى نظرة على مطعم في مدينة دمشق القديمة بالقرب من الجامع الأموي الشهير. في سنة 2010 القياسية، وار 8.5 ملايين سائح ذلك الموقع، وكان الوضع

**يبدو أن تلك العقوبات الأوروبية تساعد المستثمرين الذين تربطهم علاقة وثيقة بالنظام. يستغل الانتهازيون السوريون وأثرياء الحرب الوضع غير شراء العقارات بأسعار رخيصة وبيع الغاز الطبيعي والوقود.**

**في هذه الأيام يميل الكثيرون في سورية إلى بيع منازلهم لكن قلّة من الناس تستطيع شراءها**

**يؤكد الناس في دمشق استحالة القيام بأي صفقات استيراد أو تصدير كبير من دون موافقة النظام**

أمرهم. ويقول إن الأحياء ذات الأغلبية السنية، مثل معقل الخوار في بابا عمرو بجمص، «ستتخطف» لئسكنها بعد ذلك خليط من الناس، أي أناس ينتهون إلى الأقليات السورية. «قلن تبغى أحياء مثل بابا عمرو في جمص». وفق قات، الذي يدعي أنه حصل على هذه المعلومات من مصادر حكومية. أعدت عقوبات الاتحاد الأوروبي لتستهدف أناساً مثل قات، أي رجال أعمال يستخدمون مواردهم لدعم النظام. يذكر قات: «يمكن شراء السياسيين هنا بالمال». حتى إن بروكسل فرضت عقوبات على رجال أعمال محددين يدعمون النظام ماليًا، مثل آين خال الرئيس السوري، رامي مخلوف، الذي يُعتقد أنه فاحش الخراء. في المقابل، قات مجرد سمكة صغيرة في بحر رجال الأعمال الضخم. لذلك، لا تلتقطه رادارات بروكسل، وذلك بفضل الطبيعة غير الشفافة للعلاقات بين عالمي الأعمال والأمن في سورية.

انضم إلى قات صديق له من أيام الجامعة. خسر هذا الصديق عمله في أحد الفنادق بسبب الأزمة الاقتصادية. ومع أنه مسيحي، مثل قات، بيد أنهما لا يتشاطران وجهات النظر السياسية. خلال الساعات القليلة التالية، راح قات يقلب لائحة الطعام ويلعن المتطرفين، في حين اكتفى صديقه بتدخين النرجيلة بصمت.

لكنه قال لاحقاً حين أصبح بمفرده: «ثمة أناس في سورية يملكون ثروات طائلة، وهذا معيب».

التي فتحت أبوابها قبل سنة أشهر. على اليمن، ثمة منصة صغيرة مخصصة لمذيع الأغاني (DJ). على الجدار، ثمة تمثال كبير وذهبي لجنود. ذلك المكان مستوحى أصلاً من «بودا بار» الأسطوري في باريس، ومن المعروف أن أسعار السوشي والكوكتيل مرتفعة هناك بالقدر نفسه. خلال الليل، يمكن أن تبلغ فاتورة الزوار المحليين مئة يورو بكل سهولة (علماء بان نظام الدخل الشهري في هذا البلد بالكاد يصل إلى 200 يورو). بما أن المكان لا يكن يشهد حركة كبيرة بعد، قرر قات متابعة سيره.

قابل قات صديقاً قديماً له من أيام الدراسة في أحد مطاعم تلك المدينة القديمة. تماماً مثل قات، كان صديقه مسيحياً ويُفترض أن يكون في مرحلة التقاعد. لكن بصفته جنرالاً سابقاً في الجيش السوري، قال إنه «يقوم بعمل ما مع قوى الأمن المحلية مجدداً». ولكنه رفض الدخول في التفاصيل. أعلن الجنرال السابق أن «الوضع» سيصبح تحت السيطرة مجدداً خلال أقل من شهر. لكن بعد مغادرته، قال قات: «جميع السياسيين كاذبون!».

صحيح أن قات لا يعتقد أن «المشكلة» ستحل في غضون شهر، إلا أنه متأكد من أنها ستنتهي خلال سنة. بخلاف الكثير من رجال الأعمال، لم يقطع قات صلاته بنظام الأسد. فهو يظن أن المتطرفين وباء حل بالبلد سيبه عناصر اجنبية، وأن النظام «سيقتل

**في شهر مايو قال وزير النفط السوري سفيان علاو إن العقوبات كلفت البلاد 4 مليارات دولار**

ظهر مصطلح جديد في سورية لوصف أمثال قات: «تجار الأزمات». يعمل هؤلاء في ثلاثة قطاعات: العقارات، وغاز التدفئة، والوقود. كذلك، يبدو أن عقوبات الاتحاد الأوروبي تفيد هؤلاء المستفيدين من الحرب. بهدف زيادة الضغط على نظام الأسد، فرضت بروكسل عقوبات على منتجات النفط والغاز السورية. علماً بأن هذا القطاع هو الأهم بالنسبة إلى الاقتصاد المحلي. في شهر مايو، قال وزير النفط السوري، سفيان علاو، إن العقوبات كلفت البلد 4 مليارات دولار.

لكن يبدو أن الشعب يدفع الثمن أيضاً بسبب العقوبات. توقف عمل بعض مضخات الوقود في المحطات، لأن النظام يفضل الاحتفاظ بالوقود للشحيج لمدبياته. كذلك، لا يمكن الحصول دوماً على قناني الغاز الزرقاء التي يستعملها الكثيرون لتشغيل الأفران. وحين تتوافر تلك السلع، قد تكلف مبلغاً أكبر بربع وثلاثين مرة من الثمن الأصلي قبل بدء الثورة.

كان الفقراء في سورية يعانون أصلاً نتيجة التدهور الاقتصادي وارتفاع الأسعار منذ فترة طويلة. أما اليوم، أعضاء الطبقة الوسطى أصبحوا مضطرين إلى استعمال مداخلهم وبيع منازلهم للأثرياء من أمثال قات.

## «جميع السياسيين كاذبون!»

كان قات يتجول في المساء في أنحاء مدينة دمشق القديمة. فدخل إلى حانة «تاو بار» (Taο) 125 ليرة.

**توقف عمل بعض مضخات الوقود في المحطات لأن النظام يفضل الاحتفاظ بالوقود الشحيج لمدبياته**

**اليوم حتى أعضاء الطبقة الوسطى أصبحوا مضطرين إلى استعمال مداخلهم وبيع منازلهم للأثرياء والانتهازيين**

**لا شك أن استمرار الاضطرابات في سورية أبعد معظم السياح عن البلد لكن هناك توقعات بعودتها في غضون سنتين**

**الطبقة العليا في سورية تشكل حوالي 1 في المئة من الشعب فقط**



يوسف عوض

### جمعية الفحيحيل... كلمة حق ووفاء

وصلني خبر عن قرار وزارة الشؤون حل مجلس إدارة جمعية الفحيحيل التعاونية، وتعيين مجلس إدارة بديل من الوزارة بسبب ملاحظات وأسباب اضطرت الوزارة لاتخاذ هذا القرار، وفي هذه الكلمات أنا لست بصدد استنجاح أو استحسان للقرار، ولن أدخل في حثيائته القانونية أو الإدارية، فهذا ليس عملي، ولا هو ما أصبو إليه من خلال هذه الكلمات.

إنما، وكما قال الله تعالى «سَتَجِدُنَّ شُهَدَاءَهُمْ وَيُسَاءِلُونَ»، وكماسمح في الجمعية المذكورة، ومنذ سنوات طويلة، أرى أن علي أن أصف وأشهد بما واجهته، خلال تعاملي مع هذه الجمعية المميزة بسبلها المتوافرة دوماً، وبأسعار منافسة، وبإرباح مجزية لمساهميها، وبخدمات اجتماعية لا تضاهي، منها على سبيل المثال لا الحصر، رحلة العمرة السنوية التي يتم تنظيمها بسلاسة ويسر وسهولة للمساهمين. لقد عانت جمعية الفحيحيل كمتثيلاتها- إلا من رحم الله- من إدارات فاشلة في بدايتها في سنتين سابقة إلى أن استلمت «القائمة الإسلامية»، وهي تضم شبانا سلفيين يمثلون كل أطراف وقامائل المنطقة، منذ ما يربو على خمس عشرة سنة، إدارة الجمعية، لتقوم هذه القائمة الأمانة بتقديم أروع الإنجازات للمجمعية من تطوير وتوفير للسلم المطلوبة للمستهلك والمساهم، وتحقيق أفضل أرباح سنوية توزع على المساهمين، وتقديم خدمات اجتماعية ممتازة رغم وجود أسواق كبيرة في المنطقة. ورغم المنافسة الشديدة فإن الأمانة والسعي الدؤوب لدى مجلس الإدارة غلب كل هذه المعوقات حتى أضحت جمعية الفحيحيل التعاونية مثالا يحذى في إدارة المنشآت التعاونية.

حتى إن إنجازاتها حازت مناطق أخرى على تاسيس فوائم إسلامية لإدارة الجمعيات في تلك المناطق، وباتت جمعية الفحيحيل هي القذوة الصالحة والمثال الطيب للعمل التعاوني، والمهينة الواضحة في إدارة الجمعيات؛ مما جعل سمعتها الطيبة تصل إلى كل أنحاء الكويت. ثم تم بناء السوق المركزي الجديد، وهو بناء ضخم وكبير، ويعتبر مفخرة الكويت قبل أن يكون للجمعية والمنطقة، وتكديت الجمعية جراً لإنشائه الأموال الكثيرة، وأثر في ميزانيتها المالية مما خلف أخطاء في نظام المحاسبية (كما سمعت)، ونظراً لقلّة الخبرة في التعامل مع هذه الظروف المالية الصعبة التي حدثت فقد حدث ما هو ليس بالحيسان، وتأثرت الجمعية مالياً، وحدثت بعض المشاكل في الحسابات إلى أن وصل الأمر إلى الوزارة فاتخذت قرار الحل.

والآن وقد حدث ما حدث إلا أن تقني بالله أو لا، تم بهؤلاء الطيبين، من أعضاء مجلس الإدارة المنحل أن تترعرع أبدأ، وأنا متأكد أن ما حصل، مع حمل كبير لم تستطع الجمعية حمله، وإن حدثت أخطاء بالتعامل مع هذه الأزمة، فيبالتأكيد لن تكون متعمدة أو مقصودة. وإن قدر الله وحدثت انتخابات جديدة فإنني أتمنى أن تعود هذه القائمة من جديد لتستلم إدارة الجمعية لتحوز ثقة أهل المنطقة من جديد، وهم لها إن شاء الله، ولا تظن بهما إلا الظن الحسن.



حسن عبدالله الخرس

## كلنا «إخوان»

اختلف مفهوم المواطنة وقبول التنوع في مجتمعنا في السنوات الأخيرة على عكس ما كانت عليه الدولة عند التأسيس، فكان كل «فريج» عبارة عن كويت صغيرة؛ لم تفرقه اصولهم أو مذاهبهم، أما الآن فالعالمية بدأت بالاختباء خلف اصلها وطائفاتها ليحمي نفسه، وهذا ما جرّ الدولة إلى ما نحن فيه اليوم من تفرقة وصراع طائفي كره، وأكثر كلفة يتم تداولها، وفي نظري هي أسوأ ما نسمعه اليوم؛ «شيعية وسنة... حضره وبدو كلنا إخوان...» ما أسخف هذا الشعار الذي لا أساس ولا صحة له!

اليوم نعيش كوضع بيت «خالتي قماشة»، الكل مجبور على العيش فيه على أساس أنهم «إخوان» ويجاملون سيدة البيت في الظاهر، وهم في الحقيقة في قمة الاستياء.

انحدر الحوار والتعامل بين أطراف المجتمع، وطغى النفاق في الخطابات بسبب هذه الفكرة... نقول «كلنا إخوان» لكن في الانتخابات نرجع إلى الأصل والمذهب والقبيلة!

«كلنا إخوان...» لكن لكل طرف يقول عن الآخر «هذيل كلونا» و«لازم نطلع واحد من جماعتنا...» «كلنا إخوان...» لكن هذا ولدنا نوظفه قبيل الغربا! الدولة تجمع مواطنين بأ«إخوان» لا يمكن أن نسميهم بغير ذلك، فكل فرد حقوق وواجبات تجاه وطنه... و«الفريجات» خير دليل على سوء فهم المواطنة، فأحد خريجها بعد أن ترجى أهل دائرته يقول لنائب «انت عربي... هناك اتجاه بين بعض الناس للتصويت لمن يدافعون عن فئة معينة من المجتمع، ولمن تعهد بحماية «أهل الكويت»، وهو صاحب سوابق وصف جنائية بسمة، إضافة إلى الذي أدخل علينا مصيبة جديدة، وهي «الكويت للكويتيين»، فلا أرى هناك فرقا بين «الفريعات» والطرح الطائفي ضد فئة عقود ظلامية صنعت؛ كالوأمرة، والعمالة للخارج، يمثل الأامة وليس فرداً أو قبيلة أو طائفة.

من لا يرغب في تنوع المجتمع أو غير قادر على التعايش معه، فليرحم الوطن من هذا المرض ويحتم على معتقداته ويتركنا نعيش كمواطنين بعيداً عن فكرة «الإخوان».



يحيى علامو

## خطاب الأزمة... وأزمة الخطاب

«الحولة» و«مزرعة القبير» لاحقاً لن تكونا الأخيرتين، وربما هما البداية لمرحلة جديدة من دوامة العنف والاستباحة الوطنية التي جاءت صريحة وواضحة في خطاب الأسد أمام مجلسه من الشعب كحل لوأد الثورة السورية التي تزداد حضوراً وإصراراً وامتداداً متناسبة طرذاً مع ارتفاع وتيرة الحل الأمني، وهذا ما لا يدركه النظام بان العنف لا يوجد إلا العنف (وأن الشعوب عندما تريد فلن تعود بما لا تريد). هذه الإطالة الخامسة للأسد خلال الثورة السورية، وكالعادة جاء خطابه محشواً بالعبارات المسبقة الصنع والتي طبعت الخطابات الرسمية منذ خمسة عقود ظلامية صنعت؛ كالوأمرة، والعمالة للخارج، والمخططات، والاستهداف، والصمود والممانعة... إلخ.

ولطبع ما يدخل الخطاب من التهميد والوعيد وحتمية الانتصار على الشعب، ونحن لن نضيف جديداً عندما نقول إن صلاحية النظام قد انتهت، وإن هذه العقيلة المتناسقة التي حافظت على محدوديتها وتكورها خلال العقود الماضية، لم تستطع يوماً فهم المتغيرات الكونية ولا حتى المحلية ولم تصعب يوماً إلى الشعب والتعامل مع مرحيته وإنسانيته باحترام ومسؤولية.

تلك الذمينة لا ولن تقوى على تقديم الحلول بسبب تخلفها وانتمائها لعصور لا تناسب الحياة، وهذه تعتبر سبباً كافياً لاندلاع الثورات واشتعالها... فهل يعقل لرتيب مسؤول أن يبرر القتل لأجهزته ويعطيهم الإن مزيد من سفك الدماء لمن يحكمهم من خلال تشبيهه للمعالجة الأمنية الإجرامية المتجذبة حالياً بالعملية الجراحية، التي لا تخلو من القتلوم بالدم لضرورة استئصال العلة... فاي علة وفساد النظام وإجرامه هما العلة الأساسية التي يجب استئصالها؟

نذكر أن العجز يؤدي إلى الشلل والسقوط، والنظام السوري وصل بالمطلق إلى هذه المرحلة، وما يفعله من إجماع يعتبر الورقة الأخيرة في حسانه رغم مرواغته في التعامل الدولي لإطالة الزمن، مع اختراع أسماء للشبه لمجموعات أمنية تتبعه، كالنصرة، و«فتح الإسلام»، وفتح الشام، وغيرها مما ينسب إليها ارتكاب المجازر الحالية وفي سورية ليصار إلى خطل الأوراق وتحويل الأونترل عن نبيل الثورة وفقدائها إلى نفعها بالاصولية والإرهاب.

عدم استعجال المجتمع الدولي لحل الأزمة ويروده في التعامل معها

كقضية شعب ووطن أحد أهم الأسباب في النزف وارتكاب المجازر لأن

النظام يعتبر شرعية قائمة ما دام المجتمع الدولي لم يسلح بقرار

أممي يؤدي إلى زواله، أما الموقف الروسي الأخير المتمثل «بان بقاء

الرئيس السوري ليس شرطاً لحل الأزمة»، فيعتبر التطور الأهم على

الصعيد الدولي لذا يجب متابعته والبناء عليه- ما لم يتغير- من أجل

إيجاد صيغة دولية مناسبة توقف النزف وتؤمن رحيل النظام.



علي عبدالعزيز أشكناني

## «بينوكيو»

هو ليس رقما عاديا يشير إلى أسعار عادية كما تفعل معظم المؤشرات، هو مؤشر بالإضافة إلى السعر يتحكم ببنضات شعب كامل هل سترتفع أم تنخفض؟ يشير إلى حال مستقبلنا هل سيكون مشرقا كماضينا أم أسود كحاضرنا، نعم يا كرام هو سعر برميل البترول الذي كلما هوى هوت قلوبنا وتكسنا رؤوسنا معه، وكلما ارتفعنا نظرنا إلى الأعلى ونسينا الواقع حتى تنكسر رقابنا.

ليست لي مصالح تجارية كافة في أسواق النفط للأسف، وليس لي مصلحة بالشرط الجزائي لشركة الداو أو علاقة باي شركة بتروكيماويات أو غيره، إلا أن مصلحتي الوحيدة هي تعلق وطني بسعر برميل البترول الذي إن ارتفع سارع نوابه بإقرار حرمة الكوادر والزيادات كأنهم يظنون أن أسعار البترول كما أسعار عقارات الكويت تصعد ما تطلع، فحتى إذا نزل السعر فثانة الساطور ينزل على رؤوسنا وعلى رؤوس أبناء هذا الوطن من الأجيال القادمة.

في كتاب «الكويت- الرأي الآخر» لكاتبه عبدالله النفيسي، يتحدث الكاتب عن المارق الاقتصادي للكويت، وكيف أن جانباً كبيراً من المارق الاقتصادي هو بسبب الاعتماد الكلي على النفط، وأن الكويت يجب أن تبحث عن مصادر أخرى ومتنوعة للدخل، المبكي والمضحك في الموضوع أن هذا الكتاب صدر في لندن سنة «1978» قبل أكثر من 30 عاماً، أي أن البلد من ربع قرن وهو يدور حول نفسه.



نواف فهد البحر

## «الداخلية»... وتوظيف «البدون»!

له«البدون»، لكن للأسف لم يتم شيء منها حتى الآن. وأعتقد أن توظيف «البدون» أمر واجب وحمئي، ليس فقط من أجل إنقاذ «البدون» أنفسهم من الحرمان والعوز والحاجة بل بل من أجل مصلحة الكويت، نحن في الكويت نعانى مشاكل عديدة، منها التركيبة السكانية المختلفة وعدد الوافدين يصل إلى ضعفي عدد المواطنين، ومع ذلك تكابر الحكومة وتقوم برفض توظيف المعلمين «البدون» على سبيل المثال، وتقوم وزارة التربية بالتعاون مع دول عربية لجلب المئات من المدرسين من الخارج لتدريس أبنائنا، بينما لدينا من «البدون» أعداد كبيرة مؤهلة وحاصلة على شهادات عليا.

إن منع «البدون» من التدريس و«جلب» المعلمين من الخارج يؤدي إلى مشاكل عديدة: أولاها زيادة المشكلة الإسكانية وتعقيد الفارق الخلل في التركيبة السكانية، أضف إلى ذلك أن المدرس عندما يأتي يقوم بعدها بفترة من الوقت يجلب كامل أسرته للبلد، وهو ما يضّر كما أشرت بالتركيبة السكانية.

والمشكلة الثانية على الصعيد الاقتصادي، حيث يقوم المدرسون الوافدون بتحويل رواتبهم ومدخراتهم للخارج، وهو حق لهم بالطبع، ويقومون بالصرف البسيط في الداخل وأغلبية الرواتب والمدخرات تخرج إلى بلدانهم، وهذا يؤدي إلى خروج مبالغ كبيرة خارج البلد، بينما «البدون» لو وظف كمدرس فهو بالناكيد سينفق أمواله في بلده الكويت، ولا يحول مبالغ إلى الخارج لأن هذا هنأ.

والثالثة: نحن اعتمدنا على أن من يدرسون في المدرسين هم من المصريين وبلاد الشام فنحن نفهم لهجاتهم جيدا، لكن أستغرب جلب وزارة التربية مدرسين من دول المغرب العربي، الذين نكّن لهم كل حب واحترام وتقدير وهم أهلنا، لكن منطقياً لهجتهم مغايرة جداً لنا، فكيف لإنائنا الطلبة أن يفهموا لهجتهم؟!



أس محمود الشيخ مظهر\*

## «فرعونك» يا مالكي... فهنيئاً لشعب الحاتفات بك

والدفاع عن أي سياسي يكون على أساس ما يقدمه للشعب من منجزات سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية، وليس على سواه من عيونه من وعود كاذبة للشعب وبدون الإيفاء بأي من هذه الوعود، والمضحك في إعلام المالكي وسياسته أنه ورغم فشل الرجل، في كل شيء (حتى في رفع القمامة عن شوارع العاصمة بغداد)، فقد تعود على ممارسة لعبة بالية سياسياً، وهي استجداء عطف الشارع العراقي بتصويره لنفسه بأنه ضحية المشركين له في العملية السياسية، وهم وراء كل الإخفاقات التي رافقت عمر ولايته الأولى والثانية، ولكن عند اكتشاف منجزة صغيرة واحدة في حكمه، فنرى إعلامه الهزيل ينسى شركاءه في العملية السياسية وينسب هذه المنجزة إليه ولا أحد غيره.

لقد وقف المالكي عندما كان في منصب رئاسة الوزراء ضد توجهات بعض المدن السنية في تشكيل أقاليم، بحجة أنها ضد المصالح الوطنية للعراق، وبمجرد أن أصبح عرش المالكي يهتز تحت أرجله لاحظنا كيف أن كل المدن في الجنوب والوسط والتي تسيطر على مجالس المحافظات فيها قهتا المالكي، نراها كيف أنها تهدد وتوعد بانها ستلجأ للمطالبة بتحويلها إلى أقاليم لمجرد أن المالكي أصبحت أياها معدودة في الحكم، ونستطيع هنا أن نعرف ما هو تعريف الوطنية عند المالكي ورهطه والذي لا يخرج من كونه مرتبطا بمصالحهم الحزبية ومناقهمه ويوزاي بقاءهم في السلطة فقط، وإلا فما الرابط بين التوجه للأقاليم وبين بقاء المالكي في منصبه أو عدم بقاءه؟

في هذا الوقت الذي نرى أن جهود جميع الأحزاب أو أغلبها تصب في الووقف ضد توجهات المالكي الدكتاتورية، نرى أن هذه الأقاليم المأجورة وقنوات الإعلام تحاول جاهدة إظهار المالكي كأنه الأمل الموعود للأمة والقائد الضرورة كما كان أنلام صدام حسين بصورونه للعراقيين تماماً. العملية هو هو... لثة من «الفرقوزات» تهتف لصدام حسين وثلة منها الآن تهتف للمالكي، هذا بلقي الشعر في عيون قائد الضرورة صدام حسين وفي هيمته وفي وقاره وميسته وضحكته وكبريائه، وآخر بلقي لنا الأشعار في رأس المالكي وعيونه الناعسة ونظراته الذائبة.

المشهد هو هو لا يتغير إلا بالمعبود... فما هذا الوطن الذي يعيش برجل واحد ويتخزل في رجل واحد ويتنفس برثة رجل واحد. لا يعرف هؤلاء أن وطننا يحتاج إلى يستحق أن يكون وطناً، وأن شعباً لا ينجب سوى شخص واحد لا يستحق مثاً الاحترام.

\* كردستان- العراق



edhafat@aljarida.com



عفاف فؤاد البحر

## إلى متى؟

أحب أن أشارككم بعض الملاحظات التي انتهت بها خلال سفري في شهر مايو إلى الدول الأوروبية التي كثيراً ما تحدث الناس عنها وعن نظامها في تخطيط الشوارع وطرق السير وتوزيع الابنية، ونظافتها في الأماكن العامة قبل الخاصة والمتنزهات، وخاصة دورات المياه التي تفتقر بلادنا العربية إلى الاهتمام بها.

وكذلك التزامهم بالمواعيد التي هي من أخلاق الإسلام، والالتزام بالقوانين خاصة المرورية، فلا تجاوز للسرعة أو تخط لإشارة إلا في الأوقات والأماكن التي يسمح بها بحيث تجبرك على اتباعها، واحترام الغير حتى لو خالف دينه دينك. أما الأمانة والصدق فهما صفتان يتحلى بهما الأوروبيون ويدفعون ما هو أقل من الفلس، ولا يتعذر أحدهم بعدم توافره بعكس دولنا العربية التي ترغمك على التنازل عنها، فالحق واضح عندهم.

كما أعجبني وبشدة اهتمامهم بصحتهم من دون إسراف ولا مفاخرة، وذلك بعدم السماح ليومهم بالمرور دون ممارسة الرياضة، وأقلمها المشي، فلا يبقى صغير ولا كبير إلا يمارسها بشتى أنواعها، فيا لها من حياة صحية! كما أعجبني رعايتهم لبيوتهم بانفسهم دون الحاجة لأيد عاملة ترفع الضغط. حتى إننا سكنا في فندق تقوم مالكته بنفسها بحجز الغرف، وتعد الإفطار وتنظف الغرف وتهتم بسقي الزرع، ورغم كبر سنها فإنها تقوم بكل هذه الأعمال لوحدها وهي مستمتعة، كما أنها تستقبل الزائر بكل سعادة وسرور، وهو فندق لا شقة، فكم استصغرت كل من تُقبل على الزواج وترفق بالعدد شرط الخادمة أو العاملة.

وتذكرت هناك مقولة الإمام محمد عبده عندما زار بلاد الإفريخ فقال مقولته الشهيرة «وجدت إسلاماً ولم أجد مسلمين» ، فمتى يعود الإسلام إلى المسلمين ليتحول بأخلاق نبيهم ويلتزموا بالنظام في جميع تعاملاتهم ومعاملاتهم؟ ومتى تكون استراحتات الطرق نظيفة وذات رائحة زكية؟ وإلى متى نتأخر عن مواعيدنا؟ ليس مخالفة الميعاد من صفات المنافق؟ وإلى متى لا نحترم قوانين المرور وخاصة من يستهتر في تجاوز الإشارة الحمراء في المناطق الداخلية ويسرع ليدرك الإشارة فإذا به يحضن سيارة أخرى؟ وإلى متى نسرع في الأمانة ولا يهمنّا إلا أنفسنا وليذهب الآخرون للحجيم؟ وإلى متى لا نخلف في أعمالنا وهذا سبب تأخرنا وفساد أخلاق مجتمعنا؟

وإلى متى ننوي المحافظة على صحتنا وما هي إلا دقائق ولو تعربنا قطعة من الكعك ولا ياتي في خاطرها أن نمنتي ولو لنصف ساعة يومياً حتى نبدو أكثر صحة ولباقة؟ وإلى متى سنعتمد على غربنا في خدمتنا؟ ولم لا تكون مثل الأمهات في السابق بحيث تقوم الأم بتدبير المنزل وترعاه وتربي أبنائها دون الحاجة إلى تلك العمالة التي تجلب المصائب وصداع الرأس؟

هذا ما لاحظته وأثر بي بالغ التأثير وأعجبني حقاً... فإذا نويت أن تبدأ بالتغيير فأخبرني لتغير سواي!



محمد واني

## الدولة التي تنتج الأنظمة القمعية

طالب رئيس وزراء إقليم كردستان الحكومة العراقية بتحمل مسؤوليتها التاريخية المباشرة عن عمليات الإبادة الجماعية التي تعرض لها الأكراد في عمليات الكصف الكيماوي على مدينة حلبجة الكردية عام 1988، والتي راح ضحيتها 5 آلاف إنسان بريء، وعن حملات «الأفغال» العسكرية (شعاني حملات منظمة، قتل من جرائها أكثر من 180 ألف كردي طمراً في التراب وهم أحياء) التي شنّها نظام صدام حسين المفقور في نفس العام.

وأبدى إصراره على تقديم اعتذار رسمي لشعب كردستان وتعويض المتضررين حسب لوائح القوانين الدولية المعمول بها، باعتبارها الواجب الشرعي للحكومة السابقة كما في حالة «المانيا» النازية عندما أجبرت على الاعتذار من الشعب اليهودي ودفع تعويضات للمتضررين والتي ما زالت تدفع حتى الآن، وحالة «اليابان» التي قدمت اعتذاراً رسمياً لشعب «كوريا» وحالات أخرى مشابهة كحالة العراق مع الكويت مثلاً.

وأما يكد رئيس وزراء الإقليم، نجبيرفان بارزاني، يصرح بذلك حتى جن جنون الشوفينيين في بغداد وعلت صحياتهم مستنكرين الموقف «الدعائي» للزعيم الكردي تجاه العراق والعراقيين، وبدواً يشن حملة شعواء ضده في وسائل الإعلام ووصوه بشتى التهم التقليدية الجاهزة مثل «الانفصالي» و«المتطرف»، وعود الوحدة الوطنية وغيرها، ولم يبقوا عند هذا الحد بل دخلوا الأمر إلى داخل قبة البرلمان ودخلوا في مشادات كلامية حامية مع النواب الأكراد.

وكان من أشد المناهضين للطح الكردي النائب عن دولة القانون «القاضي» محمود الحسن الذي رفض أن يقارن العراق بـ«اليابان» عندما اعتذرت لـ«كوريا» «نتيجة غزوها الاستعماري لها باعتبار أنهما دولتان منفصلتان، ولكن كردستان غير منفصلة عن العراق حتى الآن، يسمح لنظامها القمعي» بحسب نظرية النائب المحترم- أن يفعل بشعبها ما يحلو له دون رقيب أو حسيب وإن كان شعنا قائماً بذاته مختلفاً عن الشعب العراقي أرضاً ولغة وثقافة كالثعب مختلفاً عن الشعب العراقي الذي رفض أن يقارن العراق بـ«اليابان» عندما اعتذرت لـ«كوريا» «نتيجة غزوها الاستعماري لها باعتبار أنهما دولتان منفصلتان، ولكن كردستان غير منفصلة عن العراق حتى الآن، يسمح لنظامها القمعي» بحسب نظرية النائب المحترم- أن يفعل بشعبها ما يحلو له دون رقيب أو حسيب وإن كان شعنا قائماً بذاته مختلفاً عن الشعب العراقي أرضاً ولغة وثقافة كالثعب

الكردي، وله وضع خاص بحسب القرارات التي اتخذتها عصابة الأمم (الأمم المتحدة الحالية) عام 1925 عندما ألقت كردستان بالدولة العراقية والتي تقضي «بمعاملة الأكراد معاملة خاصة، و... لتخصن لكردي الوضعية التي هم أهل لها وينظر إليها بنظر الاعتبار وتوضع موضع التنفيذ دونما نقص أو تباطؤ».
وأما وقد اخترقت هذه التوصيات والقرارات بالشكل السافر طوال العقود الماضية من قبل الحكومات العراقية المتعاقبة وارتكبت بحقهم جرائم كبرى وتعرضوا لحمات الإبادة الجماعية «الجينوسايد»، وإزاء تملص الحكومة العراقية المنتكر من القضية وعدم تحمل تبعاتها الأخلاقية والقانونية، فإن من حق القادة الأكراد أن يطرقوا أبواب الدول الأوروبية والأمم المتحدة ويدعونها إلى تعريف هذه الجرائم، إنه جرائم عفاً لثما عما سلف، وبنده للزمن لكي ينسى، وسرعان ما نجد جريمة أخرى أكبر وأعس تنتظرننا، وهكذا الحال، نغفو ونرخي ويزداد المجرم صلافة وقمعا، ننسى ونصغ والمجرم يحقد ويثأر، وهكذا الدوابل جريمة تجر جريمة، ما إن نخرج من جريمة حتى ندخل في أخرى العن وشرس، الوجوه تذهب والأنظمة تتوالى والمجرم الحقيقي مازال باقياً بخططه، ويعد نفسه من جديدي إلى جرائم جديدة وكوارث أخرى، قد تعيد الكرة مع الأكراد أو مع الكويت أو مع أي أحد آخر ليشتفي غليله ويعيد إليه أمجاده الزائفة، وهذا المجرم العتيد هو الدولة العراقية «مصنع تفريخ الأنظمة الإرهابية»، هي المسؤولة مسؤولية مباشرة عما ترتكب أنظمتها وقادتها من جرائم بحق الشعوب العربية واليهودية الأخرى المتساملة، إنه مجرم خطير لا يُؤمن جانبيه، والذين يحاولون أن يظلموا سراحه من قيوده «المجتمعية» من خلال إخراجهم من البند السابع من ميثاق الأمم المتحدة، إنما يعينون بانئان، لا يعلمون أنهم بذلك سيطلقون المارد من قمقه ليعتث ثائفة في الأرض فسداً ويحصد الأمنيين... سيدمون ولكن بعد قوات الأوان.

# جمعة دموية جديدة في سورية... و«المراقبون» في القبير

● مقتل 7 من «النظامي» في تفجيرين بإدلب وريف دمشق ● اتصالات لتشكيل مجموعة «اتصال جديدة»



عناصر من الأمن السوري تعانين موقع التفجير في حي قدسيا، إحدى ضواحي دمشق أمس (إي بي إيه)

تواصل القمع الذي تمارسه قوات الأمن التابعة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد أمس، إذ دكت مدفعية الجيش أحياء معارضة في مختلف أنحاء البلاد، كان أبرزها حي الخالدية في حمص الذي حاولت اقتحامه. في حين تعرضت القوات النظامية لتفجيرين ضد موقعين لها أسفرا عن مقتل 7 عناصر منها.

غداة إعلان المبعوث الدولي والعربي إلى سورية كوفي أنان خطته لا تطبيق حتى الآن وعلى غرار كل يوم جمعة منذ انطلاق الاحتجاجات، خرجت في تظاهرات حاشدة للمطالبة بإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد في ما أطلق عليه معارضون اسم «ثوار وتجار معاً يبدأ بيد» في محاولة لإقناع طلبة البورجوازية ورجال الأعمال في البلاد بالانضمام إلى «الثورة».

ولم يخل يوم أمس من الحوادث الأمنية العديدة والمتنقلة في مختلف أنحاء سورية. إذ قُتل سبعة عناصر من القوات النظامية في تفجيرين استهدفا مركزاً أمنياً في محافظة إدلب (شمال غرب) وحافلة في قدسيا في ريف دمشق. وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان أن خمسة أشخاص سقطوا في تفجير استهدف قسم الشرطة الغربي في مدينة إدلب، مشيراً إلى أنه لم يتضح حتى اللحظة ما إذا كان جميع الذين سقطوا من القوات النظامية. وأضاف المرصد أن عنصرين من القوات النظامية قُتلا في انفجار «سيارة مفخخة» استهدف حافلة نقل عناصر من القوات النظامية في ضاحية قدسيا في ريف دمشق.

وفي محافظة درعا (جنوب)، انفجرت عبوة ناسفة بسيارة عسكرية في بلدة كفر شمس، «ودارت اشتباكات عنيفة اثر الانفجار في البلدة».

إلى ذلك، تعرض حي الخالدية في حمص صباح أمس، للقصف عنيف من القوات النظامية التي تحاول اقتحامه.

في هذه الأثناء، وصل وفد من المراقبين الدوليين أمس، إلى مزرعة القبير حيث وقعت الأربعة الماضي، مجزرة قتل فيها 55 شخصاً بينهم أطفال.

وقال عبدالكريم الحموي من

الضغط على الحكومة السورية، مكتفياً بتأكيد ضرورة التزام النظام ومجموعات المعارضة على حد سواء، بوقف إطلاق النار. وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية ليو وايمين أن الصين تدين بشدة الأعمال البربرية في سورية على الأخص قتل النساء والأطفال، مشدداً على ضرورة إحالة القتل إلى العدالة في أسرع وقت ممكن.

وفي المقابل، عبرت الحكومة الألمانية أمس، عن صدمتها للمجزرة الجديدة في القبير في محافظة حماة السورية وطالبت مجدداً برحيل الأسد، مشددة على «المسؤولية الخاصة» لروسيا.

(دمشق، أ ف ب، يو بي أي، رويترز، أ ب)

**اجتماع أميركي-روسي**

وفي سياق متصل، أعلن نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف في ختام مباحثات مع وفد من وزارة الخارجية الأميركية برئاسة موفد الوزارة فريدريك هوف في موسكو أمس، أن لا علم لدى روسيا بأي خطط من قبل الرئيس بشار الأسد للتحلي عن السلطة. وأضاف بوغدانوف أن بلاده مستعدة لدعم «تعديلات» محتمة على خطة «الضمان أفضل الشروط الممكنة لتطبيقها من كافة الأطراف».

**الصين وألمانيا**

في غضون ذلك، رفضت الصين أمس، دعم نداء أنان لمضاعفة

على هذا الطرف، وذلك، الحكومة والمعارضة. ولكنه لم يوضح ممن ستختلف هذه المجموعة. وأضاف أنه «انطلاقاً من مستوى العنف والقوى الفاعلة على الأرض، يمكننا القول إن سورية انزلقت، إلى نوع من الحرب الأهلية، إن لم تكن كذلك بالفعل. ويتم بذل جميع الجهود لضمان ألا تصبح حرباً أهلية شاملة والا تمتد إلى دول الجوار».

ويحس مصادر دبلوماسية، فإن مجموعة الاتصال قد تضم الدول الغربية وقوى إقليمية مثل تركيا والسعودية وكذلك روسيا والصين الخليفتين لدمشق، لكن مشاركة إيران في المجموعة تكبر جدلاً حيث أن واشنطن وباريس ولندن أعلنت معارضتها ضم طهران إلى المجموعة.

المكتب الإعلامي للثورة في محافظة حماة أن 15 مراقباً وصلوا إلى القبير وعابثوا آثار الدمار والقصف العشوائي.

وقال الحموي أن حاجراً لقوات النظام في معرزة «هدد الأهالي منذ يوم أمس بعدم التكلم مع المراقبين لدى زيارتهم القرية، تحت طائلة التعرض لهم».

**مجموعة اتصال**

على صعيد آخر، أكد الوسيط الدولي كوفي أنان مساء أمس الأول، أن «مبادرات تجري حول إمكانية تشكيل مجموعة اتصال دولية بشأن سورية».

وقال أنان خلال مؤتمر صحافي أن مجموعة الاتصال هذه يجب أن تضم دولاً لها نفوذ

في هذا الجانب، أكد الوسيط الدولي كوفي أنان مساء أمس الأول، أن «مبادرات تجري حول إمكانية تشكيل مجموعة اتصال دولية بشأن سورية».

وقال أنان خلال مؤتمر صحافي أن مجموعة الاتصال هذه يجب أن تضم دولاً لها نفوذ

لن يكون هناك تفويض من الأمم المتحدة لتدخل خارجي في سورية

لافروف

**سلة أخبار**

الداخلية المغربية تراقب الحزب الحاكم

حزب العدالة والتنمية

انتقد حزب العدالة والتنمية الحاكم في المغرب، قيام وزارة الداخلية بإدراجها إلى جانب جمعيات دينية تجري مراقبتها، في إطار رصد النشاط الديني في المملكة. وقال النائب عن الحزب عبدالله بوانو، لصحيفة «المساء» المغربية أمس، إن «إحكام وزارة الداخلية للحزب أمر غير مقبول، مشدداً على أن «العدالة والتنمية» حزب يقوم بأنشطة سياسية وليست دينية، رغم اعتزازه بمرجعته الإسلامية، وإقامه في خاتمة إلى جانب الجماعات الدينية أمر يجب أن يخضع للمراجعة». وكانت وزارة الداخلية قد وزعت وثيقة على مختلف الأقاليم، تتعلق بمراقبة النشاط الديني، واضعة «العدالة والتنمية» (العربية - الرباط)

**رئيس تونس يعارض ترحيل المحمودي**

عرب الرئيس التونسي المنصف المرزوقي أمس الأول عن «معارضته المبدئية لترحيل رئيس الوزراء الليبي السابق البغدادي المحمودي المسجون في تونس وتطالب به طرابلس، وذلك بالرغم من اتفاق يهذه الشأن بين البلدين». وقال المرزوقي في مقابلة مع محطة التلفزيون التونسية الخاصة «ماتت أعراس الترحيل، إنه موقف مبدئي، لا يمكن أن أوقع الترحيل بحق شخص قد يتعرض للتعذيب أو للقتل، مضيفاً: «ماتت أعراس للضغوط منذ أربعة أشهر حول هذا الملف، ولكن أنا أعارض الترحيل في الظروف الراهنة».

(تونس - أ ف ب)

**الوساطة الإفريقية تعلق مفاوضات السودان**

علقت الوساطة الإفريقية المفاوضات الأمنية بين دولتي السودان وجنوب السودان بعد فشل الطرفين في الاتفاق حول الحدود والمناطق منزوعة السلاح. وأكدت وسائل الإعلام الرسمية في الخرطوم أمس أن الوسط الإفريقي تاملو امبيكي سيغادر مقر المفاوضات في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا إلى نيويورك لتقديم تقرير لمجلس الأمن حول سير المفاوضات، في حين يغادر في وقت لاحق وفداً للتفاوض أيضاً.

وأوضحت أنه تم التوصل إلى «شبه اتفاق» على وقف الأعمال العدائية والتقاط المعزولة والية المراقبة، لكن المعضلة تكمن في تحديد المنقطة المعتادة التي سيتم وفقاً لها تحديد نقاط المراقبة، وانتشار البات المراقبة. (الخرطوم - كونا)

**ملاوي تعدل عن القمة الإفريقية بسبب الشنبر**

أعلن نائب رئيس ملاوي كومبو كاشالي أمس، إثر اجتماع لمجلس الوزراء، أن بلاده عدلت عن المشاركة في القمة المقبلة للاتحاد الإفريقي رافضة دعوة الرئيس السوداني عمر البشير إلى المشاركة فيها كما طلب الاتحاد. وأوضح كاشالي أن «مجلس الوزراء اجتمع وقرر أنه لا ينبغي قبول شروط الاتحاد الإفريقي، ولهذا السبب فإن ملاوي لن تستضيف القمة المقررة بين 9 و16 يونيو».

وكانت وزارة الخارجية السودانية استدعت سفراء دول الاتحاد الإفريقي في الخرطوم وبلغتهم رسمياً طلب نقل القمة من ملاوي إلى العاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

(بلانتير - أ ف ب)

## شخصية كردية غير مشهورة لقيادة «المجلس الوطني»

سورية ورئيس مكتب حقوق الإنسان في المجلس، يحمل دكتوراه في الفلسفة ويقدم في السويد منذ فترة طويلة.

وقال المعارض جورج صبرا عضو المكتب التنفيذي والمرشح السابق لرئاسة المجلس: «اعتقد أنه يستطيع أن يحصل على موافقة كل مكونات المجلس، لديه علاقات جيدة مع الجميع».

(باريس - أ ف ب)

إسلاميين وليبراليين ومستقلين، السبب الواحد في استنبول لاختيار الرئيس الجديد. وتحدث عدد من مسؤولي المجلس عن «توافق» لاختيار عبدالباس سيدا وهو كردي عضو في المكتب التنفيذي للمجلس، بوصف بأنه رجل «تصانعي» و«تزيه» و«مستقل»، ما لم تحدث مفاجأة.

وسيدا المولود في 1956 في عامودا المدينة ذات الأغلبية الكردية شمال شرق

ينتخب المجلس الوطني السوري في نهاية الأسبوع الجاري رئيساً جديداً له خلفاً لبرهان غليون، يُرِخ أن يكون عبدالباس سيدا، وهو شخصية كردية غير مشهورة ستكون مهمتها توسيع وتوحيد أكبر تحالف للمعارضة وجعله أكثر فاعلية.

ووسط تحذيرات من تحول الأزمة السورية إلى حرب أهلية، يفترض أن تجتمع هيئات المجلس الوطني الذي يضم

## الصدر ينفي إرسال مقاتلين إلى سورية

نفى زعيم التيار الصدري العراقي مقتدى الصدر معلومات تحدثت عن وجود عناصر من تياره تقاتل إلى جانب النظام في سورية، مؤكداً أنها «ادعاءات كاذبة»، لكنه لم يستبعد وجود «متمسكين مدعومين من جهات خارجية أخرى».

وقال الصدر في بيان نُشر أمس، رداً على سؤال حول حقيقة إرساله مقاتلين من جيش المهدي، الجناح العسكري لتيار، إلى سورية إن «هذه الإدعاءات كاذبة».

وأوضح في البيان أنه «إن كانت (الادعاءات) مدعومة بصور الفيديو فهي ليست حقيقية وهم غير تابعين لي بل لعلمهم من المنشقين المدعومين من جهات خارجية أخرى».

وتابع أن «أي فرد محسوب علي فانا على أتم الاستعداد لمعاقبتهم إن تدخل بالثأر السوري».

وأضاف: «حفظ الله سورية وشعبها ودفع الله عنها كل مكروه».

(التنجف - أ ف ب)

## لبنان: طرابلس تشتعل مجدداً والجيش يتدخل

سليمان ينتقد كلام مستشار خامنئي عن «حزب الله» ويعتبره «غير مقبول»

## عباس يلتقي هولاندا «الاعتراف بالدولة»

إلى ذلك، قال الأمين العام المساعد للجامعة العربية لشؤون فلسطين والأراضي المحتلة السفير محمد صبيح أمس «إننا قلقون من التصريحات التي نسبت للرئيس أوباما، والتي قال فيها إن الرئيس عباس يعوق عملية السلام، مستغرباً ادعاءه أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو هو حريص على عدم وجود عوائق أمام عملية التسوية».

(باريس، أ ف ب، كونا)

وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات: «نريد من فرنسا وتحديداً من الرئيس هولاندا قراراً تأييدياً شجاعاً، وهو الاعتراف بدولة فلسطين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية»، مضيفاً: «نريد أن تعيد فرنسا النظر في موقفها من طابنا المقدم لمجلس الأمن لنيل العضوية الكاملة في الأمم المتحدة والتصويت لصالحنا، وهذا ما طلبه الرئيس عباس من هولاندا».

على وقع رفض الجامعة العربية «محاولة الرئيس الأميركي باراك أوباما التقرب للوبي اليهودي لأغراض انتخابية بحتة، من خلال تحميل الجانب الفلسطيني مسؤولية تعثر عملية السلام، يسعى الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الذي التقى أمس، نظيره الفرنسي فرانسوا هولاندا، لكسب تأييد باريس لمساعي تأمين أوسع اعتراف عالمي بدولة فلسطين في مجلس الأمن والأمم المتحدة».

## العراق: 7 قتلى في هجمات متفرقة النجفي يرفض أي محاولة لتجريد البرلمان من مسؤولياته

قتل سبعة عراقين بينهم مسؤول في مؤسسة تابعة لرئاسة الوزراء وثلاثة جنود وأصيب 14 بجروح في هجمات متفرقة في العراق أمس.

وقال مصدر في وزارة الداخلية إن «مجهولين اغتالوا بأسلحة مزودة بكواتم للصوت مدير دائرة الدفاع المدني في جانب الكرخ (غرب بغداد) العقيد محمد يونس عندما كان برفقة عائلته عند مدخل المنطقة الخضراء» في وسط بغداد، كما أدى الهجوم إلى إصابة زوجة العقيد وأطفاله الاثنتين بجروح، وفقاً للمصدر ذاته.

وأضاف المصدر: «كما اغتال مسلحون مجهولون أسعد محمد، أحد العاملين في مكتب النائب الأول لرئيس مجلس النواب (قصي السهيل) عندما كان يستقل سيارته الخاصة على الطريق الرئيسي عند منطقة السيدة، غرب بغداد، بدوره، إلى مصر في الشرطة أن «مسلحين مجهولين يستقلان دراجة نارية اغتالا صباح

## لبنانيون يؤدون صلاة الجمعة في ساحة النور في طرابلس أمس (رويترز)



لبنانيون يؤدون صلاة الجمعة في ساحة النور في طرابلس أمس (رويترز)

الحرب إذا شئت إسرائيل هجوماً على إيران، يعد «تدخلا» في شؤون لبنان الداخلية وغير مقبول».

وقال سليمان في مقابلة مع مجلة «الأفكار» اللبنانية: «لا أدري كم يمثل هذا التصريح موقف إيران، ولكنني في كل الأحوال اعتبره تدخلاً في الشؤون اللبنانية الداخلية وهو غير مقبول».

(بيروت، أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي في العاصمة اللبنانية بيروت أمس، لإسبابات، إلى فرض عقوبات عاجلة على سورية بسبب تصاعد وتيرة العنف في البلاد.

وحذر فيسرفيله في مستهل زيارته لبيروت مساء أمس الأول، من امتداد الصراع السوري إلى لبنان.

على صعيد آخر، رأى الرئيس اللبناني ميشال سليمان أن تصريح المستشار العسكري للمرشد الأعلى للثورة الإيرانية بحجى صفوي، القائد السابق للحرس الثوري الإيراني الذي قال فيه إن «حزب الله» سيدخل

تقريباً، فتوقف إطلاق القنص. وأشارت الوكالة إلى أنه لم يسجل سقوط أي إصابات، ولا يوجد مظاهر مسلحة في المنطقة.

في غضون ذلك، أقدم مجهولون على خطف اللبناني حبيب البريمو عند الرابعة والربع من بعد ظهر أمس، من داخل سيارة سكودا لون كحلي تحمل لوحة سورية رقمها 482021/دمشق على طريق منطقة زحلة اللبنانية البقاعية، واقتادوه إلى جهة مجهولة.

في غضون ذلك، دعا وزير الخارجية الألماني غيدو فيسترفيله عقب اجتماعه مع

تجددت الاشتباكات في مدينة طرابلس شمال لبنان أمس، إذ قتل رجل متقدم في السن نتيجة إصابته بطلق ناري في منطقة جبل محسن، تلاه تبادل لإطلاق النار مع منطقة باب التبانة.

وأوضح مصدر أمني أن الرجل قُتل نتيجة قنص «مجهول المصدر». من جهة أخرى، أفادت «الوكالة الوطنية للإعلام» بأنه بعد سقوط قنبلة يدوية في بعل الدراويش وقذيفة «إنبرغا» في الملوة في التبانة وإطلاق رصاص قنص على طول شارع سورية في طرابلس، قامت وحدات الجيش بالرذ بغزارة على مصادر النيران لمدة عشر دقائق

سلة أخبار

السعودية تدعم مصر بـ 200 مليون دولار



بعد أسابيع من أزمة دبلوماسية بين القاهرة والرياض، كشف سفير السعودية ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية أحمد القطان أنه تقرر تخصيص 200 مليون دولار، لدعم المشاريع المتوسطة والصغيرة في مصر ليتم تنفيذها في القريب العاجل، في إطار تنفيذ بنود برنامج دعم الاقتصاد المصري. وأوضح قطان، في بيان صحفي أمس، أن هذه المنحة تهدف إلى مساعدة المواطنين المصريين من ذوي الدخل المحدود، مؤكداً أن المبلغ سيوضع في حساب دوار بصرف منه، حسب تقدم سير العمل في المشاريع التي ستتم الموافقة عليها.

زوجة الظواهري: الربيع العربي سيصبح إسلامياً



في رسالة نادرة نشرت على موقع إلكتروني، امتدحت زوجة زعيم تنظيم «القاعدة» أيمن الظواهري دور المرأة في انتفاضات الربيع العربي، قائلة إن «الاضطرابات ستصبح قريباً ربيعاً إسلامياً» واختصت الرسالة، التي وقعها أميمة حسن، المصريات اللاتي ضرين في الاضطرابات، وحثت الأمهات اللاتي ربيبن من قاموا بالانتفاضات التي طاحت بزعماء أربع دول معهم «بالطواغيت المجرمين». وقالت زوجة الظواهري في رسالتها «أهني كل نساء العالم المسلمات بهذه الثورات المباركات، التي آتت بأكابر الطواغيت المجرمين، وكل ذلك بفضل جهنكم وصبركم وفتريتكن لابنائكن على الصبر والإيابة».

(دي - رويترز)

مقتل 19 باكستاني وإصابة 40 في بينشاور



قتل 19 شخصاً على الأقل كانوا في حافلة نقل موظفين حكوميين أمس في انفجار قنبلية في شمال غرب باكستان، التي تواجه سلسلة هجمات ينفذها في الغالب عناصر حركة طالبان، حلقة «القاعدة». وقالت الشرطة إن الهجوم وقع في داوداوي التي الواقع في ضاحية بينشاور عاصمة إقليم خيبر بختونخوا، مبنية أن القنبلية كانت مزروعة تحت الحافلة التي استأجرتها الإدارة لنقل موظفيها لكنها نقل ركابا آخرين وأوضحت الشرطة ومصادر طبية أن بين القتلى 6 نساء على الأقل وفتاة في السابعة من العمر، موضحة أن نحو 40 شخصاً آخرين جرحوا في الهجوم.

(بيشاور - أ ف ب)

حكومة اليابان ترغب في تشغيل المحطات النووية



وسط انتقادات حادة، أعرب رئيس الوزراء الياباني يوشيهيكو نودا أمس عن رغبته في إعادة تشغيل محطات للطاقة النووية للمرة الأولى منذ كارثة زلزال فوكوشيما العام الماضي. وقال نودا، في مؤتمر «اعتقد أن الأمر يتطلب إعادة تشغيل ثلاثة أو أربعة محطات في محطة أوي للطاقة النووية لصالح العام، وابتعد المعارضون لاستخدام الطاقة النووية هذا القرار. وقال رئيس منظمة السلام الأخضر جونوشي ساتو: «يظهر هذا ارتباط الحكومة العميق بالصناعة النووية، ومنذ مطلع الشهر الماضي، جرى إغلاق كل المفاعلات النووية القابلة للتشغيل وعددها 50، ما يترك البلاد بدون كهرباء مولدة من الطاقة النووية للمرة الأولى منذ عقود».

(طوكيو - أ ب)

# مصر: الميدان مصر على «العزل» و«العسكري» مرتاح لـ «التأسيسية»

الرئيس المنتخب سيعمل وفق «الإعلان الدستوري» • الكتاتني يرد على القضاة ويدعو البرلمان إلى جلسة طارئة

القاهرة - أيمن عيسى ومحمد فتوح ومحمد نبيل



مصري يرفع في ميدان التحرير وسط القاهرة أمس، بوستراً لشعار شفيق أدخلت عليه صورة مبارك (الجريدة)

خلال الفترة المقبلة أهمها وجود الباب الثاني من دستور 54 الذي يتحدث عن الحريات والحقوق في الدستور الجديد، وتشكيل حكومة تكنوقراط يسيطر عليها الكفاءات، ومؤيداً لجميع الفاعليات التي تطالب بتطبيق قانون العزل السياسي.

### انقسام قضائي

قضائياً، انقسم عدد من القضاة حول تصريحات رئيس نوابهم المستشار أحمد الزند الغاضبة، بعد اتهامات طالت حكماً ضد رموز النظام السابق، برا عدداً ممن اعتبرهم الرأي العام من قتلته الثوار خلال الثورة المصرية، جئهم من مساعدي وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي، وقال المستشار هشام اللبان، أحد قضاة تيار الاستقلال لـ«الجريدة»، «إننا نعتذر للشعب المصري عن الطريقة التي تحدثت بها المستشار الزند، لأنه أساء لكل القضاة بهذه الطريقة المتعالية التي تحدثت بها». في الأثناء، وبينما أعلن الأمين العام لمجلس الشعب أن رئيس المجلس دعا الأعضاء إلى جلسة طارئة، لمناقشة معايير اللجنة التأسيسية، والنظر في ما تم في اجتماع المجلس العسكري والقوى السياسية، يعقد سعد الكتاتني مؤتمراً صحافياً للرد على تصريحات الزند، التي اعتبرت إهانة للبرلمان.

ونفى عضو مكتب الإرشاد في جماعة الإخوان المسلمين محمد بشر اعتذاره للزند خلال مكاملة هاتفة، موضحاً لـ«الجريدة» أن المكاملة مع رئيس نادي القضاة «لم تكن اعتذاراً ولكنها جاءت لتوضيح الموقف، لأن الجماعة لم تخلط في حق القضاة» على حد تعبيره.

فلول» و«باشفيق يا ابن مبارك سجن طرة في انتظارك»، احتشد أمس الآلاف من المتظاهرين من مختلف التيارات الإسلامية، من جماعة «الإخوان المسلمين» وأنصار التيار السلفي والقوى الثورية والحركات الاحتجاجية في ميدان التحرير، وعدد من ميادين المحافظات بينها الإسكندرية الساحلية، للمشاركة في مليونية جمعة «الإصرار»، التي دعت إليها، معظم القوى السياسية، للمطالبة بتطبيق قانون العزل السياسي على رموز النظام السابق كافة، خاصة المرشح الرئاسي أحمد شفيق، الذي يخوض جولة إعادة مع مرشح الإخوان محمد مرسي، واحتجاجاً على تصريحات رئيس نادي القضاة أحمد الزند ضد البرلمان.

كما أقاموا صلاة الغائب على شهداء الثورة وضحايا مذبحه بورسعيد وعلى شهداء الثورات العربية بسورية ولبنان واليمن عقب أدانهم لصلاة الجمعة في ميدان التحرير. وأعلن متظاهرو التحرير تشكيل محكمة ثورية للميدان، من فوق منصة القوى الثورية برئاسة المستشار محمود الخضيرى، عضو مجلس الشعب ورئيس نادي القضاة السابق المستشار زكريا عبدالعزيز، إعادة محاكمة الرئيس المخلوع ورموز نظامه ووزير داخلية ومن تسببوا في إلتاف الأدلة في قضية قتل المتظاهرين.

في السياق، التقى المعارض المصري البارز محمد البرادعي أعضاء حركة 6 أبريل. وأعلنت عضو المكتب السياسي في الحركة إنجي حمدي أن البرادعي طالب خلال الاجتماع بتكاتف القوى الثورية والوطنية للوقوف بقوة ضد الثورة المضادة للخروج من هذا النفق المظلم، مؤكداً أهمية العمل للحصول على ضمانات،

على الرغم من امتلاء ميدان التحرير بإلاف المتظاهرين أمس، في جمعة «الإصرار على عزل الفلول»، عثر مصدر عسكري مسؤول أمس عن ارتياح المؤسسة العسكرية بعد التوصل إلى الاتفاق حول تشكيل الجمعية التأسيسية للدستور بعد أربعة أشهر من الخلاف، مبيناً أن رئيس المجلس العسكري الحاكم المشير حسين طنطاوي، دعا الأعضاء المنتخبين في مجلسي الشعب والشورى «عزفتي البرلمان» إلى اجتماع مشترك في الحادية عشرة صباح الثلاثاء، لاختيار أعضاء الجمعية، التي انتهت إلى أن تضم 100 عضو يمثلون الأحزاب و«فقهاء القانون والدستور والمؤسسات الدينية وال نقابات المهنة والشخصيات العامة والشباب والمرأة والأقباط». ونسب الاتفاق على أن يكون التصويت على مواد الدستور بالتوافق أولاً، وإذا لم يحدث يكون من خلال التصويت بموافقة 67 عضواً، أو برجا التصويت 48 ساعة ويقرر نسبة 57 عضواً. وأوضح المصدر العسكري لـ«الجريدة» أنه بهذا الاتفاق، فإن مجلس الشعب سيعود ذلك في قانون تشريعي، يحدد خلاله ضوابط تشكيل الجمعية، مشيراً إلى أن العسكري لن يصدر إعلاناً دستورياً يتضمن صلاحيات واختصاصات رئيس الجمهورية، وسيتم الاكتفاء بالإعلان الصادر في مارس، والذي تتضمن المادة 56 منه عشر مهام، اثنتين منها نقلت تبعيتها إلى البرلمان وهي التشريع والرقابة، ويتبقى 8 مهام يعمل بها رئيس الجمهورية بجدد تادية القسم.

### ملبونية الإصرار

ميدانياً، ووسط هتافات مثل «التحرير يقول أحمد شفيق

بينما سادت مصر أمس، أجواء غضب وإصرار في الميادين للمطالبة بعزل أركان النظام السابق المثلة في المرشح للرئاسة الفريق أحمد شفيق، الذي تنطلق جولته الأخيرة الأسبوع المقبل، أبدى المجلس العسكري الحاكم ارتياحه لاتفاق القوى السياسية حول معايير الجمعية التأسيسية للدستور.

البرادعي يلتقي «6 أبريل» ويطلب الثوار بالتوحد في مواجهة الثورة المضادة

## خاسرو الرئاسة يصارعون شبح «النسيان»

صباحي وأبو الفتوح إلى الواجهة... وموسى يتجول والعوا يدخل المحراب

القاهرة - محمد طمحي

بعد أن كانوا ملء السمع والبصر، عاد المرشحون الخاسرون في الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية المصرية، إلى حياتهم وأعمالهم الطبيعية، البعض اكتفى بمحاولة أولية للوصول إلى «قصر العروبة»، بينما ظل بعضهم الآخر متمسكاً بالمشهد مصمماً على البقاء تحت الأضواء، وما بين مصارعة الوقوع في بحر النسيان أو الاستمرار كمنحصرية عامة، يخوض فرسان السباق الرئاسي السابقون معركتهم الجديدة، بعد أن جمعهم حلم الرئاسة يوماً وفرقتهم مصائر البشر.

وفي حين يسابق المرشح السابق مصطفى صباحي، صاحب المركز الثالث في الجولة الأولى، الزمن لإعلان تأسيس تيار «الحلم المصري» الذي يسعى إلى تدشينه لتأسيس تيار مدني ثوري،



حملة أبو الفتوح تروح له في القاهرة قبيل انطلاق الانتخابات (أرشيف)

مصري مهتم بالشأن العام، إلا أن موسى، يبدو مهتماً أكثر بحضور المؤتمرات العالمية، بصفته أميناً عاماً سابقاً لجامعة الدول العربية، وهو ما أكدته حملته لـ«الجريدة» بالقول: «إن جدول أعمال موسى ممتلئ؛ هذه

المقبلة، حتى يكسر احتكار جماعات الإسلام السياسي لتلك المقاعد، يجري نظيره عبدالمنعم أبو الفتوح، الذي حلّ رابعاً، بحسب ما قالت لجنته الإعلامية لـ«الجريدة»، مشاورات مع عناصر حملته الانتخابية في المحافظات المختلفة، لاستطلاع الرأي بشأن مستقبل مشروعه الانتخابي «مصر القوية»، مبيناً أن مرشحها السابق يسعى إلى تقنين وضع هذا المشروع مقترحاً تحويله إلى حزب أو جمعية أو مؤسسة مدنية مهمة بالشأن العام.

على الطرف الآخر، اكتفى بعض المرشحين بما حققوه في الجولة الانتخابية الأولى، عمرو موسى، الذي منحت خسارته مفاجأة لمؤيديه ومعارضيه، بعد حصوله على المركز الخامس، قال عقب خسارته إنه لن يتزوي بعيداً عن العمل العام، مؤكداً أنه شخصية عربية ودولية مرموقة ومواطن

يشارك في الانتخابات البرلمانية المقبلة، حتى يكسر احتكار جماعات الإسلام السياسي لتلك المقاعد، يجري نظيره عبدالمنعم أبو الفتوح، الذي حلّ رابعاً، بحسب ما قالت لجنته الإعلامية لـ«الجريدة»، مشاورات مع عناصر حملته الانتخابية في المحافظات المختلفة، لاستطلاع الرأي بشأن مستقبل مشروعه الانتخابي «مصر القوية»، مبيناً أن مرشحها السابق يسعى إلى تقنين وضع هذا المشروع مقترحاً تحويله إلى حزب أو جمعية أو مؤسسة مدنية مهمة بالشأن العام.

على الطرف الآخر، اكتفى بعض المرشحين بما حققوه في الجولة الانتخابية الأولى، عمرو موسى، الذي منحت خسارته مفاجأة لمؤيديه ومعارضيه، بعد حصوله على المركز الخامس، قال عقب خسارته إنه لن يتزوي بعيداً عن العمل العام، مؤكداً أنه شخصية عربية ودولية مرموقة ومواطن

## الأردنيون يواصلون مساعي «إصلاح النظام»

واصل الأردنيون مساعيهم الشعبية لإصلاح النظام، إذ تظاهر الآلاف أمس في عمان، مطالبين بإصلاح اقتصادي وسياسي ورافضين لرفع الأسعار والضرائب.

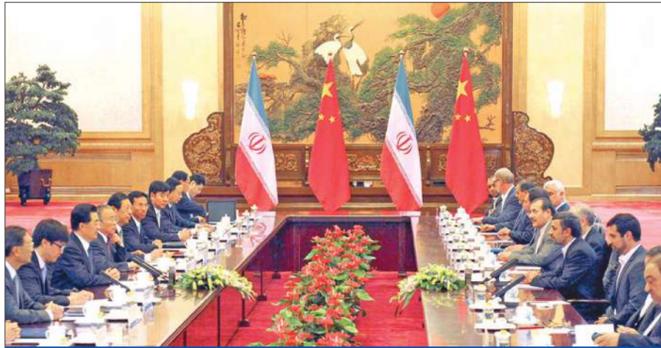
وانطلقت التظاهرة عقب صلاة الجمعة من أمام المسجد الحسيني (وسط عمان) بمشاركة الحركة الإسلامية وحزب معارضة إلى جانب مجموعات شبابية تحت عنوان «هدفاً واحد» ورفع المشاركون لافتات كتب عليها «مساً لتغيير النهج الاقتصادي والسياسي» و«لا لرفع الأسعار، لا لسياسة تجويع الشعب، إضافة إلى الإصلاح والتغيير مطلب الجماهير». وهنّف هؤلاء الشعب بريد إصلاح النظام، و«ارفع الأسعار وعلّي بكرة ثورة تقوم ما تخلي». وبينما خرجت تظاهرات مماثلة في كل من إربد (شمال المملكة) والكرز ومعان (جنوب)، شهدت مسيرة حزب «جبهة العمل الإسلامي»، الذراع السياسي لحركة الإخوان المسلمين، وسط عمان، مشاجرة بين اثنين من أنصار المعارضة، ومشاجرة محدودة بين أحد أنصار جماعة الولاء والانتماء للوطن والملك وأحد أعضاء الحركة الإسلامية.

وتدخل الأمن الأردني على الفور ووضع حدّاً لهتافات جماعة الولاء والانتماء عندما هتفوا ضد الأمين العام لحزب الجبهة حمزة منصور، ووصفوه بال«مصرور»، ما أثار حفيظة أنصار الحركة الإسلامية وانهاهوا على الموالاة بالهتافات المضادة. وتوعدت هتافات جماعة الولاء والانتماء للوطن والملك أنصار المعارضة الأردنية الجمعة المقلبل في حال نظمو أي مسيرة، فيما شهدت المسيرة مشاجرة محدودة بين اثنين من أنصار المعارضة الأردنية نتيجة لخلاف شخصي.

(عمان - أ ف ب، يو بي أي)

## طهران و«الوكالة» تستأنفان حوارهما في فيينا

هو جينتاو ينصح نجاد باعتماد نهج «براغماتي» في الحوار النووي



جانب من لقاء الوفد الإيراني برئاسة نجاد مع الوفد الصيني برئاسة هو جنتاو في قاعة الشعب الكبرى في بكين أمس (رويترز)

براغماتي وممن في المحادثات الخاصة ببرنامجهما النووي. ونقلت وزارة الخارجية الصينية عن الرئيس الصيني هو جينتاو قوله خلال لقائه نظيره الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس، إن «المحادثات التي جرت بين إيران والقوى الست في بغداد الشهر الماضي أحرزت تقدماً».

الإيرانية بتجارب تفجير تقليدية يمكن تطبيقها في المجال النووي، الأمر الذي تنفيه طهران. وتخشى الوكالة بحسب صور التقطت بالأقمار الصناعية أن تكون السلطات بصدد تنظيف الموقع.

وفي تقرير لها نشر في نوفمبر الماضي، أدرجت جملة من العناصر التي تشير إلى أن طهران عملت على تطوير قنبلة ذرية قبل عام 2003 وربما بعد ذلك. وتريد الوكالة خصوصاً الوصول إلى قاعدة بارشهر، حيث العسكرية قرب طهران، حيث تشتبه في قيام السلطات

استأنفت الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران أمس، محادثاتهما في فيينا، سعياً إلى التوصل إلى اتفاق يتيح بصورة خاصة تفتيش موقع بارشهر العسكري الذي ينير الشبهات لدى مجموعة الدول الـ5+1.

وتريد الوكالة بفصل هذا الاتفاق، أن تتمتع من الوضول بشكل أكبر إلى كل المواقع والأشخاص والوثائق التي يمكن أن تساعد في توضيح طبيعة البرنامج النووي الإيراني. وكان المسؤولون الإيرانيون خصوصاً المرشد الأعلى للجمهورية علي خامنئي قالوا مراراً في الأشهر الأخيرة أن صنع السلاح النووي و«جوازته واستخدامه حرام» وفق التعاليم الإسلامية، لكن الوكالة الدولية وفي تقرير لها نشر في نوفمبر الماضي، أدرجت جملة من العناصر التي تشير إلى أن طهران عملت على تطوير قنبلة ذرية قبل عام 2003 وربما بعد ذلك. وتريد الوكالة خصوصاً الوصول إلى قاعدة بارشهر، حيث العسكرية قرب طهران، حيث تشتبه في قيام السلطات

## مقتل 30 شخصاً في معارك عنيفة مع «القاعدة» جنوب اليمن

الحوثيون: مستمررون في دعمهم الحراك الشعبي من أجل استمرار الثورة

قتل 30 شخصاً بينهم مدني خلال معارك عنيفة وقعت في جنوب اليمن أمس الأول، بين الجيش اليمني ووسط صنعاء إزلة خيامهم ونقل ومقاتلين من تنظيم «القاعدة» من جهة أخرى.

وقال مسؤول محلي إن «سلاح الجو شن غارة على جعارة في محافظة أبين، ما أدى إلى مقتل 5 متطرفين وجرح ثلاثة، مضيفاً أن متطرفين آخرين قتلوا في معارك مع لجان المقاومة في قرية باتيس شمال غرب جعارة، بينما قتل 5 من «القاعدة» كانوا في سيارة قرب باتيس في كمين نصبه لهم عناصر من المقاومة».

ويعد هذا الكمين، اندلعت مواجهات عنيفة بين عناصر من لجان المقاومة الشعبية وجموعه متطرفين انتهت بمقتل 13 متطرفاً آخرين، بينما قتل 4 عناصر من هذه اللجان، وامرأة مدنية.

في غضون ذلك، وبعد أن بدأ المحتجون في ساحة التغيير بوسط صنعاء إزالة خيامهم ونقل متعلقاتهم من شارعين رئيسيين في المنطقة بعد اعتصام استمر أكثر من عام ونصف العام، أكد الحوثيون أمس، استمرار دعمهم للحراك الشعبي في الساحات في عموم المحافظات من أجل استمرار الثورة.

وقال القيادي الحوثي خالد المدداني: «سنستمر في دعم الساحات اليمنية التي أدت

## النصر... «ممتاز»

هزم اليرموك 5 - صفر وضمن بقاءه في دوري الأضواء

حازم ماهر

فاز النصر على اليرموك 5- صفر في إياب "الفاصلة" ليضمن النصر المشاركة في الدوري الممتاز للموسم المقبل، بعد انتهاء لقاء الذهاب بالتعادل 1-1.

ضمن الفريق الأول لكرة القدم بنادي النصر المشاركة في بطولة الدوري الممتاز للموسم المقبل 2012-2013، إثر تغلبه على اليرموك في مباراة إياب "الفاصلة" التي تجمع سابع "الممتاز" ووصيف "الأولى" بخماسية نظيفة.

وكانت مباراة الذهاب التي أقيمت الثلاثاء الماضي قد انتهت بتعادل الفريقين بهدف لمتله.

## شوط الحسم

أجهز النصر على منافسه خلال الشوط الأول، حيث استثمر لاعبه حامي البداية بشكل رائع، ففي الدقيقة الخامسة وبعد هجوم متوالي، وضع فيصل العدواني العنابي في المقدمة، إذ مرر له المتألق عبدالرحمن بناني تمريرة عرضية حاول صالح البريكي إبعادها لتصل إلى العدواني ليسدد بدوره بسهولة في الزاوية اليسرى لحמיד

الغلاف، ثم واصل الفريق هجومه، وفي الدقيقة 20 مرر عبدالعزيز الداود عرضية وصلت الكرة إلى عبدالرحمن بناني، الذي وضعها في الشباك محرراً الهدف الثاني للعنابي، مستغلاً حالة الارتباك الغريبة لدفاع اليرموك، ومن خلفهم الغلاف.

وفي الدقيقة 25 أهدى المحترف الليبي طارق الثالث تمريرة طويلة لبناني، ليمر بدوره

من مدافعي اليرموك من الناحية اليسرى ثم توغل داخل منطقة الجزاء وأثر على نفسه التسديد في المرمى وفضل التمرير في العرمي الخالي للهدف الذي لم يجد أدنى صعوبة في إسكان الكرة في شباك الغلاف محرراً الهدف الثالث للعنابي.

ومن أروع جملة تكتيكية أحرز عبدالعزیز الداود هدف فريقه الرابع وهدفة الشخصي الثاني،

حيث مرر الداود عرضية إلى التائب، الذي مررها مجدداً إلى بناني، ويرجعها بناني كعب قدمه إلى الداود ليسدد بكل أريحية في العرمي الخالي للهدف الرابع، لينتهي الشوط الأول بفوز النصر بأربعة أهداف نظيفة.

## الثقة سيطرت على النصر

وفي الشوط الثاني انخفض

المستوى بشكل ملحوظ، لاسيما من قبل لاعبي النصر الذين سيطرت الثقة الزائدة عن الحد على أداؤهم، واكتفوا بتسجيل طريق طارق الثالث في الدقيقة 61 من ركلة جزاء صحيحة احتسبها حكم اللقاء علي محمود إثر عرقلة حميد الغلاف لـ"المفرد" عبدالعزيز الداود، في المقابل هاجم اليرموك

على استحياء، وجانب الفريق التوفيق في رأسية "البديل" عبدالرحمن العوضي التي ارتطمت بالقائم الأيسر لحارس النصر أحمد الخالدي "ضيف شرف" المواجهة، التي انتهت بفوز النصر بخماسية نظيفة ليبقى كل منهما في موقعه ويفشل اليرموك في العودة إلى مصاف دوري الأضواء.

## الشرهان: سنفأوض رباعي الأصفر المحترف

● أحمد حامد

ونفى الشرهان أن تكون إدارة الكرة قد فرضت جمهورية مصر لتكون المكان الأوضح للمعسكر الإحصائي لمنافسات الموسم الجديد، وقال "هناك مناقشات فقط في الوقت الحالي، وليست قرارات، وسنحاول تلبية كل احتياجات الكرة في النادي حسب الإمكانيات المتاحة". وشدد مقدر لجنة الكرة على أن مبالغ الاحتراف الجزئي التي قضت المحكمة على الهيئة بضرورة تسديدها للقادسية، وقيمتها نصف مليون دينار، ووصلت النادي بعد توجيهات سمو رئيس الوزراء، ستذهب إلى اللاعبين، كاشفاً عن مبالغ أخرى متأخرة للقادسية لدى الهيئة، متحتمة في رواتب ثلاثة أشهر رواتب احتراف جزئي.

أكد عضو مجلس إدارة نادي القادسية ومقرر لجنة الكرة ناصر الشرهان أن الكرواتي رادان مدرب الفريق الأول لكرة القدم، حدد أولوياته للجنة التي تدرسه بعناية وحسب الميزانية المتوافرة للموسم الجديد، لاسيما أن قرار المحكمة الفدرالية أعطى القادسية حرية أكبر لتوفير طلبات المدرب، وقال الشرهان في تصريح لـ"الجريدة" "طلب رادان معسكراً خارجياً قبل انطلاق الدوري الممتاز، وتدعيم خطي الوسط المتقدم والهجوم، وهناك اتفاق داخل اللجنة على توفير طلبات المدرب". وأضاف "ستكون الأولوية في التفاوض مع رباعي الأصفر المحترف عمر السومة، ولزهر حاج عيسى وفراس الخطيب، والأفغاري كيتا، لاسيما أن عقودهم باستثناء لزهرا حاج عيسى يملكها فواز الحساوي والموجود حتى الآن على رأس نادي القادسية، وأعطى الأولوية للتعاقد مع أي منهم للأمن".

## منتخب 22 إلى الإمارات اليوم استعداداً لتصفيات آسيا

● حازم ماهر

يتوجه وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم تحت 22 سنة إلى الإمارات الساعة 6.15 صباح اليوم لمواجهة نظيره الإماراتي بعد غد، استعداداً للتصفيات المؤهلة لكأس آسيا 2013.

يغادر وفد منتخبنا الوطني لكرة القدم تحت 22 سنة البلاد في السادسة والربع من صباح اليوم متوجهاً إلى الإمارات للدخول في معسكر تدريبي قصير يتخلله تدريب وحيد غداً على استاد نادي الوصل، ومباراة تدريبية وحيدة أيضاً بعد غد أمام المنتخب الإماراتي.

وقرر الجهاز الفني الاكتفاء بتدريب اليوم في الحديقة الخاصة بمقر إقامة الوفد، ويأتي هذا المعسكر ضمن استعدادات المنتخب لخوض منافسات المجموعة الثالثة التي تستضيفها ماليزيا خلال الفترة من 23 الجاري إلى 4 يوليو المقبل، والمؤهلة لنهائيات كأس آسيا 2013، وتضم المجموعة منتخب البحرين وقطر وطاجيكستان وإيران والمالديف وإيران، بجانب الأزرق.

ومن المقرر أن يغادر الوفد الإمارات الثلاثاء المقبل، متوجهاً إلى مدينة مالكة الماليزية للدخول في معسكر تدريبي هناك يستمر حتى موعد انطلاق التصفيات، ويتخلله مباراتان تجريبتان تحددت الأولى مع منتخب سنغافورة، في ما لم يتم تحديد الطرف الثاني للتجريبية الثانية.

المعسكر يتخلله تدريب وحيد ومباراة تجريبية واحدة أمام المنتخب الإماراتي

ويتشكل الوفد من عضو



جانب من تدريبات المنتخب

مجلس إدارة الاتحاد "غير الشرعي" مانع حيان الشمري (رئيساً)، وجاسم الهويدي (مديراً للمنتخب)، وعبدالله الشمري (مشرفاً)، وعبدالعزيز حمادة (مدرباً)، وعبدالحميد العسوس (مدرباً مساعداً)، وأحمد دشقي (مدرباً لحراس المرمى)، والصرابي جيلكو (مدرباً للياقة البدنية)، والدكتور ماهر الحلوة (أخصائي إصابات الملاعب)، وعبدالحميد الشطي (منسقاً إعلامياً)، وسالم مبارك (مسؤول العلاقات العامة)، ووائل السيد (عامل تجهيزات). بالإضافة إلى 26 لاعباً هم سليمان عبدالغفور، وعبدالعزيز السليمي، (العربي)، وناصر

مبارك، وشريدة الشريدة، وعبدالرحمن الحسينان (الكويتي)، وسعود الانصاري، وعادل مطر، وأحمد محمد إبراهيم، وفهد عبدالعزیز المجدد، ومحمد الفهد، وأحمد الظفيري، وخالد محمد إبراهيم حاجيه (القادسية)، وعبدالعزيز فتحي كميل، وحمد الحربي، ومحمد أحمد العطار (كاظمة)، وفراج الزعبي، وناصر راكان الهاجري، وأحمد عتيق (الساحل)، وزين محسن العنزي، وعمر يوسف قمبر، وعبدالرحمن بناني (النصر)، ومشعل ملايش، وفهد جازع باجيه، وسعد مفرج الوليد (الجبهة)، وفهد مفرج الهاجري، ويوسف سليمان

الرشيد (القطري)، وكان الجهاز الفني قد استبعد أربعة لاعبين هم طلال مصطفى، وجاسم محمد سلطان العنزي، وفصيل زايد، على أن يستبعد الجهاز الفني ثلاثة لاعبين آخرين قبل انطلاق التصفيات.

يذكر أن المنتخب قد باشر تدريباته يوم 26 مايو الجاري على استاد نادي النصر، وواجه الفريق المنتخب اللبناني يوم الثلاثاء الماضي على استاد الكويت، وانتهى اللقاء بفوز الأزرق بهدف من دون رد أحرزه سعد الوليد.

## اليتامى: هدفتنا في كأس العرب العودة إلى منصات التتويج

● القاهرة - رمضان حسن

أبدى يوسف اليتامى رئيس وفد المنتخب الكويتي لكرة القدم تفاؤله وثقته الكبيرة باللاعبين أصحاب الخبرات والمهارات وقدرتهم على مقارعة المنافسين، وتقديم مستويات طيبة خلال بطولة كأس العرب المقرر لها في الفترة من 22 يونيو حتى 7 يوليو المقبل.

أكد يوسف اليتامى رئيس وفد المنتخب الكويتي لكرة القدم، أن المعسكر الذي يقيمه الأزرق حالياً في القاهرة استعداداً لبطولة كأس العرب المقرر لها في الفترة من 22 يونيو حتى 7 يوليو المقبل، بدأ يحقق الأهداف المرجوة منه، لاسيما بعد الحالة الفنية والبدنية الجيدة التي ظهرت على اللاعبين، متمنياً استمرارها حتى انتهاء المعسكر بما يعود باكبر فائدة.

وقال اليتامى في تصريحات خاصة لـ"الجريدة": "طموحننا في البطولة هو المنافسة على الفوز باللقب كحق مشروع، وهو هدف يعمل من أجله الجميع في الوقت الراهن، من لاعبين وجهاز فني ومسؤولين، لإسعاد جماهير الأزرق التي تنتظر العودة إلى البلاد بكأس البطولة، مبدياً تفاؤله وثقته الكبيرة باللاعبين أصحاب الخبرات والمهارات وقدرتهم على مقارعة المنافسين وتقديم مستويات طيبة خلال البطولة أيضاً، لاسيما بعد التزام الجميع والإصرار على تصحيح الأوضاع من جديد، وعودة الفريق إلى منصة التتويج مرة أخرى.

وأضاف "مباراتنا البحرين تحققان طموح الجهاز الفني بقيادة الصربي غوران في تجهيز اللاعبين بأفضل صورة، لافتاً إلى أن وقوع المنتخب السعودي في مجموعة الأزرق بالبطولة حال دون مواجهته ودياً، حيث كان من المنتظر أن يواجه الأزرق نظيره الأخضر السعودي في المباراة الودية الثانية بدلاً من البحرين.

ورفض اليتامى تقييم منتخبات البطولة من الناحية الفنية، بحجة أن مستويات الفرق ستظهر بصورة أوضح في المباريات الرسمية، وسيصبح كل فريق كتاباً مفتوحاً لباقي المنتخبات المشاركة في البطولة ولأجهرتها الفنية، بما يتيح للأخيرة الوقوف على نقاط القوة والضعف، مبيناً أن الجهاز الفني تابع استعدادات منتخبي السعودية وفلسطين اللذين يلعبان في نفس مجموعة الكويت، وقام بجمع كل المعلومات رئيس وفد الأزرق على أن

وشدد رئيس وفد الأزرق على أن مسؤولي الفريق لم يترددوا لحظة واحدة في اختيار القاهرة لإقامة هذا المعسكر، وذلك رغم الاضطرابات السياسية الحالية في العديد من محافظاتهما، مشيراً إلى أن اتحاد الكرة واجه انتقادات حادة من البعض، ولو كان لديه شك للحظة واحدة في أن المنتخب ولأعبه ستحيط بهم أية أخطار في مصر لما وافق على اختيارها، موضحاً أن أجواء القاهرة تتقارب من السعودية، بالإضافة إلى أن مكان المعسكر آمن تماماً ومناسب، فهو يتميز بالهدوء بعيداً عن صخب وسط القاهرة الذي يشهد احتجاجات واسعة بشكل مستمر.

وأبدى اليتامى اندهائه الشديد من إقدام الأجهزة الفنية للمنتخبات المصرية على إقامة معسكرات ومباريات بالخارج، رغم توافر جميع العوامل التي تساعد على نجاح المعسكر، مطالباً مسؤولي اتحاد الكرة المصري بضرورة إقامة معسكرات هذه المنتخبات داخل مصر، لتكون رسالة واضحة للعالم بأن مصر هي بلد الأمن والأمان.

ورفض اليتامى التعليق على قرار إلغاء الدوري المصري، موضحاً أن القرار تم صدوره من الجهات السيادية بالبلاد عقب مذبة بورسعيد، وبالتالي



أبدى يوسف اليتامى رئيس وفد المنتخب الكويتي لكرة القدم تفاؤله وثقته الكبيرة باللاعبين أصحاب الخبرات والمهارات وقدرتهم على مقارعة المنافسين، وتقديم مستويات طيبة خلال بطولة كأس العرب المقرر لها في الفترة من 22 يونيو حتى 7 يوليو المقبل.

## باختصار

الجهراء يفأوض الصليبيخات بشأن ملفي



دخلت إدارة نادي الجهراء في مفاوضات مع مسؤولي نادي الصليبيخات لتجديد إعارته لاعب الفريق الأول لكرة القدم حمود ملفي لموسم ثالث على التوالي بعدما تميز اللاعب وتاقلم مع الفريق، وأصبح من العناصر الأساسية في الفريق خلال الفترة السابقة. وعلمت "الجريدة" أن اللاعب تلقى عرضين محليين فضلاً عن عرض نادي الجهراء للتجديد له، ولم يحدد المسؤولون في نادي الصليبيخات حتى الآن موقفهم من عرض الجهراء في انتظار موافقة الجهاز الفني للفريق الأول في النادي لتحديد مدى احتياجه إلى خدمات اللاعب في الفترة القادمة، لاسيما بعد تأهل الفريق لدوري الأضواء بعدما قبع في دوري المخالطين خلال الموسم الماضي.

ويعتبر ملفي أحد أبرز لاعبي الارتكاز على الساحة وعرضاً أساسياً في صفوف الأبيض الجهاوي، مما سيحتم على مسؤوليه الإصرار على التعاقد معه حتى لو اضطروا إلى تلبية مطالب اللاعب مالياً للاستمرار في البقاء بعد موافقة الصليبيخات.

## سلة العربي تفاوض نورمان



علمت "الجريدة" أن إدارة النادي العربي دخلت في مفاوضات عبر أحد المتعهدين مع المحترف الأميركي نورمان نورلان، لتدعيم صفوف الفريق الأول لكرة السلة استعداداً للموسم المقبل.

ويشغل نورمان مركز الارتكاز (سنتر)، ويمتاز بالعبء من المهارات، وسبق له اللعب مع نادي القادسية والجهراء وتأتي مفاوضات إدارة الأخضر مع نورمان بعد القرار شبه النهائي من الاتحاد بتطبيق دوري الدمج على النسخة القادمة من الدوري، مما دفع إدارة النادي إلى الاستعداد المبكر، إلا أن مفاوضات البطالي مع اللاعب تصطدم بمطالبه المالية، خصوصاً أن إدارة العربي لا توفر ميزانية كافية لمحترفين على مستوى عال للعبة كرة السلة.

## تعادل الأزرق والبحرين في تجربة مهمة

تعادل منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم مع نظيره البحريني بهدف لكل منهما في المباراة التجريبية التي أقيمت بينهما مساء أمس على ملعب الهدف بمدينة 6 أكتوبر المصرية، وذلك ضمن استعدادات المنتخب لخوض منافسات بطولة كأس العرب التي تستضيفها السعودية خلال الفترة من 22 الجاري إلى 7 يوليو المقبل. تقدم للأزرق عبدالعزیز المشعان في الدقيقة الرابعة من زمن الشوط الأول، وتعادل لأحمر البحريني سامي حسين في بداية الشوط الثاني، وتقاوم الفرقان شوطي المباراة، حيث كان الأزرق الأخطر في الشوط الأول، بينما كانت الأفضلية في الشوط الثاني للمنافس.

## السعودي ينقذ لبنان من الهزيمة أمام أوزبكستان

أبقى منتخب لبنان على أماله في بلوغ نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2014 لأول مرة في تاريخه بعد تعادله مع ضيفه منتخب أوزبكستان 1-1، أمس، في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى ضمن الدور الرابع الحاسم من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى مونديال 2014. ودخل لبنان المباراة محاولاً تعويض خسارته أمام قطر في الجولة الأولى، لكن أوزبكستان التي خاضت أول مباراة تحت قيادة المدرب ميرجلال قاسيموف، الذي تولى المهمة بعد اقالة فاديم ابراموف عقب الخسارة أمام إيران في الجولة السابقة، فأجا مضيفه بهدف مبكر سجله جاسور حسنوف بتسديدة أرضية من داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 12.

وحاولت أوزبكستان تعزيز النتيجة لكن تيمور كابادزة بسدد الكرة من داخل منطقة الجزاء فوق عارضة مرمى المنتخب اللبناني. وأنقذ المدافع علي السعدي منتخب لبنان من الخسارة بتسجيله هدف التعادل في الدقيقة 34 بتسديدة من ركلة حرة من خارج منطقة الجزاء لتستقر الكرة على يسار حارس المرمى الأوزبكي. وبعد ثلاث دقائق حرم القائم أوزبكستان من هدف بتسديدة لكرة سددها

الياباني هوندا يحرز الهدف الثاني في مرمى الأردن



كاجاوا المنتقل مؤخراً إلى مانشستر يونايتد الإنجليزي من بروسيا دورتموند بطل ألمانيا. وواصل الأردن الذي لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 27 بعد طرد عبدالله ذيب لحصوله على الإنذار الثاني تراجه عقب استئذان اللعب، وأحرز هوندا الهدف الخامس في الدقيقة 53 من ركلة حرة. وأكمل يوزو كوريهارا سداسية اليابان في الدقيقة 89 بضربة رأس.

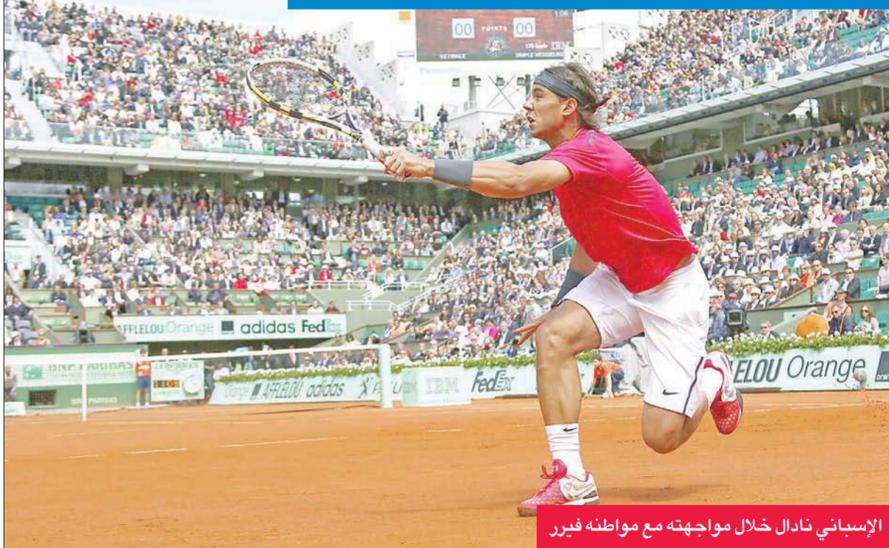
### سلبية بين عمان وأستراليا

ولحساب المجموعة ذاتها أفلت منتخب أستراليا بنقطة التعادل من مباراته أمام عمان التي أقيمت في أجواء حارة على استاد مجمع السلطان قابوس الرياضي في مسقط. وتفوق المنتخب العماني في الكثير من أوقات المباراة التي خاضها عقدا العزم

## هوندا يستعرض في شوارع نشاما الأردن

منى منتخب الأردن بخسارة ثقيلة 6-صفر في اليابان بعد ثلاثة من كيسوكي هوندا امس الجمعة لتتلقى أماله في بلوغ نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2014 لأول مرة في تاريخه ضربة قاصمة. وحصد الأردن الملقب بمنتخب «النشاما» الذي تاهل للمرحلة الأخيرة في التصفيات لأول مرة في تاريخه نقطة واحدة من أول مباراتين في المجموعة الثانية عقب تعادله في الجولة الأولى 1-1 على أرضه مع العراق. وسيلتقي بطل آسيا الذي فاز بسهولة بثلاثية نظيفة على عمان في الجولة الأولى

## نادال إلى نهائي «رولان غاروس» لمواجهة ديوكوفيتش



الإسباني نادال خلال مواجهته مع مواطنه فيرير

الفوز السادس عشر لنادال على مواطنه في تاريخ المواجهات بينهما مقابل 4 هزائم. (أ ب ف)

وهو الفوز الخامس على التوالي لنادال على فيرير والثالث على التوالي هذا العام بعد نصف نهائي دورة روما ونهائي دورة برشلونة. كما هو

مرتين ثم فاز نادال 7 مرات متتالية. قبل أن يتغلب عليه فيرير في ربع نهائي بطولة أستراليا العام الماضي، وكان فوزه الأخير على الماتادور.

عام 2004، عندما كان عمر نادال 18 عاماً، علماً بأنها كانت المباراة الأولى بين اللاعبين. وبعدها فاز نادال 3 مرات متتالية ورد له فيرير التحية

غاروس التي لم يخسر فيها إلا مرة واحدة في ثمن النهائي أمام السويدي روبن سودرلينغ الغائب عن المنافسات بداعي الإصابة، وذلك عام 2009 حيث ذهب اللقب لاحقاً إلى فيدرر. وباستثناء دورة مدريد التي استبدلت أرض ملاعبها هذا العام بالتراب الأزرق ولم تلائم نادال، لم يخسر الإسباني أي مجموعة هذا الموسم في 21 مباراة على الأرض الترابية في مونتري كارلو (5 مباريات) وبرشلونة (5) وروما (5) ورولان غاروس (6) حتى الآن. ولم يجد الماتادور أي صعوبة في التخلص من فيرير (30 عاماً) الذي كان يخوض دور الأربعة في رولان غاروس للمرة الأولى في مسيرته الاحترافية، على الرغم من مقاومة الأخير في الأشواط الأربعة الأولى من المباراة، لكنه استسلم أمام العرض الكبير لمواطنه ونجح في كسب 5 أشواط فقط في المباراة 20ل بينهما.

بذكر أن فيرير تغلب مرة واحدة في 13 مباراة على نادال على الملاعب الترابية، وكان ذلك في ربع نهائي دورة شتوتغارت في

الرقم القياسي للسويدي بيورغ بورغ. كما هي المرة الخامسة على التوالي التي يبلغ فيها نادال المباراة النهائية لإحدى البطولات الأربع الكبرى، وهو إنجاز حققه فيدرر فقط (10 مرات متتالية بين 2005 و2007) منذ عام 1968. وخسر نادال المباريات النهائية الثلاث الأخيرة أمام ديوكوفيتش (ويميلدون وفلاشينغ ميدوز 2011 وأستراليا 2012). كما هي المباراة النهائية الـ16 لنادال في البطولات الأربع الكبرى فلحق ببورغ وكين روزويل في المركز الخامس على لائحة اللاعبين الأكثر خوضاً للنهائي في الغراند سلام، والتي يتصدرها فيدرر بـ23 مباراة نهائية.

### الفوز الـ 51 لنادال في البطولة

وتابع نادال، صاحب 10 القاب الكبرى، عرضه الرائعة في البطولة هذا العام وهو الوحيد حتى الآن الذي لم يخسر أي مجموعة حتى الآن، محققاً فوزه الحادي والخمسين في رولان

بلغ الصربي نوفيلاك ديوكوفيتش المصنف أول في فرنسا المفتوحة، ثاني البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب والمقامة على ملاعب رولان غاروس، بفوزه على السويسري روجيه فيدرر الثالث 4-6 و5-7 و3-6 أمس في نصف النهائي.

ويلتقي ديوكوفيتش في الدور المقبل مع الإسباني رافايل نادال الثاني وحامل اللقب. وتاهل الإسباني رافايل نادال المصنف ثانياً وحامل اللقب للمباراة النهائية من بطولة فرنسا المفتوحة، ثاني البطولات الأربع الكبرى لكرة المضرب والمقامة على ملاعب رولان غاروس، إثر فوزه السهل على مواطنه دافيد فيرير السادس 2-6 و2-6 و1-6 في ساعة و46 دقيقة في الدور نصف النهائي أمس.

وهي المرة السابعة التي يبلغ فيها نادال المباراة النهائية للبطولة الفرنسية (رقم قباسي) الساعي إلى الظفر بلقبها السابع أيضاً، وكسر

عزز لاعب التنس الإسباني رافايل نادال فرصته في تحقيق رقم قباسي جديد، وشق طريقه بنجاح إلى المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة «رولان غاروس» بتغلبه على مواطنه ديفيد فيرير، ليضرب موعداً مع ديوكوفيتش.

## أخبار متنوعة

### إنتر تعاقب مع بالاسيو لثلاثة مواسم

أخيراً من نادي ميلان الإيطالي بعد عشرة مواسم قضاهما مع الفريق. وقال سيرجيو لاندوا المدير التنفيذي للنادي البرازيلي إن مسؤولي النادي عقدوا اجتماعاً مع بالاسيو في 17 يونيو الجاري، حيث وافق المسؤول عن تعاقدات اللاعب وقدموا إليه مسودة العقد الذي يرغب النادي في تقديمه إلى سيدورف. وأوضح لاندوا أن ناديه ينتظر عودة مارتين إلى البرازيل نهاية الأسبوع المقبل لحسم الصفقة. وأوضح مارتين، في تصريحات لموقع «غلوبوسبورتي» البرازيلي الرياضي على الإنترنت، أن عرض بوتافوجو هو أحد ستة عروض تلقاها سيدورف (36 عاماً).

وأشار مارتين إلى أن إجمالي المبالغ المعروضة من بوتافوجو تقل عن عرض تلقاه اللاعب من أحد الأندية الصينية بلغت قيمته 24 مليون يورو.

### جيمس يؤجل حسم لقب بطل الشرقية

نجح لبيرون جيمس في تأجيل حسم لقب بطل المنطقة الشرقية إلى المباراة السابعة الأخيرة بعدما قاد فريقه للتفوق تماماً على مضيفه بوسطن سلتيكس والفوز عليه 79-98 أمس الأول في بلاي أوف دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين.

على ملعب «تي دي غاردين» وأمام 18624 متفرجاً، تعلمق «الملك» جيمس وحرم بوسطن من استغلال عامل الأرض والجمهور لكي يبلغ نهائي الدوري للمرة التاسعة والثلاثين في تاريخه (توج بـ17 لقباً حتى الآن) آخرها عام 2008)، وذلك بعدما دك سلة فريق المدرب دوك ريفرز 45 نقطة، إضافة إلى

تحقيقه 15 متتابعة و5 تمريرات حاسمة في مباراة تسديدها الضيوف تماماً، ما دفع الفريقين إلى ادخال لاعبي الاحتياط في النصف الثاني من الربع الأخير.

### كلارك مدرباً جديداً لأوست برومفيتش

أعلن نادي وست برومفيتش البيون الإنجليزي أمس أنه عين ستيف كلارك مدرباً جديداً للفريق خلفاً لروي هودسون الذي تركه ليشراف على تدريب منتخب أوتلانتا.

وهذه هي المرة الأولى لكلارك التي يشرف فيها على تدريب أحد الفرق بعد أن عمل مساعداً للمدرب في انديا نيوكاسل وست هام وتشلسي وأخيراً ليفربول.

### سيدورف على أعتاب الانضمام إلى بوتافوجو

أكد نادي بوتافوجو البرازيلي لكرة القدم أنه يقترب حالياً من التعاقد مع لاعب خط الوسط الهولندي المخضرم كلارنس سيدورف الذي رحل

## بولت دون منافسين أميركيين في لقاء أوصلو

حامل ذهبية أولمبيادي اثينا (2004) وسباق 100 م «عاريها» دون منافسة من الأميركيين أمس الأول في لقاء أوصلو الدولي للالعاب القوى، المرحلة الخامسة من أصل 14 من الدوري الماسي، الذي شهد تسجيل 4 أرقام جديدة لهذا الموسم، وغياب عربي تام عن المنافسة وحتى المشاركة. وسجل بولت، البطل الأولمبي والعالمي في أكثر من سباق وصاحب الرقمين القياسيين لسباق 100 و200 م، زمناً جيداً هو 9.79 ثوانٍ بفارق 3 أجزاء في المئة من الثالثة عن أفضل رقم له هذا الموسم، وحل أمام مواطنيه أسافا باول الذي نزل للمرة 77 تحت 10 ثوانٍ (9.85 ث)، وليريون كلارك (10.10 ث).

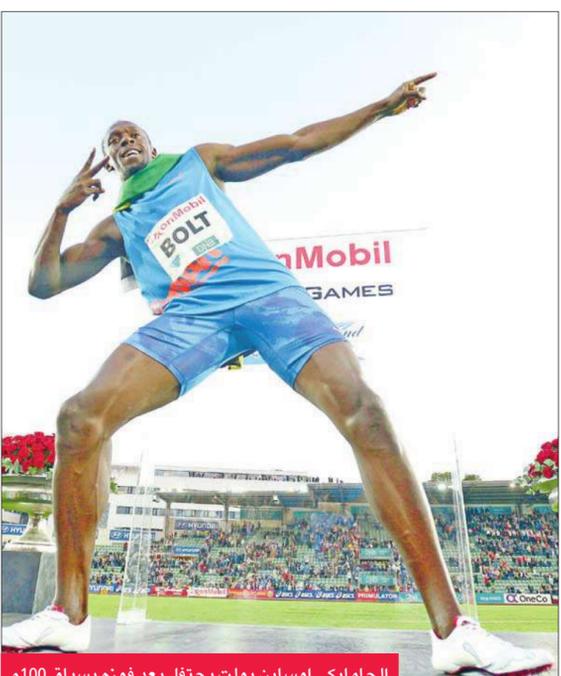
وحقق بولت فوزه الحادي عشر على باول مقابل هزيمة واحدة.

يذكر أن معظم الرياضيين الأميركيين خصوصاً العائنين لم يشتركوا في أوصلو بعد أن شاركوا الأسبوع الماضي في لقاء بوجين، وسيشاركون غداً في لقاء نيويورك. وحقق التشيكي فيتسلاف فيسيلي (29 عاماً) السائر على خطا مواطنه يان زيليني ومواطنه بربرو سبيتاكوفو، أفضل رقم عالمي لهذه المسابقة هذا العام بعد أن نجح في المحاولة الثالثة مسجلاً 88.11. ورفع فيسيلي رقمه القياسي الشخصي نحو مترين، ونسخ الرقم السابق المسجل باسم النيوزيلندي ستيفورت فاركهار (86.31 م) في 29 أبريل في هيروشياما اليابانية والذي حل سابعا (78.84م).

أما النرويجي اندرياس ثوركيدلسن

ولدى السيدات، تابعت الكينية ميلكاه تشيموس خطتها التصاعدي وحققت رقماً جديداً في سباق 3 آلاف م مواع هو 9.13.69 دقائق، بنقص عن رقمها السابق بفارق نحو 6 ثوانٍ. وحلت تشيموس كما في لقاء بوجين الأميركي نهاية الأسبوع الماضي، أمام الانبويتين صوفيا اسيفو (9.09.00 د) وهيوت أبالو (9.09.61 د). وحققت تيموس رابع أفضل رقم للسباق في كل الأوقات، وتتفوق عليها 32 عداءة روسية.

وعادلت بطلة العالم الأسترالية سالي بيرسون الرقم العالمي السابق لهذا الموسم في سباق 100 م حواجز قاطعة المسافة بزمن 12.49 ثانية، وهو نفس الرقم الذي سجلته في 3 مارس الماضي في ملبورن.



الجامايكي اوساين بولت يحتفل بعد فوزه بسباق 100م



# جماهير بولندا نجم حفل الافتتاح

مدينة كراكوف البولندية: إنه حدث مهم لبولندا. إنها أول مرة تستضيف فيها حدثاً كهذا وأنا سعيد جداً بالأجواء. إنها فرصة لبولندا لتقديم نفسها وأمل أن يأتي من جاء إليها إلى بلادنا مرة أخرى.

ووسط بحر هائل من اللونين الأبيض والأحمر لزي منتخب بولندا، أمكن رؤية بعض الأعلام الزرقاء للمنتخب اليوناني.

وقال كيرياكوس سامبسونيديس (27 عاماً)، وهو من مدينة دورتموند الألمانية: "لا يوجد الكثير منا. كان من السهل المجيء إلى بولندا من ألمانيا لكنني أشعر بالقلق ألا يأتي الكثير من اليونان".

وسط العاصمة وارسو، التي تحولت إلى منطقة احتفالات امس الجمعة احتفاءً بانطلاق بطولة أوروبا لكرة القدم التي تشترك بلادهم في استضافتها مع أوكرانيا.

وقال سلافيك فويتشوفسكي، وهو طالب عمره 25 عاماً: "من الرائع قدوم الكثير من الناس إلينا. أنا سعيد جداً بإقامة بطولة أوروبا في بولندا".

وبيدنا انطلق البعض إلى استاد الوطني لحضور مباراة الافتتاح بين بولندا واليونان، فضل آخرون مشاهدة اللقاء في منطقة المشجعين.

وقال ليزيك فيلتساك (34 عاماً)، وهو من

حكومتها لن يحضروا الجولة الأولى من المباريات التي ستقام في أوكرانيا بسبب أمور تتعلق بحقوق الإنسان.

وكانت ألمانيا وفرنسا ضمن الدول التي أعلنت اتخاذ خطوات مماثلة، وقال جوزيه مانويل باروزو رئيس المفوضية الأوروبية أنه لا يخطط لحضور أي مباريات في الجمهورية السوفياتية السابقة.

## آلاف المشجعين حضروا الاحتفال

تدفق الآلاف من المشجعين البولنديين، الذين يرتدون قمصان منتخب بلادهم على

الأوكرانية في حبس زعيمة المعارضة رئيس الوزراء السابقة يوليا تيموشينكو.

ويشعر كثير من الزعماء الأوروبيين بالغضب بسبب محاكمة رئيسة الوزراء السابقة تيموشينكو، التي حكم عليها بالسجن سبع سنوات بتهم تتعلق باستغلال النفوذ في أكتوبر الماضي.

كما تدعي تيموشينكو أنها تعرضت لمعاملة سيئة من جانب حراس السجن، وتقول جهات مدافعة عن حقوق الإنسان أن المحاكمة لها دوافع سياسية.

وانضمت بريطانيا يوم الخميس إلى المعارضة غير المعلنة عندما قالت أن وزراء

أقامت بولندا مستضيفاً بطولة كأس الأمم الأوروبية (مشاركة مع أوكرانيا) حفل افتتاح بسيطاً للبطولة على الملعب الوطني في مدينة وارسو، ولم تستغرق لقطات الحفل سوى 12 دقيقة فقط.

وحضر مراسم الاحتفال رئيساً بولندا وأوكرانيا، حيث شهد الحفل رقصات فنية ولوحات استعراضية ومجسمات عملاقة للملاعب التي ستستضيف المباريات، بالإضافة إلى شعار البطولة.

من جانب آخر، رفض العديد من السياسيين حضور الحفل أو حتى دعم منتخبات بلادهم خلال البطولة، بسبب استمرار السلطات

# اليونان تمارس هوايتها وتعكر صفو المضيف مجدداً



تيتون حارس مرمى بولندا يتصدى لركلة الجزاء التي سدها كاراغونيس

تلقي البطاقة الحمراء. وأخرج المدرب زموذا ريبوس ودفع الحارس شالكياس (82)، وأخرى الذي تصدى لركلة كاراغونيس (71).

وجرب يوجين بولانسكي حظه بتسديدة زاحفة قوية من خارج المنطقة بين يدي الحارس شالكياس (82)، وأخرى للليفاندوفسكي في الشباك الخارجية (85)، وكاد كاتسورائيس يسجل خطأ في مرمي منتخب بلاده عندما حاول إبعاد كرة عرضية فتحوّلت إلى ركنية لم تتمر (90).

(أ ب)

دفاع فريدر بريمن سقراطيس باباستاتوبولوس لتلقيه الإنذار في البطولة.

غير أن اليونان نجحت في ادراك التعادل عبر البديل ساليبيجيديس، الذي استغل كرة مرتدة من الدفاع بعد رأسية من مسافة قريبة لفانيس غيكاس، فتابعها بيميناه داخل المرمى الخالي (51).

## كاراغونيس يضع ركلة جزاء

ثم حصلت اليونان على ركلة جزاء عندما تعرض ساليبيجيديس للتعرقلة من قبل تيتشيني الذي

وضغط المنتخب البولندي منذ البداية بحثاً عن افتتاح التسجيل وفرض أفضليته بقيادة صانع العابه بلاشتشيكوفسكي، مستغلاً اعتماد اليونانيين على التكتل في خطي الوسط والدفاع.

## ليفاندوفسكي يفتتح التسجيل

ونجح ليفاندوفسكي في افتتاح التسجيل بضربة رأسية رائعة أثر تمريرة من زميله الآخر في بوروسيا دورتموند المدافع لوكاس بيشتشيك (18).

وهو الهدف الأول في النسخة الحالية، ثم تلقت اليونان ضربة موجعة بطرد قطب

البديل تصدى لمحاولته ببراعة. ولم تشهد تشكيلة بولندا أي مفاجأة، حيث اعتمد المدرب فرايتشيك زموذا خطة 4 - 5 - 1 بقيادة ليفاندوفسكي وخلفه زميله في النادي الألماني القائد ياكوب بلاشتشيكوفسكي ولاعب وسط بورود الفرنسي لودوفيك اوبراننيك، الذي بدأ مشواره مع بولندا عام 2009 بمواجهة اليونان عندما سجل هدف الفوز (2 - صفر).

في المقابل، اعتمد مدرب اليونان البرتغالي فرناندو سانتوس على خطة 3 - 3 - 3 بقيادة المخضرمين كوستاس كاتسورائيس وكاراغونيس.

عكر المنتخب اليوناني احتفالات البولنديين بالمباراة الافتتاحية لنهائيات كأس أوروبا لكرة القدم 2012، التي يستضيفونها مشاركة مع أوكرانيا حتى الأول من يوليو المقبل، عندما حرم منتخب بلادهم من فوزه الأول في العرس القاري بتعادله مع 1 - 1 أس في وارسو.

وسجل روبرت ليفاندوفسكي (17) هدف بولندا، وديميتريس ساليبيجيديس (51) هدف اليونان. وكانت اليونان فعلتها عام 2004 عندما تغلبت على البرتغال المضيفة 1 - صفر في المباراة النهائية، ثم جددت فوزها على أصحاب الأرض في المباراة النهائية لتحرز اللقب للمرة الأولى في تاريخها.

وكانت بولندا في طريقها إلى تحقيق فوزها الأول في ثاني مشاركة لها في العرس القاري بعد الأولى عام 2008 في سويسرا والنمسا، عندما خرجت خالية وبغضرة لأغبين، حيث أدركت وتعادل مع النمسا 1 - 1، حيث تقدمت بهدف لنجمها هدايف بوروسيا دورتموند الألماني والثالث في لأثحة هدايفي "البوندسليغا" ليفاندوفسكي في الشوط الأول، بيد أن اليونان قلبت الطاولة على أصحاب الأرض وكان بإمكانها حسن النتيجة في مصطلحتها لو نجح قائدتها يورغوس كاراغونيس في ترجمة ركلة جزاء، لكن الحارس البولندي

أفلت المنتخب البولندي لكرة القدم من لغات نظيره اليوناني ومفاجآت المباريات الافتتاحية في البطولات الكبيرة، وتعادل معه 1-1 أس، في المباراة الافتتاحية لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) المقامة بولندا وأوكرانيا.

المنتخبان أكملتا المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد باباستاتوبولوس من اليونان وشيتشيني من بولندا

زموذا: التعادل ليس نهاية العالم



بلاتيني رئيس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم

تعهد الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) أمس بعدم التصبر أو الإهانات عن أي تصرفات أو إهانات عنصرية خلال بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) المقامة حالياً ببولندا وأوكرانيا، مؤكداً مطالبته بإجراءات لحماية اللاعبين من الإهانات العنصرية في حالة تكرار ما حدث في تدريبات المنتخب الهولندي.

ورغم عدم تقدم الاتحاد الهولندي للعبة بأي شكوى رسمية حتى الآن، أكد اليويفا أنه سجل بعض الملاحظات من التقارير التي نشرت عن الواقعة التي شهدتها تدريب الفريق بمدينة كراكوف جنوب بولندا والتي نشرت أولاً في وسائل الإعلام الهولندية.

وذكر اليويفا في بيان له أمس "يدرك اليويفا الآن أن بعض الأحداث العنصرية المنفصلة وقعت خلال التدريب الأول للمنتخب الهولندي في كراكوف... إذا تكرر هذا السلوك في التدريبات التالية، سيقوم اليويفا بالإجراءات التي يجب اتخاذها لحماية اللاعبين".

وأوضح البيان "اليويفا ليس لديه أي صبر على هذا السلوك العنصري ومنح الحكام سلطة إيقاف

المباريات في حالة تكرار مثل هذا السلوك العنصري". وقال المسؤولون في بولندا إن المنتخب الهولندي وجد استقبالا وترحبيا "إيجابيا" في "أجواء جيدة ببولندا رغم شكوى قائد الفريق من تعرض زملائه من اللاعبين أصحاب البشرة السمراء لهتافات عنصرية وأصوات القردة خلال التدريب الأول للفريق في كراكوف.

ويقع المنتخب البولندي مسكوره في كراكوف خلال فترة مشاركته في يورو 2012. وقال مارسين هيرا رئيس شركة "بل" 2012 المسؤولة عن تنظيم البطولة في بولندا "الجميع أكدوا حقيقة الاستقبال الإيجابي... حضر التدريب 42 ألف مشجع هتفوا بشكل إيجابي... كانت أجواء جيدة بشكل كبير".

وقالت وزيرة الرياضة البولندية جوانا مونتشا إن الجماهير التي حضرت بالآلاف لتتبع المنتخب الهولندي كان بإمكانها إبعاد هؤلاء المشجعين في حالة وجود أي هتافات سلبية. (د ب أ)



اعتبر مدرب بولندا لكرة القدم فرانيسك زموذا أن التعادل مع اليونان في المباراة الافتتاحية لكأس أوروبا 2012 ليس نهاية العالم.

وقال زموذا في المؤتمر الصحافي: "المباراة الافتتاحية في بطولة كبرى دائما ما تنتهي بالتعادل، لكن النتيجة ليست نهاية العالم بالنسبة إلينا". وأضاف: "بالطبع، كنا نتطلع إلى الفوز لكننا لم نتمكن من تحقيق ذلك. كان لاعبو فريقنا تحت ضغوط كبيرة، تتبقي لنا مباراتان ويتعين علينا أن



## هولندا تبحث عن بداية مثالية لمشوارها في يورو 2012

يبعث المنتخب الهولندي لكرة القدم عن بداية مثالية في يورو 2012. وذلك عبر الفوز على نظيره الدنماركي عندما يتواجهان اليوم في افتتاح مباريات المجموعة الثانية في المباراة.

تتجه الأنتظار اليوم السبت إلى ملعب "ميتاليست ستاديو" في خاركيف الذي يستضيف مواجهة المنتخب الهولندي ونظيره الدنماركي، في افتتاح مباريات المجموعة الثانية في بطولة كأس الأمم الأوروبية 2012.

ويسعى المنتخب الهولندي إلى تكرار سيناريو مونديال جنوب أفريقيا 2010 حين مر بالدنمارك قبل أن يواصل زحفه نحو النهائي الأول له منذ 1978.

ويمني رجال المدرب بيرت فان مارفيك أنفسهم بأن يجددوا الفوز على الدنماركيين بعد أن تغلبوا عليهم 2-صفر في الدور الأول من مونديال جنوب أفريقيا، لكي يستعدوا على أفضل وجه للمواجهة المرتقبة أمام الغريم التقليدي المنتخب الألماني في الجولة الثانية الأربعاء المقبل، والتي ستشكل اللقاء الخامس بين "البرتغالي" و"مانشافت" في النهائيات القارية بعد نهائي 1980 (خسر 3-2) ونصف نهائي 1988 (فاز 2-1) والدور الأول في نسختي 1992 (فاز 3-1) و2004 (1-1).

ويخوض المنتخب الهولندي نهائيات كأس أوروبا وهو يضع نصب عينيه البناء على النجاح الذي حققه في جنوب أفريقيا، من أجل تجنب سيناريو نسخة 2008، معولا هذه المرة على الواقعية أكثر من الكرة الشاملة التي كانت ماركته المسجلة منذ التسعينيات.

ويدخل المنتخب "البرتغالي" نهائيات هولندا واوركرانيا في وضع مشابه لما اختبره في نهائيات النمسا وسويسرا 2008، حين وقع في مجموعة الموت التي جازت الإيطالي والفرنسي إضافة إلى رومانيا. ويسعى

## موعد المباراة

7:00 مساءً

الجزيرة الرياضية +10

أكد أن التشكيلة الحالية أقوى من التي بلغت نهائي جنوب أفريقيا 2010 وخاصتاً نهائيات كأس أوروبا 2008.

وقال لاعب توتنهام الإنجليزي "تحسن بين المرشحين لكأس أوروبا 2012"، لا بل أفضل من مونديال 2010 ومن كأس أوروبا 2008 عندما كنا أبرز المرشحين للقب لغوزنا على فرنسا وإيطاليا، قبل سقوطنا أمام روسيا في ربع النهائي (3-1 بعد التمديد).

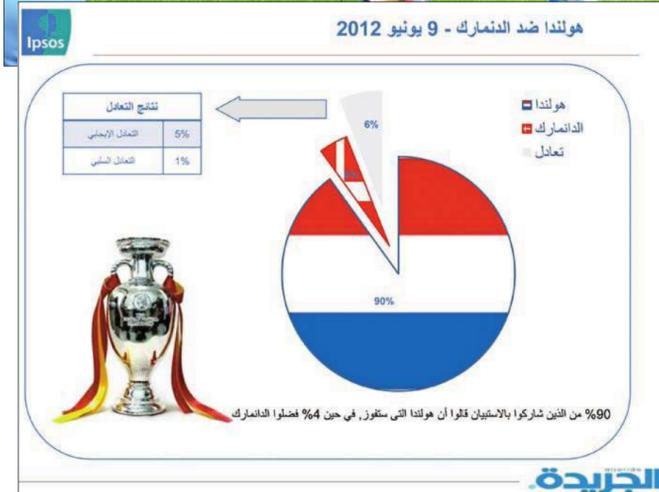
وسكّن التنافس على شغل مركز رأس الحربة كبيراً بين فان بيرسي وكلاس يان هونتيلار اللذين توجا هدافين لبطولتي انكلترا والمانيا على التوالي مع ارسنال وشالكة.

(أ ف ب)

باستن الذي كان مدرب المنتخب في سويسرا 2008.

ويمكن المنتخب الهولندي الذي يتواجه مع نظيره الدنماركي للمرة الثالثة في البطولة القارية بعد أن خرج على يد الأخير من نصف نهائي 1992 (خسر بركلات الترجيح بعد تعادلهما 2-2) قبل أن يفوز عليه في الدور الأول من نسخة 2000 (3-صفر)، التي تخوله والذهاب حتى النهاية خصوصاً أنه يضم في تشكيلته جميع النجوم الذين خاضوا نهائيات مونديال 2010 وعلى رأسهم الثنائي اربين روبن وويسلي سنايدر، إضافة إلى المتألق روبن فان بيرسي وصانع الألعاب رافاييل فان در فارت الذي

الهولنديون إلى أن يتمكنوا إلى تكرار سيناريو الدور الأول من نهائيات 2008 حين تخسروا إيطاليا 3-صفر وفرنسا 4-1 ورومانيا 2-صفر، لكن مع تجنب سيناريو الدور ربع النهائي، لأن مشوارهم توقف حينها على يد الروس (3-1). "البرتغالي" يعول على واقعية مارفينك ويأمل المنتخب "البرتغالي" أن تتمكن الواقعية التي يعتنقها مدربه فان مارفيك في قيادته لتكرار ما حققه منتخب رينوس ميتشلز عام 1988، حين توج باللقب القاري للمرة الأولى في تاريخه بفوزه على الاتحاد السوفياتي في النهائي بفضل هدفين من رود غوليت وماركو فان



## المفاضلة بين فان بيرسي وهونتيلار

بها، لكنني احتفظ به لنفسي. لكل عمله: المدرب يختار، اللاعبون يلعبون".

في المقابل، اشرك فان مارفيك، فان بيرسي أساسياً في المباراة ضد إيرلندا الشمالية في حين جلس هونتيلار على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين قبل أن يشارك في أواخر المباراة.

ثم يابن فان مارفيك إلى التحدث مع هونتيلار في اليوم التالي، وكشف له أن لاعب ارسنال الإنجليزي روبن فان بيرسي سيكون المهاجم الأساسي في الجولة الأولى أمام الدنمارك.

### فان بيرسي لنقل تألقه إلى الساحة القارية

يسعى فان بيرسي إلى قول كلمته في البطولة القارية بعد تألقه اللافت في الدوري الممتاز ونجاحه في فرض نفسه من أبرز نجوم القارة العجوز، وأضعا خلفه الإصابات المتكررة التي حرمتها المشاركة في أكثر من 25 مباراة خلال موسم 2010-2011 من الدوري الإنجليزي، وهو يضع الآن نصب عينيه أن ينقل تألقه إلى الساحة الدولية عبر فرض نفسه النجم المطلق لمنتخب بلاده بعد أن اكتفى بتسجيل هدف واحد خلال مونديال جنوب أفريقيا 2010 الذي وصل فيه "البرتغاليون" إلى النهائي قبل أن يخسروا أمام الإسبان (صفر-1 بعد التمديد).

ومن المؤكد أن فان بيرسي سبب الفصل الأول من المعركة مع هونتيلار، لكن الأمور قد تتغير بعد المباراة الأولى، خصوصاً إذا لم يقدم فان بيرسي المرود المطلوب منه.

تعتبر مسألة إيجاد رأس حربة حقيقي مشكلة كبيرة لاعلمية المدرب نظرًا إلى ندرتهم في الواقع الكروي الحالي، لكن الأمر مختلف مع مدرب المنتخب الهولندي بيرت فان مارفيك الذي يواجه معضلة تقص مضجعه ومنتقله بوجود الثنائي المتألق روبن فان بيرسي وكلاس يان هونتيلار في التشكيلة التي ستخوض نهائيات كأس أوروبا 2012.

تواجه فان مارفيك هي أنه يعتمد في طريقة لعبه على مهاجم صريح واحد لكن لا يمكنه أن يحتفظ بفان بيرسي أو هونتيلار على مقاعد الاحتياط بعد الموسم الاستثنائي الذي قدمه اللاعبان مع فريقهما ارسنال وشالكة حيث توج الأول هدافاً للدوري الإنجليزي الممتاز برصيد 30 هدفاً، والثاني هدافاً للدوري الألماني برصيد 29 هدفاً.

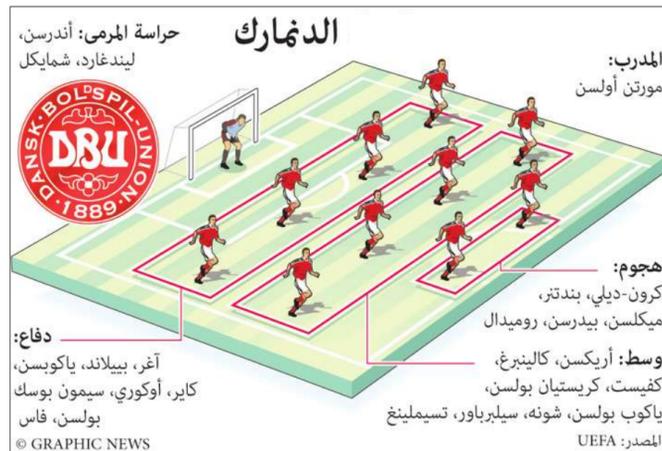
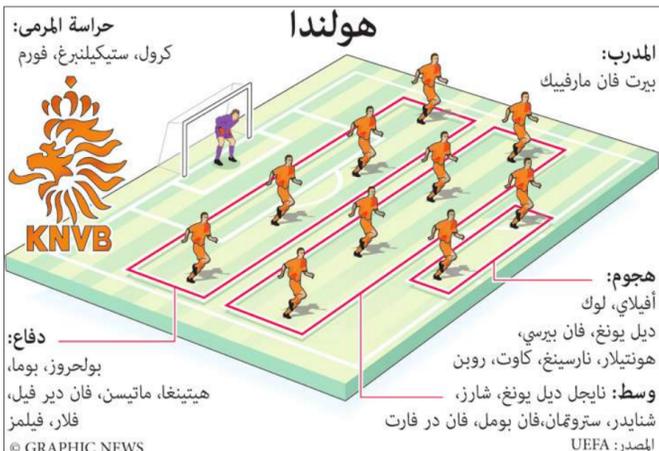
ووجد فان مارفيك نفسه مضطراً إلى اشراك اللاعبين معا في المباراة الودية التي خسرها منتخبه أمام نظيره البلغاري (2-1) قبل أسبوعين في امستردام، في ظل غياب الجناح الأيمن اربين روبن، فأوكل مهمة رأس الحربة إلى هونتيلار فيما لعب فان بيرسي في مركز الجناح الأيمن.

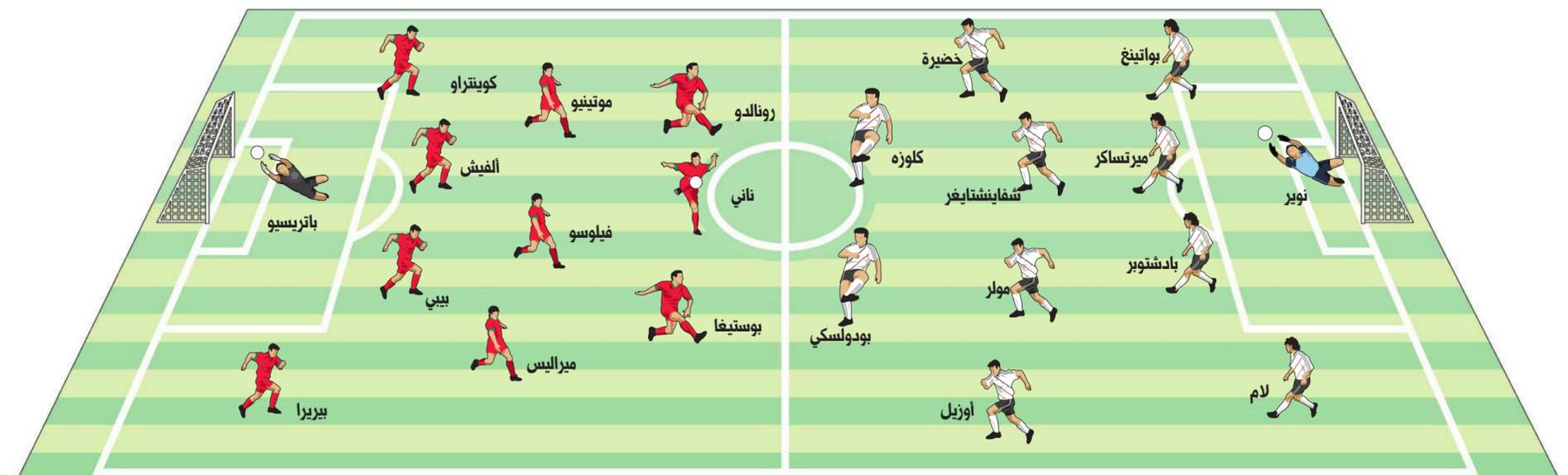
كان هونتيلار سعيداً بخيار مدربه رغم الخسارة، بينما حاول فان بيرسي أن يكون دبلوماسياً بقوله بعد المباراة: "العب في المركز الذي يطلبه مني المدرب. كل واحد لديه دون أدنى شك الرغبة باللعب في المكان الذي يفضله على أرضية الملعب. لدي موقف حيال الطريقة التي يجب أن نلعب

## بولسن القائد الاحتياطي

لا يعتبر قائد منتخب الدنمارك كريستيان بولسن أساسياً في صفوف فريقه المشارك في نهائيات كأس أوروبا 2012، لكنه يستغل هذه الحالة النادرة وهو يتصرف كأنه موجود على أرض المستطيل الأخضر، حيث يقوم بتوجيه النصح وشد أزر زملائه من مقاعد اللاعبين الاحتياطيين. وبولسن الذي يشارك في رابع بطولة كبيرة وسبق أن دافع عن ألوان شالكة الألماني، وأشبيلية الإسباني، وليفرول الإنجليزي، يتعلق

ولذلك أوكل إليه المدرب موستن أولسن حمل شارة القائد على الرغم من أنه لا يشارك أساسياً. يتفوق عليه حالياً في شغل مركز في خط الوسط كل من ويليام كفيست ونيجي زيمينغ، لكن لا أحد يناقسه على تولى شارة القيادة وهو يعتبر أن مصلحة المنتخب فوق كل اعتبار بقوله "إنها حالة غريبة بالطبع كنت أفضل أن اللعب أساسياً لكني تأقلمت مع هذا الأمر. لدينا مجموعة من خمسة أو ستة لاعبين في الفريق يعتبرون بمنزلة نقابة لاعبين يتحملون مسؤولية أكثر من الآخرين. عندما لا لعب يحمل دانيال أغر شارة القائد. مصلحة الفريق فوق كل اعتبار حتى ولو كان هذا الأمر على حساب مصلحتي".





## رونالدو ورفاقه يختبرون جدية الألمان

### موعد المباراة

9:45 مساء  
الجزيرة الرياضية +10

الريال قبل عامين تقريبا، شعرت بأنه اهتم بي. انه ليس شخصا اعتزاليا، في الواقع هو يمنح الكثير لكامل الفريق".  
ومن جهته، اكد رونالدو في معرض رده على سؤال لموقع الاتحاد الاوروبي حول رغبته في تحقيق الثأر من الالمان الذين اخرجوا بلاده من ربيع نهائي 2008، انه لا يحبذ استخدام كلمة الثأر في كرة القدم "لانها ببساطة مباراة في كرة القدم وليست حربا. نريد الفوز وهذا امر واضح لاننا نريد ان نبدأ البطولة الأوروبية بطريقة جيدة. نحن ندرك ان الالمان منتخب رائع، كانت نتائجهم رائعة في مشاركتهم الاخيرة. ونحن نحترمهم بشكل كبير لكن لدينا المؤهلات ايضا، ولدينا قوتنا وسننفع كل شيء لكي نسجل بداية جيدة.

(أ ب)

ما سلب الضوء على المشاكل التي يعانيتها الالمان "المانشافت". ومع ذلك، فإن مدافع شالكة بينيديكت هاويديس اكد انه من الأفضل ان نواجه مشاكل قبل البطولة الأوروبية، وقال "لا يزال هدفنا هو محاولة الذهاب بعيدا في البطولة الأوروبية وقطع جميع المراحل نحو احراز اللقب".

من أبرز الشغرات التي يعانيتها المنتخب الالمانى قلب الدفاع. فمدافع آرسانال الإنكليزي بير ميرتسكار غاب عن الملاعب منذ فبراير الماضي بسبب الإصابة في اربطة الكاحل ويتعين عليه ان يكون في قمة لياقته البدنية عندما يتواجه منتخبه مع البرتغاليين.

وتتوقع الالمانيا بشكل واضح على منافستها من حيث مجمل المواجهات بينهما إذ فازت الأولى 8 مرات والثانية ثلاث مرات مقابل 5 تعادلات في المواجهات الـ16 السابقة بينهما.

**مواجهة رونالدو واوزيل**  
وستكون الانظار موجهة على المواجهة المرتقبة بين رونالدو وزميله في ريال مدريد مسعود اوزيل الذي تحدث عن قائد المنتخب البرتغالي قائلا عنه انه "ببساطة شخص لطيف"، مضيفا "انه بالنسبة لي لاعب استثنائي في جميع النواحي الممكنة. عندما وصلت

الذي لم يسبق لهم خوض بطولة كبيرة"، مضيفا "انها حالة مماثلة لنهائيات كأس العالم 2010". وتابع: "الميزة حاليا هي ان منتخبنا أفضل مما كان عليه عام 2008 أو حتى عام 2010، مع فلسفتنا التي ترسخت الآن مقارنة مع العامين الماضيين. لدينا منتخب متوازن جدا بلاعبين شباب أكثر نضجا".

بيد ان ناقوس الخطر دق للالمان ولوف عندما خسروا على ارضهم وديا امام فرنسا 2-1 في فبراير الماضي، ثم امام سويسرا 3-5 في اواخر الشهر الماضي في غياب لاعبي بايرن ميونيخ، وقال لوف: "لدينا العديد من اللاعبين الشباب،

الاخيرة عندما سقطوا امام اسبانيا صفر-1 في المباراة النهائية، وسجل الهدف مهاجم تشلسي الانكليزي المحالي فرناندو توريس. ومنذ تسلمه مهام الادارة الفنية للمنتخب الالمانى عام 2006، قاد لوف المانشافت الى المركز الثاني في كأس أوروبا عام 2008 وإلى المركز الثالث في كأس العالم الاخيرة، والتطلعات في الالمانيا كبيرة جدا خصوصا بعد النجاح مئة بالمئة في التصفيات وفوزها وديا على البرازيل 3-2 وهولندا 3 صفر العام الماضي.

وقال لوف: "لدينا العديد من اللاعبين الشباب،

سيكون ملعب "ارينا لوف" مسرحا لمواجهة نارية مرتقبة بين المنتخب الالمانى ونظيره البرتغالي ضمن منافسات المجموعة الثانية من كأس أوروبا التي تحتضنها بولندا وأوكرانيا حتى الاول من يوليو المقبل.

ومن المؤكد ان هذه المجموعة هي الاقوى لانها تضم ثلاثة ابطال سابقين، إضافة الى وصيف سابق هو المنتخب البرتغالي الذي سيسعى جاهدا بقيادة نجم ريال مدريد الاسباني كريستيانو رونالدو الى الانضمام إلى سجل الابطال لكن المهمة لن تكون سهلة على الاطلاق اعتبارا من المباراة الاولى التي ستجمعهم بالمنتخب الالمانى، المتوج باللقب 3 مرات (72 و80 الالمانيا الغربية، و96 الالمانيا الموحدة) فضلا عن انه وصيف بطل النسخة الماضية (2008).

ويعتبر المنتخب الالمانى من أبرز المرشحين للفوز باللقب نظرا الى المستوى الذي ظهر به في مونديال جنوب أفريقيا حيث حل ثالثا بتشكيلة شابة تشكل ركيزة المنتخب الموجود في نهائيات بولندا وأوكرانيا.

ويطمح المنتخب الالمانى ومدربه يواكيم لوف الى مواصلة الانتصارات المتتالية التي سجلها في التصفيات عندما حقق العلامة الكاملة في 10 مباريات بفضل قوته الهجومية الضاربة التي زارت شباك المنتخبات المنافسة 34 مرة. ويميني الالمان النفس بتحقيق نتيجة أفضل من النسخة

ستكون مواجهة المنتخب الالمانى ونظيره البرتغالي اليوم اختباراً فعلياً لجدية واستعداد "المانشافت" لرفع الكأس القارية للمرة الرابعة في تاريخهم، وذلك ضمن منافسات المجموعة الثانية في بطولة يورو 2012.

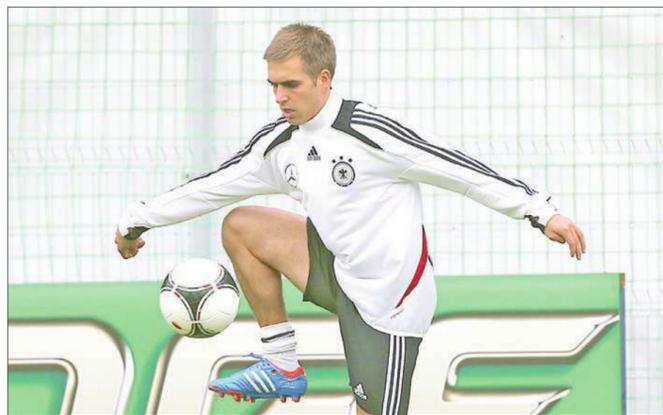
### بودولسكي يحذر من خطورة رونالدو

واكد بودولسكي "انه من أفضل لاعبي العالم، علينا الحد من خطورته. لكننا تمكنا من ذلك خلال المباريات الماضية أمام البرتغال وسعود لفضل ذلك السبت"، متوقعا انتهاء المباراة بفوز منتخب بلاده 2- صفر، ليؤكد مكانته كأحد أقوى المرشحين للقب الذي تحمله إسبانيا.

بينما عول لوف على المدح والدبلوماسية، لجأ مهاجمه لوكاس بودولسكي إلى السلاح المضاد في ما يتعلق بكريستيانو، خلال لقاء مع صحيفة "بيلد" امس.

وقال اللاعب خلال المقابلة: "لا بد من إزعاجه بالدعواتية والتضييق عليه في التلاحمات الفردية، وحرمانه من الرغبة في لعب الكرة"، قبل أن يقول بحسم: "ساحرم رونالدو من الرغبة في لعب الكرة".

## الدفاع يشكل العصب الحساس في المانشافت



ويعرفون كيف يتحملون مسؤولياتهم في انديتهم، وهذا ما يحدث ايضا عندما تلعب معا وتتعرف بشكل جيد، وهنا يخلق التفاهم التلقائي".  
وسيم اختيار اثنين من بين ثلاثة عمالقة تزيد اطوالهم على 1.90 متر، هم بير ميرتسكار وهولغر بادشتوير وماتس هاملر.

وتبدو فرصة بادشتوير اكددة للمشاركة منذ بداية البطولة، وهو ليس عبقريا لكنه قوي وموثوق ويمكك اليات

بشكل الدفاع ما يعرف بـ"وتر اخيل" أو العصب الحساس في المنتخب الالمانى لكرة القدم، وعليه أن يقدم البرهان بسرعة على تماسكه عندما يلتقي نظيره البرتغالي بقيادة كريستيانو رونالدو اليوم السبت في الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية ضمن كأس أوروبا.

واذا كان المنتخب الالمانى يملك قوة هجومية ضاربة تبدأ من خط الوسط بوجود باستيان شفاينشتايفر ومسعود اوزيل وتوماس مولر، وفي الهجوم مع ميروسلاف كلوزه وماريو غوميز، فإنه يعرف ايضا انه لا يستطيع احراز اللقب الذي يجاقبه منذ 16 عاما (حرزه آخر مرة عام 1996) دون دفاع صلب وصامد.

واكد الحارس مانويل نوير الذي سيكون امام اختبار صعب اعتبارا من اليوم في مدينة ليفيا الأوكرانية: "لدينا لاعبون ممتازون في مركز قلب الدفاع ومرورنة كبيرة (في اختيار) الدفاع".

ويوجد نوير بين الخشبات وقائد المنتخب فيليب لام في مركز الظهير الايمن أو اليسر، تملك الالمانيا اثنين من أفضل اللاعبين في العالم في هذين المركزين، لكن ما تبقى من الدفاع اقل تالفا بدءا من جيروم بوتانينغ

## كريستيانو يحلم بلقب أول مع المنتخب

المسافة حتى الفندق تبلغ بالكاد 600 متر، يقطعها البرتغاليون يوميا وسط المرحات والبسمات. لكن يوما بعد يوم لا يتغير اسم أول من يصل إلى ملعب التدريبات: كريستيانو رونالدو.

ودائما ما كان يُنتظر من الهدف (27 عاما) قائد المنتخب البرتغالي شيء أكبر، وهو لا يشعر بالضيق إزاء هذه الضغوط.

على العكس تماما، يرغب كريستيانو رونالدو في أن يكون متصدر ترتيب الهدافين في أي بطولة، سواء كان يلعب مع ريال مدريد في دوري الأبطال أم مع البرتغال في أمم أوروبا.

وقال قبل أيام في مدينة أوبالينكا البولندية، مقر المعسكر البرتغالي على بعد كيلومترات قليلة من الحدود مع ألمانيا: "لدينا فريق يتمتع بالقوة الكافية للفوز بلقب كبير... أود أن أكون دائما الأفضل".

والشيء الوحيد الذي يتخص كريستيانو في مشواره هو لقب مع المنتخب البرتغالي، وفوز قاري أو مونديالي هو الشيء الوحيد الذي قد يحوله من لاعب استثنائي إلى أسطورة.

لكن فيما يتعلق بالبرتغالي هناك المزيد. فهو أحد أعلى اللاعبين في العالم، وخلال الأعمار الماضية فاز ببطولة العالم للأندية وبيوري أبطال أوروبا وبالكرة الذهبية، وفي جزيرة ماديرا، مسقط رأسه، هناك استاد يحمل اسمه. لكن رغم كل تلك النجاحات والأهداف الرائعة، لا يزال ينظر إليه على أنه "اللاعب الثاني" خلف الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وإذا فاز بلقب مع البرتغال، فيصنع كريستيانو شيئا لا يزال ميسي غير قادر على تحقيقه بعد، إذا ما نحينا ذهبا الأرجنتيني الأولمبية مع منتخب بلاده خلال دورة بكين 2008.

ويرى الفضوليون الذين يقتربون من تدريب المنتخب البرتغالي في أوبالينكا في كريستيانو صورة تختلف تماما عما يشتهر عنه.

فالبرتغالي دائما ما يوصم بالإنانية، لكن لا يمر يوم دون أن يشيد المدير الفني للبرتغال باولو بينتو بسلوك نجمه قبل أولى مباريات الفريق اليوم أمام ألمانيا بمدينة ليفيا الأوكرانية. ويؤكد بينتو "من السهل للغاية العمل معه... إنه محترف حقيقي ويعرف تماما ما يريد".

(د ب 1)

## ليمان: عبور الدور الأول سيكون نجاحاً

شكك بنز ليمان حارس مرمى المنتخب الألماني لكرة القدم سابقا امس، بشكل جاد، في مستوى الفريق حاليا قبل انطلاق فعاليات بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) ببولندا وأوكرانيا.

وقال ليمان، في تصريحات لصحيفة "شتوتغارت تسابوتونج" الألمانية: "كانت المؤشرات جيدة، ولكنها تلاشت في الاسبوعين أو الثلاثة أسابيع الماضية".

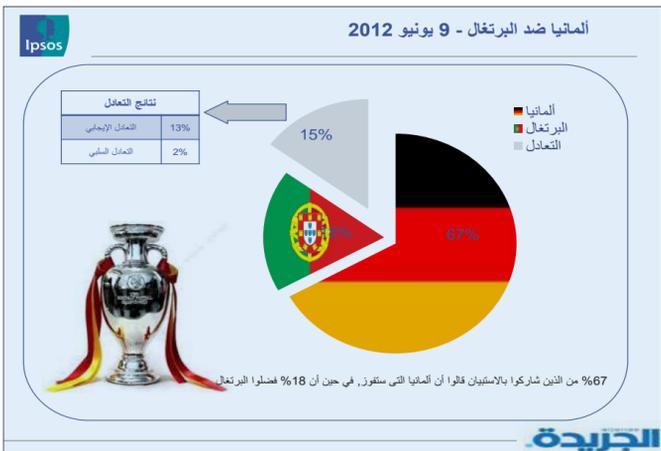
واضاف "أعتقد أن عبور المنتخب الألماني دور المجموعات (في يورو 2012) سيكون نجاحا هائلا".

واوضح ليمان الذي وصل مع المنتخب الألماني إلى المربع الذهبي في كأس العالم 2006 بألمانيا أن المشكلة الأساسية التي عانى منها الفريق أنه لم يستطع التدريب في الفترة الماضية بصوف ممتكلمة، نظرا لانشغال بايرن ميونيخ الألماني بالمباراة النهائية لبطولة دوري أبطال أوروبا، والتي خسرها أمام تشلسي الإنكليزي بضرابات الترجيح في 19 مايو الماضي.

(د ب 1)



البقرة اوراكل توقعت فوز البرتغال على ألمانيا





## حراسة المرمى صراع في رأس إيطاليا وأوكرانيا والدنمارك

يخشى المنتخب الإيطالي أن يتأثر مستوى حارس مرماه بوفون بسبب تردد اسمه في قضايا المراهقات غير المشروعة، بينما يعاني المنتخب الكرواتي غياب حراسه الثلاثة الأساسيين، كما يغيب عن الدنمارك حارس مرماه الأساسي.

يلعب حارس المرمى الجيد دورا بارزا دائما في أي فريق ينافس على الألقاب، ولكن مدربي منتخبات إيطاليا وأوكرانيا والدنمارك يعانون جميعا مشاكل ومخاوف بشأن حراس المرمى مع انطلاق فعاليات بطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) بكرة القدم امس.

ويعاني جانلوجي بوفون الحارس الأمين لمرمى المنتخب الإيطالي من تردد اسمه في هذه التحقيقات الجارية حاليا في فضيحة التلاعب بنتائج المباريات والمراهقات غير المشروعة في إيطاليا بينما يفتقد أوليج بلوخين المدير الفني للمنتخب الأوكراني جهود حراسه الثلاثة الأساسيين في هذه البطولة كما يغيب عن المنتخب الدنماركي في هذه البطولة حارس مرماه الأساسي، ويشارك بوفون (34 عاما) حارس يوفتوس الإيطالي في 114 مباراة دولية مع منتخب بلاده ولكنه لا يواجه حاليا تصويبات المهاجمين واللاعبين على مرماه وإنما يواجه المشاكل المترتبة على ذكر اسمه في

التحقيقات الجارية حاليا في إيطاليا. ووجد المحققون في إيطاليا شبكات من بوفون تبلغ قيمتها الإجمالية 1.5 مليون يورو (1.9 مليون دولار) في أحد مكاتب المراهقات في بارما. وقال محامي اللاعب إن بوفون أرسل هذه الشبكات إلى شخص يتق فيه من أجل تمويل صفقة شراء أحد العقارات. واعترف المدير الفني للمنتخب الإيطالي المدرب تشيزاري برانديلي: "إنه (بوفون) حارس قوي ويمتلك شخصية رائعة. ولكنه سيكون موقفا صعبا بالنسبة له".

### إصابات حراس مرمى أوكرانيا

وكان أصل بلوخين هو أن يشارك مع المنتخب الأوكراني في هذه البطولة أي من حراسه الثلاثة البارزين ولكن الحارس الأساسي الكسندر شوفكوفسكي وبديله أندري ديكان يعانين الإصابات بينما يغيب الحارس الموهوب الكسندر ريبيكا للإيقاف بسبب المنشطات. ولذلك، سيعتمد بلوخين في

هذه البطولة على ثلاثة حراس يفقدون الخبرة وهم ماكسيم كوفال وأندي بيانوف والكسندر جوريانوف. ويبدو بيانوف حارس مرمى شاخنار دونيتسك، بطل الدوري الأوكراني، هو الأكثر ترشحا للمشاركة في أولى مباريات الفريق بالبطولة والتي يخوضها أمام نظيره السويدي يوم الاثنين المقبل.

ويأمل المدير الفني للمنتخب الدنماركي المدرب مورتن أولسن معه في حراس المرمى الآخرين بالفريق بعدما خرج الحارس الأساسي توماس سورينسن من حساباته في هذه البطولة بسبب الإصابة في الظهر. وقال أولسن عن غياب سورينسن: "إنها لطمة كبيرة بالنسبة لنا" حيث كان يأمل في مشاركة هذا الحارس الذي

خاض 101 مباراة دولية مع الفريق والذي لعب دورا بارزا معه في بطولتي كأس العالم 2002 و2010 وكأس أوروبا (يورو 2004). ويبتظر أن يكون ستيفان أندرسن (30 عاما) حارس مرمى إيمان الفرنسي هو الحارس الأساسي للمنتخب الدنماركي في هذه البطولة. وفي الوقت نفسه، يأمل المدير

الفني للمنتخب الإنجليزي روي هودجسون في الا تضطره الظروف للاعتماد على حارس آخر غير حارسه الأساسي جو هارت أو بديله روبرت غرين. وسبق لهودجسون أن ضم جون رودي ليكون الحارس الثالث في قائمة الفريق ولكن كسر أحد أصابع يد اللاعب دفع هودجسون للاستعانة بالحارس جاك بوتلاند مكانه.

ولم يشارك بوتلاند (19 عاما) حتى الآن في أي مباراة مع الفريق الأول بنيادي برمنجهام وخاض آخر مباراة له في 14 أبريل الماضي مع فريق شيلتنهام تاون أمام أكرينغتون ستانلي في دوري الدرجة الرابعة. (د ب أ)



بوفون حارس مرمى المنتخب الإيطالي خلال تدريبات امس الأول

## إصابة مفيدا وماتويدي قد تبعدهما عن «الديوك»

قال فابريس بريان طبيب المنتخب الفرنسي لكرة القدم امس إن الشكوك تحيط بقدرة كل من لاعب خط الوسط المدافع الشاب يان مفيدا (21 عاما) وزميله بلاسي ماتويدي بشأن المشاركة في مباراة الفريق المرتقبة أمام نظيره الإنجليزي. ويلتقي الفريقان يوم الاثنين المقبل في أول مباريات الفريقين بالمجموعة الرابعة في الدور



## بلوخين: الفريق في حالة جيدة

أكد أوليج بلوخين المدير الفني للمنتخب الأوكراني لكرة القدم أن فريقه جاهز تماما ليورو 2012، وحقيقة أن البطولة ستقام في أوكرانيا "هي بالفعل نجاح هائل". وقال بلوخين في كيف خلال مؤتمر صحفي امس: "إذا كنا نتحدث عن الناحية الجسدية، فقد رأينا خلال المباراة الودية الأخيرة (أمام تركيا في النمسا) أن فريقنا تمكن من الإضافة لأدائه في آخر 51 دقيقة من المباراة. إننا الآن نعمل على الإعداد الذهني".

واستكى عشرة لاعبين من متابعي المعدة بعد تناولهم غذاء يشتهي في أنه ملوث في وقت سابق من الأسبوع الجاري، ولكن جميع ال23 لاعبا بالمنتخب الأوكراني جاهزون تماما الآن، ويقومون باستعدادات عادية لمواجهة السويد يوم الاثنين المقبل. وتوقع إريك هامرين المدير الفني للمنتخب السويدي في وقت سابق مواجهة فريقه لمهمة صعبة

أبدى المهاجم الهولندي الدولي كلاس يان هونتيلار نجم هجوم شالكة الألماني لكرة القدم رأيه في اثنين من أبرز القوى الهجومية في عالم كرة القدم حاليا قائلا، إن "مستوى أداء الأرجنتيني ليونيل ميسي مهاجم برشلونة الإسباني أفضل كثيرا من البرتغالي كريستيانو رونالدو مهاجم ريال مدريد الإسباني".

وصرح هونتيلار، إلى مجلة "إلف فويتبال" الهولندية، "كريستيانو لاعب جيد ولكن ميسي أفضل منه عشر مرات". وأوضح هونتيلار "ميسي يمكنه مراوغة المنافس في متر مربع واحد، رونالدو يحتاج إلى مساحة أكبر. ميسي رائع".

ويلتقي المنتخب الهولندي والبرتغالي يوم 17 يونيو الحالي في ختام مباريات الفريقين بالمجموعة الثانية الصعبة (مجموعة الموت) بالدور الأول لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) ببولندا وأوكرانيا.



## هونتيلار: ميسي أفضل من كريستيانو عشر مرات

(د ب أ)

## توقع عودة ديفو إلى تشكيلة إنكلترا

من المتوقع عودة المهاجم جيرمين ديفو إلى تشكيلة إنكلترا ببطولة أوروبا لكرة القدم اليوم بعد سفره إلى لندن بسبب وفاة والده. وقال مارك ويتل المتحدث باسم منتخب إنكلترا أنه من المفترض عودة ديفو في الوقت المحدد قبل مباراة الفريق الافتتاحية في المجموعة الرابعة أمام



فرنسا بعد غد في دونيتسك باوكرانيا. ويُرجَّح أن يجلس ديفو مهاجم توتنهام هوتسبير على مقاعد البدلاء. ووجه ديفو في صفحته على موقع تويتر للتواصل الاجتماعي الشكر لكل من ساندته بعد وفاة والده. وقال ديفو: "أود أن أشكر الجماهير وأسرتي واصدقائي ولاعبى إنكلترا والاتحاد الإنجليزي ومدرب المنتخب على مساندتهم". وأضاف "لا يمكنني وصف ما يعنيه هذا بالنسبة لي. أحكم جميعا. شكر خاص لأطباء وممرضات رويال مارسدن لاعتنائهم بوالدي. أنهم أشخاص مميّزون جدا". وخاض ديفو 27 مباراة دولية مع إنكلترا كان آخرها السبت الماضي عندما شارك كبديل في اللقاء الذي فاز فيه الفريق -أصفر على بلجيكا وديا. وسجل ديفو 15 هدفا مع منتخب بلاده ولعب كبديل في 30 مباراة مع منتخب بلاده.

## ألمانيا تريد خوذات فولاذية للتصدي لتسديدات رونالدو

### غوميز يتشبت بفرصة اللعب على حساب كلوزه

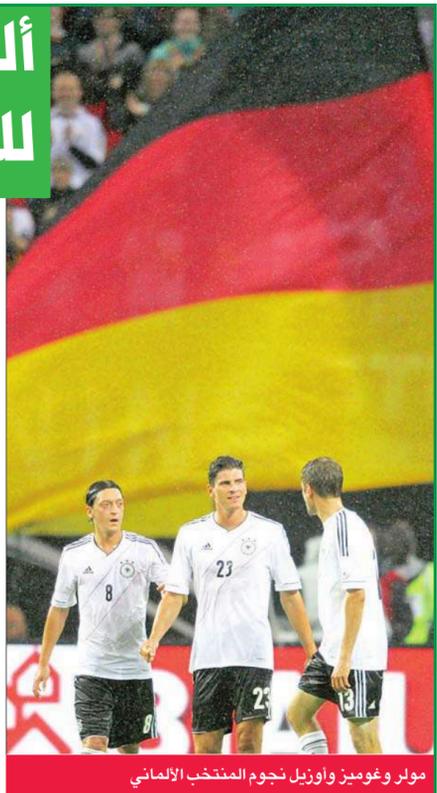
قال هانزي فليك مساعد مدرب منتخب ألمانيا إن لاعبي فريقه سيحتاجون إلى خوذات فولاذية للحماية عندما ينبري كريستيانو رونالدو لاعب البرتغال لتنفيذ ركلات حرة في مباراة الفريقين بالمجموعة الثانية، ضمن منافسات بطولة أوروبا لكرة القدم 2012. ويطلق رونالدو تسديدات في غاية القوة من الألعاب النارية، وتم إبلاغ اللاعبين الألمان بمحاولة تفادي ارتكاب أخطاء خارج منطقة الجزاء في مواقف رجل لرجل.

وقال فليك للصحافيين امس عندما سئل حول كيف يخطط الألمان للتعامل مع الركلات الحرة المحتملة التي سينفذها اللاعب البرتغالي "اعتقد خوذات فولاذية فقط وأن يجعل اللاعبين أنفسهم أكبر حجما". وأضاف "من مسافة 20 أو 25 أو حتى 30 مترا نحتاج إلى أن نكون أذكيا في مواقف رجل لرجل. يمتلك رونالدو مهارة استثنائية في الركلات الحرة". وستلتقي ألمانيا أيضا مع هولندا والدنمارك في المجموعة الثانية.

### غوميز: يتأبني شعور جيد

أعرب المهاجم ماريو غوميز نجم بايرن ميونخ

(د ب أ)



مولر وغوميز وأوزيل نجوم المنتخب الألماني

## إسبانيا تطلب الـ «يويفا» بدقة حداد لبريسبادو

صرح متحدث عن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، لوكالة الأنباء الألمانية (د ب أ) إن يويفا "يويفا" على طلب تقدم به المنتخب الإسباني بالوقوف دقيقة حدادا قبل مباراة الفريق أمام إيطاليا على روح المدرب مانويل بريسبادو المدير الفني لفاريال الإسباني الذي توفي فجأة الأربعاء الماضي. ويلتقي المنتخبان الإسباني والإيطالي غدا الأحد في افتتاح مبارياتهما بالمجموعة الثالثة في الدور الأول لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) ببولندا وأوكرانيا.

وتوفي بريسبادو الأربعاء عن عمر يناهز 45 عاما بعد تعرضه لأزمة قلبية مفاجئة. وقال متحدث "يويفا" أسس في العاصمة البولندية وارسو: "اعتقد أن الطلب سيقبل".

وبعدما شاركت بعض الشكوك، أكد الاتحاد الإسباني للعبة إلى (د ب أ) أنه سيتقدم بالطلب رسميا إلى "يويفا". (د ب أ)



جدول مباريات يورو 2012		
<b>Group A</b>	بولندا × اليونان	7.00
الجمعة	روسيا × تشيكيا	9.45
8 يونيو	هولندا × الدنمارك	7.00
<b>Group B</b>	ألمانيا × البرتغال	9.45
السبت	إسبانيا × إيطاليا	7.00
9 يونيو	أيرلندا × كرواتيا	9.45
<b>Group C</b>	فرنسا × إنكلترا	7.00
الأحد	أوكرانيا × السويد	9.45
10 يونيو	اليونان × تشيكيا	7.00
<b>Group D</b>	بولندا × روسيا	9.45
الاثنين	الدنمارك × البرتغال	7.00
11 يونيو	هولندا × ألمانيا	9.45
<b>Group A</b>	اليونان × تشيكيا	7.00
الثلاثاء	بولندا × روسيا	9.45
12 يونيو	الدنمارك × البرتغال	7.00
<b>Group B</b>	هولندا × ألمانيا	9.45
الأربعاء	إيطاليا × كرواتيا	7.00
13 يونيو	إسبانيا × أيرلندا	9.45
<b>Group C</b>	أوكرانيا × فرنسا	9.45
الخميس	السويد × إنكلترا	9.45
14 يونيو	اليونان × روسيا	9.45
<b>Group D</b>	تشيكيا × بولندا	9.45
الجمعة	السويد × إنكلترا	9.45
15 يونيو	اليونان × روسيا	9.45
<b>Group A</b>	تشيكيا × بولندا	9.45
السبت	تشيكيا × بولندا	9.45
16 يونيو	الدنمارك × ألمانيا	9.45
<b>Group B</b>	البرتغال × هولندا	9.45
الأحد	كرواتيا × إسبانيا	9.45
17 يونيو	إيطاليا × أيرلندا	9.45
<b>Group C</b>	كرواتيا × إسبانيا	9.45
الاثنين	إيطاليا × أيرلندا	9.45
18 يونيو	السويد × فرنسا	9.45
<b>Group D</b>	إنكلترا × أوكرانيا	9.45
الثلاثاء	إنكلترا × أوكرانيا	9.45
19 يونيو		

دور الثمانية	
الخميس 21 يونيو - التوقيت 10.45 (مباراة رقم 1)	أول المجموعة الأولى × ثاني المجموعة الثانية
الجمعة 22 يونيو - التوقيت 10.45 (مباراة رقم 2)	أول المجموعة الثانية × ثاني المجموعة الأولى
السبت 23 يونيو - التوقيت 10.45 (مباراة رقم 3)	أول المجموعة الثالثة × ثاني المجموعة الرابعة
الأحد 24 يونيو - التوقيت 10.45 (مباراة رقم 4)	أول المجموعة الرابعة × ثاني المجموعة الثالثة
الدور نصف النهائي	
الأربعاء 27 يونيو 10.45 (مباراة رقم 5)	الفائز من (1) × الفائز من (3)
الخميس 28 يونيو 10.45 (مباراة رقم 6)	الفائز من (2) × الفائز من (4)
المباراة النهائية	
الأحد 1 يوليو 10.45	الفائز من (5) × الفائز من (6)



## بيكيه ينفي أي خلاف مع راموس

نفي جيرار بيكيه مدافع برشلونة أمس تدهور علاقته بغريمه في ريال مدريد وزميله بالمنتخب الإسباني سرخيو راموس، مؤكداً أنهما متفاهمان تماماً في قلب دفاع الماتادور. وأوضح بيكيه أن كل ما يتكرر حول خلافه مع راموس مجرد شائعات، تماماً كما قيل من قبل أنه على خلاف مع مديره الكاتالوني السابق بيب غوارديولا. وأضاف مدافع مانشستر يونايتد السابق الصحافي تعتمد تضخيم الأمور، صحيح أن العلاقة توترت بين الريال والبرشا في وقت ما بسبب مباريات الكلاسيكو المتلاحقة، ولكن الجميع ينصهر في المنتخب ويبدو كبنين واحد. وأبدى بيكيه حزناً شديداً على غياب زميله كارليس بويل الذي استبعد من يورو 2012 بسبب الإصابة، مشيراً إلى أنه بمنزلة "أخ أكبر له في الفريق والمنتخب". كما أوجد صفات مشتركة كثيرة بين راموس وبويل، من بينها السرعة وقوة الالتحام وإجادة ألعاب الهواء. وأوقعت القرعة إسبانيا، بطلة العالم وأوروبا، في المجموعة الثالثة التي جابت إيطاليا وكرواتيا وأيرلندا.

## ميركل ترفض حضور مباريات المنتخب الألماني

أكدت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أنها لن تحضر أيضاً من المباريات الثلاث لمنتخب بلادها في الدور الأول لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) لكرة القدم ببولندا وأوكرانيا، حسبما أفاد شتيفن شاييرت المتحدث عن ميركل أمس. وأوضح المتحدث أن ميركل لن تحضر المباريات الثلاث لمنتخب بلادها، نظراً للموقف السياسي الحالي وسجن يويلا تيموشينكو رئيسة الوزراء الأوكرانية السابقة. ويخوض المنتخب الألماني فعاليات الدور الأول للبطولة ضمن المجموعة الثانية (مجموعة الموت) التي تضم معه منتخبات هولندا والبرتغال والدنمارك. ورغم حرص ميركل على حضور مباريات المنتخب الألماني في الماضي، اكتفت المستشارة الألمانية بزيارة الفريق الأربعاء في معسكره الحالي بمدينة جدانسك البولندية وذلك لتأكيد مساندتها للفريق. ويخوض المنتخب الألماني مباراته في دور الثمانية، في حالة تأهله لهذا الدور، ببولندا أحد يومي 12 و22 يونيو الجاري.

## كرواتيا تستدعي فرسالكو بدلاً من إيليتشفيتش

قال الاتحاد الأوروبي لكرة القدم أمس الأول إن كرواتيا استدعت شيمه فرسالكو إلى تشكيلتها التي تخوض بطولة أوروبا 2012 بدلاً من لاعب الوسط المصاب إيفو إيليتشفيتش. وأصيب إيليتشفيتش بتمزق عضلي في الساق. وقال مدرب كرواتيا سلافن بيليتش: "أنا أسف من أجل إيليتشفيتش... فقدنا لاعبا مهماً آخر يختلف عن معظم لاعبي الفريق". ويعاني فيدران تشورلوكا إصابة في الفخذ، وسوف يخضع لفحوصات جديدة للوقوف على حالته. وأضاف بيليتش: "أعتقد أنه سيكون على ما يرام، شعر بمشكلة العضلة. بناء على التشخيص الطبي لا أعتقد أن الأمر خطير". وتستهل كرواتيا التي فقدت بالفعل جهود مهاجمها إيفيتشا اوليتش في البطولة مشوارها في المجموعة الثانية بالنهايات الأوروبية بمواجهة أيرلندا في مدينة بوزنان البولندية يوم الأحد المقبل.

## تارديلي: غيفن سيشارك أمام كرواتيا



أكد الإيطالي ماركو تارديلي المدرب المساعد لمواطنه جيوفاني تراباتوني في تدريب المنتخب الأيرلندي لكرة القدم أمس الأول أن حارس المرمى شاي غيفن سيخوض المباراة المرتقبة أمام نظيره الكرواتي غداً رغم غيابه عن تدريبات الفريق مؤخراً. ويليقي الفريقان غداً في افتتاح مبارياتهما ضمن فعاليات المجموعة الثالثة بالدور الأول لبطولة كأس الأمم الأوروبية (يورو 2012) ببولندا وأوكرانيا.

## زيملينغ يغادر مران الدنمارك في سيارة إسعاف

ذكر شهود عيان أن سيارة إسعاف نقلت نيكو زيملينغ لاعب وسط منتخب الدنمارك لكرة القدم أثناء مران الفريق استعداداً لمباراته أمام هولندا بالمجموعة الثانية ببطولة أوروبا 2012 اليوم السبت. ولم يتضح بعد السبب وراء الإصابة التي لحقت باللاعب أثناء المران الذي لم يتم السماح لممثلي وسائل الإعلام بحضوره، وكان من المتوقع أن تضم قائمة الأساسيين لمباراة الغد زيملينغ، وإذا غاب زيملينغ عن المباراة فسوف يكون البديل المحتمل هو كريستيان بولسن.

## 14% من الألمان يتوقعون الفوز باللقب





هدية البشر  
balbishi@gmail.com

فضيلة بوجهين

الذين لاحقوا تغريدات الشباب والشابات السعوديين على "تويتر" طوال فترة عرض برنامجي المواهب "عرب أيدول" و"عرب قات تالنت" لن يُصدّق أنّهم نفس الشباب الذين علقوا على حادثة "فتاة المناكير" مع رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

في الحادثة الأولى اجتهد الشباب والشابات السعوديون على "تويتر" في وضع "هاش تاق" خاص بالبرنامجين يعلقون فيه على الأغاني والرقصات والمكياج والمجوهرات وصنع النكات على وجوه المشاركين ولجان التحكيم وثيابهم، حتى "ركبة" نجوى كرم حظيت بتعليق سعودي يتساءل: لم ليست سواد مثل "ركب" السعوديات؟ أحد التويتريين في السعودية تمنى لو يستيقظ ذات صباح ويجد كارمن (الصوت المصري) في منزله تقول لأمه "صباح الخير يا خالتي". ظهرت كل أنواع الطرفة والبرعات، العنيف منها والرئيف في "تويتر"، وخاصة أثناء فترة عرض برنامج "عرب أيدول" في البدء ثم "عرب قات تالنت" تاليا، حتى تكاد أنّ تظن أنّ هذا الشعب غارق في الحداثة والترف والفن والمنافسات المواهيبية، ولا يشغله سواها، حتى جاءت حادثة "فتاة المناكير"، وهي فتاة لا يتجاوز عمرها عشرين عاماً كانت تتجول في مركز تجاري حين فوجئت برجل من هيئة الأمر بالمعروف يطلب منها الخروج من السوق، ثم سمعته يعلق على وضعها أصبغاً ملونة على أظفارها، فما كان منها إلا أنّ فتحت كاميرا جوالها الذكي (هكذا توصف الأجهزة وليس وصفي أنا) فصورت المشهد الذي دار بينهما في ثوان، وسمعتها فيه تخبر رجل الهيئة الذي يصر على طردها خارج السوق - أن كاميرا هاتفها تصور ما حدث، وأن المشهد صار الآن على موقع "تويتر" و"يوتيوب" ونصحته بأن يستمر للكاميرا. اشتهرت الفتاة غير المعروفة بين التويتريين في الإعلام القديم والجديد بـ"فتاة المناكير"، وشاهد هذا المقطع 1.1 مليون مشاهد في العالم، وتم ترجمته إلى الإنكليزية، وعلقت عليه بعض الصحف الأجنبية.

شباب "عرب أيدول" وشباب "قات تالنت" المرشحين المحبين للجمال اختفوا وظهر بدلاً منهم شباب يهاجمون فتاة المناكير، ويدافعون عن الفضيلة والأخلاق والأدب، ظهر كُتّاب رأي شباب في صحف سعودية وصفوها بالفتاة "المسونة" التي تجرت على رجال الهيئة، الفتاة الصغيرة طلبت الشرطة كما يوضح المقطع واستعانت بهم، لكنهم أصروا على أنّ تسمع الكلام وتخرج، فنسمعها تقول: "أخاف أن أخرج ويلحقني هؤلاء ويصدوموني". حين تخاف فتاة من رجال يحملون شعار حمايتها فعلاّم يدل هذا؟ وماذا يعني أنّ يخفي المتغنون بركبة نجوى كرم، ولا يظهر إلا حماة الفضيلة التي هتكت بسبب صبغ على أظفار شابة مراقة في سوق عام؟ أنّها فضيلة الشخصية المزبوجة التي أصبحت ثقافتنا تقدسها بجدارة وتعشق أبطالها بجدارة وتجعل من الفضيلة ذات وجهين.



الرياضة !!



صالح القلاب  
كاتب وسياسي أردني

من منطلق «المحبة»!

الأقرب إلينا، وهم الذين علم أساتذتنا أطفالهم أول حروف القراءة والكتابة، وهم الذين خضبت دماء جنودنا البواسل تراب أوطانهم الغالية والعزيزة، وحقيقة أننا ونحو كل ما حصل فإننا لانزال نعتبرهم الأقرب إلينا، وهم سيقفون الأقرب إلينا ودائماً وأبداً.

لقد كان الأردن يعرف، وكان متأكد من هذا، أن الاعتراض على انضمامه إلى مجلس التعاون الخليجي قد جاء إن لم يكن تحت الضغط الإيراني فاستجابة للرغبة الإيرانية، ولقد كان يعرف أن إحباط هذه الخطوة سيضع ذوي النزعة الفارسية العنصرية في إيران على التماذي أكثر، ولهذا فقد جاء الاعتراض الممعم على الارتقاء بالمجلس الخليجي من صيغة التعاون إلى صيغة الاتحاد، وهذا يؤشر إلى أنه قد يأتي اليوم، وهذا لا ننمناه، الذي قد تطالب فيه إيران بدخول هذا المجلس أو إلغائه، والخوف كل الخوف من أن يستجيب بعض الأشقاء الأعزاء أيضاً لمثل هذه الرغبة الإيرانية.

عندما أبدى الأردن رغبة قديمة في الانضمام إلى هذا المجلس، فإنه لم يلجأ إلى هذا تحت ضغط أوضاعه الاقتصادية الصعبة فقط، بل وأيضاً لأنه يدرك أن مسؤوليته القومية، وأن موقعه الجغرافي يميلان عليه وفي كل الظروف ودائماً وأبداً أن يحمي خاصرة إخواننا الخليجيين الشماليين، ليس من المخدرات والمنفجرات والسلاح فقط وإنما أيضاً، وهذا هو المهم، من أن تقرب إيران من خلال رؤوس جسورها في المنطقة، ورؤوس الجسور هذه معروفة، من حدودهم وتحقق تطلعاتها بتطويق عواصمهم من الشمال بعد أن طوقتها من الجنوب ومن الشرق.

تردّد كثيرا قبل أن أقول هذا الرأي، الذي قررت أن أقوله، وذلك تحاشياً لسوء الفهم وتجنباً لأي إغراق الحقائق، فقد كان على الذين بادروا إلى الاعتراض على إيران، لأنها لجأت إلى "الفتوى" الممعم ضد الانتقال بمجلس التعاون الخليجي من صيغته الحالية إلى "الاتحاد"، ومعهم الحق كله، أن يتذكروا أن مثل هذا "الفتوى" هو الذي عطل انضمام الأردن إلى هذا المجلس، ويبدو أن هذه المسألة بانت منتبهة، وأن هذه الصفحة غدت مطوية، ونحن إذ نقول هذا الكلام فإننا نقوله ليس من منطلق لا الغضب ولا العتب، وإنما من منطلق المحبة.

ربما يتذكر الإصداقاء أو "الرفاق" الذين لاتزال لديهم بقايا لوثة يسارية أن "الرفيق" فلاديمير البتش لينين قد قال: "إنك إن أنت تراجت أمام الخصم خطوة فإنك تشجعه على أن يطالبك مجدداً بالترجع خطوتين"، ولعل ما لم يتنبه إليه "الأشقاء" الأعزاء الذين اعترضوا على انضمام الأردن، المملكة الأردنية الهاشمية، إلى مجلس التعاون الخليجي استجابة للضغط الإيراني وتجاوباً مع الرغبة الإيرانية، أنهم بهذا الموقف الذي اتخذوه قد شجعوا إيران على المزيد من التماذي، وعلى استخدام "الفتوى" ضد الانتقال بهذا المجلس من صيغته الحالية إلى صيغة الاتحاد، وفقاً لما أراده خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

نحن لا نتحدث بمرارة، لأن الذين اعترضوا على خطوة انضمام الأردن إلى مجلس التعاون الخليجي، والأردن هو أقرب الدول العربية إلى هذه المنطقة جغرافياً وسياسياً وديموغرافياً وتراثياً، هم الذين كُنّا نعتبرهم



غرسه رزان في الزمان والمكان

لم يكن خطاب الرئيس السوري الأخير مخيباً للأمل على الإطلاق فهو ما زال يدور حول المتوقع من أنظمة "فهمتمكم" و"من أنتم"، فلا أمل لمثل هذا النظام أن يستمر حتى لو تواطت وطاويط الأرض على إبقائه. الخطاب المشهود اكتشف الحاجة إلى وزير الزراعة لتعديل الأوضاع فعينه رئيساً للوزراء، بينما كانت زرعة الحرية زيتونة غرستها رزان منذ زمن، لتكشف الحالة البائسة للأنظمة العربية المترهلة، التي ما زالت تظن أن بوسعها الاستمرار في قمع الناس وسحلهم والادعاء في نفس الوقت بشر عيبتها وقوميتها.

رزان زيتونة الكاتبة والمحامية والصحافية السورية والبالغة من العمر 34 عاماً، التي كانت قد فازت منذ فترة بجائزة "أنا بوليتكوفسكايا"، هي نموذج حي للشعب السوري المناضل الذي ظل يراكم الاحتجاج حتى انفجرت الجماهير مطالبة بإنهاء القمع. وتُمنح الجائزة لامرأة مدافعة عن حقوق الإنسان تدافع عن الضحايا في منطقة حرب، وهي تاتي كذكور للصحافية الروسية أنا بوليتكوفسكايا التي سقطت قتيلة بعد إطلاق الرصاص عليها في 2006 أثناء نقلها أخبار النزاع في الشيشان، وحتى الآن لم يُقدّم أحد للمحاكمة بتهمة قتلها.

رزان استمرت في رصد الانتهاكات الفادحة ومقتل الآلاف الأبرياء حتى تم اعتقال زوجها وأهل حمادة عدة مرات، واضطرت هي للاختفاء مدة طويلة مع الاستمرار في كشف الانتهاكات دون توقف، ورزان في هذه الحالة ليست إلا نموذجاً لآلاف من اللواتيين السوريين الذين يكافحون القمع والهيمنة واستلاب كرامة الإنسان.

وكانت رزان قد أبلغت منظمة العفو الدولية من مخبئها بعد حصولها على الجائزة أن "العيش في حالة ترقب لما يمكن أن يحدث في الساعة التالية ليس أمراً سهلاً. ولكننا جميعاً نعرف أن الزمن الذي أدفعه متواضع بالمقاييس لأخرين. فقد دفع آخرون حياتهم وعانى غيرهم السجن والتعذيب وغيره من ضروب سوء المعاملة"، وتستمر رزان "والفصل الأجل في الثورة السورية هو المعنويات العالية للشعب السوري الذي حول الاحتجاجات إلى احتفالات ملونة من الأغاني والرقصات وأهازيج الحرية رغم الرصاص والاعتقالات والديابات، وهذا التصميم والأمل يحفزنا على مواصلة الكفاح من أجل الحرية". هذه غرسة رزان هي زيتونة الحرية، وهي غرسة لا أظن أن النظام القمعي قادر على التصدي لها بمجرد تعيين وزير زراعة غرساته بائسة لا تسمن ولا تغني من جوع.

وفيات

- مفرح عبدالعزيز سليمان القوسي**  
60 عاماً، شيع، رجال: الخالدية، ق2، شارع سالم العلي بوقمان، م7، نساء: العرضية، ق3، ش1، الأول، م15، ت: 24893605، 97855850، 99749543
- صفية علي أحمد بودستور**  
زوجة جاسم محمد علي بودستور  
86 عاماً، شيعت، رجال: الصباحية، ق1، ش9، م9، 313، نساء: الصباحية، ق1، ش9، م314، ت: 66688116، 23211867
- فوزية حمود فهد الخالدي**  
زوجة فهد سفيران حربي الرشيد  
57 عاماً، شيعت، رجال: الغارضية، ق11، ش4، ج1، م14، نساء: القيروان، ق1، ش113، م14، ت: 66366622، 50584004
- موجبة بتال هضيان المطيري**  
زوجة: لاس فار صنيح المطيري  
70 عاماً، شيعت، صباح الناصر، ق7، ش108، م17، ت: 99844850
- سعود حسن فنيير الشاهين**  
80 عاماً، شيع، رجال: الرقة، ق3، ش5، م40، نساء: الرقة، ق3، ش6، م61، ت: 99771566، 97942324
- إبراهيم عبدالرحمن الجسار**  
85 عاماً، شيع، رجال: قرطبة، ق1، الشارع الرابع، ديوان الجسار، نساء: النزهة، ق2، شارع سيبويه، م14، ت: 22561719، 25349023، 99760471
- ركبة عبدالله حسن**  
زوجة سليمان زروقي الشراد  
70 عاماً، شيعت، رجال: العمرية، ق1، ش3، م30، نساء: غرب مشرف، ق2، ش201، م3، ت: 25375841، 24741799
- فيصل خالد راشد الشطي**  
23 عاماً، يتبع الثامنة من صباح اليوم، رجال: مسجد الزمان، غرب مشرف، نساء: الرميحية، ق6، شارع شاهين الغانم، ج62، م17، ت: 66000055

مواعيد الصلاة		الطقس والبحر	
الفجر	03:13	العظمى	43
الشروق	04:48	الصغرى	28
الظهر	11:47	أعلى مد	03:52 صباحاً
العصر	03:21	أدنى جزر	02:35 مساءً
المغرب	06:46		09:12 صباحاً
العشاء	08:18		10:05 مساءً

جزائري سُحبت منه رخصة القيادة... فأحرق نفسه

توفي أمس الجمعة شاب جزائري أحرق نفسه قبل يومين بعد سحب رخصة القيادة منه في مدينة مسعكر.

وذكرت صحيفة "الوطن ويك أند" الناطقة بالفرنسية أن الشاب الذي يبلغ من العمر 36 عاماً أضرمت النار بنفسه في ساحة ابن باديس وسط المدينة الأربعة الماضي، احتجاجاً على سحب شرطي رخصة القيادة منه.

وقالت مصادر في الشرطة إن "شرطياً سحب رخصة القيادة من الشاب أ. أ. بعد أن ارتكب مخالفة مرورية ففجئ عناصر الشرطة والمواطنون في ساحة ابن باديس به يظهر بعد ثلاث ساعات ويسكب

الربيع الأميركي... حار

شهدت الولايات المتحدة هذه السنة فصل الربيع الأشد حراً منذ بدء تدوين البيانات والمعطيات ذات الصلة قبل أكثر من قرن، وسجلت درجات حرارة أعلى بكثير من المعدل المسجل حتى الآن، على ما أفادت السلطات الأميركية أمس الأول. فشهدت الولايات المتحدة ما خلا الاسكا وهاواي والأقاليم ما وراء البحار، معدل حرارة يوازى 13.9 درجة مئوية بين مارس ومايو، أي أعلى بـ 2.9 درجة من المعدل الذي سجل بين عامي 1901 و2000، بحسب الإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي.

وقد سجل ربيع عام 2012 معدل حرارة أعلى بـ 1.1 درجة مئوية من آخر ربيع أشد حراً في عام 1910. (واشنطن - أ ف ب)

خضوع الأطفال للصور المقطعية يزيد خطر إصابتهم بالسرطان

حذّر باحثون أميركيون وبريطانيون من أن الأولاد الذين يخضعون لصور مقطعية بشكل متكرر هم أكثر عرضة بشكلى طفيف للإصابة بالوكيميا والأورام الدماغية.

وأجرت الباحثة إيمي بيرينغتون دي غونزاليس من معهد السرطان الوطني بجامعة نيوكاسل في إنكلترا وزملاؤها، دراسة جمعوا من خلالها فحوصاً مقطعية من أقسام الأشعة بمستشفيات في بريطانيا وربطوا ببيانات حول تشخيص الإصابة بالسرطان والوفيات، وشملت الدراسة 175 ألف طفل وشباب خضعوا لصور مقطعية بمستشفيات بريطانية منذ ولادتهم حتى عمر الـ 22 عاماً، بين عامي 1985 و2002.

ووجدت الدراسة التي نشرت في دورية (الانسيت) علاقة واضحة بين ازدياد خطر الإصابة بالسرطان وازدياد التعرض لجرعة من الأشعة. وظهر أن زيادة خطر الإصابة بورم دماغي بنسبة 3 مرات يلي جرعة متراكمة من الأشعة التي يتعرض لها الرأس تبلغ بين 50 و60 ميليغراي، ولكن الباحثين شددوا على أنه حين يتعرض الطفل لإصابة خطيرة في الرأس أو يصاب بمرض خطر، فإن

فيروس تنذله عثة يقضي على ملايين النحل في العالم

انتشاره في صفوف النحل داخل قفرانها من 10 إلى 100 في المئة. وترافق هذا التحول مع ارتفاع معدله مليون مرة في عدد جزئيات الفيروس الذي يصيب النحل في ما بينها ومع تراجع كبير في تنوع الفيروس، ما أدى إلى بروز سلالة قوية جداً منه.

وما إن انتشرت سلالة الفيروس هذه في هاواي التي كان يبنأى عنه لفترة، حل وضع فيروسي جديد فيها يعكس ما يحصل في بقية العالم، حيث انتشرت العثة "فاروا". وقدره هذه العثة على تغيير البيئة الفيروسية بشكل دائم لدى النحل قد تكون أحد العوامل التي تقف وراء الظاهرة المجهولة المصدر حتى الآن، التي تعرف باسم "كولوني كولايس ديزورد" أو "سي سي دي"، التي تسجل منذ عام 2005 وتؤدي إلى نفوق ملايين

أفاد باحثون أميركيون وبريطانيون نشرت نتائج أعمالهم في الولايات المتحدة بأن فيروساً معدياً جداً تنقل عدواه عثة تعرف باسم "فاروا"، يساهم في القضاء على ملايين النحل في العالم.

هذه العثة التي تقتذي من دم النحل البالغ أو في المرحلة اليرقانية، يتغذى جلد النحل ويشوه أجنتها.

ويلعب النحل دوراً أساسياً في تلقيح عدة محاصيل من الفاكهة والخضراوات في الولايات المتحدة تقدر قيمتها بـ 15 إلى 20 مليار دولار سنوياً.

وهذا البحث الأخير الذي صدر في عدد مجلة "ساينس" الجمعة، أجراه في هاواي باحثون من جامعة شيفيلد (بريطانيا)، ومعهد "مارين بايولوجيكال سوسايتيشن"، وجامعة هاواي.

وتظهر هذه الدراسة أن هذا الفيروس زاد

من سجلات الـ «سي آي إيه»

**دول العالم ... حقائق وأرقام لعام 2011**

زيمبابوي	
الموقع	جنوبي إفريقيا
المساحة	390.757 كيلومتراً مربعاً
عدد السكان	11.651.775 نسمة
نظام الحكم	جمهوري
العاصمة	هراري
اللغة	الإنكليزية (رسمية) وعدد من اللهجات المحلية
الديانة	المسيحية والإسلامية
الوضع الاقتصادي	تواجه الحكومة طائفة من الصعوبات الاقتصادية وأفضت مشاركتها في الحرب في جمهورية الكونغو الديمقراطية إلى فقدان مئات الملايين من رصيد اقتصادها. كما أضر الإصلاح الزراعي بشدة بالقطاع الزراعي التجاري، وهو المصدر التقليدي للموارد والقطع الأجنبي.
الناتج المحلي الإجمالي	332 مليار دولار
الإنفاق العسكري	3.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي

المقالات المنشورة في الجريدة. تعبر عن آراء أصحابها لا عن رأي الجريدة.

التوزيع: شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م. تلفون: 24919620 - فاكس: 24839487

الإعلانات: شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع تلفون: 1828111 - فاكس: 22252537 البريد الإلكتروني: ads@aljarida.com

تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر والتوزيع الصالحيه - شارع فهد السالم - مبنى أسامة تلفون: 22257036 / 22257037 - فاكس: 22257035 - ص.ب: 29846 صفاة 13159 الكويت شكاوى التوزيع والاشتراكات: خدمة العملاء: تلفون: 1828111 - فاكس: 22252540